











**كتاب الدر النثرية**

في شرح مسائل وقدمه  
وحل مقولات اشتمل على  
التبصير متبعاً بالموافقة والبيان  
على الأسلوب الوافي فيما بين  
و بين كتاب التبيين

المصنف الشيخ الامام المقرئ العلامة  
الحديث الرواية راية العلم التي تحيد

رحمى الله علما

وتعنا جميعاً

العلوم واملاء آمل

رب العالمين

**وصلى الله على سيدنا ومو**

ابا

|                     |    |
|---------------------|----|
| KÖPRÜLÜ KÜTÜPHANESİ |    |
| GELEN EKİTAK        |    |
| Kayıt No.           | 16 |
| Tarihi              |    |

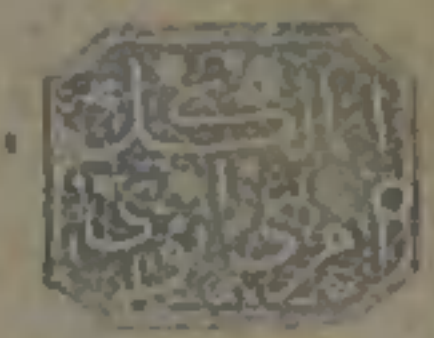
İlim Arşiv  
No: 1



الحمد لله

الحجيم وبه العزة وصلى الله على سيدنا محمد  
عليه السلام القدير العلي الكبير المنور بحمد  
الله بقدرته العظيمة وحكمته البالغة  
لم يخلق شي خلقه ثم هدى وخلق الانسان  
ولم يخلقه عبثا ولا يركه سدى وامره  
لا يتركى ويتبع الهدى وافهمه والحمد  
لله على ما يرضى بعيشه فرير واستمر  
من له مبدع التكوين والتلوين ومبدع  
الخلق المتصور فلا مساوى ولا  
ولا نظير واستشهد ان خاتم  
محمد النبي النذير السراج  
بالحق العزيز القائم بين يدي رب  
العلم الراجح المفضل بالتعاقد  
اليوم العويس القطر على  
دارته ما التفت الالهات  
غوير وبارك وسلم وشرف  
بالمفضول القائم باليقين والخلوص  
نوم والربوبية بالحضور اذ هو من  
الروح النقية قد ونك زنا من الدر المنير  
دريا

وراي من العزب النير في شرح مشكلات وفيد بمهدار  
مقولات اشتمل عليها كتاب التيسر متبعا بالموافقة والمخالفة  
على أسلوب الوالي قريابته وبين كتاب التيسر وكتاب  
التاقي المودام من غير ادعت اليه فروع التيسر **وقبل**  
الحلول بهذا الناد الاعتماد على طرق الاستاد الموصل الى هذه  
الكتب صدى بالسداد وقطعا بالنكير **ولما** انعم به المولى وكمل  
وابلغ العبد منه المرتضى والامل وقفت به الى باب من تصبده  
العلم الطيب برفعه صالح العمل بوفاديت معترضا بالنقصير  
**وقفت** بباب الله جل جلاله لا حظي بتوفيق مسير هلاله  
**وقلت** اله مخبئ واحلتي بعد صدق لا تخاف خلاله  
**مستزل** رضوان به كل مشتم وبالعنى لذات ظليل ظلاله  
**دايم** على الفضل بالنظر الذي تخفى به من تستقيم خلاله  
**او** عم جميع السليمين مثله **ودا** ارحم حق على هلاله  
**قايلا** لسان ناطق واثمان بتوفيق الله تبارك وتعالى صادق  
**وحسن** على ذلك موافق وباحسان الرحمن والحق **الحمد لله**  
**منك** والحمد للعبد بين يديك لا احصى ثناء عليك غفرانك ربنا  
**واليك** المصير استغفر الله العظيم لذنبى كما امرنى ربى واستغفر  
للمؤمنين والمؤمنات الاحياء منهم والاموات ولجميع من هوأ  
من كل ذنب صغير او كبير **الحمد لله** وزعمنا شكر العافية ودها





هم وتما بها وقفا عذاب جهنم ونراهما واجولنا الزمر  
عن ابي اسما بانيهم المولى رايغم النصير والله سبحانه الموقر  
المعنى للصارع المستعين انه بالاحسان جدير ليس كماله شيء  
وهو السهم الرصد **الاستاذ** اما كتاب التفسير فحدثني به  
الشيخ ابو بكر محمد بن احمد الانصاري البغدادي ابن هاشم  
اجازة عن القاضي ابو بكر محمد بن احمد بن عبد الله ابن ابي حمزة  
المرسي عن ابيه عن الحافظ ابي عمرو عثمان بن سعيد الدان مولفه  
**وسمعت** من نوفا الاستاذ الجليل ابو جعفر احمد بن ابراهيم بن الزبير  
الثقفي وقال لي فرائد علي بن عبد الله محمد بن عبد الرحمن ابن ابراهيم  
الانصاري بن حوسر قال قرأته على القاضي ابي بكر بن ابي حمزة  
المذكور في ابيه سماعا عن الحافظ ابي عمرو واجازة **وقرا**  
جميعه على الخطيب ابي كحاج يوسف بن ابراهيم بن يوسف  
الانصاري ابن ابي زينة وقال لي فرائد بعضه وسمعت باقيد  
على كحاج ابي بكر عتيق بن علي بن خلف المتطري عن ابي الحسن  
ابن النعمان قراءة عن ابي الحسن بن لؤي اجازة اما ابن النعمان  
عن ابي عبد الله محمد بن باقر عن ابي القاسم الزهري  
عن ابي القاسم خلف بن ابراهيم الطاهري عن ابي عمرو واما ابن  
هديل فعن ابي داود عن ابي عمرو **وسمعت** جميعه بعارة  
شيخنا ابي جعفر بن الزبير عن الشيخ ابي عمرو عبد الرحمن بن ابي  
القاضي

القاضي الروادي محمد عبد الله بن داود بن سليمان بن حوط  
الانصاري ثم الحارثي **وحدثني** به ابو عمرو عن القاضي ابو بكر بن ابي  
حمزة بسنده اجازة عن القاضي ابي الخطاب احمد بن محمد بن  
واحب قراءة عن ابي هذيل قراءة عن ابي داود عن ابي عمرو **وسمعت**  
على الشيخ القاضي ابي الخطيب علي بن الحسن بن عبد العزيز بن محمد  
ابن ابي الاخضر الفكري وقال لي قرأته على الخطيب ابي بكر محمد بن  
محمد بن وضاح الحميري عن القاضي ابي عامر بن يزيد وهيب بن  
لب بن يزيد الفكري كلاهما عن ابي لؤي عن ابي داود عن ابي  
عمرو **وقرا** جميعه على الشيخ القاضي ابي القاسم قاسم بن  
احمد بن حسن الفكري الثقفيا السكوني وقال لي قرأته على الشيخ  
المحدث ابي محمد عبد الله بن عبد الوطيم الزهري عن العالم ابي  
القاسم عبد الرحمن بن عبد الله بن الحسن الخثعمي السهمي عن  
ابي داود سليمان بن يحيى بن سعيد عن ابي داود سليمان بن كحاج  
عن ابي عمرو **وحدثني** به ايضا ابو القاسم السكوني عن الاستاذ  
ابي بكر عبد الرحمن بن يزيد سماعا عن عمه الاستاذ الكبير  
ابي محمد القاسم بن دحمان عن ابي مروان بن عيسى الصري  
عن ابي عبد الله بن مزاحم الانصاري عن ابي عمرو **واما كتاب**  
**التصريح** فحدثني به الشيخ الرواية ابو الوليد اسمعيل بن يحيى  
ابن اسمعيل الاردي الغرناطي الشهير بالطاهر اجازة **حدثنا**



عبد الله بن عطيّة الخزازي عن ابن قتيبة عن مولانا الشيخ  
ابن محمد بن علي وقراة جميعه على القاضي علي بن ابي الاخوص  
وقال لي قراة علي بن علي بن محمد بن عبد الرحمن بن يحيى بن العزبي  
عن ابن مشكوال بن ابن غياث عن علي بن علي وسمعت جميعه على الشيخ  
ابن عمر بن حوط الله وقال نا ابو محمد عبد الله ابو محمد بن يحيى  
التادلي عن ابن غياث عن علي بن علي وحدثني ابو عمر واخا انه قراة  
علي الخطيب اي جعفر احمد بن محمد بن يحيى الحميري وقال سمعت علي  
الوزير اي عبد الله جعفر بن محمد بن علي عن ابيه عن جده علي وسمعت  
من لفظ الاستاذ اي جعفر احمد بن الوزير وحدثني علي بن الشيخ  
المسن الرادوي اي الحسن احمد بن محمد الانصاري ابن الشراح  
اجازة عن ابن مشكوال عن ابن غياث عن علي بن علي وقرأته على الشيخ  
المفري الرادوي اي عبد الله محمد بن عياش بن محمد الخزازي  
الشهمي القرطبي وحدثني به عن القاضي اي القسم احمد بن علي  
اجازة عن الشريف اي خالد بن زيد بن عبد الجبار العزبي قراة  
وعن اي بكر بن يحيى بن سماعة قال سمعناه عن ابن غياث عن  
علي **وحدثني به** انه قراة على صحن اي القاضي بن محمد بن احمد  
الانصاري الاوسي الشهير بابن الطيلسائي عن الخطيب اي جعفر  
احمد بن محمد بن يحيى الحميري قراة عن الوزير اي عبد الله جعفر بن  
محمد بن علي عن جده كما تقدم **واما كتاب القاضي** سمعته علي  
الخطيب

الخطيب اي بكر محمد بن احمد بن عبد الله بن القاضي الخزازي  
وحدثني به عن الشيخين الجليلين اي العباس بن علي بن ابي الحكم  
ابن حجاج قراة وسما عانداهما عن الخطيب اي الحسن بن محمد  
ابن شريح عن ابيه مولانا **وقراة** على القاضي اي بكر بن ابي  
الاخوص وحدثني به عن القاضي اي القسم احمد بن يزيد بن سفيان  
عن اي الحسن بن شريح عن ابيه **وحدثني** ايضا ابو علي انه قراة على الاستاذ  
اي الحسن بن علي بن جابر الخزازي الاستاذ عن اي بكر بن صاف  
عن شريح عن ابيه رحمه الله جميعهم وراعي عنهم **ومعه الاشارة**  
التي ذكرت اجل الاجازة جميع ما الفقه هؤلاء الائمة الثلاثة  
ابو عمرو والادوي وابو محمد علي وابو عبد الله بن شريح **والشراح**  
**الآن** في ذكر المفعول بحول الله عز وجل وعونه **مسئلة** يكتب  
في كثير من نسخ التيسير باثر البسلة والتعليق قال ابو عمرو  
عنه بن سعد بن عثمان الدائمي زوجه ترك ذلك واثبات الحطة  
باثر البسلة والتعليق وهو قوله الحمد لله المنفرد بالدوام **مسئلة**  
قال في صدر الكتاب بعد الخطبة لسهل عليكم متناول به  
الميم وفتح الواو معناه تناول وهو مصدر تناول يتناول ولا فعل  
ان الفعل اذا زاد على ثلاث احرف فان بنا المصدر منه وظرف  
الزمان وظرف المكان واسم المفعول سوا فتناول صاحب هذه  
الاربعة غير ان هذه المعنى هنا يقتضي ان مصدر لا غير والله



والتعالي أعلم **مسألة** قوله فذكرت عن كل واحد من القراءتين  
علم ان الروايات التي ذكر اربع عشر والروايات ثلثة عشر وسبب ذلك  
ان ابا عمرو الدوري الذي يروي عن الزبير عن ابي عمرو بن العلاء  
هو بعينه واسمه الذي يروي عن الكسائي **وقد خلط في هذا**  
من اعتقدها ابا حنبلان ويزيد بن يحيى ما قلناه في باب  
اسم القراء والناقلين عنهم باثرد ذكر ابي عمرو بن العلاء ما نصه  
وابو عمرو وهو حمزة بن عثمان بن عبد العزيز بن صهبان الازدي  
الدوري الخوي ثم ذكر ابا شعيب ثم قال روى القراء عن  
ابي محمد يحيى بن الماركة العدوي المعروف باليزيدي شهر  
بغزاة وما ذكر الكسائي وابو عمرو وهو حمزة بن عثمان  
الدوري الخوي صاحب الزبير قد ذكر في الموصفين باسمه  
واسم ابيه واخبر في هذا الموضع الثاني ذكر جده عبد العزيز  
ابن طهمان لا انه قد تقدم وذكره في جامع البيان في رواه  
الكسائي مثل ما ذكر في التفسير بعد ذكر ابي عمرو فقال  
فاما الدوري فهو حمزة بن عثمان بن عبد العزيز بن صهبان  
العزيزي الازدي الخوي صاحب سلم وصاحب الزبير يكنى  
ابا عمرو وكذلك ذكره في المفردات بعد الكسائي مثل ما ذكر  
في التفسير بعد ابي عمرو **وقد** ذكر ابي في نسخة في فضيلة ابا عمرو بن  
العلام ثم ذكر الزبير ثم قال ابو عمرو الدوري وصاحبه ابو شعيب  
هو

هو السوسي عنه تعبلا يعني عن الزبير ثم لما ذكر المفسر  
روي لغيرهم عنه ابوا حنبلان الرضي **وهو** هو الدوري وفي الزبير  
قد حلا يروي تقدم ذكره بعد ذكر الزبير **وقد** ذكر ابو جعفر  
ابن السادة في الاقناع ابا عمرو الدوري باثرد ذكر ابي عمرو  
فسماه بن يحيى ما سماه به ابا حنبلان في التفسير ثم ذكره بعد الكسائي  
فقال ابو عمرو الدوري وقد تقدم ذكره فذكر في سبوع مع هذا  
كله ان ابا عمرو يدعي ان الذي يروي عن الكسائي عن ابي  
الذي يروي عن الزبير عن ابي عمرو فظهر من هذا ان  
ابا عمرو الذي يروي عن الكسائي هو ابو عمرو الذي يروي عن  
اليزيدي عن ابي عمرو **مسألة** قوله رغبة في التفسير على  
المبتدئين وهذه الكلمة هي كتاب التفسير فتاوى لوالده عز جلالته  
اعلم وقد حكي انه سمي كتاب التفسير حديثي به الشيخ ابو علي  
**مسألة** قوله فاول ما افتتح به كتابي هذا بذكر اسم القراء الاخره  
اولها مبتدأ محذوف الى ما معنى الذي يدل على عود الضمير  
الى عمرو عليه وقوله بذكر اسم القراء هو الخبر وكان ينبغي ان يسقط  
الباء ورفع ذكر اسم القراء فذكر القلام على معناه ولم يعنى  
بتصحيح النقط فتاوى قال وافتتح كتابي بذكر اسم القراء  
وجول ايا زائدة على غير قياس ولا كانت افعال بعض ما هنا  
اليه لزم من قوله اول ما افتتح به كتابي ان يكون لا فتاح



حروف قد يخطى على الاول ولم يذكر ما اخره ولو قال وافتح  
سماي بكذا لكان قوله اول ما افتتح به لا يدفع الاشكال والله  
سبحانه وتعالى اعلم **مسئلة** قوله لان قالون بلسان الروم  
الجيد ذكر الاستاذ ابو علي الزبيرى رحمه الله تعالى روى  
انه عليه رضى الله عنه قال تشرح القاصي وقد تكلم في مسئلة  
فاصاب المعقالات قالون يوسد احسنت احسنت  
**ورقم** في كتاب الروضة المعدل قال كان رجل من العرب  
له جاريتان يحبهما وتفرعه وكانت تكثر ان تقول له انت قالون  
يا سيدي تخدعني هكذا حتى البقت منه فقال قد كنت احسبني  
قالون فانصرف فاليوم اعلم الى غير قالون **مسئلة** من باب  
ذكر الاسناد ذكر الحافظ رحمه الله اسناد قراءة ابي بكر عن  
عاصم فقال في الرواية في حديثنا يحيى بن ادم باب ابي بكر عن  
عاصم وقال في القراءة لما ذكر الضم في قال قرات بها على  
يحيى بن ادم عن ابي بكر عن عاصم قال في الشيخ الاستاذ ابو  
جعفر بن الزبير لم يقرأ يحيى على ابي بكر القرآن وانما  
قرأ عليه الحروف **وقال** المولى ولما ذكر الحافظ في المفردات  
ان قال قراته بابي بكر عن عاصم ذكر عن كل شيخ بدينه وبين  
ابي بكر انه قرأ القرآن يحيى فلم يقل قرا على ابي بكر وانما قال  
وسالت ابا بكر عن هذه الحروف يعني حروف عاصم الجعفي

سنة

سنة وقرأ ابو بكر على عاصم **وقال** ابن شريح في التما في قرا يحيى  
ابي بكر وهو وهم والله عز وجل اعلم فظهر ان هذا الطريق لم يتصل  
فيه التلاوة **واما قراءة ابن عامر** فقال في التيسر ورواها  
الاخفش عن ابن ذكوان وقال ابو جعفر بن الباقش قيل قرا عليه  
الحروف وقيل تلاوة **وقال** الحافظ في المفردات في اسانده  
الى الاخفش عن ابن ذكوان وفي بعضه قرا على ابن ذكوان ولم  
يقال احد من اصحاب الاخفش ان الاخفش قال قرات على ابن  
ذكوان وانما قالوا عنه حديثا ابن ذكوان الا ابن جهم الرزاق  
وابن مرشد ثم قال وكل ذلك صحيح ثابت ولم يذكر في المفردات  
قراءة ابن ذكوان وانما قال عن ابن ذكوان قال ابيوب بن مسلم  
قال قرات على يحيى بن الحارث الزماري وقرا يحيى على عبد الله  
ابن عامر **وذكر** الامام ابو عبد الله ابن شريح وابن الباقش  
وعندهما ان ابن ذكوان قرا على ابيوب وكذلك ذكر الحافظ في المفردات  
والامام في التما ان لهما ما قرا على عمر بن الخطاب رضي الله عنه  
ان التلاوة متصلة في جميع الطرق الى طريق ابي بكر المتقدم والله  
اعلم **باب الاستخارة** الاستعاذة مصدر  
كالاستخارة والاستسماء تقول استعاذ زيد اذا قال اعوذ بالله  
من الشيطان الرجيم ومعنى اعوذ بالله امتنع بالله **واعلم** ان  
السلام في الاستعاذة يخصص في اربع مسائل المسئلة الاولى في لفظها



بها في كيفية التلفظ بها والثالثة في محل استعجالها والرابعة  
في حكمها من حيث الامر والاردن **المسألة الأولى** في لفظها واختلف  
الاشرف في حكمها فيكون في ورش عموذ بالله العظيم من الشيطان  
الرجيم وقد حكى هذا في قبل ايضا وروي عن نافع وابن عامر والكتكا  
عمود بالله من الشيطان الرجيم ان الله هو السميع العليم وروي  
عن حفص عموذ بالله العظيم السميع العليم من الشيطان الرجيم وعنه  
حمزة عموذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم وعنه ايضا  
عمود بالسميع العليم من الشيطان الرجيم وكفى بعجم انه اختار  
لجماعته عموذ بالله القوي من الشيطان الخوي وحكى عن اي  
بكر الصديق رضي الله عنه كان يتعوذ بالنفوذ الاخير وذكر  
اكا فظ في جامع البيان ان الرواية في الاستعاذة قبل القراءة  
وردت عن النبي صلى الله عليه وسلم بلفظي احدهما عموذ بالله  
من الشيطان الرجيم وروى ذلك جابر بن طهم والشافعي عموذ بالله  
السميع العليم من الشيطان الرجيم وروى عنه ابو سعيد  
الخدري قال وروي انور وروى عن الصادق عن ابن عباس انه قال  
اول ما تراه جبريل على النبي صلى الله عليه وسلم عند الاستعاذة  
قال يا محمد قل عموذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم ثم قال  
قل بسم الله الرحمن الرحيم **قال** وعلى استعجال هذه في المتعجلين  
عامة افضل الا من اهل الحرمين والعراقين والشام فاهل

اهل

اهل حم وسائر اهل المغرب فاستعجال الكراهة الا  
ثالثا وهو عموذ بالله العظيم من الشيطان الرجيم ثم  
وعليه قول في التفسير فان العلم ان المستعجل عند  
الاذا في لفظها عموذ بالله من الشيطان الرجيم دون  
النفوذ هو المختار ايضا عند الشيخ ابي محمد مكي وعنه  
ابن بن شريح وهو قول الكاظمي دون غيره اشعار به  
**قول** ودون الموافقة الكتاب والسنة تعبد في  
المتن دون غيره ذكر لاية واخذت ووجه الموافقة  
انك تجوز عموذ بربك فاستعذ وبغير قوله بالله من الشيطان  
الرجيم كما هو في الآية من غير تبديل ولا زيادة ولا نقصا  
حالة النفوذ في مواضع من القرآن لقوله تعالى واما ينزعك من  
الشيطان ان ترزع فاستعذ بالله انه سميع عليم في الآية الاخرى  
انه هو السميع العليم وفي آية اخرى قل رب العوذبك من هزات  
السياطين واهوذبك رب ان تحفدون الآية وفي موضع اخر  
قال عموذ بالله ان اكون من الجاهلين وفي آخر قال  
معاد الله انه لي ولي ليس في جميعها ورد عند قراءة القرآن  
الا لقوله تعالى فاستعذ بالله من الشيطان الرجيم **فقد**  
وجه ما ذكر من الموافقة للكتاب واما السنة فما رواه جابر  
كما ذكر ولعله انما رجع روايته جابر علي رواه ابي سعيد الخدري



في كذا تقدم فوال ان ما وافق فيه الكتاب والسنن  
 ان مما اخص به احدهما مع ان الامر في ذلك واسع  
 العلم ولسعة الامرفيه قال ابن قتيبة  
 ذكر التوفيق على ما اتى في الفلاسرا وانه تروى ترك  
 بمجملها **المسألة الثانية** في كيفية اللفظ بها  
 بحارحه الله تعالى ولا أعلم خلافا بين اهل الاداء في  
 افتتاح القرآن وعند الاستدبار وس الاجزاء غيرها  
 جماعة هذا الذي ذكر الحافظ من اجمع بالاستعانة  
 بحار الشيخ ابي محمد مكي ولم اجد للامام ابي عبد الله  
 يعرض للجهر ولا للاخفاء لكن في قرات بالجهر في طريقته  
 كالذي قرات من طريق الحافظ والشيخ ولم يامرني احد من قرات  
 عليه بطريقه الاخفاء والله تبارك وتعالى أعلم قوله عند افتتاح  
 القرآن يريد الاستدبار وس عند الاستدبار وس الاجزاء يريد  
 الاستدبار من أي سورة كان او يصف حرف او يجمع  
 قوله وغيرها يريد الاستدبار أي سورة كانت او ياي است  
 كانت وافقت جزا ولم توافق فحصل من هذا استعمال التوفيق  
 في كل ابتدء على كل حال وهذا حاصل قول الشيخ والامام قوله  
 ابتداء للنص واقفا بالسنن يعني النقص الالبته التي ذكرها بالسنن  
 الحديث الذي يروى جبر وليس يرجع قوله ابتداء للنص واقفا  
 بالسنن

بالسنن الى الجهر وانما يرجع الى استعمال التوفيق عند  
 حمل الداية والحديث على العموم وادله عز وجله العلم  
 الرواية بذلك فوردت عن ابي عمرو يعني الرواية  
 الاخفاء رواية عن نافع وعن حمزة وليس فيما ذكر من الاخفاء المذكور  
 مناقضة لقوله ولا أعلم بين اهل الاداء خلافا في الجهر بمعاذ لانصار  
 بين الرواية والاداء **و** ينظر لفظ المسألة في الفقه يكون فيها قولان  
 عن مالك مثالا فيستمر الاتفاق باحد ما ترك رفع اليدين عند الركوع حيث  
 استمر العمل عليه مع وجود الرواية بالرفع فاذ قال الغابيل والحال قد  
 لا أعلم خلافا في العمل بترك رفع اليدين عند الركوع ثم قال وقد وردت  
 الرواية عن مالك بالرفع لم يبق فقص قوله لانصار الاتفاق في العمل  
 دون الرواية والله سبحانه وتعالى أعلم **قال المؤلف** بعد  
 ان قدرت التاويل الرافع بين الرواية والتلاوة وحديث الحافظ  
 قد نقل مثله في كتاب التمهيد في سورة يوسف عليه السلام  
 واختلفوا في مسكون اليافيتها من قوله متواي وبشرأي شر  
 نقل اقوال الرواة في ذلك ثم قال ما نصه وسالت شيخنا  
 ابا الحسن عن هذه الامور التي لوحد مسطرة في النصوص كما هو  
 وبشرأي ومتواي وشبهه والتلاوة بالنقل عن مسطرها خلا  
 ذلك فقال في ذلك مسترلة الاشارة الواردة في الكتب في الاحكام  
 وبشرها بنقل الثقات والعمل بخلافها وكذلك ذاك ثم قال

المسألة

ف



من لطيف التأويل وحسن الاستخراج ولما كان القول  
 بما ورد في الاختلاف من التفصيل والاختلاف في وجوب  
 فكيف ينظم في كتاب الاقناع لابي جعفر بن السائس  
 رحمه الله تعالى فانه قد احكم القول فيه **المسألة الثانية**  
 في محل استعمال الاستعاذة فلا خلاف في التزام استعمالها قبل  
 القراءة وقبل البسملة غير اننا لو تركنا الآية لا فتحي لفظها تقدم  
 القراءة على التعمد بدل انك اذا قلت اذا رايت هذا ان رمضان  
 فصح واذا رايت هذا ان شوال فافطر لزم ان الصوم والفطر  
 لا يكونان مطلوبين الا بعد حصول الروية فكذا قوله تعالى  
 فاذا قرأت القرآن فاستعذ بقضايها الاستعاذة لا يكون  
 الا بعد القراءة فلما وجدنا الاتفاق على العمل بتقدم التعمد على  
 القراءة دل ذلك على ان الآية اخبار وان المراد فاذا اردت  
 قراءة القرآن فاستعذ بالله وهذا من باب الجواز الذي اقيم فيه  
 المنسب مقام السبب لان ارادة القراءة في السبب حصول  
 القراءة **وتظهر** هذه الآية قوله تعالى اذا قمتم الى الصلاة فاغسلوا  
 وجوهكم وايديكم الآية اذا تاوون انما اراد القيام الى الصلاة  
 مطلقا يكون المعنى اذا اردتم القيام الى الصلاة واما ان تاوون  
 انما اراد اذا قمتم من النوم فلا يصح النظر بين الاستين وانه جل وعلا  
 اعلم **المسألة الرابعة** في حكم الاستعاذة من حيث الامور

في

في قوله تعالى فاذا قرأت القرآن فاستعذ بالله من الشيطان  
 الرجيم وقد ثبت ان صيغة افعل تستعمل لمعان كالوجوب والندب  
 والارشاد وغير ذلك مما احكمه اهل اصول الفقه وانه في المعنى  
 خمسة عشر معني وليس هذا موضع السبيل تلك المعاني والذي  
 يصح هنا ان يشاء الله لا يحمل على الندب وان فعلها خير من تركها مع  
 انه لا يخرج في تركها وكذا قال الشيخ في كتاب التلخيص ان  
 معناه الندب والارشاد ولو قيل انها للوجوب لكان الوجوب  
 والاول اظهر والله عز وجل اعلم واحكم **باب**  
**التسمية** اعلم ان التسمية مصدر اسمي ليس من التثنية  
 والتثنية ثم ان التسمية تعال لمعنيين احدهما وضع الاسم على  
 المسمى كقولك سميت ابي محمد تريد جعلت هذه الكلمة اسم له  
 وعلامته عليه يعرف بها حاصل هذا المعنى انشا وضع الاسم  
 على المسمى والمعنى الثاني ذكر الاسم الموضوع على المسمى بعد استقرار  
 الوضع كما يقول الرجل لصاحبه ان فلانا يفعل كذا فاخذه ولا  
 تسميني اي لا تذكر اسمي له وعلى هذا حديث ابي رضى الله عنه حين قال  
 له رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله امرني ان اقرا عذلي القرآن  
 فقال الله سبحانه سمائي لك قال الله سبحانه لي وعلى هذا المعنى  
 الثاني وقع تبويب الحافظ لانه يريد بين هذا المعنى في المواطن  
 التي يذكر فيها اسم الله تعالى الذي قد ثبت واستقر انه سمي به



نفسه فيقال بسم الله الرحمن الرحيم **وعبر الشيخ** والامام بالبسملة بدل التسمية والبسملة مصدر جمعت حروفه من بسم الله كالحقيقة من لا حول ولا قوة الا بالله والحسبة من حسبي الله تقول في الفعل بسبل ومعناه قال بسم الله وتحرى في تحريكه بجر وخرج وكذلك بسبل وحوقل ونحوهما **واعلم** انه لما كانت البسملة منفردة في المصحف بخط المعصية بلفظ بسم الله الرحمن الرحيم وهو نص ما في بطن سورة النمل ايضا لذلك لم يقع في لفظها اختلاف ولم يحجب الحافظ ولا غيره ان يقول المختار في لفظها كذا خلافا لما مر في الاستفادة **واعلم** ان المواضع باعتبار البسملة في مذهب الحافظ اربعة مواضع ترك فيها اتفاق ولها اول برائة سوى بديتها وقرئت بعد غيرها وموضع تثبت فيه باتفاق ولها اول كل سورة بدأ بها اذ لم يقرأ قبلها غيرها سوى برائة وموضع تحريفه باتفاق وهو الابتداء بروس الاجزاء التي في اثنائها السور وموضع فيه خلاف وهو ما بين كل سورتين فان ثبت البسملة فيهما قالون وابن كثير وعاصم والكسائي وتركها الباقرن وافق الشيخ والامام في الموضع الاول على الترك وفي الموضع الثاني على الاثبات **قال** الامام الاحمد فاء لا يبسمل له الا في اول فاتحة الكتاب خاصة وخالفاه في الموضع الثالث فقالا

فقال لا يتعدو عند الابتداء بروس الاجزاء الا غير **واما** الموضع الرابع فاختار الامام فيه الفصل في التسمية للجماعة سوى حمزة **وذكر الشيخ** انه قرأ على ابي عدي لورش الفصل وعلى ابي الطيب بنزله وان اختار الشيوخ ترك الفصل لابي حمزة وابن عامر **وذكر في** كتاب الكشف ان الذي اختاره لنفسه الفصل بين كل سورتين بالتسمية في جميع القرآن وارجع الى لفظ الحافظ رحمه الله تعالى **قوله** اختلفوا في التسمية بين السور فكان ابن كثير وقالون وعاصم والكسائي يبسملون بين كل سورتين في جميع القرآن **وحده** هذا المذهب اتباع المعصية **والخلا** في اثبات التسمية في جميع المصاحف بين السور ولما روي عن عائشة رضي الله عنها انها قالت افروا كما في المعصية **قوله** ما خلا الاثقال وبرائة فاء لا خلاف في ترك التسمية بينهما انما لم يفعلوا هذا بالتسمية اتباعا للخط اذ لا خلاف في تركها في جميع المصاحف بين الاثقال وبرائة **واختلف** في سبب ذلك فحكى الحافظ في ايجاز البيان ان ابن عباس سأل عليا رضي الله عنهما لم لم تكتب التسمية في اول برائة فقالوا لا تكتب بسم الله الرحمن الرحيم امان وبرائة تركت بالسبب ليس فيها امان **وحكي** الشيخ في كتاب الكشف عن ما ذكرنا انما ترك من محلى ان يكتبوا في اول برائة بسم الله الرحمن الرحيم لان



سقط اولها يعني نسخ وحكي مثله عن عثمان رضي الله عنه وحكي  
عن ابن محلان بلغني ان براءة تعدل سورة البقرة او قريشاً  
فلذلك لم تكتب في اولها بسم الله الرحمن الرحيم ريد ابن محلان  
انه نسخ مضافاً ما نقص منها **و**حكي ايضا عن عثمان رضي الله عنه  
الخاصة لم يبين لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم في براءة  
شيء وكان قصتها تشبه قصة الانفال وكانت من احسن  
ما نزل فذلك لم يكتب بينهما بسم الله الرحمن الرحيم **وقال** اكتب  
رضي الله عنه كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يأمركم  
في اول كل سورة بسم الله الرحمن الرحيم ولم يأمركم في سورة  
براة بشي لذلك ضمت الى الانفال فلم يكتب بينهما بسم الله  
الرحمن الرحيم وكانت اولي بشيها **وقال** حكي عن ابن جبير  
ان براءة من الانفال فذلك لم يكتب اولها بسم الله الرحمن  
الرحيم ومثله عن **الشيخ** **قوله** وكان الباقر في قولنا الحمد  
لا يتسملون بين السور **وجه** هذا المذهب التنبه على ان  
بسم الله الرحمن الرحيم ليست بآية من كل سورة خلافاً  
لما حكي عن ابن المبارك وعن الثعالبي في احد قوليه انها  
آية في اول كل سورة **والجمهور** على خلافه ان بسم الله  
الرحمن الرحيم لم يثبت كونه من القرآن الا في بطن سورة  
المنزل خاصة فان قيل فلم اثبتوها هو لا في الابد ابداً وابل السور

فصل

قيل لقصد التبرك بها كما ثبت في اول السور لذلك ولم يعتدوا  
قراعتها بين السور لوصول التبرك في اول السورة التي بدأ القارئ بها  
والله عز وجل كما له العلم **قوله** واصحاب حمزة يصلون  
اخر السورة باول الاخرى اذكر الشيخ مثل هذا ولم احب  
للإمام فيه قولاً وذكر ابو جعفر بن الجباز في ان من يأخذ له  
بوصل السورة بالسورة لا يلزم الوصل البتة بل اخر السورة  
عنده كاجزائه واول السورة الاخرى كماول اية اخرى فكيف  
لا يلزم له ولا غيره وصل راس آية باول اية اخرى كذلك  
لا يلزم له وصل السورة حتماً **قوله** ابو جعفر بين لي  
هذا ابو الحسن شريح وقد حوّل فيه **قوله** ويختار في مذهب  
ورش واني عمرو وابن عامر التكت بين السورتين من غير قطع  
يريد بقوله من غير قطع ان لا يطول السكت بينهما بل يكون يسيراً  
وقد بين ذلك ابن خزيمة في قصيدته فقال وسكتهم المختار  
دون تنفس البيت والمراد بهذا السكت الاشعار بالانفعال  
السورة من السورة وذا في الشيخ السكت عن ورش واني  
عمرو وابن عامر مطلقاً ولم يحسنه بطول ولا قصر **وقال** الإمام  
في قراءة ابي عمرو وخاتمة فقال والبغداديون يأخذون  
في قراءة ابي عمرو وسكتة خفيفة بين السور وقد تقدم اختيار  
الشيخ والإمام الفصل بالبسملة ويظهر والله تعالى اعلم ان لا يؤمر



ان يكون السكت بين السورتين يسيرا ولا بد بل يجوز ذلك ويجوز  
ايضا ان يكون على حد السكت في المواقف اذ الكلام في آخر  
السورة تام ولا تعلق لآخر سورة بآخر في حكم  
الاعراب الا ما قبل في آخر سورة الفيل واول سورة قريش  
لان لام الحرف في لا يلائم متعلق بقوله تعالى يحملهم كعصف ما كور  
وهو بعد لفصل بينهما باليسلة والبقية في العلم قوله  
وايضا محاذير في فصل السورة بالسورة وبين الاعراب ويرى  
السكت ايضا حكمي الشيخ السكت عن ابن مجاهد وقد تقدم  
فايده واما الوصل فتايدته بين الاعراب في آخر حرف من السورة  
ويظهر ان هذا السكت المذكور انما يفصل على رادة الوصل لكنه من راء  
فحده بالاشعار بان اتصال السورة من الاخرى وهو نظير سكت حفي  
في المواضع الاربعة المذكورة في اول سورة الفص وفي هذا  
فمن اراد تبيين السكت بين السورتين قصد الوقف فلا يخرج كما تقدم  
في اخذ الحزبة والله تبارك وتعالى اعلم قوله **وقال بعض** اشياء  
يتصل في مذهب هو لا بالتسمية الى اخره وذكر في انجاز البيان  
ان فزا بالتسمية بين هذه السورتين على بن خاقان وعلى بن علقم  
وقرأ في الفتح ترك التسمية وذكر انهم حكموا ما قرأه عليه  
عن اشياخهم ووجه من فصل في هذه المواضع الاربعة ان  
استثقل ان يقال قوله تعالى هو اهل التقوى واهل المغفرة وقوله  
تعالى

تعالى وارحل جنتي لما في ذلك من انكسار المعنى بلا ما فيها وكذلك  
استثقلوا ان يقال ويل بالاسم العظيم في قوله تعالى والامن يومئذ  
لله وقوله وتواصوا بالعبر ففصلوا بالتسمية ليدفع هذا  
الاستثقال وهذا النظر ضعيف لوجوه اربعة كان  
يلزم ان يفصل بين التسمية واول هذه السورة اذ الاستثقال  
في قوله بسم الله الرحمن الرحيم لا مثل الاستثقال في قوله  
هو اهل التقوى واهل المغفرة لا وكذلك في ان يقال ويل  
بالتسمية مثال ما في اتصاله بآخر السورة قبله والوجه الثاني  
ان اخذ في اننا السورة مثل هذا التركيب ولا يلزم فيه الفصل  
بل وقد لا يجوز في بعض المواضع لقوله تعالى انه لا اله الا هو  
الحق القيوم وقوله تعالى والله غفور رحيم لا ينفك الله عن الذين  
لم يقاتلوك في الذين توقفت لا بعد غفور رحيم وقوله تعالى اوكد  
الذين كفروا الله فهم اعم اقنوه قل لا اسألكم عليه اجرا  
توقفت لا بعد فبهذا هم اقنوه وقوله تعالى كذبت جرير  
المحسنين ويل يومئذ للمكذبين ولا ينع احد الوصل في هذه  
المواضع وخوها ولو امتنع فيها الوصل لم يحصل الخلاف في قوله  
تعالى فهم اعم اقنوه في الوصل وقد استقر في هذه الحروف  
اربعة قرات في السبع كما هو مذکور في موصف في فوش الحروف  
والله تعالى جبره اعلم قوله **وليس** سكت في هذه



حجرة لما ثبت عن حمزة انه كان يترك التسمية بين السور في جميع  
القرآن وادفان القرآن عندي كسورة واحدة فاذا قرأت  
بسم الله الرحمن الرحيم في فاتحة الكتاب اجزائي لذلك لم  
يفعلوا به بالتسمية لئلا يخالفوه فيما ثبت عنه وفصلوا له  
بالسكت وكان يلزم على هذا ان يفصلوا بالسكت بدل التسمية  
في قراءة ورش والى عمرو وابن عامر لا سيما وقد حكى الحافظ في  
المعربات ان الرواية ثبتت بنقل النسخ عن ابي عمرو انه كان يترك  
التسمية بين السور في جميع القرآن وذكر في ايجاز البيان ان  
عامة اهل الادب من مشيخة المقرئين روي عن اسلافهم عن ابي  
يعقوب بن وريش انه كان يترك التسمية بين كل سورتين في  
جميع القرآن **قوله** وليس في ذلك اثر يروى عنهم يربد  
ليس في الوصل بين هذه السور الثماني بالسكت حجة وبالتسمية  
لورث بن واين عمرو وابن عامر رواية عن حمزة ولا عن الاخيرين  
**قوله** ولا خلاف في التسمية في و فاتحة الكتاب الى  
قوله ومن لم يفصل قد تقدم ان الامام استثنى من ذلك  
قراءة حمزة وانه لا يبطل له الا في اول الفاتحة خاصة  
ويريد الامام بقوله في مدح من فعل قالون وابن كثير وعاصم  
والكسائي لانهم الذين يفصلون بالتسمية بين السور ويريد  
من لم يفصل الباقيين قوله فاما الابتداء ورسا لاجزا الى قوله مذهب  
الجميع

الجميع قد تقدم ان مذهب الشيخ والامام عند الابتداء بالاجزاء  
ترك التسمية والالتفات بالنسبة خاصة **قوله** والقطع عليها  
اذا وصلت باول اخر السور غير جائز اعلم ان الممكن في التسمية  
باعتبار وصلها او فصلها من السورة التي قبلها ومن السورة  
التي بعدها اربعة اوجه احدها فصل التسمية بين السورة  
التي قبلها ووصلها بالتي بعدها الثاني وصلها بما قبلها واما  
بعدها ولا خلاف في جواز هذه من الوجهين الثالث وصلها  
بالسورة التي قبلها وفصلها من التي بعدها ولا خلاف في منع  
هذه الوجه الرابع فصلها مما قبلها واما بعدها **قوله** الشيخ  
لما ذكر التكبير في اخر السورة ولا يجوز الوقف على التكبير دون  
ان يجعله بالتسمية ثم بالسورة الموصلة وقال في كتاب  
التذكرة ولا يقف على التكبير ولا على البسلة وقال في كتاب  
الكشف عنه انه اتى بالتسمية على ارادة التبرك بذكر الله تعالى  
وصفات في اول الكلام وليست بالاستفتاح في المصحف في الابتداء  
للسورة فلا يوقف على التسمية دون ان يجعل باول السورة  
**قوله** في التكبير من كتاب الكشف ما نصه وليس لك  
ان تفعل التكبير باخر السورة وتقف عليه ولا لك ان تقف  
على التسمية دون اول السورة في كل القرآن لم يحصل  
هذه المقالات فيبقى ان مذهب المنع واما الحافظ فمضى



لهما على وجه الثالث وسكت عما عداه ومنه يجرى جواز  
 الجمع بين الأولين والرابع وقال في المفردات في رواية قالون  
 خاصة مانعه والاختيار ان يقطع على اواخر السورة وينتهي  
 بالبسملة موصولة باو ايل السورة لا يقطع على البسملة البتة  
 الا اذا لم يوصل باواخر السورة وهذا القول يعطى جواز الوجه الرابع  
 كالوجهين الاولين ولما الامام فخرج التبريد على الوجه الثلاثة  
 في الحاقه ولم يتفرض هذا الرابع وقال في المفردات في فعل التبريد  
 عن التبريد ولا نسب الى الوصل على البسملة والابتداء بالسورة  
 المستداه بان البسملة انما وضعت في او ايل السورة ولم توضع في  
 حواشيها **سورة أم القرآن مسكدة**  
 الفروع الحافظ عن خلاه باسماء العباد للراي في قوله تعالى الصراط  
 المستقيم في هذه السورة خاصة وبين قرائه على ابي الفتح  
 ونقل عنه الشيخ الامام بصاحف خالصة في هذا وفي جرح  
 القرآن وكذلك في الحافظ على ابي الحسن مثله ثم ذكر الحافظ  
 عن قالون ضم يسمي جمع وصلتهما فابن كثير واسماهما فاجابته وذكر  
 عنه الشيخ الوجهين وذكر الامام الاسكان خاصة فليته قال  
 الحافظ في هذه المسألة خلافه قالون وقال في المفردات في  
 رواية ابي تشيط على قالون مانعه اعلم ان قالون كان يجزئ  
 في جمع الجمع وصلها باو وفي اسماها ثم انه اخبر انه قرا على فارس

ابن احمد عن قرائه بضم الميم وعلى ابي الحسن عن قرائه باسما الميم  
 وبين العبارتين تكبير يعرض منه للناظر اشكال ووجه البيان  
 في ذلك مانع على الشيخ في التمسك فقال مانعه وخير قالون  
 في اسماها وصلتهما باو وكذلك روي الكلواني وابو تشيط  
 عنه انه خير فلا يتالي في اي رواية قرات بالضم واختار ابن تيمية  
 الاسكان والاختيار عند القراء الميماء كلها المحلوان واسماها  
 لا يسيء قالون روى عنه فعبارة التبريد تراعى  
 فيما الرواة عن قالون وعبارة الخلاف تراعى فيما اختار  
 القراء من حيث خصوا الاسكان بطريق ابي تشيط وخصوا  
 الضم بطريق الكلواني فكما سمارا دانيان مختلفان عن قالون  
 والله تعالى اعلم **تليد** ذكر عن حمزة عليه السلام والجمع ولزمهم  
 بضم الهاء في حالين اولاهم ذكر عن ابي كثير وقالون بخلاف  
 الميم ثم اتبع بذهب ورش ثم رجع الى حذف حمزة والكسائي  
 ولقد اهل له وجه من الترتيب حسن وان لم يكن بادى من اول  
 وبعده وشانه ان يلامد في هذا الفصل في معنى ان لو قال  
 ميم الجمع ان كان من هذه الكلم الثلاث فذهب حمزة فيه ضم  
 الهاء في حالين من غير اختيار ما بعد الميم من حقه او تنوين ولقد  
 سوي بين الوقف والوصل وان كان من غير هذه الكلم الثلاث  
 حينئذ يعبر ما بعد الميم فان كان متحركا فابن كثير ومن وافقه



يضم الميم في الوصل ويصلها والباقيون يسكنونها وان كان بعد  
 الميم ساكن حمزة والكسائي وابو عمرو يفعلون كذا بشرط ان  
 تكون الميم بعد الهاء ويكون قبلها كسرة او ياء ساكنة والباقيون  
 بخلاف ذلك وقول **س** في اخره وحمزة كل اصله في الكلم الثلاث توكيد  
 لما تقدم وان كسر الهاء في الوقف محتقن كما عدا الكلم الثلاث  
 وانه عز وجل علم **تنبيه** اعلم ان ميم الجمع لها اربع حالات جالة  
 تحرك فيها الضم وتوصل بها وبالانفلاق وحالة تحرك في موضع غير  
 صلة وحالة تسكن فيها وحالة فيها خلاف دايري في الاسماء  
 والتحريك مع الصلة فالحالة الاولى اذا اتصل بها ضمير مثل  
 قوله تعالى اورثوها فلم يقتلهم واذا يتوفا والحالة الثانية  
 اذا وقع بعدها في الوصل حرف ساكن والحالة الثالثة اذا  
 وقعت عليها والحالة الرابعة ما عدا ما تقدم **باب**  
**بيان مذاهب اليعرب في الادغام الكبير** اعلم ان  
 الغرض من هذا الباب بتخصيص قسمين والقسم الاول يشتمل  
 على سبعة فصول في تعهد قواعد وتقرير اصول والقسم  
 الثاني يخص مقصود هذا الكتاب الباب مرتبا بحسب التام  
 الكتاب **الفصل** الاول من القسم الاول في معنى  
 الادغام لغة واصطلاحا اما الادغام في اللغة فهو عبارة  
 عن الادخال يقال ادغمت الفرس الحجام اذا ادخلته في فيه  
 وقيل

وقيل انه من المدغم وهو التقطية يقال ادغمت الشيء اذا غطيته  
 فاعلم الاستعمال في اصطلاح القراء واهل العربية فعنه ادخال  
 الحرف في الحرف ودفعه فيه حتى لا يبقى بينهما فاصل بوقف  
 ولا عركه ولكنك تعلم العضو الناطق بهما اعمالا واحدا فيكون  
 الحاصل منهما في النطق حرفا واحدا مشددا او يحصل الفرق بين  
 الحرف المدغم وغير المدغم من وجهين احدهما ان المدغم مشدد  
 وغير المدغم مخفف فعلى هذا كل حرف مشدد مدغم والحرف  
 الثاني ان زمان النطق بالحرف المدغم اطول من زمان النطق  
 بالحرف غير المدغم بقدر ما فيه من التضعيف فاما ان زمان النطق  
 بالحرفين المتكلمين اطول من زمان النطق بالحرف المدغم وقد  
 نص الحافظ على ما ذكرته في المدغم في كتاب المنهج فقال ولا يلزم  
 اللسان موضعا واحدا يعني في الادغام ثم قال لا ارا حنسا  
 في موضع الحرف المشدد لما زاد فيه من التضعيف اكثر  
 من احسانه فيه بالحرف الواحد المخفف انتهى وقابلية  
 الادغام تخفيف الكلمة اذا النطق بالحرف مرة واحدة وان كان  
 مشددا اخف من النطق به مرتين اذا فلك وله اسبعية  
 الكلل تكرر الحرف بمشي المقيد لا يترك ان المقيد اذا وقع  
 وحده ثم وصفها عادت حيث كانت فذكر تكرار النطق  
 بالحرف الواحد لان العضو الناطق يعتمد في المرة الثانية على

ليع  
 رجع



ما اعتمد عليه في الاول **الفصل الثاني** في العلم ان الحرف  
 لا يدغم في الحرف الا اذا كانا مثليين وذلك على وجهين احدهما ان  
 يكونا مثليين في الاصل كقولك ثقال ولا يغترب بعضهما والثاني  
 ان يكونا خلافيين في الاصل فيبديل من الحرف الاول حرف من  
 لفظ الثاني فيصير امثليين نحو قد تبين تبدل من الدال تا فتغير  
 فت تبين فالادغام لخلافيين الى ادغام المثليين وهذا  
 يطرد في جميع الحروف الا اذا ادغمت الياء في الواو فانك تبدل  
 الثاني حرف من جنس الاول نحو سيد وميت والاصل سيود  
 وميوت وهو كذا الخ ان اردت ادغامها في الهاء او في العين  
 ابدلت الثاني حرف من جنس الاول تقول ابدح حلا لا واصح  
 حتى تزيد امدح هلا لا واصح عني واعلم ان الحرف  
 لا يبدل بحرف لاجل الادغام الا اذا كانا متقاربين والتقارب  
 بين الحرفين محتمل لا يشترط في المخرج او في الصفات  
 ثم لا بد من سكن الحرف الاول واللام يجمع ادغامه فعلي  
 هذا اذا التقى المثالان والاول ساكن ليرم الادغام وان  
 تحرك لم يدغم الا ان يكون فيه اذناك تغيير واحد قبل  
 الادغام وهو الاسكان **و** اذا التقى المتقاربان وكانت  
 الاول ساكنا فلا ادغام الا بعد ابد الحرف الاول من  
 جنس الثاني فيكون فيه ايضا تغير واحد وهو لا بد ان

الحرف

وان

وان كان الاول متحرك لم يدغم الا بعد تغييرين وهما الابدال  
 والاسكان واما ان يحرك الاول وسكن الثاني فلا ادغام نحو ردنا  
**الفصل الثالث في ذكر الحروف ومخارجها**  
 اعلم ان اصول الحروف في العربية ثلثون حرفا واذكرها بحول  
 الله وقوته تعالى موزعة على المخارج واعلم ان المخارج الحروف  
 ستة عشر يخرج منها من الحلق ومنها من داخل الفم  
 ومنها ما بين الشفتين ومنها من الكليشوم اما الحلق وله  
 ثلاث مخارج احدها من اقصى جهات الصدر وله من الحروف  
 الهزة والهاء والالف الساكنة والثاني من وسط الحلق  
 وله من الحروف الخا والعين المهملة والثالث من ادنى  
 الحلق الى الفم وله من الحروف الخا والعين المعجمة **واما**  
 الخارج التي من داخل الفم فتعقله باللسان فمنها من  
 اقله ومنها من حافته ومنها من وسطه ومنها من طرفه  
 فمن اقله يخرج احدى من اقصى جهات ومما فوقه من الحنك  
 وهو يخرج القاف والثاني اسفل منه قليلا ومما يليه  
 من الحنك وهو يخرج الكاف ومن وسط اللسان بينه  
 وبين وسط الحنك يخرج الجيم والثالث والياء ومن  
 حافة اللسان من بين اوتها ومما يليه من الاضراس  
 يخرج الضاد واما طرف اللسان فله ستة مخارج



فخرجت اللسان من ادناها الى طرفه ما بينهما وبين ما يليها من  
 الخلل لا يعلو مما فوق الضاحك فالناب الرابع والثني يخرج  
 اللام ومن طرف اللسان بينه وبين ما فوق الثنايا  
 يخرج النون ومن يخرج النون بينه وبينه اذ دخل في  
 ظفر اللسان قليلا لا يخرج الى اللام يخرج الراوي ما بين  
 طرف اللسان واصول الثنايا العليا يخرج الطاء والذال  
 والظا وما بين طرف اللسان وفوق الثنايا العليا يخرج  
 الصاد والسين والزاي وما بين طرف اللسان والظا  
 الثنايا العليا يخرج الطاء والذال والظا العجنان واما  
 الشفتان فتبين طرف باطن الشفة السفلى ولطرف  
 الثنايا العليا يخرج الفا ومن بين الشفتين يخرج الباء  
 والجيم والواو والاان الشفتين يزيلتان بالباء والجيم يتفخمان  
 مسك بالواو واما الحنثوم فهو يخرج النون الحنثوم  
 فحده يخرج الحروف على راي سيبويه رحمه الله تعالى  
**واعلم** ان سيبويه رحمه الله تعالى لا يخرج الحنايا لبيها  
 هل هي من الحافة اليمنى او من الحافة اليسرى لكنه ذكر في  
 باب الادغام في حروف طرف اللسان والثنايا ادغام  
 الطاء واختيها في الطافات في التعليل لا كما يعني الحنايا  
 اذ قلت يخرج اللام وطلاطات عن اللام حتى خالطت اصول

الضاحك

الضاحك والناب والرابعة والثني لان هذه الاضراس  
 الاربعة التي ذكر سيبويه ان اللام فوقها وهذه الاربعة  
 التي على اللام والظا المنان من الحنثة اليمنى فظهر من هذا  
 ان الصاد عنده من الحنثة اليمنى واما الحنايا الضعيفة  
 فقد نفي لما ذكره اربعة الحروف على ما بطل من الحنثة  
 اليمنى من الحنثة اليسرى والله عز وجل اعلم **الفصل**  
**الرابع في صفات الحروف** اعلم ان الحروف انما  
 تتميز صفاتها بان ينطق بها سواء كان بعد نبرة الوصل نحو اب  
 اح اذ يكون الحرف اذ ذاك مجزوا من شوايب التركيب  
 فتبرز ذاته وتميز حقيقته وصفاته واعلم ان حركات  
 الحركات التي اقصد الان ذكرها ست عشر منها اربعة  
 تضاد كل صفة من صفات اخرى فبلغ احداها ثمانية صفات  
 والثمانية الباقية لا فالمتضادات ثمانية الحروف  
 ومعناه الظهور قال الله تعالى انا الله حمص اي وقال  
 ولا تجهر بجدلاتك ولا تخالفت بها اي لا ترفع صوتك وضد  
 الجهر العس ومعناه الحقائق الله تعالى فلا تشيع الا  
 همتا اي كالمهروي وجملة الحروف المهملة عشر  
 يجمعها قولك كنت تحت شخص واخروف المجهولة ما خلا  
 واعلم ان بعض المجهول اقوي من بعض فالطا والداك



المهملتان انوي من الظا والذال المعجمين وكذلك بعض الحروف  
 المبهمة اصنف من بعض كالحا والحا والياء واخوها الهيس من  
 السين والحا ومهما الشدة وحدها الرخاوة والحرورية  
 تنقسم الى شديدة ورخوة ومتوسطة وجملة الحروف الشديدة  
 ثمانية **تجملها قولك** اجند طبعك وفسر سيبويه الحرف الشديدة  
 بانه الذي يمنع الصوت ان يخرج معه الاثر في النكاة قلت اخرج لم  
 يمكن مد الصوت فيه وكذلك سايرها واعلم انه متى تحرك الحرف  
 لم يمكن فيه مد الصوت سواء كان رخوا او شديدا **واما** ثمانية من مد  
 الصوت في الحرف وامتناعه اذا سكن الحرف وقد تقدم انه  
 ان الحروف **اما** كتحير اذا سكنت وخربت عن التركيب واما  
 الرخوة فثلثا ثلاثة عشر حرفا وهي الفاء والحاء والغين والخا  
 والسين والضاد والصاد والسين والراء والظا والظاف  
 والطاء والعا وكل واحد منها يمكن مد الصوت فيه اذا سكن  
**واما** المتوسطة ثمانية احرف وهي حروف العلة الثلاثة  
 وخمسة من حروف العلة **تجملها قولك** لم يرو عناد وجبه  
 وصف هذه الحروف بالمتوسطة اما العلة فخال فيه  
 سيبويه انه بين الرخوة والشدة يصير الى التردد فيهما كشيء  
 بالحا وقالت في اللام انه حرف شديد جري فيه الصوت  
 لاخراف اللسان مع الصوت ولم يغير في الحرف في الصوت كاعتراض  
 وان

وان شئت مددت فيه الصوت وليس كالرخوة لان طرف  
 اللسان لا يتجا في عن وصفه وليس يخرج الصوت من موضع  
 اللسان ولكن من ناحية مسند اللسان نولي ذلك انتهى  
**قولك** لان طرف اللسان لا يتجا في عن موضع تعديل  
 لصحة مد الصوت كما يكون ذلك في الحروف والحرورية  
 صحة من الصوت فيه والعوض الناطق لا يزول عن موضعه  
 الذي اعتمد عليه وكذلك الحرف مع كون الصوت الممتد  
 خارجا من موضع الحرف وفي خاصية الحرف الشديدة انه  
 اذا احتاج الى على الفور عن وصفه الذي اعتمد عليه وقت النطق  
 والنطق الصوت مع ان صوت الحرف **اما** يخرج من  
 موضعه من غير تجاف شبه بذلك الرخوة والصوت الممتد  
 ليس يخرج من موضع اللام **واما** يخرج من ناحية مسند اللسان  
 فاراد ذلك الحروف الرخوة لان الصوت الممتد بالحرف  
 الرخو **اما** يخرج من موضع الحرف كما تقدم **واما** موضع اللام  
 الموضع الذي يلتقي من اللسان مع ما يليه من الاضراس  
 واذ لم تمتد الصوت باللام الساكنة تجافي اللسان عن  
 موضعه ويخرج الحرف من الموضع الذي ذكرنا فحصل  
 من هذا ان نسبة الصوت الممتد خارجا من ناحية مسند  
 اللسان الى ذات اللام كنسبة الغنة الخارجة من الانف

والله اعلم بالصواب



من الالف الى اخر في الفته وهما الجيم والنون **وقوله رحمه**  
**الله تعالى** وليس كالرخوة يريد به نفي المثلثة اي ليس رخوا  
ولم يرد نفي التشبيه لان التشبيه حاصل بما فيه من موال الصوت  
مع لزوم اللسان لموضعهما تقادم واما النون والميم  
فقال كسبويه في النون انه حرف شديد بحري مع  
الصوت غنة من الالف لما خرج من اثنى واللسان  
لازم لموضع الحرف لانك لو مسكت لا تقبل لم يخرج صوت  
ثم قال وكذلك الميم واما الراء فقال انه حرف شديد ولو  
لم يتحرك لم يخرج الصوت فيه انتهى وذلك انك اذا انطقت بالراء  
يكثف الحرف والناطق يخرج من اللسان ثوبا من التكيف حال  
النطق ثم القلب من ذلك التكيف فينقطع الصوت الذي هو  
ذات الراء ثم يعود الجزء الناطق الى ذلك التكيف فيعود  
النطق بذلك حرف كذا مرة بعد اخرى فيحصل في اللسان  
حسب سرعة التكيف والانتقال التكرار في صورة  
تتعدد وتكرر في النطق وكل قرعة منها واستقبله لكنه  
قل ما يتعد الناطق على الاقتصار على القرعة الواحدة من غير  
تكرير الا بعد التدرج والراية مع سلامة العضو  
الناطق لمن حيث كان سريع التحل وقطع الصوت  
كان شديدا ومن حيث عرضه التكرار السريع صار

هذا هو الذي  
يكون في النون  
والميم  
والراء  
فانهم  
يخرجون  
من اللسان  
ثوبا من التكيف  
فحينئذ  
يقلعون  
الصوت  
الذي هو  
ذات الراء  
ثم يعود  
الناطق  
الى ذلك  
التكيف  
فيعود  
النطق  
بذلك  
الحرف  
كذا مرة  
بعد اخرى  
فيحصل  
في اللسان  
حسب  
سرعة  
التكيف  
والانتقال  
التكرار  
في صورة  
تتعدد  
وتكرر  
في النطق  
وكل قرعة  
منها  
استقبله  
لكنه  
قل ما يتعد  
الناطق  
على الاقتصار  
على القرعة  
الواحدة  
من غير  
تكرير  
الا بعد  
التدرج  
والراية  
مع سلامة  
العضو  
الناطق  
لمن حيث  
كان سريع  
التحل وقطع  
الصوت  
كان شديدا  
ومن حيث  
عرضه  
التكرار  
السريع  
صار

الصوت

الصوت كانه شيء واحد متدلم بفتح فاشبه بذلك الرخوة  
ولهذا قال كسبويه جري فيه الصوت بالتكرير واخرافه الى اللام  
**وقوله** فتجاءل الصوت يريد بجاءل ما فيه من الاخراف **واما**  
حروف العلة الثلاثة فان مخارجها تسعدت لخوا الصوت  
الكثير من غير لها واسمها مخارج الالف ثم الياء ثم الواو يعرف  
ذلك بضم الشفتين في الواو ورفع لسانك قبل كذا وليس في  
الالف شيء من ذلك فان قيل ادعت في هذه الحروف  
الثمانية انما تنوسه طين السدة والرخوة ذلك الالف في الفين  
نفس في الدال والراء والنون على السدة وذلك قبل قد ذكر  
الشديدة التي فيها الهمة وجعلها قسما وذكر الرخوة وهي  
التي فيها الحما وحبله الاحرف الاخر على حاله حده فدل على  
ان لها حكما واحدا ثالث وهو المتوسط وقد روي في الفين  
الشديدة وذكر مع ذلك فيهما من التشبه بالرخوة وهو ما يحتمل  
من موال الصوت كما تقدم القسم الذي منه العزة فتعذر ما فيها  
من تشبه الرخوة وهو ما يحتمل سميت متوسطة وكذلك حروف  
العلة لما تسعدت مخارجها حصل فيها من امتداد الصوت  
وتعديده مخرجا اكثرهما في اللام واخواتها فاشبهت بذلك  
الرخوة والله تعالى اعلم **ومما لا يطابق** وحده لا انفتاح  
فالاحرف المنطقية الطاء والظا والاضاد والحاد سميت بذلك

وكذلك النون  
والميم  
والراء  
فانهم  
يخرجون  
من اللسان  
ثوبا من التكيف  
فحينئذ  
يقلعون  
الصوت  
الذي هو  
ذات الراء  
ثم يعود  
الناطق  
الى ذلك  
التكيف  
فيعود  
النطق  
بذلك  
الحرف  
كذا مرة  
بعد اخرى  
فيحصل  
في اللسان  
حسب  
سرعة  
التكيف  
والانتقال  
التكرار  
في صورة  
تتعدد  
وتكرر  
في النطق  
وكل قرعة  
منها  
استقبله  
لكنه  
قل ما يتعد  
الناطق  
على الاقتصار  
على القرعة  
الواحدة  
من غير  
تكرير  
الا بعد  
التدرج  
والراية  
مع سلامة  
العضو  
الناطق  
لمن حيث  
كان سريع  
التحل وقطع  
الصوت  
كان شديدا  
ومن حيث  
عرضه  
التكرار  
السريع  
صار



لا تطباق ظهر اللسان مع الحنك لاعلى عند المنطق بها ولهذا  
كتب كل واحد منها من خطين متوازيين متصلين الطرفين اشعارا  
بمخرجها والمنفصلة ما عداها لا تفراج ما بين ظهر اللسان  
والحنك لاعلى عند المنطق بها وقد توصف الميم والسين  
بالانطباق لانطباق الشفتين بهما ومنه الاستغناء وهذه  
الاصناف فاكروف المستقلة سبعة وهي الخاء والعين  
من الحلق والقاف من اصل اللسان مستقلة الى الحنك مما تقدم  
والاربعة المطبقة التي من داخل الغم الطوائف والصاد والضماد  
اذ لم تحصل الانطباق وفيها الاربعة ارتفاع ظهر اللسان الى الحنك  
واكروف المستقلة ما عداها هذه الصفات الثمانية التي حصل  
التضاد بينها وبين اربعة من اربعة **واما الصفات**  
الثمانية الباقية التي لا تضاد بينها فاولها الهوائية وهي  
صفة الالف الساكنة سميت بذلك لانها صوت بحري يخرج  
الصدر ولا يعتمد على شيء من الاعضاء الناطقة وكذلك  
لانها بحرية وانما الاستغناء له وهي صفة الصاد  
مخرجها لفظا من اصل حافة اللسان من اقصى وجهه وينتهي الى  
مخارج الطرف فيستخرج طول حافته فيسمى بذلك  
مستطيلة وثالثها النفس ومعناه الظهور وهي صفة  
الشين والثاوصا بذلك لما يبدو على ظهر الغم من التكليف  
وانا

مخارجها

وانا نرى عند المنطق بها والجمع الاخراف ومعناه اللام  
والراء والهمزة الى خمسة اليمين لان اخراف اللام  
اقوي من اخراف الراء وخامسها تكرار الراء مما تقدم وسادسها  
العين وهي صفة الصاد والسين والزاك وسابعها  
الميم والنون وهو الصوت الخارج من الالف وقد تقدم  
ذكره وثامنها اللين وهي صفة الواو والياء والفتح فاما  
ان سكتا وكانت حركة ما قبلها من جنسها فمخرجها  
ميد كما ان الالف حرف مدايد لما لم يرمها السكون ويكون  
حركة ما قبلها من جنسها والله تعالى اعلم **الفصل**  
**الخامس** اذا عرفت ما تقدم فاعلم ان الحرف في الاشتراك  
في المخرج وجملة الصفات التي لكل واحد منهما فمخرج  
مثلا وان اختلفا بتعدد المخرج او استبد احدهما  
بصفة لا يكون الاخر فمخرجا مختلفان ثم المختلفان انهما  
اشتركا في المخرج او في بعض الصفات فهما متقاربان  
وتحسب تعدد وجوه الاشتراك لقوي التقارب  
وتحسب قلتها بضعف ومهما حصل التفاوت التماثل  
لزم الادغام اذا سكت اول منهما ومما قوي التفاوت  
حسن الادغام ومما ضعف التفاوت ضعف الادغام  
وان فقد الاتفاق امتنع الادغام والله جل وتعالى اعلم

دسها



**الفصل السادس** اعلم ان الحروف تنقسم الى القوي والضعيف  
 واعني منها بالقوة ان يكون الحرف زائدا على غيره فيقال انه  
 اقوي من ذلك الغير ونك الزيادة تكون بالاطباق والاستعلاء  
 والاستطالة والتفتيش والتكرار والفتحة ولا يدغم الاقوي في  
 الاضعف الا على ضعف وذلك لما يلزم من ابدال الحرف  
 من جنس الثاني فاذا كان الحرف الثاني الاقوي لزمن من  
 ابداله لو ابدل اذهب قوته والعرب ثابتي كد في فعيح  
 ففلاهما واذا كان الاول اضعف لزمن من ابداله تقويته  
 وهو القاري المستعمل والقياس الجاري ومن اصول الادغام  
 انه لا يدغم حرف من حروف الحلق في حرف من حروف الفم ولا حرف من  
 حروف الفم في حرف من حروف الحلق ومما ابتدأ لا يدغم حرف  
 صحيح في حرف معتل سوى النون ولا يدغم حرف معتل في حرف  
 صحيح اصلوه منها ان ادغام الحرف لا يدخل في الحرف  
 الاخر ج احسن من العكس وقد يستعمل من هذا العكس في  
 حروف الفم والادغام في حروف طرف اللسان ومقدم  
 الفم الثمينة في غيرها والله عز وجل اعلم **الفصل**  
**السابع** اعلم ان الحروف على ضربين احدهما لا يقبل الادغام  
 بوجه وهو الالف السبائنة امتنع ان يدغم في ما قبلها او  
 خلافا لما كان يلزم من تحريكها وهو لا يقبل الحركة وامتنع

ادغامها

ادغامها في خلافا لما كان يلزم من قلبها وليس فيها  
 تقاربها ما يجعل لذلك الضرب الثاني يقبل الادغام وهو  
 نوعان احدهما قد يوجد فيه ادغام المثليين ولا يدغم فيه  
 ادغام المتقاربين والنوع الثاني يدغم فيه ادغام المثليين  
 والمتقاربين كالنوع الاول الفقرة وحدها ادغام  
 المثليين في قولهم شوال جمع شابل ولا يكون هذا في الفقرة  
 الا اذا كان عن الكلمة **قصيد** ذلك ان العين اذا وضعت  
 لا بد ان تكون بلفظ واحد فلزم الادغام لذلك اما اذا لم  
 عين فلفظها مزدوجة عن الادغام بل يسهل احديهما في  
 او حذفها وهو اخف من الادغام تقع الفقرة ختام فاعلم  
 في القراء واما النوع الذي يقبل ادغام المثليين وادغام  
 المتقاربين فهو باقي الحروف فادغام المثليين نحو  
 استغفر ربك والكر مر محمدا وهو عام في جملة الحروف  
 الباقية واما ادغام المتقاربين فان الحروف فيه على  
 ثلاثة اقسام **الفتحة** الاولى يدغم في مقاربه ولا  
 يدغم مقاربه فيه وهو الهاء والعين كقوله تعالى وان الله  
 العا والعين فادغام في الهاء نحو وجه محمدا وقد  
 لفت الهاء والحاء في القراء نحو قوله تعالى انه حكيم ومن احسن  
 من الله حكما واهله حاضري المسجد وان الله حرم هذا



وحاشاه وا في ايد حوج حاده وخو ذك ولم يقر اباد غام شئ  
 منه والعين حواسم حديثا ولم تلق العين الحيا في القرآن  
 الا في قوله تعالى من الدم حزنا او يكون العين مؤنثة بكوله  
 تعالى وكان الله واسعا حكيما وقد تقدم ان الحيا لا يوحى في  
 العين اولى بها الا لا يقدر ان تبدل العين والهاء حيا  
 فتقول امدح خللا لا و امدح خللا يريد امدح هلا لا  
 و امدح عليا و كذلك في العين او العين في الهاء  
 لا بدلت كل واحد منهما حان تقول روح محمد وانقع خللا لا  
 تريد نزهة محمد وانقع خللا لا حكي سيبويه من بني قيس حمير  
 ومحا ولا يريد معهم ومع هو لا فاما قراءة الى عمر وقرن  
 ربح من النار اباد غام الحيا في العين من غير ابدال العين حاء  
 فسند وذو ايد تعالى حده اعلم واما الباقية في الفاء  
 واليم كقوله تعالى ذهب في تيمك بمفهم واركب معنا  
 وقري بالادغام فيهما واما قراءة الكسائي ان تشا  
 تخسف بهم بادغام الثاني الباقية سند وذو الله تعالى  
 حده اعلم وحكم القسم **القسم الثاني** يدغم مقاربه في  
 ولا يدغم هو في مقاربه وذلك ستة احرف الحاء والتشسين  
 والحاء والراء والنا واليم يجمعها الكسوف محض  
 اما الحاء فقد تقدم ما يدغم فيها وانما لا تدغم في غيرها الاعلى  
 شرة

هنا تنقضي

منها شولا تبدل في حرف غيرها مثل ذلك الغير وهذا عنت  
 يكونها لا تدغم في غيرها والراء  
 والتا والطاء والزا والنا واللام فاما الطاء نحو امدح ط شريفا  
 وفي العرقان بطشة وفي كلمة بالفتحة والهاء لم يقرأ  
 بادغامه والطاء نحو الخط شرطه والراء نحو السجد لم يلقيا  
 مع التشين في القرآن نحو واللام نحو اقبل شهادة وقد  
 جات اللام قبل التشين في القرآن على خمسة اوجدها  
 لام التعريف في نحو الشهد الثاني اللام المشددة نحو  
 كل شي الثالث اللام المشددة نحو زلا لا مشددا ورسولا  
 شافها لعلكم الرابع اللام المفتوحة بعد الالف نحو الرجال  
 شهوة وقال شربا وهم الخامس لام الابتداء واللام الحرة  
 كقولني عجاب ولشاعر يكون ولم يدغم شي من ذلك  
 وليس في القرآن لام بعدها تشين في كلمة واحدة واما  
 الجيم والداد والتا والتا فوجوده قبل التشين في  
 القرآن وقري بادغامها نحو اخرج شطاه وقد تنقضا  
 وباربعة شهدا وثلاث شعب واما الحاء فقد علم  
 فيه سبعة احرف وهي الطاء والذال والتا والطاء والداد  
 والتا واللام نحو امصيره واخلف ضايل وامد معك  
 ولم يقع في القرآن منها شي ووجدت البواقي نحو قد ضل







منها في سايرها وفي الشين وفي حروف الضمير ويدغم فيها من غيرها  
 وفي الجيم ايضا في قول غير سيبويه كما تقدم واللام على ما تقدم  
 فحصل من هذا ان كل واحد من هذه الحروف الستة التي  
 اولها الظا يدغم في احد عشر حرفا واعلم انه ليس حرف لقي  
 جميع ما ذكرنا يدغم فيه سوى التا واما احوالها فاما التي في  
 واحرف منها في القرآن فبعض ما ذكرنا يدغم فيه على ما ذكره ذلك  
 الا ان يحول اذنه تعالى وقوته **اما** الظا فلقيت حرفين  
 وهما التا كواحطت وفرطت والشين كواغطش وقد حر  
 وجات موصوفة قبل الدال في قوله باستاذ راعه **واما**  
 الدال فلقيت عشر احرف وهي جملتها سوى الظا فتمتها  
 التا كخر قد نبين وفي المساجد تلك والظا كوقد ظلم  
 ويريد ظلم والدال كوقد ذرانا والود ووذو العرش  
 والثا كوير يد ثواب والصاد كوقد صدق الله في مقود  
 صدق والسين كوقد سمع وعدد سين والزاي كوقد  
 ولقد زينا ويكاد وشرط والسين كوقد شغفها وشهد  
 ساهد والجيم كوقد جول وذاود جالوت والصاد كوقد  
 ضل وجات موصوفة قبل الظا في قوله تعالى صعبا  
 طيبا واما التا فقد تقدم انما لقيت احدي عشر حرفا  
 فمنها الظا كوقالت طائفة والملايكة طيبين والدال  
 كوق

كوقالت التات ذكرا والظا كوقد كذبت ثود والظا كوقد  
 والصاد كوقد صميت صوامع والسين اثبتت  
 سبع سنابل والزاي كوقد الاجرات زحيرا والشين باربعة  
 شهيدا والجيم كوقد جنت جنونا واما الظا فلقيت التا  
 لا غير غوا وعطت وموعظة واما الدال فلقيت ستة احرف  
 وهي الدال عواذ دخلوا والظا كواذ تبرا والظا كواذ ظهروا  
 والصاد كواذ صرقت واما التا فاحبة والسين كوقد  
 اذ سمعوه واتخذ سبيل له والزاي كواذ زين له والجيم  
 كواذ جبا واذ جول واما التا فلقيت اربعة احرف  
 وهي التا كواورثتموها والدال كوقلتم ذلك والسين  
 كوقد حيث سكنتم والشين كوقد شيعم والصاد كوقد  
 قوله تعالى حديث ضيف ابراهيم **واما حروف الحروف**  
 فيدغم كل واحد منها في احدى حروف اللام والظا  
 والتا والدال والظا والدال والظا كوقد تقدم والذي  
 التا في القرآن من حروف الضمير بعضها على بعض السين  
 والزاي في قوله تعالى واذا النفوس روجت لا غير والدال  
 كوقد حذر اللام في القسم الاول تمام هذا  
 الفصل السابع واللام فيه حرف كسب فصح كلام العرب



ولا ينكر من كلام العرب وجود الشواذ في باب الادغام وغيره  
فلا يقول لك ان تجد في هذا الباب ما يشذ عما قدرت لك  
لكن عليك معرفة ما يشذ وما يطرده ورد كل نوع الى اصله  
والله المستعان واشروع الان في القسم الثاني وهو  
المقصود وارتب الكلام فيه بحسب ترتيب كلام الحافظ  
رحمه الله تعالى قوله **بالحال** **ذكر بيان مذهبه**  
**الى عمرو في الادغام الكبير** اعلم انه انما سمي هذا الادغام  
كبيراً لثمة دون في حروف القرآن فقد بلغت عدة  
ما يذكر منه في هذا الباب ما بين متون عليه ويختلف فيه  
المعكلمة وثلاثمائة واثنين وتسعين كلمة ولكن ان  
تسميه كثيرا لثمة ما فيه من العمل وذكر انه محض من  
اصلة التمر يك متعريض فيه في بعض المواضع اربع تغييرات  
اذا كان قبل الاول منها ساكن احدها قلب  
الحرف الاول والثاني اسكانه والثالث  
في الاصل واخفاؤه اذا كان اصله الضم او الكسر على  
ما سباني تحقيق القول  
تعالى والرابع الشا الساكنين اذا كان الاول مفتوحا  
في الاصل كما تقدم كذلك اذا كان الاول متحركا بالضم او  
بالكسر في الاصل اخذ من لا يقول بالاخفا ويجعله ادغاما هجيا

والله اعلم **قوله** اعلم **يرد في مذهبه في ابواب**  
الحروف المتحركة التي تماثل وتتقارب في المخرج ينبغي ان  
سعلم الادغام الكبير ليس يلزم في قراءة  
الى عمرو لان الحروف المذكورة في هذا الباب قراها ابوا  
عمرو على الاحصان احدهما الاظهار كما قراها غيره من القراء  
والثاني الادغام كما يذكرهنا فليس الادغام الكبير بامر  
لا بد منه في قراءة الى عمرو وانما هو رواية من رواياته ووجه  
من وجوه قراءته فمن شافقرا به ومن شافقرا بالاظهار  
وعلى هذا جرا كلام الحافظ حيث استدل قراءه اثني شعيب  
فقال وقوات كما القرآن كلمة باظهار الاول من  
المثليين والمتقاربين وبادغامه على فارس والله  
سبحانه اعلم ولما كان لا يعمرو مذهبه في الادغام  
الصغير ولم يذكروه في هذا الباب وانما ذكره بعد هذا  
القرآن لانه ذكرى انما افرد مذهبه في هذا الباب في كذا  
فان قيل لو قال به لكان هذه العبارة اعلم الى انما افرد  
هذا الباب بمذهبه في الحروف المتحركة لكان ابن  
والاشعار من جهة دليل الخطأ فان له مذهبا في  
الادغام في الحروف الساكنة فاما هذه العبارة التي عبر  
فقد تكسر بان لغيره مذهبا في هذه الحروف وليس



لغيره فيهما الا الاظهار في الجواب ان الاحتمال العا في هذه  
 العبارة قائم كما هو في عبارة اذ لا يبعد ان يفهم من هذه  
 العبارة ان لغيره في هذه الحروف مذهباً لم يذكرها وهذا  
 الاحتمال في العبارة مبني على اعمال دليل الخطاب ولا يصح انما  
 في كل موضع واعتقال **قوله** في الحروف المتحركة هذا  
 فرق بين الادغام الكبير والادغام الصغير اذ لا بد ان يكون  
 الحرف الاول في هذا الباب متحركاً قبل الادغام ولما الادغام  
 الصغير فلا يكون الا في الحرف الاول منه ساكن قبل الادغام  
 ومن الفرق بين البابين الادغام الصغير خاص بالمستقاربين  
 ولا يكون في المثليين والادغام الكبير يكون في المثليين وفي  
 المستقاربين وقوله التي تماثل في اللفظ وتعارض في المخرج  
 كلام فيه حذف ونعجه في الحروف التي تماثل في اللفظ  
 وفي الحروف التي تتعارض في المخرج فحذف الموصوف  
 الثاني واستغنى عنهم المعنى كما حذف من اخذه بما عجزوه ان  
 تتعذر به بما عجزوه بها هان وهذا التقدير مبني على ويمكن  
 ان يقال مثله في قوله تعالى والذي جاء بالصدق وصدق به  
 على تعبير من قال ان المراد بالذي جاء بالصدق محمد صلى الله  
 عليه وسلم والذي صدق به ابو بكر رضي الله عنه فيكون  
 التقدير والذي جاء بالصدق والذي صدق به ومنه قوله تعالى

ينبوا

ينبوا الانسان يومئذ بما قدم واخر اي بما قدم وما اخر  
 وانه حل ذكره اعلم **باب الموصوف**  
 يقول امرؤ القيس مخرج جوش غائب وحب  
 اراد وجوش غيب او لا يصح ان يكون الغائب هو الحب  
 وانما كانت كلامه على هذا الال الحرف في التماثلين لا بد ان يكون  
 حرف واحد مكرراً كالبائين في سب  
 والعاوين في القصر في اما المتقاربان في المخرج فهما مختلفان  
 وليسا مثليين ولا يمتح ادغام احدهما على الاخر الا بعد قلب  
 المدغم الى جنس ما يرفع فيه فيصير مثليين اذ الحاصل من  
 الادغام في ذلك النطق بحرف واحد مشدد فلا يمكن  
 ان يتغير الاول نحو الثالث في حال الادغام لما كان  
 يلزم وجود صورتيين مختلفتين في الحرف الواحد المشدد  
 ولما كان يلزم من اعمال المغويين الناطقين بالحرفين المختلفين  
 في زمان واحد وهو امر خارج عن قوى البشر والله  
 تبارك وتعالى اعلم **قوله** رحمه الله تعالى وهو ياتي  
 على ضربين متعده في كلمة واحدة ومنفصلة في كلمتين يريد  
 قوله وهي تاتي الحروف المتماثلة والحروف المتقاربة فيكون  
 الحاصل اربعة اقسام القسم الاول المثليان في كلمة الثاني  
 المثليان في كلمتين الثالث المتقاربان في كلمة الرابع المتقاربان



من كلمتين **القسم الاول المثلان في كلمة** قال الحافظ رحمه الله  
تعالى أعلم ان ابا عمرو لم يدغم من المثلين في كلمة الامور  
التي اخر كلامه اعلم ان قوله مثله في كلمة يكون حقيقة  
ويكون مجازا اما الحقيقة فهي الباطن في سبب والرأين  
في بررة والقائمين في بشاقق والعبادين في القصد الا قوله  
ان المثلين جمع ذلك في كلمة واحدة وان سببا وزنه  
فعل فالبا الاولى عن الكلمة والثانية لامها وكذا سائر  
ما ذكره بعد وما التجاز فهو الخافض في سلك حكم والنون  
في بعد ونون الخافض في وجهه الا ترى ان الاول من  
المثلين في هذه الامثلة لام الكلمة او من تمامها والثاني من  
الامثلة لام ضمير متصل به ولو فصلت منه لم تحتل الكلمة  
كحوسك ويعبدون ووجهه وكذلك بيته البا الاولى  
حرف جر اتصلت بها الكلمة فاشبهت المثلين في كلمة  
فاذا تقررت هذا فاعلم ان ابا عمرو ادغم من ذلك مناسككم في البقرة  
وما سلككم في المائدة ووجه الادغام في ذلك انه استعمل  
اجتماع المثلين مع ما في ذلك من الطول لمحاق ضمير الجمع  
وحررك ما قبل الخافض الاولى مع انه اتبع في ذلك الرواية  
عن ائمة وزاد الامام بشر كرم في فاطر وقال باختلاف عنه  
والاظهار احسن لاجتماع ساكنين ليس الاول منهما حرف مد  
ولين

ولين والادغام رواية عن عن زاد الامام ايضا  
ما التقت فيه الهاءان والثانية من ضمير الجماعة وقال باختلاف  
عنه والاظهار اكثر واحسن فيهما فرائد والادغام رواية  
محمد بن رويس عن الزهري عنه انتهى **واعلم** ان جملة ما في  
القرآن الكريم من سبعة وعشرون حرفا من ذلك وجوهه  
في موضعين من القرآن وموضعين في سورة يونس عليه  
السلام وفي الانفال وسورة ابراهيم عليه السلام والاسرا  
وسورة الانبياء عليهم السلام والمؤمنين والفرقان والزل  
والاحزاب والرمز والفتح والفتح والفتح والمطففين في  
كل واحدة من الثلاث عشرة سورة موضعين ومنها قوله  
في موضعين من القرآن وفي ثلاث مواضع من التوبة  
وفي المائدة وسورة ابراهيم عليه السلام والفتح والفتح  
في كل واحدة من السور الخمس موضعين ومنها جباههم في  
التوبة والفتح والفتح في النور وزاد الامام الحنابلة وليبي الله  
في الاعراف وقال باختلاف عنه والاظهار اكثر واحسن  
لمحذف الفاء يقع في الكلمة وذلك ان الحذف الساكن في لام  
الفعول ولا يحذف في الفعل في المتكلم فاما ما عدا ذلك مما التقي  
فيه المثلان في كلمة فلا ادغام فيه نحو يعبدون ويحذون  
وما اقتلوا ويقتلوا لعدم الرواية ولان الاظهار هو الاصل



فلا يفتقر الى تعديل والله جل وعلا اعلم **القسم الثاني**  
**المثلان من كلمتين** كانت الحاقط فاما المثلان اذا كانا من  
 كلمتين فانه كان يدرج الاول في الثاني منهما سواء سكن ما قبله  
 او تحرك في جميع القرآن **الحكم** ان المراد من هذا الفصل ان يكون  
 الحرف الواقع اخر الكلمة واقعا في اول الكلمة الاخرى التي  
 بعدها وهما مستحركان على ما مر من شرط هذا الباب نحو  
 الرحيم ملك ويستفهم عنده والمادة غير اليهم وما دغم من هذا  
 الفصل اتباعا لروايت عن المنه مع العرب من ثقل التفكير  
 لان المثلين اذا التقيا اتعاك الكلمتين كان ذلك هو حرف الكلام  
 وانقل على اللسان فكان التحفيف لا دغما اكثر منه  
 في الكلمة الواحدة **واعلم** ان الحروف على ضربين احدهما  
 لعمدته في القرآن والثاني لم يلق مثله من الحروف في  
 لم يلق مثله في كل من في القرآن في عشرة احرف وهي الطاء والذال  
 والعاذ والمهملتان والحاء والغاد في المعجمات والحكيم  
 والذاي والضرب الذي لم يلق مثله من كلمتين في الحروف وهو  
 فعدك انتبه غرقوه وقد وقع في تمثيل  
 الحافظ منها ثلاثة عشر حرفا هي **وبقيت الهزة**  
 والعين والفاء والسا والواو واقدام لان الكلام في الهزة رتبه  
 الحروف التي ذكر الحافظ على حسب ترتيبها في كلامه ثم استعما  
 بالاربعة

الخطيب

بالاربعة الباقية بحول الله تعالى **ام** الهزة فقد اتفق  
 المثلان منها في القرآن في مواضع كثيرة وتبلغ باعتبار اتفاقها  
 في الحركات واختلافها ثمانية اضراب عرجا اعلم وهو لا ان كنتم  
 واوليا وليد وسهيد الاضرو من وعنا حيد وحكامه والسفاه  
 الا ونشالي ولم يدغم شي من ذلك ووجه هذا ان احتمل ثقل  
 اجتماعهما من العرب انهما وعلى ذلك فراه الكوفيون ومن  
 استعملهما عدل الى تسهيل احدهما وعليه قراءة اي عمر و فالتسلي  
 بتسهيل احدهما عن الادغام لما في ادغامهما لو فعل من الثقل  
 الذي ليس في غيرهما من الحروف **واعلم** ان ابا عمر واذا سهل  
 احدي الكلمتين حذف الاولى وانما متفتحين في الحركات  
 فيندفع بذلك ثقل اجتماع المثلين وتسهيل الثانية  
 بين الحركات واحرف الذي منه حركتها ان كانت الاولى  
 مفتوحة والثانية محالفة وبه لها حرفا خالفا من  
 جنس حركة ما قبلها ان كانت مفتوحة والاولى محالفة  
 فاذا جعلها بين يمين استغنى بذلك عن الادغام مع ان  
 لفظ الاولى اذا كان مخالفا للفظ الثانية فيندفع بذلك  
 ثقل اجتماع المثلين فانه قلنا هما متقاربان ومن اصله  
 ادغام المتقاربين فاجزا **س** انه لا بد في ادغام المتقاربين  
 من ابدال الاولى الى جنس الثاني ولا بد من تسليته

الحمزة



وكان يلزم هنا تسهيل العزة الاولى بين بين وجعلها مثل  
 الثانية واسماها ثم ادغامها وهذا متفق في جميع احاديثها  
 ان همة بين بين لا تسكن عند احداق من الحويين والموتيرين  
 والى انك لو سمعت الاولى في شهاد الاحضرت في شهاد  
 ان تكون بين الهمة في الالف وفيها السابعة ان يكون بين  
 الهمة والياء وذلك يمنع كونهما مثليين وكذا في الالف سائرهما  
 واما اذا بدل الثانية واو خالصا او تافيتنغ الادغام  
 ايضا لما تشتم ولا في الواو والياء الا بدغم بينهما  
 وايضا فالادغام **فقد خرجت الهمة عن باب**  
 الادغام وبقيت سبعة عشر حرفا يقع فيها الادغام  
 حرفا منها ان لا يكون متواليا ولا مشددا  
 وسيطر في اليا مع ذلك ان لا يكون ضمير المتكلم في الـ  
 الحافظ رحمه الله تعالى نحو قوله تعالى فيه هديا علم ان  
 الهادئ منها البوعمر **كلمتين سواء كانت**  
 الاولى ضميرا او غير ضمير وسواء كان ما قبلها حرف متحرك او ساكنا  
 وان كانت في الاضمار توصولة حذف الصلة ثم امكنها في جميع  
 ذلك وادغمها نحو فانه هو الواو ورحمة الله هم واخاه هرون  
 وفيه هدي فاعمدون هذا فحاون له وراودته هذه وحملته  
 في القرآن اربعة وتسعون حرفا منها حرف في ثلاث  
 وحرفين

وعشرون سورة في النساء كلوه هيا وفي الانعام قل ان  
 هدي الله هو الهدي وفي الاعراف لاحيه هرون وسه  
 سورة يوسف عليه السلام سبحانه هو الغني وفي سورة هود  
 عليه السلام غيره هو النشام وفي المومنين واخاه هرون  
 وفي الملل كانه هو وفي العنكبوت انه هو العزيز وفي الم السجدة  
 وجعل ه هدي فاطر والله هو الغني وفي الصافات  
 ذرية هم وفي فصلات انه هو السميع العليم وفي قاف قال  
 قريبه بعد او في الطور انه هو البروي في الحدة الله هو الغني  
 وفي المجادلة ان حزب الله هم المغفلون وفي الممتحنة كان  
 الله هو الغني وفي التحریم كان الله هو مولاه وفي قل اوحى  
 وفي نجره هربا وفي المنزل عند الله هو خيرا وفي المدثر  
 ان الله هو التقوي وفي البروج انه هو يدي وفي القارعة  
 فامد تعاونه ومنفصا حرفان في عشر سور في الانفال فتوكل  
 على الله انه هو السميع العليم فان حسبك الله هو الذي ايدك  
 بنصره وفي النحل وبنعمة الله هم يكفرون انما اخذ الله هو خير  
 وفي الاسراء انه هو السميع العليم وجعلنا ه هدي وفي الشعرا  
 من دون الله هل ينصرونكم في الساجدين انه هو السميع وفي  
 غافر شئ ان الله هو السميع بالله انه هو السميع وفي الشورى  
 انه هو الغفور فانه هو الوبي وفي الزمر ان الله هو الذي فاعبدوه

فان



هذا وفي الدخان انه هو السميع انه هو العزيز وفي الجانية الهه  
 هو ان اتخذتم ايات الله هروا وفي الذاريات انه هو الحكيم ان الله  
 هو الرزاق ومنه ثلاث ثلاث في تسع سور وفي النحل ان  
 فاعبدوه هذا ففي رحمة الله هم من فضل له هو خير لهم وفي  
 كصمق فاعبدوه هذا اخاه هرون لعباده هل تعلم وفي النور  
 عند الله لم الكاذبون وتحسبون هينا ويعلمون ان الله  
 هو الخوف في الفرقان فجلنا ههنا اخاه هرون الله هو  
 وفي القصص انه هو الغفور من عند الله هو اهدى من قبله هو  
 وفي لقمان ان الله هو الغني فذكر ان الله هو الحق وان الله  
 هو العلي وفي الزمر سبحانه فهو الله جميعا اليه انه هو الغفور  
 لو ان الله هداي ومنه اربعة اربعة في هود وفي  
 سورة يوسف عليه السلام كبره ان الله هو السميع العليم  
 بهم جميعا انه هو العليم وفي النور الغفور لما يشاء الله هو  
 العليم وفي النجم انه هو القاهر وابلى وانه هو امانت  
 واجبي وانه هو اعني وانه هو رب الشفيع ومنه  
 خمسة في التوبة وفي وكلمة الله هي العليا ان الله هو التواب  
 وان الله هو التواب ليتوبوا ان الله هو التواب وزاد في  
 هذه ايمانا ومنه ستة ستة في ثلاث سور وفي البقرة  
 فيه تعري كتاب عليه انه هو التواب كتاب عليكم انه هو التواب  
 هو

هدي الله هو المحرك ولا تتخذوا ايات الله هروا حانون  
 هو فالذين وفي العقود لقد كفر الذين قالوا ان الله هو المسيح  
 والاجيل فيه هدي فان حرب الله هم الغالبون قالوا ان الله  
 هو المسيح والله هو السميع فان الله هذا يوم ينفع وفي الحج  
 من دل زوج يجمع ذكر ان الله هو الحق وان الله هو السميع البصير  
 ذكر بان الله هو الحق وانما يدعون من دونه هو الباطل وان الله  
 هو العلي الكبير حق حماده فهو اجبتكم واعتصموا بالله هو مولاكم  
**واما** جاز حذف الضمير لانه لا ينفك لانه لا ينفك في الوقف  
 وعنه القيد الاخير في وقت الفاتح ولا ينفك لانه لا ينفك  
 الحركة في الوصل ويحذف لانه الساكنين وعنه القيد  
 الثلاثة فارق التنوين مع ان التنوين جالعين وهو  
 الفرق بين المنصرف وغيره في الامر العام فوالا فوق  
 من صلة الفاعل وانما جاز بصفة الفاعل كونه فاعلا حاجته  
 اليها في الادعاء والله تبارك وتعالى اعلم قاله الحافظ رحمه  
 الله تعالى وان ياتي يوم ومن خزي يومئذ اعلم انه يدغم  
 الياء في مثلها سواء كان ما قبلها او لم يكن كالمثالين الذين ذكره  
 الحافظ هنا وجملة في القرآن ثمانية مواضع منها ان ياتي  
 يوم في البقرة وسورة ابراهيم عليه السلام والروم والشمس  
 ومن خزي يومئذ في سورة هود عليه السلام والبنفي يوطح

صلة هم





في النمل ونودي يا موسى في طه وفي يومئذ في الحاقة واما  
 قوله تعالى واللاي يبين في الطلاق فيا في الكلام فيه بعد قول  
 الله عز وجل وقال الحاقط رحمه الله تعالى ولا يمح حتى اعلم  
 انه ليس في القرآن في هذا الا بومئذ احرهما في سورة البقرة  
 عقد السراج حتى والثاني في الكف لا يرج حتى قال  
 الحاقط رحمه الله تعالى  
 في القرآن ثمانية عشر موضعا منها في البقرة تسع عشر وفي الاعمال  
 لا اضع عمل وفي  
 الاخراف يترجم كنهها قد وقع  
 عليكم ويطبع على قلوبهم ولما وقع عليهم وفي التوبة ويطبع على  
 السلام يطبع على وفي الكف تطلع على قوم وفي  
 طه ولتصنع على عيني وفي الحج يدفع عن ان تقع على  
 من قلوبهم وفي المنافقين وطمع على قلوبهم وفي القامتة يجمع  
 عظامه وفي العنزة تطلع على الاقيدة قال الحاقط رحمه  
 الله تعالى واذا قيل لهم اعلم ان اللام يرميها في مثلها على كل حال  
 وجه لانه في القرآن ما يتاخر في خمسة عشر حرفا سوى المختلف  
 فيه وهو كل في سورة يوسف والوط في موضعين من الحمد  
 وثالث في النمل واربعة في القمر وسبب في الكلام فيها في المنفق  
 عليه حرف في سبع عشرة سورة في سورة ابراهيم عليه السلام  
 الامثال للناس وفي الحمد لم ان لا يجد وفي الزم لا تبدل الخلق

الله وفي فاطر فلا مرسل له وفي الاحقاف والدي قال  
 لو الريح وفي القار سول لهم وفي الذاريات اذ قيل لهم  
 وفي الحاقط الاقاويل لاخذنا وفي سورة نوح عليه السلام  
 جعل لكم الارض وفي قل اوحى ام يجعل وفي المرسلات  
 واذا قيل لهم وفي البنا الدل لياسا وفي الشمس فقال لهم  
 وممف الحرفان حرفان في ثلثي عشر سورة في الانفال  
 قال لان قال الله وقال لا غالب لكم في التوبة اذ قيل لكم  
 انفروا اذ يقول لصاحبه وفي الرعدة الحمال له الامثال الذي  
 وفي العنكبوت واذا قال لقومه ووطا اذ قال لقومه  
 وفي لقمان واذا قال لقن وقيل لهم في السجدة وجعل لكم  
 السم وفي القم وفي الاحزاب من قبل لا يولون واذا  
 يقول للذي وفي صرق لا تظلمك اقول لا يملان وفي  
 الشورى جعل لكم الفصل لقضي وفي الفتح سيقول لك  
 فعمل بكم وفي الحرات باكل جم اخيه وقيل لا يتعارفوا وفي  
 الذكر جعل لكم الارض جعل لكم السم وممف ثلاثة ثلاث  
 في ثمان سور وفي الاسراء جعل لهم ارجلا فقال له فرعون  
 قال لقد علمت وفي سورة الانبياء عليهم السلام اذ قال  
 لابي قال لقد كنت يقال له ابراهيم وفي النور وان قيل لكم  
 ارجعوا الامثال للناس رسول الحكم وفي سورة سبأ

في الجاهلية اذ قيل  
 في الجاهلية اذ قيل  
 في الجاهلية اذ قيل  
 في الجاهلية اذ قيل

ابراهيم



وجعل له انداد اثم نقول للملائكة ونقول للذين وفي سورة  
 والصفات اذ اقبل لهم اذ قال لآبى وقومه وفي فصلت  
 نقال لها ما يقال لك قبل للرسول من قبلك وفي الزخرف جعل  
 لكم الارض جعل لكم من العلك وفي وقال لا تختصموا  
 القول لدى نقول بحكمهم ومحمد **الربعة اربعة** في اربع سور  
 يا ايها الرسول لا تخذ عن سوا السل لعن  
 واذا قبل لهم تعالى وفي سورة هود عليه السلام ولا اقول لكم  
 ولا اقول للذين وقال لا عاصم قال لو ان لي بكم قوة ورف  
 التران جعل لكم خيرا جعل لكم الدليل لبا سا واذا قبل لهم  
 اسعد واذا في سر واذا قبل لهم انتوا واذا قبل لهم انتوا جعل  
 لكم من الشجر ان يقول له كن ومنهم **اخمسة خمسة** في سورتين  
 في الاعراف قال لكل ضعف ولو ط اذ قال لقومه  
 قال لن تراني واذا قبل لهم اسكنوا غير الذي قيل لهم وفي  
 كصعق فتمثل لها نقول له كن اذ قال لآبى وقال لا  
 ومن سجد لهم ومحمد **استة ستة** في خمس سور وفي  
 سورة النساء الرسول لو شوى واذا قبل لهم تعالى الرسول  
 لوجده واقبل لهم كنوا القتال لولا اخرتها وقال لا تخذ  
 وفي سورة يوسف عليه السلام وقال لا يا شكما وقال للذي  
 فلا قبل لكم وقال لغيتته قال ان ارسله قال لا تترى وفي  
 طه

طه فقال لا بعد له قال لا تخافا حول لكم الارض قال لعن  
 موسى واذا قال لعن هرون ان تقول لا امساس وفي النمل  
 لا قبل لهم بها قبل لها اذ حلى اذ قال لقومه واتر الحكيم  
 جعل لها رواسي الدليل لتسكنوا وفي الزمر وجعل له انداد  
 وقيل للظالمين او تقول لود قال لهم خزنتم اثم يا شكم وقال  
 لهم خزنتم فاسلام عليكم ومنهم **سبعة** في القصص وفي  
 قال له موسى انك لغوي اقل لا تخف قال له له له وحفل  
 لكم القول لعنهم من رحمة حول لكم ومحمد **ثمانية**  
 في سورة يونس عليه السلام وفي منازل التعلوا اثم نقول للذين  
 اشركوا اثم قبل للذين ظلموا الانبديل الكلمات الله جعل الدليل لهم  
 لتسكنوا اثم اذ قال لقومه يا ك لعن موسى ومنهم **تسعة**  
 تسعة في سورتين في اعراف فانما نقول له كن فكون  
 ثم يقول لك س اذ تقول للمؤمنين واطيعوا الرسول بعدكم من قبل  
 لنضلال وقيل لهم تعالى اقال لهم اناس لا يجعل لهم خطا  
 وفي الانعام نقول للذين اشكوا الا اقول لكم عذابي ولا  
 اقول لكم اني مكر قال لا احب قل له لن لم يهديني جبل لكبه  
 النجوم لا سيد الكلمات الله فصل لكم ومنهم **عشرة**  
 في غافر وفي ذي الطول لا اله الا هو يا بل طر ليدخروا به  
 اتحق وسيرل لكم ما اقول لكم الذي جعل لكم الدليل لتسكنوا

اذ قال لهم

سكر تليو



فيه جعل لكم الارض تقول له كن فيكون ثم قيل لهم  
 ومن بعد احد عشر النحل ولم اذا قيل لهم ما اذا انزل ربكم وقيل  
 للذين اتقوا ان يقولوا له كن فيكون والله جعل لكم من الغنم  
 وجعل لكم من ارواحكم وجعل لكم السميع والله جعل لكم من بونكم  
 وجعل لكم من جلود الانعام بيوتا والله جعل لكم وجعل لكم  
 من احياء وجعل لكم سراويل ومنه اثنتي عشرة في سورتين  
 في الكهف لا مبدل لعلنا فقال لصاحبه قال له صاحبه  
 جعل لكم موعدا بالباطل ليدحضوا العرجلهم فقال لغناه قال له موسى  
 قال لا تأخذني قال لو شئت وسنقول له جعل لك حرجا وفي التوراة  
 قال لمن حوله قال ليونان خذت قال لملاحوه وقيل لمن سرق  
 لهم موسى اخذ قال لا يسهو قال لهم اين اذ قال لهم اخذهم لوط اذ قال  
 لهم شعيب ومنهم استه عشية البقرة كوهي واذا قيل لهم  
 لا تفسدوا واذا قيل لهم امنوا الذي جعل لكم الارض فولا غير الذي  
 قيل لهم بني اسرائيل لا تعبدون الا الله واذا قيل لهم امنوا بما انزل  
 الله قالوا يقول له كن قال لا ينال محمد اذ قال له ربه اسلم  
 اذ قال لبيبه واذا قيل لهم امنوا واذا قيل له اتوا الله فقال  
 لهم الله موثوا وقال لهم بديهم ان الله قد بعث وقال لهم  
 بديهم ان اية ملكه قال لبثت يوما في الكاف اجمع  
 الله تعالى ويستحيون اناسكم اعلم ان النور يدغمها في مثلها

في سورة النور  
 في سورة النور  
 في سورة النور

عزك ما قبلها او سكن وجعلته في القرآن سبعون موضعاً منها  
 حرف حرف في احدى عشر سورة في العنود يقولون نحن وفي  
 الانفال الفتيان نكح على عقبيه وفي سورة ابراهيم عليه  
 السلام ويستحيون نساءكم وفي الاسرى نحن نرزقهم وفي  
 طه نحن نرزقكم وفي سورة الانبياء عليهم السلام  
 لا يستطيعون نصركم انفسهم وفي الحج كان نكح وفي المؤمن  
 بنين نساء وفي الشعراء العالمين نزل وفي القصص  
 المبين نزل وفي الم السجدة المجرمون ناكسوا وفي سبا  
 كان تكبر وفي فاطر كان تكبر وفي الزخرف الرحمن يفيض  
 وفي قاف نحن غني وفي العنقر يقولون نحن وفي سورة  
 الرحمن عز وجل عيان لنا حسان وفي المحادلة الذين هموا  
 وفي الصف احزابون نحن وفي المدك كان تكبر وفي الانشا  
 نحن نزلنا ومنهم احزابا حرمان حرمان في نزع شور في  
 عمران احزابون نحن الذين نافتوا وفي الانعام الامنين  
 نبوي نحن نرزقكم وفي سورة يوسف عليه السلام يعقلون  
 نحن نقر وفي النحل لما لا يعلمون نصيبا يعرفون نعمة الله  
 وفي النور لا يجدون نكاحا لا يرجون نكاحا وفي الفرقان  
 للعالمين نذر الارجون نشور اذ في يس نحن غني لا يستطيعون  
 نصرهم وفي مر تسعون نعمة سليمان نعم العبد وفي سورة



سور  
الأنعام

الحشر الذين نافقوا كالذين نسوا ومنهم **ثلاثة** ثلاثة فكني  
البقرة وعن تسع ويستحقون تسلككم وفي الحجر عن نزلنا لنحن  
عن مخرجين بني قريظة الكف عن نفق للظالمين نارا للظالمين  
نزلنا وفي كسيف عن نزلنا لارحمها روت نبيا احسن  
نداء وفي فصلت توعدون عن يردعون نزلنا من الشيطان  
نزع واني الواقعة يوم الدين عن الخالقون عن المنشور عن  
ومنهم اربعة في النبوة المشركون خمس وعن تربع عن  
تعلمهم ينفقون نفقة ومنها خمسة خمسة في سورتين في  
الناسخاتون نشوزهن المؤمنين نوله ولا يظلمون نورا الكافرين  
نصيب ويقولون يوم وفي الاعراف الذين يسوم ان يكون عن  
ويستحقون تسلككم لا يستطعون نصركم من الشيطان  
نزع في **ل** الحافظ رحمه الله تعالى نسيك كثيرا اعلم  
ان الساف بدعها في مثلها سواي ك ما قبلها او سواي  
وجملته في القرآن ستة وثلاثون موضعها في حرف  
في تسع سور في القرآن وذكر ربك كثيرا وفي سورة يس عليه  
السلام كذا كذب وفي النحل امر ربك كذا وفي الحج  
عند ربك كذا في سورة العنكبوت الا امر انك كذا وفي الكهف  
كذا كذا وفي النجم كذا اولئك كتب وفي قل اوحى وفي ذلك  
كنا وفي الانعام كذا كذا وفي حرفا حرفا في خمس

سور

سور في النساء كذا كذا اوحينا اليك بما ولى الانعام عليك  
كتابا كذا كذب وفي الاعراف اولئك كالانعام يسألونك كذا  
وفي الفرقان بني كذا كذا الي ربك كيف وفي الانشقاق  
انك كذا ح الي ربك كذا ومنهم **ثلاثة** ثلاثة في المائة وفي  
من اجل ذلك كذا كذا في سورة البقرة ولوا عجل كذا كذا  
ومنهم اربعة اربعة في سورتين في سورة يوسف  
عليه السلام كذا كذا كذا كذا كذا كذا كذا  
وفي سورة طه عليه السلام نسيك كثيرا وتذكر كذا  
الي امك وفي خمسة في الاسراء وفي قرا كذا كذا كذا  
كان كذا كذا كان ابا عذاب ربك كان عليك كذا كذا  
خمسة وثلاثون موضعها في موضع السادس والثلاثون في غافر  
في قوله تعالى وان كل كاذبا وفيه خلاف لانه في المعتل وسيا  
الكلام فيه وفي قوله تعالى فلا تحزنوا لغيره كذا كذا  
ق **ل** الحافظ رحمه الله تعالى وان س سوار في العلم  
ان السمين تدعها في مثلها وجملة في القرآن ثلاثة  
مواضع في الحج ان س سوار في الناس سوا وفي سورة  
نوح عليه السلام الشمس سراجا ق **ل** الحافظ رحمه  
الله تعالى الشمس تكون اعلم ان تدعها في مثلها  
كيف ما كانت حركتها سوا سكر ما قبلها او غير ذلك

تي







وقذف في قلوبهم وفي قاطر خلايف في الارض وفي سورة فصلت  
فاختلف فيه وفي الحشر وقذف في قلوبهم وفي الطه وقذف  
في وجوههم وفي النجم كيف فعل ربك وفي الفيل كيف فعل  
ربك وفي قريش والصدف فليعدوا ومنهم حرفان  
في سورتين في النسا والمعروف فاذا بالمعروف في الجح  
العاكف فيه يعرف في وجوه ومنها خمسة في سورة يوسف  
عليه السلام وفي يوسف في الارض وتعلم يوسف في  
الارض يتبوا اخوة يوسف فدخلوا عليه يوسف في نفسه  
في يوسف لكن اروح في **الحا** وفي ارجح الله تعالى  
ويعلم ما اعلم ان الهم يدغم في مثلهما مطلقا وحملت في  
القرآن مائة وثلاثون موضعا من **حرف** في حرف في احدى  
وخر من سورة في آية القرآن الرحيم منك وفي الاقال اليوم  
من الناس وفي سورة يوسف عليه السلام ومن اعلم ممن  
وفي سورة ابراهيم عليه السلام يعلم ما تخفي في الروم القيم من  
وفي لقمان ويعلم ما في الارحام وفي الاحزاب يعلم ما في  
قلوبكم وفي قاطر والاعوام مختلف وفي الحافات اليوم تسكنون  
وفي سورة ضحى جهم منك وفي غاوي قوم مالي وفي الشورى  
ويعلم ما يفعلون وفي الجاثية واذا علم من اياتي وفي الحجر  
يعلم ما في السموات وفي الصف قاف ويعلم ما توسوس به وفي  
والذاريات

الذاريات العقيم ما تدر في المجاهد يعلم ما في السموات وفي  
الصف ومن اعلم من افوي وفي الحاقة العظم مثل وفي  
التخريم لم يحرم ما في الملك لا يعلم من خلق ومنهم حرفان  
حرفان في ثلاث عشرة سورة وفي آل عمران ويعلم ما في السموات  
وله اسلم من في السموات وفي النسا لا يعلم مثقال ذرة في  
العلم منهم وفي الاسرى في جهم ملوما العلم من قبله وفي  
الكهف فمن اعلم من افوي ومن اعلم من ذكر وفي سورة  
الانبياء عليهم السلام يعلم ما بين ايديهم ويعلم ما يكفون  
وفي الم السجد جهم من الحجة ومن اعلم من ذكر وفي سبا  
يعلم ما بين الايام من يومين وفي يس انهم من يعلم ما  
يسرون وفي الزخرف والاعوام ما تكون ابن مريم  
مثلا وفي الاحقاف والحكم ما خلقت العزم من الرسل  
وفي القدر العلم ما ذا وتعلم متقلبكم وفي الحديد يعلم  
ما بين العظم ما اصاب وفي الكهف يعلم ما في السموات  
ويعلم ما تسرون ومنهم ثلاثة ثلاث في ثمان سور  
في سورة يوسف عليه السلام وراهم معدودة واعلم  
من الله ما لا تعلمون في العلم من الله ما لا تعلمون وفي الزمر  
يعلم ما تخجل من العلم ما تكسب وفي القصص  
العاظم مني علم من كان من العلم ما لم وفي طه اليوم من



استغلا يعلم ما بين ايديهم الى ادم من قبل وفي النور يعلم ما  
يتدرون يعلم ما تخفين العلم منكم وفي القصر يعلم ما تكن  
من قوم موسى العلم من جاد وفي الزمهر في الظلم من جاد  
في جهم مثنوي للسكا في جهم مثنوي للثكنة في وفي الفتح  
ما تقدم من ذلك يعلم ما في قلوبهم فاعلم ما لم تعلموا ومنها  
جنته حمة في سورتين وفي الحج في الارحام ما تشا يعلم  
من بعد علم لا يرههم مكان البيت يعلم ما في السما يعلم ما بين  
ايديهم وفي النمل يعلم ما تخفون ان تقوم من ضامك العلم من  
قبلها كل لا يعلم من في السموات يعلم ما تكن ومنها  
سنة ستة في سورتين في النحل والنجم مسخرات وادبه يعلم  
ما يسرون لا حرم ان الله يعلم ما يسرون العلم ما في ان القوم  
من سور يعلم ما يفعلون وفي العنكبوت وترجم من تشا يعلم  
ما يدعون ما يعلم ما تصنعون يعلم ما في السموات اظلم من  
افترى اليس ان جهم مثنوي ومنها سبعة في سورة  
هود عليه السلام وهي يعلم ما يسرون ويعلم مستقرها ومن  
الظلم ممن ويا قوم اني نذرتكم اليوم من امر الله لتعلم ما تريد  
جهم من اجنة ومنها ثمانية في الحائدة وفي الحكم ما الكلم  
من بعد ابن مريم مصدق طعام مساكين يعلم ما في السموات  
يعلم ما يتدرون تعلم ما في نفسي ولا اعلم ما في نفسي ومنها  
سنة

سنة تسعة في سورتين في الانعام ويعلم ما تكسبون ومن  
الظلم من افترى ويعلم ما في البر يعلم ما جرحتم ابراهيم ملكوت  
ومن الظلم من افترى العلم من يفسد فمن اظلم من افترى  
فمن اظلم من كذب وفي الاعراف جهم من كل من جهم  
الظلم من كذب من جهم معاد والنجم مسخرات وادبه  
من الله ما لا تعلمون تنقم منا واخذ قوم موسى ومن قوم  
موسى ادم من ظهورهم ومنها ثلاثة عشر في البقرة  
وفي اعلم ما لا تعلمون واعلم ما يتدرون ادم من ربه يعلم  
ما يسرون العظم ما تشا ومن اظلم من العلم ما تكن ومنها  
مصلح ومن اظلم من كتم لتعلم من يتبع طعام مساكين  
يعلم ما في انفسكم يعلم ما بين ايديهم ومنها اكا فطرحه  
الله تعالى لذهب بلسانهم اعلم ان ابا تدغم في مثله وتعلمه  
في القرآن سبعة وخمسون موصفا منها حرق حرق  
في خمس وعشرين سورة في العقود واثنا العشر وفي الانفال  
العذاب بما وفي سورة يوسف عليه السلام بغية بر حمتا  
من نسا وفي الرعد ويضرب بها وفي النحل نورا العذاب  
بما وفي الاسراء لا ان كذب بها وفي الدخان العذاب بل لعله  
موعده وفي صافات من خذ الكتاب بقوة وفي المؤمني فلا  
الناب بينهم وفي الفرقان لمن كذب بالساعة وفي النمل



من يكذب باياتنا وفي العنكبوت او كذب بالحق وفي الرعد  
 فاذا احاط به وفي شوري الكتاب بالحق وفي الاحقاف فذوقوا  
 العذاب بما كنتم تكفرون باللقاب بيس وفي سورة الرحمن  
 وجل يكذب بما ولى احد به فخر بيهنهم وفي نوح ومن  
 يكذب بهذا الحديث ومنهم **احرف** فان حرفا في ربيع سور  
 ففي سورة يونس عليه السلام او كذب باياتنا نصيب به  
 من نشا ولى ابح ومن عاقب كمثل ما عوف به وفي النور  
 فيحيب به من يشا يدفع بالايثار وفي المطففين وما  
 يكذب به الا يشر بهما ومنهم **ثلاثة** ثلثه في اربع  
 سور ايضا ففي آل عمران تنزل الكتاب بالحق فذوقوا  
 العذاب بما الرعب بما اشركوا وفي النساء العنب بما العاج  
 بالحجب الكتاب بالحق لتحكم وفي الاعراف او كذب بايات  
 فذوقوا العذاب بما احب به وفي الزمر الكتاب بالحق  
 وكذب بالصدق العذاب بعنته ومنهم **ستة** في البقرة  
 ولى لذهب نبيهم الكتاب بايديهم او لولا الكتاب يحل  
 اية والعذاب بالغفر وتنزل الكتاب بالحق وان لولا الكتاب  
 بالحق لتحكم ومنهم **التسعة** في سورة الانعام وهي او كذب  
 باياتهم ولا تكذب بايات ربنا فذوقوا العذاب بما كنتم  
 تنسبون العذاب بما كانوا يفسقون وكذب به قومك وكذب  
 بايات

بايات الله وصدق عنهما سورة العذاب بما كانوا يفسقون  
**ق ك** الحاقة احمه الله تعالى وما كان مثله من  
 ما يرحرون المعجم حيث وقع يريد وما كان مثل ما ذكر  
 فافرد الصير وذكره وان كان راجعا لجملة الامثلة التي  
 تقدمت لانه في معنى ما ذكر وسائر معناه باقى من قولك  
 سور الشرا ب وتريد ما فيه والباقي من حروف المعجم  
 التي التقت منها المثلان من كلمتين في القرآن العنب والفا  
 والنا والواو كما تقدم اهما العنب فقد تقدم مثلها في ال  
 عمران خاصة في قوله تعالى ومن يتبع غير الاسلام  
 وهي في المعتل وسياى يحول الله العرش خذ واما القاف  
 فيدغمها في مثلها وجملة في القرآن خمسة مواضع منها في  
 الاعراف والطيبات من الرزق قل فلما افاق **ق ك**  
 سبحانه ولى التوبة ينفق قربات وفي سورة يونس عليه  
 السلام حتى اذا ادركه العرق قال اميت وفي قل  
 اوحى طرايق قردة **ا و** اما الشا فيدغمها في مثلها وجملة  
 ما في القرآن منه ثلاثة مواضع وهي حيث تعفوهن  
 بالبقرة والنساء وثالث ثلاثة **ا و** اما الواو فيدغمها في مثلها  
 وجملة في القرآن ثمانية عشر حرفا وهي على ضربين احدهما  
 ان يسكن ما قبلها فلا خلاف في ادغامه وذكر خمسة مواضع

ف





مستفاتي لانعام وهو ولهم وفي الاعراف هذا العنود امر وفي الخيل  
فهو ولهم وفي الشوري وهو واقع بهم وفي الجملة من الله  
ومن الخارقة والضرب الثاني ان يعظم ما قبلها وهو با في  
العدد في البقرة وهو الذين من انتم وفي آل عمران وهو انما ايله  
وفي الانعام الاله وان يمسك الاله وان يمسك ويعلم الاله  
واخر وفي الاعراف هو وقيله وفي سوره يوسف عليه السلام  
الاله وان يردك وفي الخيل وهو من با مر وفي طه الاله وسع  
وفي النمل هو واوتينا العلم وفي القمصر هو وجوده وفي  
التغابن الاله وعلى وفي المذثر الاله وما في سورة ثالثة عشر  
مومنا فيما خلاف باي بعد قول الله تعالى **الكاف**  
رحمه الله تعالى الا قوله تعالى في سورة لقن فلا عر نك كفره  
فانه لم يدغمه وذكر الامام فيه اختلاف عند ابي عمرو وان  
الاظهار احسن وذكر ان الادغام رواية عن ابي زيد الانباري  
عنه وذكر الكاف في الفصل ان ادغامه رواية القاسم بن عبد  
الوارث عن ابي عمرو واعتمد الكاف على الاظهار كما ترى هنا  
وعلى يكون النون الساكنة قبل الكاف فمما في عندها وحقاقل  
هذا التقليل ان الادغام هنا اجماع بالكلية من جهة ان الحرف  
المدغم قد قرن فيها ادغم فيه فقد ذهب لفظه وحركته والنون  
التي في حكم الذاهب ايضا فكان قد ذهب من الكلمة حرفان

فلهذا

فلهذا قال الامام فمما في ادغمت حرفين وذكر روى جدا  
ولا يعدل هذا الموضع يكون الادغام فيه يودي الى التماساكنين  
لا يلهي تخاشي من الادغام بعد الساكن وان كان الساكن صحيحا  
خو من خري يومئذ وشعر رمضان ومن قبل في فان في الابع  
الادغام في هذه الامثلة التي ذكرت ولما استبهرها عن  
الحذاق من النحاة واهل القراءة ولما عوا خفا في كنه وهو الذي يعبر  
منه بالروم وحقائقه النطق ببعض الكلمة وهو مسجل في الصحة  
والكسرة ولا فرق بين النطق ببعض الحركات والنطق بكلماتها  
على التمام في تفكيك الحروف ومنهم الادغام فيدفع بذلك التماسا  
الساكنين **فاجواب** انه قد ثبت الرواية عنه بالادغام الحرف  
المتوحد قبله حرف ساكن صحيح في عدة مواضع من القرآن مع  
ان الفتحة لا تترام عند القراءتها في آل عمران سئل في قلوب  
الذين كفروا الرعب مما اشركوا وفي الانعام وهو ولهم وسئل  
الاعراف المجلت امر ربكم وهذا العنود امر بالمعروف والنهي  
عليه السلام فانهما الشيطان ذكر ربه وفي الخيل فهو  
ولهم وبعد نوبتها وفي النمل واوتينا العلم من قبلهم  
وفي الشوري وهو واقع بهم وفي الدخان واترك البحر وهو  
وفي الحاقة فمما في يومئذ واهية وفي سوره نوح عليه السلام  
وجعل الشمس سراجا ولا فروع بين هذه المواضع وبين قوله تعالى



فلا يخرج منه الا من حيث ان النون تحذف كما ذكرنا في الحاد و سائر  
 الحروف السوائن في هذه المواضع التي ذكرت لا تخفى والله عز  
 وجل هو جل جلاله اعلم قال **الشيخ** فظرحمة الله تعالى واذا  
 كان الاول من المثليين مشددا الى قوله لم يدغم ايضا فلو تقدم  
 ذكر هذه الشروط الثلاثة وانما لم يجر ادغام المشدود لانه قد  
 حصل فيه الادغام اذ كل مشدود فهو من حرفين في التقدير الاول  
 مدغم في الثاني فلو قد ادغمه في حرف اخر لكان في ذلك تقدير  
 النطق بثلاثة احرف معار لم يظهر لها اثر اذ ابد على ما كان عليه  
 قبل لانه كان مشددا فافضى حاله ان يكون مشددا  
 كما كان ولا اثر للحرف الثالث وكان حاصل هذا انه ينطق  
 بالحرف المشدود على ما كان عليه وحذف الحرف الاخر وهذا خلا  
 ادغام الحرف الواحد في الثاني لانه قبل الادغام مخفف فظهر  
 عند الادغام اثر وهو التشديد ولو شاع لجوز ادغام الحرف  
 المشدود في حرف اخر حتى يصير الادغام في ثلاثة احرف لشاع  
 تقدير ادغامه في حرف واحد ثم في خامس وهذا هذيان  
 ولم يجر ادغام النون لان النون حرف فاصل بين حرفين ولا  
 يجوز الابدحركة فيكون الفصل بين حرفين بالحركة وبالتنوين  
 وقد مر ان شرط الادغام ان لا يفضال بين الحرف المدغم  
 والمدغم فيه حركة ولا حرف ولا تبكت وقد تقدم عند  
 ذكر

في

ذكرها التبيين على الفرق بين التنوين واصلة الها من حيث جاز  
 حذف الصلة ولم يجر حذف التنوين والله تبارك اسمه  
 وتعالى اعلم **الشيخ** فظرحمة الله تعالى واذا  
 وقع مع ذلك على حرف واحد فعرضوا على ان يجرها بالتكيد  
 وتنوينها بالجر كما حراز المزيدي على ما الثاني في كوقامت  
 هند فلما دغمت لذهبت قوتها واستر وجودها بالادغام  
 فكان ذلك توهينها وتثوية بينهما وبين حرف الثاني  
 في كانت تاييده وقد عرضوا على التفرقة بينهما حيث  
 اسكنوا حرف الثالث وحركوا الضمير فكان من تمام هذا  
 الاحترام ان يجر كنهما عند لقيتهما متساويان قبل هذا  
 بين في قوله تعالى وما كنت تتلوا من وحوه هما الضمير  
 فيه التلوهما فاما اذا كان الضمير اكثر من حرف واحد  
 نحو انت تحلم فان الضمير هما الهزة والنون وانما التلوة  
 تدل على ان الضمير لمجرد مدح اذا فتحت ان كما يدرك  
 على ان الضمير لونه اذا كسرت وكما تدل في انما كما انه ضمير  
 اثنين وفي انتم وانتم على اجمع فلم يمنع الادغام في انت  
 والتاخر في جواب **الشيخ** انهم اجر وهذه التاوان كانت حرفا  
 مجزى التي هي ضمير او لا يتبين معنى الضمير الا بهذه التامع  
 حركتها الا ترى انك لو قلت مخاطبا انت ووقفت بالسكون



لم يعلم السامع انك قد صحت مذكرا او موشافعات الساقيات  
 منزلة الساقيات فقلت ومع هذا فان قيل هذه التاوياساكت  
 فلو ادعيتهم للزم فيهما بالزم في اذ غام فلا يحزنك كغيره مما تقدم  
 واعلم ان لي قوله تعالى كنت ترابا وكانت ترحوا ونحوها  
 على احدى سوي ما تقدم وهو ان اصله كونت مثل كونت  
 فقلت فتمت العيز الى الفاء وحذفت العين ثم ان النون  
 ساكنة فكثر الاعلال وفي كدت تركن من الاعلال مثل  
 ما في كنت اذ اصله كيدت مثل علمت وايضا فان التامشدة  
 فاستمع لذكر ادعيتهم ايضا واعلم ان جملة الذي في القرآن  
 من التاء التي لقيت منها من كلتي بالاولى ضمير المتكلم  
 موضع واحد وهو قوله تعالى كنت ترابا في السجدة  
 من ضمير مخاطب مسمي في يونس عليه السلام افانت تسمع افانت  
 تفعل افانت تكرر وفي سورة هود عليه السلام ما كنت تفعلها  
 وفي الاسوي كدت تركن وفي كصيرتي ان كنت تقيا وفي الفرقان  
 افانت تكون وفي القدر ص وما كنت ترحوا في العنكبوت  
 وما كنت تتلوا في الزمر افانت تنعد وانت تحكم وفي الشورى  
 ما كنت تدرك وفي الزخرف افانت تسمع وادعيتهم في العلم قال  
 الحافظ رحمه الله تعالى فان كان معتلا نحو قوله ومن يمنع غير  
 الاسلام وتخل لكم وان يك كاذبا وشبهه قاهل الاداء

مختلفون

مختلفون فيه اعلم انهم يريدون بالمعنى ان الكلمة الاولى  
 من اخرها حرف فها وحرف الذي كان قبل المحذوف اخرها  
 في اللفظ ولقي مثله في اول الكلمة الثانية كقوله تعالى ومن  
 يبتغ غير الاسلام دينا كان اصله يبتغي بيا بعد العين مثل  
 يرتحن تحذف الياء المحذوف وكذا كرتن تحذف الياء المحذوف  
 بعد اللام مثل يبدو وتحذف الواو المحذوف وكذا كرتن وان يك  
 كاذبا اصله اصله يكون فحذفت الواو والنون المحذوف  
 على التدرج المذكور في المحذوف لعنة العين من يبتغ واللام من  
 يحل والتخاف من يك امثالها من اخذ بالاظهار راعي ان هذه  
 الالتفات عارض فلم يعتد به ولا ان المثلين في هذه المواضع  
 في حكم المفصول بينهما بالحرف لا على الذي حذف بل هو محذوف  
 الادغام من لا يخاف باللمة اذ قد ذهب منها حرف المحذوف  
 وبذلك الثاني بالادغام ومن اخذ بالادغام راعي  
 التماثلين في اللفظ واعتد بحرف وان كان عارضا  
 وراعي نقل التماثلين يبتغ والضم في محل ويكره ان  
 ماخذ بالروم فيندفع به الاجحاف اذ لا يصح الروم  
 الا مع ثبوت الحرف الاول فتخرج المسألة الى اخفاء  
 الحركة لا الى الادغام والصحيح كما سألني يحول الله تعالى  
 اسمه وتبارك **ذكر الامام** الخلاف في هذه الحروف



الثلاثة ورجح الاظهر من تحمل حكم لسكون الحاء وان كان كاذبا  
 بئززة الحذف اذ قد حذف منه الواو والنون والله عز وجل  
 اعلم فان **ق** لاسم على هذا الكلام على ان حذف او اخر  
 هذه الكلم وجب الجزم مما وجه حذف وتخل لكم لان المحذوف  
 منها حرف خاصته اما لنون فجا وجه حذف النون منه  
 لم يجر وهو حرف صحيح وحكم الحذف العجيب في الجزم السكون دون  
 الحذف فاجبت **ان** ان العرب تستعمل في جزم يكون  
 وجمعني فصحني احدى السكت النون كسائر الانفعال  
 التي واخرها حروف صحاح وعلية جازولة تعالى ولم يكن له  
 كنوا احد ولم يكن له شريك في الملك وعوها والوجه الثاني  
 حذف النون لجرم تشبيهها بحرف العلة ويبنى ان يعتق  
 في هذا الحذف انه على التدرج الذي يفتخيه صناعة العرب  
 وبما انه لما دخل الجازم سكنت النون فذهبت الواو  
 لئلا يلتقي ساكنان فصاح لم يكن ثم حذفت النون للشبه  
 بحروف العلة كما تقدم ووجه الشبه ان النون لها حنة  
 كما ان حروف العلة لها النون فخلا الصحتين زيادة الحرف  
 وان يخرج النون فرب من يخرج اليه الواو ولهذا كله جاز  
 ادغام النون في اليه والواو وايد الالات منها في الوقف  
 ولم يفعل ذلك في غيرها من حروف الصحاح وعلى هذا الحذف

جا

حاقوله تعالى وان يك كاذبا فعليه كذبه وان يك صادقا  
 معكم وقوله تعالى قالوا انهم نك من المحلين ولم نك بطعمه  
 السكين او قوله تعالى ولم اكن بغيا فحقوله عز وجل ولا تلتفت  
 بشئ مما يقولون فلهذا في القرآن لشروا لما جاز هذا  
 من خارج كانه لكثرة استعمالها اذ هي ام الانفعال كلها بدليل جواز  
 الحيوان بها عن كل فعل نيبال عنه فقال هل قام زيد فنقول  
 كانه ذلك تريد جعل القيام او تقول لم يكن تريد لم يقم وانما  
 هذه ان كان لا نفاهاة عن اصل الوجود لان الوجود هو الوجود  
 ولهذا الواجب غيرها من الانفعال وان كان يشبهها في  
 اللغة لم يجر نحو خان وبعان ولا يقال في خارج لغة الانفعال  
 لم يصب ولا لم يصب ولا لم ينجح لا بد من اثبات النون فيها اذ لم  
 يكثر استعمالها لكونها ليست مثل كان في انعام الانفعال وجاز  
 عن اصل الوجود والله عز وجل اعلم **وقول** الحافظ رحمه الله تعالى  
 وشبهه يا شرفوله وان يك كاذبا يقتضي ان في القرآن من هذا  
 القتل المختلف فيه زياده على هذه المواضع الثلاثة التي ذكر  
 منها التفت في المثال وليس كذلك فاما قوله تعالى ويا قوم  
 من ينصرني في سورة هود عليه السلام ويا قوم مالي تقاقر  
 فقد نص عليه انه لا خلاف في ادغامها فعل هذا لا يبق قوله  
 وشبهه لا يجوز شيئا واعلم ان الحافظ رحمه الله تعالى قل

وخان



ما يترك هذه العبارة في كثير المسائل ان يقول بعد ذكر المثال وما  
اشبه ذلك او يشبهه على سوا كان لما ذكر من الامثلة في غير او  
لم يكن ومقصوده بذلك الاستعارة بطلاق القياس فيما ذكر وفي  
تطبيقاته ان وجدت له نظير وقد وجدت في بعض النسخ  
هذه العبارة او نحوها يقول وما اشبهه ان وجد ولكن  
هذه العبارة تحدث على الطالب حيرة اذ لم يكن قولي الاشارة  
القرآن فقد يطلب تطيرا لما ذكر الحافظ اذ اوجده ويقول وما  
اشبهه فلا تجده في نفسه بالتقصير فلهذا اولى هذه عبارة  
الحافظ في مثل هذا وان عرف انه ليس لما ذكر تطيرا بل على  
ان الصبي الله تعالى لا يزيل حجر الطالب وقد ابدت عذر  
الحافظ ومقصوده في ذلك رحمه الله ورضي عنه وادبه  
جل جلاله اعلم واحكم **قال** الحافظ رحمه الله تعالى  
ولا اعلم خلاف في الادغام في قوله تعالى ويا قوم من ينصرف  
ويا قوم مالي وهو من المعنى يريد ان الاصل يا قوم يا قوم  
بعد الميم وتلك السا هي ضمير المتكلم اتصلت بالمتبادي لاجل  
الاضافة ثم حذف احبتر اعني بالسر فاشبهه هذا  
اكتف ساكت في ما تقدم نسما لها معلا واعلم انه ليس ان يكون  
الحافظ او رده هذا الفصل اعلا ما بيني الخلف خاصة  
وهو الظاهر وكل ان يكون قصده معارضة لابن مجاهد

وامحابه

وامحابه حيث اظهروا هناك واذنوها مع ان الدل مدغم مع  
فان كان اراد هذا فلا ينبغي بحال هذا بغير بين الموضعين فان  
المحذوف هناك اصل في الدلالة لانه لام الفعل والمحذوف  
لما غير اصل لانه فحيز المتكلم اضعف اليه المتبادي ولا  
شك ان الاضاف غير المتعاقب اليه فانما له عارض فتوى القضا  
كذلك في هذا مع انهم جعلوا البشارة كما عارض من المحذوف  
فاذا تقرروا فان قولي بالادغام الخالص لم يلزم التقصير  
لحصول الفرق بين المحذوفين كما تقدم وان قولي بالروم فالامر  
اسهل فان الحركة التي اقيمت مقام المحذوف لم يذهب  
الاسما وليس ضعف الصوت كما ياتي في حقيقة معني  
الروم بحول الله عز وجل وقوته ومنه في الامام في هذه  
الحرفين الادغام كذهب الحافظ وادبه تبارك وتعالى  
اعلم **قال** الحافظ رحمه الله تعالى فلما ان لوطا حيث  
وقع الى اخره اعلم ان هذا اللفظ ورد في القرآن في بعض المواضع  
سما مضاف الى كح وناث في النمل ورابع في القدر وذكر  
الحافظ هنا اجماعه من علماء البغداديين وعن ابن مجاهد  
وقال في المعجم لا اعلم كما من طريق التبريد والماروان بن ساذم  
معاد العنتري ثم قال لعلنا وكان في غير ما اخذ بالادغام  
وبه قرأت وذكر في المعجم ان عيسى بن خزيمة في حروص المعقضي



روى ادغامه عن ابي عمرو وابنه اختار ابن شاذان وعامة  
 اهل الادامه صاحب جند الرحمن وادى شعيب وابن سعدان  
 عن الزبير وذكرا الامام الخلاف وقال لاظهار كثر  
**وذكر الحافظ** هنا ترجيح ابن مجاهد الاظهار بقلة حروفه  
 ثم نفى عليه باجماعهم على ادغام لك كيد الا هو اقل حروفه  
 ثم وجه الاظهار بوجه اخر وهو اعتلال عين الكلمة وهذا  
 التوجيه في تعريف ال هو لوك اكثر الخويين قالوا اصل هذه  
 الكلمة اهل وعينها بدل قولك في التحفيز اهل وفي  
 الفعل تاهلت فاهلت العاقمة لقرب المخرج او لا تخاد  
 فصار ال فالتي في الكلمة هرتان الاولى مخركة والثانية  
 ساكنة فاهلت الثانية حرفا من جنس حركة ما قبلها  
 كما هو القياس في ابن وكوه فصار ال وذهب الكسائي  
 الى ان اصله اول من قولك ان تقول على قياس باب ودار  
 وحكي في التحفيز حماء ابن السيد في الاقصاب وعلى  
 تقدير ذلك لا يكون تاهلت ولا اهيل من ال في اللفظ  
 ولا في المعنى والله جل وعلا اعلم **قال** الحافظ رحمه  
 الله تعالى واختلف اهل الادامه ايضا في الواو من هو اذا  
 انضمت العاقبة الى اخر كلامه فقدم في حرف الواو ان  
 جملة ما في القرآن من الواو التي قبلها صمت ولقيت مثلها  
 ثلاثة

ثلاثة عشر موضعا اولها في سورة البقرة جاوزه هو والنز اموا  
 معه واخرها في المشر الاقرو وما يعلم جنود ربك الا هو فذكر عن  
 ابن مجاهد واضحا بانهم لا يرون الادغام لان الواو اذا سكنت  
 بعد ضمة صارت حرف مد فاستهتت واومئوا وخواه وابنه  
 لا خلاف ان واومئوا لا ندغم **وحكي** ابن شبيب واصحاب ابي  
 عبد الرحمن بن سعدان وابي ثعليب انهم يرون الادغام قياسا  
 على الياء المكسورة ما قبلها نحو يائي يوم اذا فرق بين البابين وقد  
 تقدم ان اصل الياء في يائي يوم التحريك وان السكون غرض  
 لاجل الادغام وكذلك الواو هنا بخلاف واومئوا فان  
 سكونه اصل كسكون ياء الذي يدع اليتيم قال علي بن محمد  
 ابن سعدان ومحمد بن عمر الرومي وابي عبد الرحمن وابي جبير  
 ودوا عن ابي عمرو والادغام في ذلك ايضا قال وبه  
 قرأت وبه اخذ وهذا كله كلام في كتاب المفصيح وهو موافق  
 لما ذكره في التفسير **وذكر** الامام الخلاف عن ابي ذر اكره  
 الذي في البقرة ثم قال لاظهار احسن وقال الحافظ ولا  
 فرق بين البابين يريد باب الياء المكسورة وما قبلها وباب  
 الواو المقنوم ما قبلها في ان كل واحد منهما اذا سكن صار حرف  
 مد وكما وافق على ادغام الياء بعد الكسرة فينبغي ان يوافق  
 على ادغام بعد الضمة وقد يقع في بعض النسخ ولا فرق بين



البابين من باب الياء المكسورة ما قبلها وباب الواو المضمومة ما  
 في كل واحد منهما اذا سكن ما روي عندهما واذا واو في الكلام  
 الياء المكسورة فينبغي ان يوافق على ادغام بعد الهمزة وقد  
 يقع في بعض النسخ ولا فرق بين التثنية والتثنية  
 من اسفل وهو تصحيف والله جلالة العلم وقد تقدم لقوله  
 مواقع لما في القرآن فاما الذي وقع منها بعد كسرة فلفظان  
 احدهما يأتي يوم في البقرة وفي سورة ابراهيم عليه السلام  
 والروم والشورى والثاني يودي باموي في هذه لا غير  
 واعلم ان هذه المعارض التي اوردتها احاطت بحسنة وينبغي  
 ان يقال لا ينحاز بها هذه العرب لا تدغم حرف المد الذي استقر  
 بنفسه حرف مد واستعمل في الكلام كذلك كالواو في قوله تعالى  
 اضربوا وجوههم وابطوا اذانهم وكذا قوله  
 تعالى امسوا وهاجروا وهاجروا او كالياء في قوله تعالى الذي  
 يدع النسيم والذي يومئ بالله والذكر براك وفي يومئ  
 فاما ما نحن فيه فليس كذلك لانه ليس الواو في هروك  
 الياء في يودي وخونها حرفي مد في انفسهما ولا يستعملان  
 في التعارض الوقوف خاصة فنقول في الادغام انهما سكنتا  
 وصارا حرفي مد ثم ادغما حكم فقد تكرر خبر منطوقه وان  
 ينطق بهما في الكلام على احد وجهي اما حرفين منعكين متاه

حل

بعدها

بعدهما متحركين فاما مدغمين في ما بعدهما فيكون الحاصل في  
 اللغز اذ ذاك حرف واحد مشدد والله تعالى اعلم **قال**  
 الحافظ رحمه الله تعالى فان سكنت الياء في اخر الكلام قال وما  
 كان مثله اعلم انه ليس في القرآن غير هذه الاعطاء الاربعة الا  
 انما قوله تعالى وهو وليهم وقع في الادغام وفي النحل فينبغي  
 قوله وما كان مثله لا غير شيئا وقد تقدم الاختصار عن الله  
 تعالى مجده اعلم واحكم **قال** الحافظ رحمه الله فاما قوله  
 تعالى واللاي يمس في سورة الطلاق التي حرم الحافظ في  
 هذه الحرف على منع الادغام واعتل بالاحكام اللغوية بياض  
 الهمزة لجأ في قراءة الكوفيين ثم حذفت الساكنة فبقيت  
 الهمزة طرفا جأ في قراءة قالون ثم اسكنت الهمزة وابدل بها  
 ياء ساكنة على غير قياس اذ قياسها ان تكون بين ياء ثابت  
 هذا امتنع الادغام لوجهين احدهما كثرة التغير والاحكام  
 باللمة والوجه الثاني ان هذه الياء كانت بدلا من الهمزة  
 روي اصلها فلم تدغم اذ لا تدغم الهمزة في غيرها **قال** الحافظ  
 رحمه الله تعالى ومن قال ان الهمزة حذفت وان الياء باقية  
 من الاصل فهو دعوى بلا دليل واعلم ان هذا الذي قال  
 الحافظ من منع الادغام في هذه الحرف قد توضع فيه لانه  
 قد حصل في اللفظ التقاء المثلثين والاول منهما ساكن فلو لم

فبقيت



الادغام ولا يخرج لتزك الادغام بعد الفعل عليه فبه قد حصل  
 في اللفظ اذا احتاج الى التصحيح على ما جرى على مقتضى الاصول  
 ولا يدخل هذه الكلمة في الادغام الكبير اذ الاول في قراءة  
 الى غير وساكن في اخذه بالادغام فها هو في اخذه بالالهام  
 كقراءة النري وباب الادغام الكبير مخصوص بما الاول فيه  
 متحرك في قراءة الاظهار وقد خرج هذا الكرف في قراءته في باب  
 الادغام الكبير وحتى يباب ولا يغتبع بعضكم بعضا وقد  
 زالت تلك دعواهم ومن يكرههم واد ذهب مما التفت فيه المثالان  
 واولها ساكن في ما اذا ذكر الامام في اخر الزخرف من قوله تعالى  
 فاصنع منهم خيرا يؤول على مقتضى باب الادغام الكبير لان الحاقه  
 سالت وكان ينبغي للحافظ ان يبين كيف يصنع التارك بهذا  
 الكرف على قراءة النري في قول يفتل بفعل بسكت حفيفا وفتح  
 هو الصوت او كيف يكون توجه الهمل مع ما فيه من التقا  
 السالتي في الوصل اذ قبل الياء الف وقد ذكر ابو جعفر من  
 الباذر هذه المسئلة في صديقات الادغام من كتاب الافاع  
 وذكر عن ابيه انها مما يلزم في باب الادغام خلاف قول  
 الحافظ وادبه عز وجل **قال** الحافظ رحمه الله  
 تعالى **ذكر الكرف في كلمة وفي كلمتين**  
 اعلم الله لم يدغم ايضا من المتعارفين في كلمة الا القاف في الكاف

الى اخر كلامه هذا هو القسم الثالث المتقدم الزكركا في  
 هنا ادغام القاف في الكاف بشرطين احدهما تحريك ما قبل القاف  
 والثاني ان يقع بعد القاف جميع الحروف والناسط لحد من الشرطين  
 لان الكلمة تطول بالميم وتثقل بحركة فمحسن الخفيف لا ادغام  
 اعلم ان الذي اوجب القارب بين القاف والكاف اشتراكهما  
 في التشديد واتصال مخارجهما وانما ان جملة ما ورد في القرآن من  
 هذه النوع تسع كلمات تكرر بعضها ثلث تسعة وثلاثين  
 موضعا احدها خلتكم في البقرة والنساء والاعراف والاحزاب  
 والنحل والشورى وفي ثلاث مواضع من الروم وفي طه  
 والعباسات والزمر وعافرو وفصلك والتغابن اوسون روح  
 عليه السلام الثانية رزقكم في العنود والاعراف والاحزاب  
 والانشال وفي موضعين في النحل وفي الروم وفي طه وعافرو  
 الثالثة رزقكم في سورة يونس عليه السلام وفي النمل وسبأ  
 وقاطر والمذك الرابع سبكم في الاعراف والعنكبوت الخامسة  
 صدقكم في آل عمران السادسة وانكلم في العنود السابعة بودقم  
 في الكهف الثامنة فيمروكم في الاسراء التاسعة يخلقكم في  
 الزمر واعلم ان قولنا في هذه المتعارفات في كلمة من باب  
 الجواز كما تقدم في قولنا مثلان في كلمة وافق الامام الحجة  
 في جميع ما تقدم وزاد اربعة مواضع مما قبل القاف ساكن







لفظ الا لزام معنى فكذا اوجه صحة ثبوت ابي عمرو واسم الشيخ  
 فاما ابو عمرو واسم الراوي فلا وجه لثبوت لفظ الا لزام ابي عمرو  
 ابا عمرو الذي ادغام كذا الحرف فمعناه انه قال له اقراءه  
 بالادغام واذا كان كذلك بطل ان يرويه الورد عن الزبيدي  
 بالاطهار ولم يغفل ان يستدل بهذا على انه الزبيدي بزيادته عن  
 ابنه القلا بالاطهار فبما مل هذا كله واسمه جل ومثلا اعروا علم  
**قال** الحافظ رحمه الله تعالى فاما ما كان من المتأخرين  
 هذا هو القسم الرابع المتقدم المذكور قال الحافظ ادغم من  
 ذلك ستة عشر حرفا لا غير هي كذا وذكر انه جمعها في  
 قوله **سند حديثك بذكر من قسم** وقد جمعها في  
 اقرا في قولك لذخلك بشرق ثم سجد واعلم ان الامام  
 وافقه على ادغام هذه الحروف وزاد المعنى في قوله تعالى  
 واسمع غير مسمع في سورة النساء وقال باختلاف عنه والادغام  
 روي جدا وهو رواية محمد بن روي عن خالد بن حبله عن  
 ابي عمرو في هذا الحرف وحده وقاسي سويبتع غير انتهى وقال  
 الحافظ ان التخصيل ان الزبيدي قراه بالاطهار قال روي  
 قراهما واعلم انه قد تقدم ان الاصل في هذا الباب ان يكون  
 الحرف الاول متحركا قبل الادغام بخلاف هذه الحرفين فلو  
 كان ابو عمرو يختار ادغامهما لما خصهما بالادغام الكبير والله

حل وعزا علم **قال** الحافظ رحمه الله تعالى ما لم يكن الاول منها  
 متونا او مشددا او تا الخطاب او معنلا وذكر مثالا من كل  
 واحد من هذه الاصناف الاربعة وجملة ما في القرآن  
 من تا الخطاب في هذا الفصل احدي عشر موضعا وهي لمن  
 خلقت طينا وما كنت تاويا واذا رأت ثم رأت وان كنت  
 حيت باية وفالترت جدالك ولولا اذ دخلت جنتك  
 وقد اوتيت سولك وان لا اله الا انت سبحانك وقلبت  
 سنين ولقد جيت شيئا نكرا ولقد جيت شيئا امرا ولقد  
 جيت شيئا فريا وسياق الخلاف في هذا الاخير واما المعنل  
 فجملة في القرآن ثلاثة الفاظ احدها ولم يوت سعة في  
 سورة البقرة ولا خلاف في اظهاره والثاني ولتات  
 طائفة في النساء والثالث وات ذا القربى الا سرا والارو  
 وفيها خلاف تذكره بعد وقد تقدم في القسم الثاني وجه  
 منع ادغام هذه الاصناف فاعني عن امادة والله حل  
 وعزا علم **قال** الحافظ رحمه الله تعالى فاما الحافا فثمة  
 في المعنى قوله تعالى في زحرج عن النار لا غير واظهرها  
 فيما عدا هذا الموضع الى اخر كلامه **اعلم** ان جملة ما في  
 القرآن من الحاء عند العين ثمانية الفاظ تكرر بعضها فبلغ  
 اربعين خمسة وعشرين موضعا فالحذف الا لفظ



جناح على شعبة مواضع من البقرة وفي اربعة مواضع من النساء  
وفي موضعين من الاحزاب وفي موضع من الممتحنة الثاني المصحح عيسى  
في موضع من عمران وموضعين من النساء الثالث زحرج عن ابن  
قال عمران الرابع ذبح على في المائدة الخامس لا يعلم على في  
سورة يونس على السلام السادس في نوح عليه في طه عليه  
السلام السابع الروح عاصفة في سورة الانبياء عليه السلام الثالث  
فاصح عنهم في الزحرج عن عمران الكوفي الاخير سأل الحافظ وهذا  
حذو اصل هذا الباب كما تقدم فذهب الحافظ الادغام  
في قوله تعالى في زحرج عن النار خاصة وذكر الامام في  
اختلافنا وانه قراه بالوجهين وقال وكان ابو عمرو يكره ادغام  
الحاء في العين وقوم من العرب يدغمونها في ما والادغام رواية  
ابي عبد الرحمن بن اليزيدي عن ابيه عنه **وذكر** الامام ايضا  
في ساير الالفاظ الباقية الوجهين وان الادغام احسن وان  
الادغام في جناح على والمصحح عيسى رواية القاسم بن عبد الوارث  
عن ابي الورد عن اليزيدي عن ابي عمرو وان ادغام فاصح عنهم  
رواية شجاع واما قوله تعالى الروح عاصفة في سورة الانبياء عليهم  
السلام فلم يذكره في الادغام وفي من ادغم المصحح عيسى الاول  
من سورة النساء ان يدغم الروح عاصفة اذ الحائث من مصوبة  
بعد حاله والله جل وعلا اعلم **ووجه** التقارب بين الحاء

والعين

والعين اختلا المخرج ولم يفرقا الا في وجه واحد وهو التماس  
الذي في الحاء فلورال صارت عننا جموزة لما له لوزال اكجمر في  
العين صارت حائحه والله تعالى اعلم وقد تقدم ان هذه الادغام  
شذوذ فانه قلب الحائثا وتقدم ان المستعمل في مثل هذا  
قلب العين حاء والله سبحانه وتعالى اعلم **قال** الحافظ  
رحمه الله تعالى واما التقاف فكان يدغمها في التقاف اذا  
تحرك ما قبلها **اعلم** ان جملة ما في القرآن من هذه المنوع ستة  
الفاظ تكرر بعضها فبلغ اجمع احد عشر موضعا احد الالفاظ  
خلق كل شيء في الانعام والنور والفرقان الثاني خالق كل  
شيء في الانعام والرعده والزمير وغافر الثالث تخلق كمن في  
النخل **سورة** الرابع يفتق كيف في العقود الخامس وطق كل  
في سورة فصلت السادس يفرق كل في اللعان **قال**  
الحافظ رحمه الله تعالى فان سكن ما قبلها لم يدغمها نحو وفوق  
كل ذلك لم يلم وشبهه **اعلم** انه ليس في القرآن من هذا  
غير هذه الكلمة والله تبارك وتعالى اعلم ووافقه الامام  
على ما ذكرته في التقاف وقد تقدم وجه التقارب بين  
التقاف والتكاف فاعني عن اعادته **قال** الحافظ رحمه  
الله تعالى واما التقاف فادغمها ايضا في التقاف اذا تحرك  
ما قبلها **اعلم** ان جملة الوارث من هذا في كتاب الله تعالى



اشنان وثلاثون موضعاً منها في البقرة وفقد من لك قال كذا قال  
الذين لا يعلمون كذا قال الذين من قبلكم فلو لبك قبلة من يعبدك  
قوله وفي النساء من عندك قل على ذلك قدرا ويستفتونك قل  
وفي الاعراف اذ امرتك قال والمفتك قال وفي الاعراف في منامك  
قليل وفي التوبة ذكر تعلم وفي سورة يوسف عليه السلام  
هت لك قال وفي الاسراء ان كفلك قرية وفي الممتك جيتك قلت  
وفي كعبك كذا قال ركبك كذا قال ركبك وفي طه محمد ركبك قبل  
وفي الفرقان ذكر قصودا وكان ركبك قدرا وكان بين ذلك قوامك  
وفي النمل مرشك قالت ومن معك قال وفي الزمر سكرك قليلا  
وفي غافر هكذ قلت وفي الزخرف ركبك قال انكم وفي القتال من  
عندك قالوا وفي سورة ق محمد ركبك قبل وفي سوات والداريات  
منافك قبل وكذا قال ركبك في الفجر في ذلك قسم **قال**  
الحافظ رحمه الله تعالى فان سكن ما قبل الحاء لم يدغمها  
اعلم ان جملة ما ورد من هذا من القرآن ستة مواضع منها  
الحاء انظر انك قال وانا ههنا انك قال في الاعراف ولا يحزنك  
قوله في سورة يوسف عليه السلام ويقر وتركون قايما  
في سورة الجمعة وعليك قول في سورة المزمل ووافقه الامام  
على كل ما تقدم في الحاء لا في قوله تعالى وتركون قايما فان الاوامام  
خلاف وانما لم يدغم اذ سكن ما قبل الحاء استغنى عنه الساكن  
على

عن تحف الادغام واسه عز وجل اعلم **قال** الحافظ رحمه  
الله تعالى واما الجيم فادغمها في الشين في قوله اخرج شطاء  
وفي التا في قوله تعالى في المعارج تخرج لا غير اعلم ان الجيم لا تليق  
الشين من كلمتين غير هذين الموضعين وذكر الامام خلافا  
في المعارج لتخرج وان الادغام رواية الى عبد الرحمن عن ابيه عن  
ابن عمر ولم يذكر في ادغام الحرف الاول خلافا والتعارب الذي  
بين الجيم والشين هو اتخاذ المخرج واما مقاربة الجيم والتا  
فانما مشتركان في الشدة وعلى الحافظ جواز ادغام الجيم في  
التا وان لم يكن من محرمات من مخرج الجيم والشين يتصل  
بما يتصل من النفس فيخرج التا وهذا التقليل يقتضي ان يكون ادغام  
الشين في التا او لا لكن منع من ذلك ما كان يؤدي اليه الادغام  
من اذهاب النفس وهو زيادة في الشين من غير ان يخلط شي  
وقد مر في مقدمته الباب ان الشين قد دغم قبل مقاربه  
ولا يدغم نحو مقاربه وقد لقيت الشين التا في مواضع من  
القرآن في كلمة واحدة وذلك فيما افتعل وما تعرف منه  
كواشرك واشترت واشتعل وشيمون ومشركون  
ولم يدغم شي من ذلك والله جل وتعالى اعلم وقوله لا غير  
يعطى حصر ادغام الجيم في هذين المثالين خاصة وليس  
فيه دلالة على انه ليس في القرآن غيرهما ولكن ان يكون



قوله لا غير ادغام الجيم والشين والتادوين غيرها من  
الحروف والمعنوم الاول اظهر والله سبحانه وتعالى  
الحافظ رحمه الله تعالى واما الشين فادغمها في السين في قوله  
الي دل العرش سبيلا لا غير اعلم ان الحافظ ذكر في التصيل  
خلاف في هذا الحرف وكذا ذكر الامام وان الاظهر  
ارجح لما في الادغام من اذهاب التنقيش والتقاء الساكن والاول  
حرف صحيح ووجه جواز الادغام ان ذهاب التنقيش يخلو  
الصغير ويخفف الكلمة بزوال الكثرة وهذا التعليل انما  
يصح اذا جعل الادغام على ظاهره فاما ان اخذ معنى الاختصاص  
والمركب فلا يصح التعليل بما تقدم ولا يشك ان الاحتياط  
اولي هربا من التقاء الساكنين ولما تقدم من الشين لا يدغم  
في مقارنها وتعمل الادغام ان ثبت على انه شاهد اذ بالقراين التي  
تقدم تفرقها انما هي مبينة على صحيح الكلام وقد تقدم ذكر  
هذا واعلم انه لم يلق الشين البعثة السين المحملة من السين  
في غير هذا الموضع من القرآن الا في علي العرش سنوي في طه  
ومنع من ادغامه سكون الثاني منهما ووجه التقارب  
بين السين والشين التقاءهما في الهمس والخواوة والاستئناس  
وان في الشين التنقيش وفي السين العفوة وكلاهما زكاة  
في الحرف وان يخرج الشين من وسط اللسان ويخرج السين  
من طرف

طرفه فيلحقه الشين بما فيه من التنقيش والله تبارك وتعالى اعلم  
**قال** الحافظ رحمه الله تعالى واما الضاد فادغمها في الشين  
في قوله تعالى لبعض شانهم لا غير اعلم ان الضاد لقيت الشين في  
القرآن من كلمتين في ثلاث مواضع احدها لبع في شانهم في النور  
نصر الحافظ على ادغامه وذكر الامام فيه خلافا للثاني  
والارض شيئا في الخلق لـ الحافظ في التصيل لما ذكر الحرف  
الذي في النور فقياسه قوله تعالى في الخلق والارض شيئا  
ثم قال ولا اعلم خلافا بيني اهل الاداء في اظهاره ولا فرق  
بينهما الا ارادة الجمع بين النعتين وذكر الامام فيه ايضا  
الاخلاف كالحرف الذي في النور وان الادغام فيها رواية ابي  
شعيب عن الزبيري الثالث في الارض شيئا في عيسى ولا خلاف  
في اظهاره لجهة فتح الضاد واعلم ان الادغام فيها ذكر  
في ذلك لما فيه من التقاء الساكنين والاول حرف صحيح معان  
الضاد من الحروف التي لا توغم في مقارنها تقدم الا في  
شرطا في ادغامها من ذهاب الجهر والاطباق ولا مقاربة  
بين الضاد والشين غير انما لا يستطابقا تنصل بخروج  
الشين والله تبارك وتعالى اعلم فان قيل نصر الحافظ على  
انه لا يعلم خلافا في حرف الخلق انه مظهر ونصر الامام على  
ان الادغام فيه رواية ابي شعيب فكيف هذا **الجواب**



انه بكل الجمع بينهما بان الرواية خلاف التلاوة كما تقدم البسولة او  
بلغ اخرها ما لم يبلغ الاخر وهذا التوجيه الثاني اظهر لقول الحافظ  
ولا فرق بين اداة الجمع بين العيين فظهر ان الحافظ لم يبلغ  
ما بلغ الامام وانما عز وجل **اعلم** ذكر الامام ادغام الصاد  
في الدال وحلت في القرآن خمسة مواضع منها في آل عمران  
مثل الارض فها وفي المائدة من الارض ذلك وتبع في يومهم  
وفي الملك الارض ذلولاً وفي الطارق والارض ذات الصدع **وذكر**  
الامام الخلاف في حرف الهمزة وحرف المد والمهموم عنه انه  
اراد الخلاف في جعلها ونحو ذلك ان الاظهار للزوال الادغام  
رواية قاسم بن عبد الوارث عن الدودي عن الزبيري ومذهبه  
الحافظ الاظهار في جميعها اذ في الادغام اذهب الاستعلاء  
والاستطالة والتساكنين مع ان الاول حرف صحيح **قال**  
الحافظ وانما سوغ ادغام الصاد في الشين ان النفساني قام مقام  
الاستطالة **اعلم** انه لا تقارب بين الصاد والدال غير  
ان الصاد لا يستطال بمقتضى بطرف اللسان والذال من الطرف  
كما تقدم في الخارج وادبه تبارك اسمه **اعلم** **قال** الحافظ  
رحمه الله تعالى واما السين فادغمها في الزاي في قوله  
تعالى واذا النفوس رويحت لاخر وفي السين خلاف عنه  
في قوله تعالى الراس شيئا **اعلم** انه لم يلق السين الزاي في القرآن

على

على وجه يقبل الادغام الا في هذا الموضع خاصة ولا عبرة بسكون  
الواو قبلها لا بد حرف مد فلا يمنع الادغام واما قوله تعالى  
في المصنف نفسا زالية فالشوا من مونة وقد تقدم ان التنوين  
يمنع الادغام ووجه مقاربة السين الزاي لا شراكهما في المحج  
والرخاوة والصغير واما الراس شيئا ففيه خلاف **وقال**  
الامام خيرة فيه الامام ابو عمرو والادغام احسن لتقل الغنة  
والغم ثقل وايضا لا شينام ممكن فيه كذا في الامام  
واعلم انما استحسن الامام ههنا بين الادغام لاستتقاله  
الا اذا سهل الغنة فادغمها الفاء وهو الذي عليه جمهور الناس  
في الادغام الكبير فاما ان اجاز تحقيق الميزة فما حكى ابو جعفر  
ابن السكيت عن شريح فيفتح الادغام لما فيه اذ ذاك من التثنية  
السائتين وادبه **قال** **اعلم** فاما ان احذف بالروم  
فيدغم الادغام الفيم يرجع المسألة الى باب الادغام  
الاخفا كما تقرروا في بحول الله عز وجل وحيث يوحى  
فيه بالادغام الفيم فيتقدم النفساني نحو الصغير ووجه  
المقاربة بين السين والسين قد تقدم فاعني عن الحادثة  
والله جل جلاله **اعلم** فاما قوله تعالى في سورة يس عليه السلام  
لا يظلم الناس شيئا فلا خلاف في الاظهار كفته الفحة وكذلك  
باس تشديد لا خلاف في الاظهار حيث ورد لاجل التنوين والله



حل وعلا أعلم **قال** الحافظ رحمه الله تعالى وأما الدال  
 فادعها إذا عركها قبلها في خمسة أحرف العلم أن مجموع الحروف التي  
 تدعم فيها الدال من هذا الباب عشرة وهي حكم أو ايل هذا البيت  
**سقطت سعاد زيانا ثم تيمها ذكرى صدق حرة ظلمها ضررا**  
 وبعد ما حروف تنقسم إلى قسمين قسم لفتته الدال بعد سكن حاهه  
 وقسم لفتته تارة بعد حركة وتارة بعد السكون القسم الأول  
 خمسة أحرف وهي الحصاد واجيم والراي والظا والنا فتدغم  
 الدال في هذه الأحرف خمسة بشرط أن تكون حركة الدال ضمة  
 أو كسرة أما الصاد فلقيتها الدال على الشرط المذكور في ثلاثة  
 مواضع لا غير منها من بعد ضراء في سورة يوسف عليه السلام وفتت  
 من بعد ضعف في الروم اتفق الإمام والحافظ على الادغام وأما  
 الجيم فلقيتها الدال على ما تقدم من الشرط في موضعين أحدهما في  
 البقرة **داود جالوت** والثاني في فصلت **الكلد حرا اتفق الحافظ**  
 والإمام على الادغام وأما الزاي فلقيتها الدال على الشرط المتقدم  
 في موضعين أحدهما في الكهف **يريد ريشة** والثاني في التوريات  
**ريشها اتفق الإمام والحافظ على الادغام** وقوله تعالى **داود**  
**زبور** في النساء والاسرى فذهب الحافظ والأخيار فيها لأن  
 الدال مفتوحة وذكر الإمام فيها الوجهين وإن الادغام  
 رواية قال سمع عن أبيه عن أبي يزيد عن أبي عمرو وإن الأخيار حسني  
 وأظهر

وأظهر وأما الظا فلقيتها الدال على ما تقدم في ثلاثة مواضع منها  
 يريد ظلم في آل عمران وغافر ومن بعد ظلمه في سورة المائدة **اتفق**  
 الحافظ والإمام على الادغام فيها وأما الشا فلقيتها الدال على  
 الشرط المتقدم في موضعين أحدهما **يريد ثوار** في سورة النساء  
 والثاني لمن يريد ثم في الاسراء اتفق الحافظ والإمام على الادغام  
 فيها القسم الثاني الذي لفتته الدال بعد حركة وبعد سكن  
 خمسة الباقيته وهي الشين والنا والصاد والسين والذال  
 وبشرط إذا سكن ما قبل الدال ولقت واحد من هذه  
 الأحرف أن تكون حركة الدال ضمة أو كسرة على ما تقدم إلا  
 إذا لقت الثانية يدغمها فيها سواء كانت متحركة بالفتح  
 أو بالكسر وبالضم وكذلك تصنع إذا تحرك ما قبل الدال فاملح  
 السين فلقيتها الدال بعد حركة في موضعين وهما **شهد شاهد**  
 في سورة يوسف عليه السلام و**لاحقا ق اتفق الحافظ والإمام**  
 على الادغام فيها التحرك ما قبل الدال ولقيتها بعد سكن  
 موضعين أيضا أحدهما **أراد شكورا في الفرقان** والثاني **داود**  
**شكرا** في سبأ فذهب الحافظ والأخيار فيها لحقة الضمة وسكن  
 ما قبلها وذكر الإمام الوجهين وإن الأخيار أحسن وأظهر وأما  
 التا فلقيتها الدال في قوله تعالى في المساجد **تلك في البقرة** خاصة  
 ولقيتها بعد السكون في أربعة مواضع أحدها في المائدة من الصبي

بعد كسرة



تتأله الثاني في التوبة كاد تزيع الثالث في سورة النحل بعد  
توكيدها الرابع في الملك تكاد تميز التوق الحافظ والامام على  
الادغام في المواضع الخمسة **وذكر** الامام الوهمي الادغام  
في كاد تزيع وبعد توكيدها من رواية ابن عبد الرحمن عن ابيه  
ابن عمرو ومن رواية عبد الوارث عنه قال وكان يحب ان لا يغير  
لأن الدال مفتوحة وقد شرط ان لا يغير الحرف المفتوح بعد الساكن  
في مقاربه الا قال رب حيث وقع ثم قال كاد الادغام في كاد تزيع  
احسن منه في بعد توكيدها اذ الساكن في كاد حرف مد  
فجاز لغيره للساكن والساكن في بعد حرف صحيح ثم اتفق الامام  
والحافظ على ان الذي يسوع الادغام فيهما اتحاد المخرج والله  
جل ثناؤه اقلل واما الله فليقتضها الصا بعد الحركة في موضعين  
احدهما في صواع في سورة يوسف عليه السلام والثاني  
في متع صدق في القدر ولقنتها بعد الساكن في موضعين  
احدهما في المعصية في كعبه في الثاني من بعد صلاة  
العشاء في النور اتفق الحافظ والامام على الادغام في الاربعة  
المواضع واما التشبي فليقتضها الدال بعد الحركة في موضع واحد  
وهو عدد سنين في الموضعين ولقنتها بعد الساكن في ثلثة  
مواضع وهي في الاضواء سراييل في سورة ابراهيم عليه السلام  
وحيد ساحر في طه ويكاد سنا بركة في النور وانفصل الحافظ

في التفسير الحرف الذي في طه وذكره في التفصيل اتفق الحافظ  
والامام في المواضع الاربعة وراى الامام موضعاً خامساً  
وهو قوله تعالى له اود سليمان في سورة ص فاحذفه بالادغام  
ومدح الحافظ الحافظ الاظهار لان الدال مفتوحة واما الدال  
فليقتضها الدال بعد الحركة في موضع واحد وهو قوله تعالى  
والقلايد ذلك في المائة ولقنتها بعد الساكن في خمسة  
عشر موضعاً منها من بعد ذلك في ثلثة مواضع من البقرة  
ومن موضعين موضعين من عمران وسورة يوسف عليه  
السلام والنور وفي موضع موضع من المائة والتوبة وكحل  
وسمط المبرور ذلك في سورة هود عليه السلام ومن اشر  
السمود ذلك في الفتح والودود والعرش المجيد في البروج  
اتفق الحافظ والامام على الادغام في هذه المواضع الخمسة عشر  
وراى الامام موضعاً آخر وهو قوله تعالى اود والامام في سورة  
ص فحذفه الحذف وان الادغام رواية ابن عبد الرحمن عن ابيه  
عن ابن عمرو ورواية ابن عبد الوارث عن ابن عمرو والله تعالى اعلم  
اعلم **وقول** الحافظ في هذا الفصل بان الامثلة من القرآن لا غير  
يقتضي حصر الادغام فيما ذكر من الامثلة وبقية نفي نظاير  
تمك الامثلة من القرآن مع انه ليس في القرآن غير ما ذكر من  
الامثلة والله جل ذكره اعلم ولو قال بان تلك الامثلة وليس في



القرآن غير هابل قوله لا غير لئلا يتم في إفادة الحصر وقوله  
في الثاني قوله من الحصد ثاله وتكاد تميز لا غير لا يستحق بقوله  
في آخر الفصل كاد تزيغ وبعد توكيدها لانه تكلم ولا فيما اذا كان  
الذال مفهوما او مكسورا فصح قوله لا غير بعد المثالين وقوله في  
الثاني في الاضداد سرايسم ويكاد سابرقة ثم قال لا غير قد  
تقدم انه اغفل من ضما بالشك وهو كيد ساحر واثبت في التفعيل  
وقوله وكان اني مجاهد لا يرى الادغام في الحرف الثاني  
يعني به الالكهول جوا وسماه ثامنا لانه قبله داود حاولت وظهر  
هذا القول يخصص هذا الحكم بعد الحرف ولا معنى له وانما مراده  
والله جل وعلا اعلم انه لا يرى الادغام في هذه الحرف ومما ان  
مثله مما قبل الذال في هذه خوف جميع ساكن قبله في الحكم على  
قوله من بعد ذلك ومن بعد طله وفي المحمد صبيبا ومن بعد  
صلاة العشاء ومن بعد ضراء ومن بعد ضعف اذ الساكن  
في جميعها قبل الذال حرف صحيح وهذا المعنى من المفهوم لهذه  
الامثلة قصد الحافظ بقوله وهذا وما اشبهه عند النحويين  
واخذاق من القريين اخفا يريد بالاخفاء تصفيف الصوت  
بالحركة حتى يتقل عن التحقير الى الروم فلا يكون الادغام  
صحيحا لان بقا معنى الحركة في بعض الادغام كتحقيق الحركة  
ويُدفع بذلك التقاء الساكنين فيكون تسميته ادغما على وجه  
المسامحة

المسامحة لشبهه بالادغام وادبه غرو ولا اعلم ويستفي  
على الحافظ ما اذا كان الحرف محركا بالفتح وقبله حرف ساكن  
صحيح والله لا يصح فيه المروم عند التقاء اللامين يكون  
الادغام صحيحا ويلزم والتقاة الساكنين والله تبارك وتعالى  
اعلم **باب** الحافظ رحمه الله تعالى وامالك فان غمها  
ما لم تكن اسما للمخاطبة عشرة احرف وقد تقدم ان التا  
لغيت في القرآن احد عشر حرفا ذكر منها هنا عشرة ونزك  
الذال لا غمها لم تلغها الذال من كسرها لانه الساكنة كوفلا  
انفكت دعوا على ما ذكره في باب الادغام الصغير يحول الله  
عز وجل واعلم ان الحروف التي تقدم فيها في هذا الباب عشرة  
وهي الطاء وجملة الحروف التي تزدحم فيها الذال سوي التاء  
وقد ذكرت المواضع التي لغيت التا في كتابنا من هذه  
الحروف وهي هذه التكملة فاعني عن اعمادها ان التا التي  
تدغم في هذا الباب اعمادها اربعة التا التي اما في الفرد نحو  
الاحرة واما في الجمع الموت السالم نحو العلكات الا في موضعين  
فان التا فيها لام الكلمة احدهما الممات في الاسرى والثاني  
الموت في العلكوت والاثلة مواضع فان التا فيها معنى  
الكلمة وهي وثبات طائفة في سورة النساء ذال القرى  
في الاسرى او الروم وهذه المواضع الثلاثة من المغفل لانه



حذفت لام الكلمة من اتي الالف وحذفت من ولدت الجزم  
 والله تعالى اعلم **قال** الحافظ رحمه الله تعالى في  
 الحاشية ان التاليف في القرآن في اربعة مواضع وهي الخلافة  
 طرقت في سورة هود عليه السلام والاحكام طرقت في الزمر  
 والملايكة طرقت في النحل التفرق الحافظ والامام علي الادغام  
 في هذه الثلاثة والرابع ولدت طارئة في النساء ذكره الامام  
 بالادغام وذكره الحافظ بالوجع وذكر في التفسير ان ابن جاهد  
 كان يرمي ثم رجع الى الاظهار في اخر عمره وجه الادغام القرب  
 من نقل الحاشية مع ان ابن جاهد لم يستثنه كما قال  
 الحافظ ووجه الاظهار الاستغناء عن لامها في تخفيف  
 الادغام والله جل وعلا اعلم **قال** الحافظ رحمه الله  
 تعالى وفي المذال اعلم ان التاليف في احد عشر موضعا  
 منها في عمران والمسحونة ذلك وفي سورة هود عليه السلام  
 الاخر ذلك والسيات ذلك وفي الحج والآخر ذلك وفي العاق  
 فالتاليات ذكر او في غير موضع الدرجات ذوالعرش ومن  
 الطيات ذلك وفي الذاريات والذاريات ذوالالمرسلات  
 فالملقات ذكر التفرق الحافظ والامام علي الادغام في جميع  
 ما تقدم فاما قوله تعالى وات هذا القرى في الاسراء الزوم فب  
 الوجع قال الامام ولاظهار حسن لغة حروف الكلمات

وجه

ووجه الادغام كسر التاء وكذا فذا انه فراه بالوجع **قال**  
 الحافظ رحمه الله تعالى وفي التاليف الحاشية ان التاليف الثاني  
 ستة عشر موضعا منها في البقرة بالبينات ثم وفي عمران القيامة ثم  
 في موضعين والنبوة ثم والآخر ثم وفي المائدة بالبينات ثم والعا  
 ثم في الانعام الايات ثم وفي الانعام السبلات ثم وفي الاسراء المات  
 ثم وفي النور المحضات ثم وفي العنكبوت انتم الموت ثم وفي الاحزاب  
 والبروج المومنات ثم ثم التفرق الحافظ والامام علي الادغام في جميع  
 ما ذكره والحاشية من غير الزوم ثم في البقرة والسادس عشر النور  
 ثم في الجمعة فابن جاهد لا يروي ادغامه كحفه الفتح وقرا  
 بالوجع في فافره الضمير وهو يعني اكرهني وكان اعاد الضمير  
 على ما ذكره ولو شاء في الموضعين كان احسن وذكر الامام  
 الاختلاف في حرف البقرة وان الاظهار احسن لان التاليف متوحدة  
 ولا يقدر على التسميات فيها ثم قال والادغام فيها جائز لان  
 الساكن الاول فيهما حرف مدولين ذكر ان الادغام رواية ابن  
 جبير ومحمد بن عمرو بن رومي عن الزبيري عن ابي عمرو ورواية قاسم  
 ابن عبد الوارث عن ابي عمرو عن الزبيري عن ابي عمرو **قال**  
 الحافظ رحمه الله تعالى وفي الحاشية قوله تعالى الملايكة طارئة  
 في النساء والنحل لا غير اعلم ان التاليف في الحاشية الطائي هو من  
 الموضعين خاصة وقوله لا غير طارئة في حصر الادغام في هذين الموضعين



دون في النظر على ما تقدم والله جل وعلا أعلم **قال** الحافظ  
 رحمه الله تعالى وفي الصادق قوله تعالى والعمادات ضيغ  
 لا غير وهذه الكلمة التي قبلها ليس في القرآن غيرها **قال** الحافظ  
 رحمه الله تعالى وفي المثنى أعلم ان التاليفين الثمانيين  
 قوله تعالى في الحج السابعة مثنى وفي النور باربعة شهاد  
 في موضعين والتفوق الحافظ والامام علي الادغام فاما قوله  
 تعالى لقد جئت شافرا فبه الرجلان في طريق الحافظ  
 والامام علي الادغام والاختلاف اكثر لذهاب عين الكلمة ووجه  
 الادغام ثقل الكسرة ولا يصح الامع لتسهيل الهمزة او روي  
 الحركة على قول من اجاز فتح فتح الفرة ولم يثبت ادغام  
 التاليف في ضمير الا في هذه المواضع الواحدة فاما لقد جئت  
 شافرا في الموضعين من الكيف والاختلاف في الظاهر فيهما  
 كونه قتي التاليف وادبه عز وجل أعلم **قال** الحافظ رحمه  
 الله تعالى وفي الجيم أعلم ان التاليفين الجيم في تسعة عشر  
 موضعاً منها في المائدة الصالحات جناح وفي التوبة والنخ  
 المومنات جنات وفي مودة يونس عليه السلام المسات  
 جزاء في الرعد الثمرات جعل وفي سورة ابراهيم عليه السلام والبقال  
 وفي موضعين من الحج الصالحات جنات وفي الاسر الاخرة جينا  
 وفي النور مائة كلمة وفي الشعرا من ورثه الجنة النعيم وفي فاطر  
 العزة

العزة جميعاً وفي الزمر الشفاحة جميعاً وفي غافر حوتة حصن  
 وفي الواقعة وتصلية جيم وفي لم يكن البرية جزاء ولم اتفق  
 الحافظ والامام علي الادغام في جميعها **قال** الحافظ رحمه  
 الله تعالى وفي المثنى أعلم ان التاليفين السبعين في اربعة عشر  
 موضعاً منها في البنا الصالحات سند خلم في موضعين ومن  
 الاعراف والشعر السبعة ساجدة وفي التوبة الاربعة  
 الفتن سقطوا وفي النحل البنا سحابة وفي كسيف  
 الصالحات سند خلم وفي طه السبعة سجد وفي الفرق زالب  
 سجد وفي القصص الحرة سجد وفي البقرة الحاشية الصالحات  
 سوا وفي النازعات الصالحات سجد فالتساقيات سجد  
 وفي التوبة المودة شلت اتفق الحافظ والامام علي الادغام  
 في جميعها فاما قوله تعالى ولم يوت سورة في البقرة فلا خلاف  
 في اظهر ان يتغير الكلمة وحرف التنية وقد تقدم ذكره  
 والله لا اله غيره أعلم **قال** الحافظ رحمه الله تعالى  
 وفي احاد وذكر ثلاث مواضع الاول في الصافات والثاني  
 في البنا والثالث في العمادات وليس في القرآن غيرها **قال**  
 الحافظ رحمه الله تعالى وفي الزاى ذكر ثلاث مواضع الاول  
 في النحل والثاني في الصافات والثالث في الرعد وليس في القرآن  
 غيرها والله جل وعلا أعلم والتفوق الحافظ والامام علي الادغام



**قال** الحافظ رحمه الله تعالى فاما الزال فبادرنا في السنين  
في قوله تعالى فأتخذ سبيله في موضعين يعني في الكهف وفي العاد  
في قوله تعالى فأتخذ صاحبة يعني في قل اوحى الفرق الحافظ  
والامام علي الادغام في الثلاثة المواضع وليس في القرآن غيرها  
**قال** الحافظ رحمه الله تعالى واما الشافاه فبما في خمسة  
احرف هذه الخمسة هي الا و ايل من قولك **ذهب** صرستان  
سبحرا شرا قال في الزال في قوله تعالى واخرجك من ذلك وهو في  
الغمران وليس في القرآن غيره قال والثاني في قوله جنت  
نومرون وهو في النحر واخذت نعجون في النجم وليس في  
القرآن غيرها **قال** وفي السنين اعلم ان انا لقيت الشين  
في خمسة مواضع منها حيث شين اوحيت في البقرة  
والاعراف والخامس ثلاث شعب في المرسلات **قال** في السنين  
اعلم ان انا لقيت الشين في اربعة مواضع منها في النمل وارت  
سليمان وفي الطلاق من حيث سكنتم وفي نون احدى  
تجويل سنين رحمه الله في المعارج الاحداث سرعا **قال**  
وفي الاضاد في قوله تعالى حديث ضيف ابراهيم في الذاريات وليس  
في القرآن غيره الفرق الحافظ والامام علي الادغام الثاني جميع  
ما تقدم والله جل وعلا اعلم واحكم **قال** الحافظ رحمه الله  
تعالى واما الرايات فبما في اللام اعلم انه انما يدغم الواو في اللام  
علي

على تفصيل وهو انما ان تحرك ما قبلها فمدغم في اللام سواء كان  
هو متحرك بالفتح او بالكسر والضم فاما ان سكن ما قبلها فلا  
يدغمها الا ان تكون هي متحركة بالضم او بالكسر خاصة اما  
القسم الاول فبما في القرآن سبع وخمسون موضعاً  
ويغفر لينا في الغمران واستغفر لهم واستغفر لهم في موضعين  
من النساء ويغفر لمن في موضعين من المائدة ويغفر لنا في  
الاعراف واظهر لكم في سورة النور عليه السلام وفي سورة  
يوسف سوف استغفر لكم ولوالدكم من في النور وسورة  
ابراهيم ليغفر لكم ويغفر لكم في البقرة مواضع في سورة ابراهيم  
عليه السلام وسحر لكم والكبر والبركيا في النمل ويغفر لنا  
في الاسراء ليغفر لكم في القصص ويغفر لنا في طه والهمز  
لكيلا وسحر لكم في سورة الحج واخر لا يهان في سورة المؤمن  
وان يغفر لنا وان يغفر لي في الشعراء ويشكر لنفسه وحشر  
لسليمان في النمل ويغفر له ويغفر للناس ويغفر له واخر  
لا اله الا هو في القصص والقمر ليقولن ويغفر له في الفجر  
ويشكر لنفسه وسحر لكم في النمل والا كبر لعلم في المائدة  
واظهر لكم في الاعراف ويغفر له في سبا وهو اخر  
ليستغفروا فاطر ويغفر في يسر والكبر في الزمر والهمز لا يستغفروا  
في فصلت وسحر لنا في الزخرف وسحر لكم في موضعين في صافات



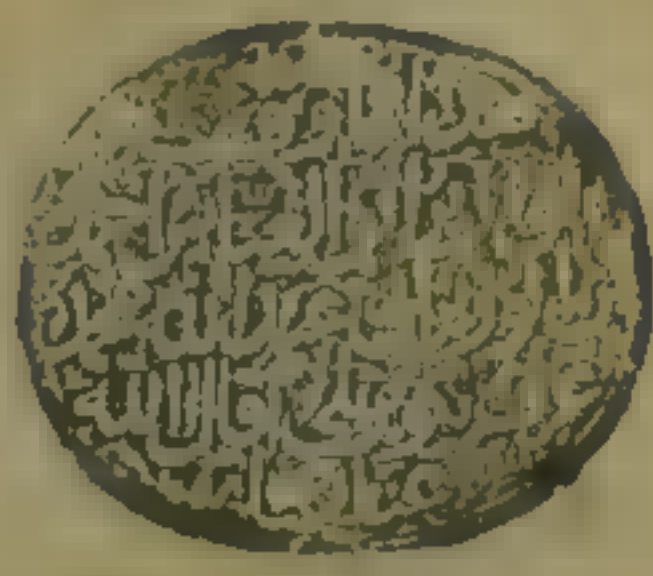
تفاسر في الحاشية وفلا ياصولهم وليغفرلك وليغفرل في الفتح والمحو  
لعد في الحشر واكثر لو في نون ولا يوحى له وليغفرل في سورة  
نوح عليه السلام وما يستقر لا يتقى ولا تدرك للبشر الحق في المدثر  
**واما** القسم الثاني فحملته في القوان ثمانية وعشرون  
موضعا منها في سورة البقرة الانعام والاحزاب ولا يلف وفي عمران  
الغور والتبلون والجنهار الامات في سورة يوسف عليه السلام  
يا كبر لقضي وفي سورة هود عليه السلام قوا النار لم وفي الرعد  
بالنهار له وفي سورة ابراهيم عليه السلام النار لحي وفي النحل  
الانهار لهم وفي الاسراء في البحر لتبتغوا وفي طه النهار لعلكم وفي  
النور الا يباريهم وفي القصص من النار لعلكم وفي الزمر من  
في النار لكن وفي سورة غافر الغفار لا وفي المنار كثرته والبصير  
تخلن وفي فصلت النار لم وبالذكر لما وفي الشورى البصير له وفي  
الحجرات من الامر لعنتهم وفي الممتحنة من الكفار لا هي وفي  
الافئنان من الدهر لم ركن وفي المطففين النجار لعلهم والابرار لقي  
وفي القدر الغزلية والفحلم يكن وفي العاديات اخبر لشدة  
انقوا لحافظ والامام في الادغام الراي كل ما تقدم **قوله** والمثالة  
باقية مع الادغام برسم امالة الالف قبل الراء المحقة مع ادغام  
في اللام كما قال مع الاظهار وقوله لكونه عارضا يريد لكون  
الادغام عارضا وتام لهذا التعليل هو ان العارض في هذا الباب  
لا يعتد

لا يعتد به فكان التسعة باقية وهي سبب الامالة للالف  
والفتحة التي قبل الراء كما ياتي في باب تحويل السدع وحل ولم اول اللام  
في هذا شيئا واعلم ان هذا التعليل لما احتاج اليه اذا حقق الادغام  
فاما ان ترك بالروم فلا يكون الادغام صحيحا ولا يكون الكسرة  
زائلا بل يصفى الصوت بها ولا يذهب راسا واعلم ان ما ذكر  
هنا من امالة حال الادغام لا يختص بهذه الفتح بل  
مطرد ايضا في ادغام الراء مثلها اذا كانت الاولى مكسورة وفيما  
السكون وتوقف مع الابرار رينا وقنا عذاب النار فذكر  
السبب في رواية الامالة في قوله تعالى لك اس سوا والله عز  
وجل اعلم **واحكم** **قوله** احافظ رحمه الله تعالى  
واما اللام فادغمها في الراء اعلم ان ادغم اللام في الراء على تفصيل  
ايضا وبيناها اما بالتحريك ما قبلها او بسكون فان تحرك ما قبلها  
ادغمها كيف ما كانت حركتها وان سكن ما قبلها نظرا الى حركتها  
فان كانت ضمة او كسرة ادغمها وان كانت فتحة لم يدغمها  
الا في اصل واحد وهو ان تكون اللام من قال هال رايت بن  
مضاها كان او غير مضاف محصل من هذا ان اللام المدخلة  
في الراء ثلاثة اقسام القسم الاول اللام المتحرك ما قبلها وجملة  
في القرآن ستة عشر موضعا منها في ال عمران كشل ربح وفي الانعام  
تجعل رسالته وفي الاحرف رسل زينا وفي التوبة ارسل رسولا



وفي العنق سورة الفيل فعل ربك القسم الثاني اللام المتحرك بالصم  
او الكسر بعد الساكن وجملة في القرآن كقرون موضعها في  
البقرة اسمعيل ربنا وفي قول ربنا في موضعين وفي النسا الى الزمزم  
رايت وفي سورة الانعام الميذراي وفي سورة يوسف عليه  
السلام تاويل روباى وفي النحل الي بديل ربك وفي كصيفى  
رسول ربك وفي النور الاحال رجال وفي الشعر ارسول رب  
العالمين وتنزيل رب العالمين وفي المل من فضل ربي وفي سورة  
التقصير القول ربنا وفي الصافات قول ربنا وفي الزخرف رسول  
رب العالمين وفي القتال القتال رايت وفي الكاف والكوير  
لقول رسول وفي الفجر يقول رب في موضعين القسم الثالث  
لام فاك وجملة ثمانية واربعون موضعها قال ربك في  
البقرة والحج ومن والذاريات وفي موضعين في كصيفى قال  
ربكم في الشعر اوسبا وغافرو قال ربنا في طه وقال رب رب  
المائدة وسورة يوسف عليه السلام والزل والعنكبوت  
والاحقاف وسورة نوح عليه السلام ومنه مودعاه في  
سورة هود عليه السلام والحج وطه وثلث موضع ثلاثة  
في عمران والاعراف وكصيفى والمؤمنين وجملة خمسة  
في الشعر والتقصير وميفاك رجلان في المائدة وقال رجل  
في سورة غافر الا ان كلام الحافظ في التفصيل يقتضي ان النحل لما  
جا

جاءن الهريدي في ادغام قال رب مضافا وغير قال وقياس ذلك  
قال رجلان وقال رجل لا فرق قال وبالا ادغام قراءة طردا  
للقياس وهذا حاصل قوله ايضا في التنبيه وذكر الامام جميع  
ذلك في الادغام ولم يتعرض لقياس ولا لفتح الله بناركي  
اسمه اعلم **قال** الحافظ رحمه الله تعالى واما النون  
فاذا عمها اذا تحرك ما قبلها في اللام والراء اعلم ان جملة المواضع  
التي ادغم فيها النون في الراء خمسة منها جازن ربك في  
الاعراف وتاذن ربكم في سورة ابراهيم عليه السلام وخراين  
رحمة ربي في الاسراء وهو وخراين ربك في الطور والمائدة  
فلا تخلوا ان يسكن ما قبل النون او يتحرك قال سكن قبلها لا  
يدغم منها الا ما كان من لفظ عن خاصته وجملة في القرآن  
عشرة مواضع منها نحن لود في عشر مواضع من البقرة وطه  
موضع في آل عمران والمؤمنين والعنكبوت وعن ذكر في  
الاعراف وسورة هود عليه السلام وعن كما في سورة  
يونس عليه السلام فاما اذا تحرك ما قبلها فانه بدغمها  
وجملة في القرآن احد وستون موضعها في البقرة  
لن نؤمن لكم يتبين لكم بينين لهم زين للناس قبلها  
تبين له وفي آل عمران زين للناس انؤمن برسول وفي النسا  
ليتبين لكم بينين له وفي المائدة يبين لكم في موضعين









هو اعلم بما تفحصون فيه وفي قنن اعلم بما تقولون وفي النجدة  
اعلم من ضل اعلم من اهتدى اعلم بكم اعلم من اتقى وفي الواقعة  
فلا اقسم بمواقع النجوم وفي الممتحنة وانا اعلم بما اخفيتم  
اعلم بآياتهم بكم بينكم وفي تون اعلم بمن ضل اعلم بالمفتدين  
بكم بكم وفي سلوكه الحافه فلا اقسم بما تصرون  
وفي المعارج فلا اقسم برب المشارق وفي القيمة لا اقسم  
بيوم القيمة ولا اقسم بالنفس وفي التكمير فلا اقسم  
بالحسن وفي الاشتقاق فلا اقسم بالتشقق اعلم بما توعون  
وفي النبذ اقسم بهذا البلد وفي العلوق اعلم بالقلم المتوق الحافظ  
والامام على اخنا اليم في جميع ذلك وعلى ان شئتم ما نظاما  
يجوز من الغر او قوله لا امتناع القلب فيه يريد لا تقبل اليم في  
هذه المواضع تأملها في ذلك من الثقل ولما كان يلزم من اذهاب  
الفئة فغير عن هذه ابا الامتناع فمريد انهم امتنعوا منه  
لثقله والله جل وعلا اعلم **قال** الحافظ رحمه الله تعالى  
واما المتأفاد فادغمها الى اليم في قوله تعالى يعذب من يشاء حيث  
وقع لا غر اعلم ان جعلته خمسة مواضع وذكر في القرآن  
موضع في آيات سورة مؤمنان وفي العنكبوت موضع وفي النجدة  
موضع فاما الحرف الذي في آخر البقرة فليس من هذه الآيات  
ولكن من الادغام الصغير لان آياتها في سائر وعمل الحافظ ادغم  
المواضع

المواضع الخمسة باجمل على حرف البقرة لان لفظه وهو محم عليه  
عند اكثر القراء لم يظهر الا وارش وفيه خلاف عن ابن عباس  
وابن كثير فاجروا ابو عمر والحل على طريقة واحدة ولان  
لما ولي هذه الكلمة واتصل بها ما هو مدغم عن اي علم وباتفاق  
وهو قوله تعالى في يعذب من يشاء ويرحم من يشاء اتبع يعذب من  
يشاء كما فعل في الادغام حيث يقول قوله تعالى على ان تنزل  
آية انما علمنا لثقتهم من قوله لو لا تنزل لياتي ذلك على لفظ  
واحد وطريقة واحدة **قال** الحافظ رحمه الله تعالى  
واما قول اليزيدي اما ادغم من اجل كسرة الذال فلا يصح اذ كان  
قد اظهر صرب مثل وكذب موسى والى الطب من القول  
ومن شرب منه وافق الامام الحافظ على الادغام فيما  
ذكر و زاد الادغام اليها في الغاء وذلك مما جازي لفظ لا ريب  
ولا ريب فيها خاصة وقد ذكر فيه الادغام وان الاظهار  
اكثر واحسن في الادغام رواه ابن عباس من الفضل  
وعبد الوارث وجملة في القرآن اربعة عشر موضعاً  
منها لا ريب فيها اربعة مواضع وهي في المطففين والاحقاف  
ونافس والحائث وبافئها لا ريب فيه وذلك موضعان  
في العنكبوت وموضع موضع في البقرة والنساء والاعراف  
وسورة يونس عليه السلام والاسراء والمائدة والشورى



والجائز ومذهب الحنفية الاظهار في جميعها وقول الحافظ  
 لا يخرج ظاهرا من حصر المثال وهو بعيد من تشيئا ولمكن ان يعرف  
 ان تحصر الحرف المدغم فيه وهو الميم والاول ظهوره في المدغم  
 اعلم **قال** الحافظ رحمه الله تعالى في هذه اصول الادغام  
 ملحوظة تناس عليها ما يرد من امثالها واسئالها قد ذكرت في  
 كل حرف جميع ما ورد منه حتى لم يسر منها في بعضها اركان حول  
 الله تعالى وتحريره جده والله اعلم **قال** الحافظ رحمه  
 الله تعالى وقد حصلنا جميع ما ادغمه الوجود ومن الحروف  
 المتحركة فوجدناه كذا التماثل بالمتحرك في بعض الحروف كذا  
 الباب دون ما ادغمه من الحروف السواكن وهذا باب الادغام  
 العجيب وما ذكر من العدد مختلف الاستقرا فيما ذكر في كل  
 حرف منها وتريد رواية الامام علي رواية الحافظ على ما مر  
 من الاتفاق والاختلاف تسعة وثمانين حرفا فاجمل الحروف  
 على ما ذكر الامام الف وثلاثمائة واثنان وتسعون حرفا  
 والله عز اسمه وعلا **اعلم** **فصل** في الحافظ رحمه  
 الله تعالى اعلم ان الزبيري روى عن ابي عمر وانه كان اذا ادغم  
 الحرف الاول من الحرفين في مثله او متقاربين وسواسكن ما قبله  
 او تحرك في اخر كلامه اعلم انك اذا ادغمت الحرف في مثله فان كان  
 مرفوعا انشأ في حركته بالروم او بالاشيم وان كان مخفوطا انشأ

الي

الي حركته بالروم وتمتنع الاشيم من المخفوف كما تمتنع عند القرا  
 الروم في المنصوب وسواء في ذلك ان يكون قبل الحرف المدغم  
 متحرك او ساكن والروم عيان عن النطق ببعض الحركات والاشيم  
 عبارة عن الاشارة بالسكتين الى الحركة من غير ان يكون في  
 النطق بسكتي من اثرها فلما كانت اللمنة من التثنية مدحني  
 في المرفوع الاشارة الى الحركة والروم وهو مسموع وبالاشيم  
 وهو مسموع ولما كانت التثنية من وسط اللسان امكن في المخفوف  
 بالروم لانه مسموع ولم تكن الاشارة بالروم لان العضو الذي  
 منه الحركة عانت في داخل الفم لانه وسط اللسان كما  
 تقدم فلما كانت الفتحة خفيفة امتنع فيها الروم عند  
 القرا لانك لو دمت النطق ببعضها لحصل النطق بجميعها  
 كفتحة وامتنع الاشيم لان الفتحة من مخرج الالف وثبتها  
 اسفل الحلق فلا اثر له في البصر كما لا اثر له في السمع والحكم  
 انك اذا ادغمت اشترت بالاشيم كان الادغام صحيحا  
 لانك تنطق اذ ذاك بالحرف مشددا ويشد بالسكتين في حال  
 التثنية من غير ان ينفذ في ذات الحرف شيئا من لفظ الحركة  
 فتصون الحرف الاول اذ ذاك مدفونا في الثاني ولما  
 الادغام الصحيح فاما اذا اشترت بالروم فلا يكون الادغام  
 صحيحا لانك تسكن من لفظ الحركة بوقت ولا تكون الحركة الا



في ذات الحرف الاول فيقدر ما فيه من الحركة تبرز في اللها  
 اذا كان كذلك تحصل حقيقة الادغام ولتكن يكون اخفاء  
**قال** الحافظ رحمه الله تعالى لان الحرف اذا اثير الى حركة  
 لم يذهب حركته ولا يتصل بل يصفى الصوت بمقتضى ما هو مع  
 ذلك في رتبة المتحرك التام الصوت المصطفى للفظ قال ولقد ا  
 ذهب عامة اهل الادب الى ان جواهر اصحابه وابوالطاهر  
 وابوبكر الشاذلي وابوالقاسم بن ابي بلال وابوالفرج الشاذلي  
 وغيرهم هو اختيار شيخنا في اللفظ وافي الحسنى **قال**  
 الحافظ رحمه الله تعالى لقد كنت في حين قرائتي بالادغام  
 على شيخنا في اللفظ نضر الله وجهه اثير بالعضو الى حركة اللام  
 فلا يفرغ سمعه وكان ضرب البصر في يده حتى اسعده صوت  
 الحركه فاستحسن ذلك ورفاهه وكان وما انظرت لك كذا ذكر  
 وارفعني عليه والى الماذكرة من الروم والاشتهام جارح  
 جملة الحروف الا ابا والم اذا وقع بعده كل واحد منهما باء  
 او سم نحو ادم من ربه ومن العلم بما لك والى بما وتكتب بالعين  
 والعائى حب الجنب والعذب من يشا ويسكن في القرآن ميم  
 مخفوفة قبل الباء ولا يا مخفوفة قبل الميم المعنى مما يقع في  
 الادغام وانما اشنع الروم والاشتهام فما ذكرهنا لا يطابق  
 الشفتين من الحافظ على جميع ذلك وكذا قال الامام وقال  
 ابن

قال الامام وقال ابن ترك الروم والاشتهام في الميم والباء  
 رواية سجام وعبد الوارث واليزيد عنه قال وزوي  
 عياش عنه انه كان يثبم الباء عند الباء والميم عند الميم كسائر  
 الحروف قال والاشتهام هنا اشارة الى حركة الحرف المرفوع  
 والمخفوفه بك يتعد روى الميم والباء عند الباء لا يطابق الشفتين  
 معهما قال وما الميم عند الباء فانها تسكن عند الباء لا تدغم وان  
 كان بعض القراء يسوون الادغام وهو خطأ والشفة تنطق  
 معهما ايضا وقول الامام والاشتهام اشارة الى حركة  
 الحرف المرفوع والمخفوف ولما اراد بمحو الاشارة بالشفة  
 دون حقيقة الروم لم يذكر المخفوف على ما تقدم **قال** الامام  
 واختار قوم لا يعمرون هذه الرواية الا يثبم في المرفوع الهاء  
 كان قبله ياء او شدة نحو احدث عجوبك وذلك انما ادغم  
 ليحذف كلواشم هذين الحسنيين لكان قد جمع بين هذين هذين  
 وكسرتين ويا وذن يعقل قال الامام ولما اختار هذا  
**قال** الامام رحمه الله تعالى والروم الذي فيه من البيان  
 يريد انه اكثر من الاشتهام قال غير ان الادغام العجيبة تمنع معه  
 وقد تقدم هذا ويكره على الاخذ بالروم ان لا يثبم الادغام الا في  
 المنصور خاصة وما عداها انما يكون اختلا لا عنق قال  
 ويصح منع الاشتهام ببدلان الاشتهام لا يكون شي من صوت

والادغام الروم والاشتهام في الميم والباء  
 ولدت جلبة في المرفوع والمخفوف  
 والاشتهام في الميم والباء  
 والادغام الروم والاشتهام في الميم والباء



الحركة فيجمع الاعداد لعدم الفاصل بين الحرفين وباقي كلامه بين  
وقد انتت على جميع ما ظهر في الباب والحمد لله وحده الذي احاط  
بكل شيء علما ولا تعلم الا ما علمنا وكان فعل الله علينا عظيما  
**ذكر هاء الكتابية** يريد المفعول التي  
في علامة اظهار الواحد كحركاته ومنه وله وما اشبه ذلك  
والمعلم ان هذه الهاءان وقف عليها قلمها مثل ما ليسا بواحد وف  
من الاشكال والروم والاشياء كما سبقت في تأنيده بحول الله  
يقال فان وصلت هذه الهاء في ثلاثة اقسام قسم الفوق العلى  
على صلة حركته وقسم اخلفوا فيه ورابط ذلك ان تنظر الى الحرف  
الواقع بعدها فان كان ساكن فالحق من المشتق على ترك صلت  
سوا حرك ما قبلها او سكن وان كان الحرف الواقع بعدها  
متحركا فالحق يعتبر ما قبلها فان كان متحركا فالحق من المشتق على صلت  
وان كان ساكن فالحق من المختلف فيه يصلح ما بين كثير ويختلس  
حركاتها بالقول في هذا القسم بد الحافظ فقال كان ان كثير  
يصل لها الكتابية عن الواحد المذكور الى اخر كلامه **قوله**  
الواحد متعلق بالكتابة وقوله بواو متعلق بمحل وقوله فاذا  
وقف حذف تلك الصلة يريد الحركة التي في الهاء وكذلك يفعل  
غيره اعني حذفون الحركة في الوقف الا ان يروم فلا بد ان ينقص  
بعض الحركة في الوقف وقوله لا يضاف زيادة تعليل للحذف وكذلك  
مدر

سنة ١٢٠٠  
في شهر ربيع الثاني

على ان يضاف زيادة اتصال الحرف اذ كل ضمير متصل فحرف واحد  
فان كان كتابية عن مفرد بقي على حاله وان كنى عن شئ او مجموع  
لحقته علامات تدل على ان المكتبة عنه شئ او مجموعا نحو انما  
وانهم وانهم الميم والالف والنون وواو الهاء كما انما زاد  
على ات في فعلتها وفعلتم وفعلتن واصل علامة الاضمار التاء  
والهاء ويكون هذه الصلة زائدة على الضمير جاز حذفتها في الاعداد  
الكبرى والقيت مثلها على ما تقدم ولو كانت من نفس الضمير لكان  
حذفها نقصا من الدلالة والحق ذلك بحذفها باب المفعول المختلف في  
الاعداد والاختلاف في اعداد الهاء في مثلها كما تقدم والممازيت  
هذه الصلة لبيان الحركة واجتنب لذلك لما كانت الفاعل  
ضعيفا فهو ساحتى صار عند بعض العرب لا يعتد به فاحذفنا  
بين بحول الله تبارك ونعا **واعلم** ان هذه الصلة انما تكون  
مرحبا بحركة الهاء والاصل ان تحرك بالضم بدل ان لا تنسرها  
الا لسبب وهو ان تقع بعد كسرة او ياء ساكنة كما في قوله تعالى  
يوم يفر المرء من اخيه وامه وابيه وصاحبه وبنه وعل  
والله ولديه والمالكسرت مع النسق داليا ولم تضم على الاصل  
ليلا يخرج من النسق الى الهمزة والياء الساكنة متميزة الكسرة  
اذ الهاء ضمها كانهما موجودا فواصل لم تفصل بين الكسرة  
والهمزة ويدل ايضا على ان الاصل في تحريكها الضم فراهضة لاهله







في الثاني والتشريع من القدر من التخييل وعلى هذا انما لا يخرج  
التشريع من كونه علوما اذ الاصل التثبيك والتخييل واعلم ان  
السؤال وارد على كل واحد من المذهبين اما هذا المذهب الثاني  
فيراد عليه عدم الاطراد لانه يسكن ويدعم في الوصل وتحذف الحرف  
بحركته في لا يند او المذهب الاول فيرد عليه انه لما سدد  
لنبيه على الاصل عرض فيه الرجوع الى ما قد كان في فخره قيل  
لا ينكر الرجوع الى الاصل من كلام العرب كما قال الشاعر  
فانه اهل يوحى ما قاتبت العزة وقال **الآخر**  
اني اجود لا قوام وان ضنوا بتفكيك النون ومنه صرف مالا  
يعرف قيل هذا كله صحيح ولكن يابى الشعر ويقل وجوده  
في الحذف والله لا يغيره اعلم ومروا الحافظ بقوله وهذا  
اذ لم يليق ساكنها حوكة اريد ان يكثر ترك الحلة اذ القيت  
الساحن ولم يجه الى التصحيح على هذا لانه مفهوم من قول كلامه  
ودعه اعلم **قال** الحافظ رحمه الله تعالى والباقيون يخلصون  
الضمه والكسرة في حال الوصل كما تقدم يريد بالاختلاس التعلق  
بالحركة بحركة من الحلة والاختلاس سرعة الحركة وبهذا  
المعنى استعمله القراء والله تبارك وتعالى اعلم ويريد بما تقدم حيث  
ثبتت ابن كثير الحلة الان حصا وافق ابن كثير على اثبات الحلة  
لكها في قوله تعالى ويحذف به معانا كما نص عليه في سورة الفرقان

ولو

ويؤدكه هنا كما حسن كما ذكر عنه تكمي قراءة البري وحسب  
قراءة الجاهلية بترك الحلة اذا سكن ما قبلها ان المعاني لم تضعها  
ووهيها في حكم المعدوم فلو وصل بها اليانوا لانهم قد جمعوا  
بين ما ليس في ترك الحلة له ذلك ولا يكثر حوكة الحرف الضعيف قد  
يحكم له بحكم المعدوم الا ترى ان سيبويه قال في استطاع انما هي  
الحال زاد والسكنى عوضا من ذهاب حركة العين يريد من  
اجل ذهاب حركة العين من العين اذا لم تذهب من  
الحلة راسا وانما هي في الطافان اصل الكلمة اطوع مثل  
اكرم فلما نقلت الحركة وقلت الواو والعا حارت الالف  
موضوعة للحذف عند سكن ما بعدها حو اطعت فلما توهنت الواو  
بالاسكان والقبل عوضا منها السين وان كانت الالف تجوز  
مما ينفاد لم يكن ذلك من اجمع بين العوض والمعوض منه يكون  
الالف في حكم المعدوم لضعفها وفرضها للحذف كما تقدم **وحسب**  
قراءة ابن كثير المختار الاصل اذا الحاء حرف متحرك فقد فصل بحركة  
بين الساكنين مع ان الواو كانت ضعيفة فانها تحررت في  
حكم اللوظ ما يحون الحاد باستطالته والتشديد بتعشيره  
والنفاذ بتعلقه ويقبح ذلك يظهر في اوزان الشعر اذ تسمى  
معيار التحقيق ذلك ولا فرق بين الواو وغيرها من حروف في حكم  
الوحد والله تعالى اعلم **قال** الحافظ رحمه الله تعالى



وكلهم يصل الى اخره هذا هو القسم المستوفى على صلته كما تقدم واعلم  
 ان ما ذكره في جميع هذا الباب يطرد في جميع النوازل الا حرفا خرجت  
 عن ذلك فلم يخرج بعض القراء فيها على اصل واحد وهي ستة عشر موضعا  
 منها في الهمزة يوده اليك ولا يوده اليك ونوتها في موضعين  
 وفي النسخ قوله تعالى وتخله جهنم وفي الاخراف ارجه واخاه  
 وفي طه ومن ياتهم منها في النور وسيفه فاولك وفي الشعرا  
 ارجه واخاه وفي الحمل فالتة اليهم وفي الزمر برحمة لكم  
 وفي السجدة نوتها منها وفي البلد ان لم يره احد وفي النمل  
 خير ابره وشرايره واعلم ان الحرف الذي يلي المعاني قبلها في  
 جميع هذه المواضع حرف متحرك في المفرد وحرف ساكن في التعدد  
 لكن حذف ذلك الساكن اما علامة على بناء الفعل وذلك في  
 ارجه على قراءة من لم يهمل في الغنة لانهما من صيغ الامر  
 واما علامته على مجزما وذلك في البواقي ثم ان القراء اتفقوا على  
 ضم العا وحلتها بواو في حرف السد واختلوا فيما عداه فابن  
 كثير والكسائي وورش وابن ذكوان متفقون على التحريك  
 والاصلة في جميعها الا يرضه في سورة الزمر لورش والارجح  
 في موضعين لاني ذكوان فانهما تركا الصلة والباقيون مختلفون  
 في اسكان العا وتحريكها موصولة او متصلة في بعض المواضع  
 دون بعض حسبما هو المذكور في فرش الحروف والله عز وجل الحكيم

وافق

فيهم

وافق الشيخ والامام الحافظ على جميع ما تقدم في الباب والله الموفق  
**باب ذكر المد والقصر** اعلم ان المد مخصوص بحرف المد  
 وهي ثلاثة الالف والواو والياء الساكنة ~~التي هي~~ بعد الضمة  
 والياء الساكنة بعد الكسرة نحو دار نور وطيب وقد اجتمعت  
 في الكلمة الاولى من قوله تعالى ايتوني فرغ وفي قوله تعالى اوذن  
 من قبل وعمر ذلك واعلم ان الاصل في الالف اذا لم يتحرك ابداء  
 ولا تكون حركة ما قبلها الا من جنسها بخلاف الواو والياء فانها  
 يتحركان ويكونان بعد الفتح فاذا سكتا بعد حركة مجالسة اشبهما  
 الالف تحببهما بحركات حر في مد والله تبارك اسمه اعلم واحكم  
**فاما الواو والياء** الساكنة بعد الفتح فهما حرفا اللين مخوفون  
 وبيت وقد اجتمعا في اخر كلمة في قوله تعالى خلق الارض في يومين  
 ويدخلهما من المد بحسب ما فيهما من اللين كما لا يخفى على احرف المد  
 واعلم ان احرف المد في القصر مدات تابعات للحركات  
 المجالسة لهن فاذا قلن قال مكنت الصوت بين فتح اللام  
 والفاء فيقدر ما لو نطق بهما حرف متحرك يمكن الحركة مثل  
 قيل وقيل وهكذا الواو والياء ثم اعلم ان المد يمد حرفا  
 الاحرف ما يوجب الزيادة في مد لهن والتكثير للصوت في التر  
 مما كان يجب لهن عند الترادف من ذلك العارض والحق بوجه  
 ذلك شيان احدهما التكرار والثاني احرف الساكن اذا وقع كل



واحد منها بعد حرف من احرف المد واللين **الحافظ** في هذا  
 ان على الهجزة دون الساكن وذكرا الساكن والعزقة  
 في غير هذا الكتاب من سائر النسخ كجاء مع بيان البيان وغيره  
 واقدام الاكلام على الهجزة من ثبات كل كلام الحافظ ثم اتبع  
 بالمد واللين على الساكن تحول من لا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم  
**قال** الحافظ رحمه الله تعالى اعلم ان الهجزة اذا كانت مع  
 حرف المد واللين في كلمة الفصل **اعلم** ان الهجزة اذا وقعت  
 بعد حرف المد فاما ان تكون مع حرف المد في كلمة واحدة وهي  
 المد المتصل واما ان تكون الهجزة اول الكلمة وحرف المد  
 اخر الكلمة التي قبلها ويسمى المنفصل وقدم الحافظ الكلام  
 على المنفصل لانه ازم بحرف المد من المنفصل ثم اعلم ان الهجزة  
 اذا انقضت بحرف المد في كلمة فانها تأتي على وجهين متطرف  
 ومتوسطة واعني بالمتطرفة ما لا يثبت بعدها في الوقف سوى  
 الحروف واعني بالمتوسطة ما يثبت بعدها في الوقف ولو حرف واحد  
 فمثال الهجزة المتطرفة بعد الالف التثنية والياء والباء وجا  
 وشا وهو كثير في القرآن ومثاله بعد الواو وكلمة قروا  
 وما علمت من سوء وان تنوا وليسوا على خلاف في هذه القسم  
 وهو في الاسرار وليس في القرآن غير هذه الالف والياء  
 بعد الياء والسين والسين على قراءة ورش والبنية على قراءة

نافع

نافع ويحيى وحى وسي وحيي ونبي وليس في القرآن غير هذا  
 ومثال الهجزة متوسطة بعد الالف او الياء والملازمة وربما  
 وظائفة ويطايفين وسائين والسائيلين وقابل وقابلين وهو  
 كثير ومثاله بعد الواو والسين في الروم وليسوا في الاسرار  
 على خلاف مما تقدم لا غير ومثاله بعد الالف بزيون والبنينون  
 على قراءة نافع وهي مرييا في النساء وسيت في الملك لا غير  
**واما** المنفصل فتشمل الهجزة بعد الالف بما انزل وما انجلى  
 واذا اظلم والانثى ان سبكم ومثاله بعد الواو وقولوا امنا  
 وقوا أنفسكم وها والياء وقالوا وذنبا وردوا الى الله ومثاله  
 بعد الياء في اباينا والفتى لا واتوني افرغ واقوا بهمة  
 اوف بعهدكم وما اشبهه وارجع الى لفظ الباب **ق**  
 الحافظ رحمه الله تعالى اعلم ان الهجزة اذا كانت مع حرف  
 المد واللين في كلمة واحدة قد يثبت حروف المد واللين يسوقها  
 حروف المد واللين وقول سوا توسط او تطرفت يعني  
 الهجزة وقد ذكرت امثلهما متوسطة ومتطرفة وقول  
 بالاختلاف بينهم فيمكن حروف المد زيادة انما اتفق القراء على  
 الزيادة في المد المتصل بالهجزة في كلمة للروم الهجزة بحرف المد  
 الا انهم اختلفوا في مقدار الزيادة على خمس مرات تذكر بعد تحول  
 الله عز وجل **قال** فاذا كانت الهجزة اول كلمة وحرف المد

يكم



اخر دالة فانهم يختلفون انما اختلفوا اسماء النون ان قالوا الهزة  
بحرف المد عارضه اذ يجوز الفصل بينهما بالوقف ولو وقع تلك الكلمة  
غير مجاورة للهزة في غير تلك المواضع فلي راعى اتصالها في النون  
اجراها بحرف المتصلة في الكلمة فزاد في تلك حرف المد كما رتب في المتصل  
ومن راعى كونها عارضة ولم يقبل العارض لم يزد في حرف المد  
على التقدير الذي يستحقه بنفسه واذا كان في غير النون فليعرف  
من هذا المتصل ان المد حرف في معنى انه بمد حرف المد  
اخر الدالة الاولى من اجل الهزة في اول الكلمة الثانية والحرف  
هنا عبارة عن الكلمة فكله قال ان مد كل كلمة فتنسب المد الى  
الكلمة وان كان في حرف من اولها اولت هذا التاويل ولم اجمله  
على انه يريد بحرف حرف المد والهزة لانهم يقولون نحن لا بمد  
المتصل انه لا بمد حرف فالحرف وانه لا خلاف في هذا المتصل كما ان  
يجزم ان يكون السوسى وابن كثير لا يمدان الا حرف من جان اجل  
الهزة مثلاً فتأمل والله جل جلاله اعلم **قال** **الكاف**  
رحمه الله تعالى فابن كثير وقالون بخلاف عنه وابو شعيب وغيره  
عن البرقي يقتضون ولا خلاف عن ابن كثير وادى شعيب في ترك  
الزيادة في المد المتصل ولا خلاف عن ورش وابن عاصم  
والكوفيين في اثبات الزيادة واختلف عن قالون وعن الدوري  
عن البريدي فذكر الكاف في المعونات انه قال قالون من طريق ابى

نسيط

نسيط على ابى الفتح بنزل الزيادة وعلى ابى الحسن الزيادة وعلله الى  
هذه الامور بقوله في التيسير قالون بخلاف عنه وذكر عن الدوري  
انه قال على ابى القسم وعلى ابى الحسن الزيادة وعلى ابى الفتح تركها  
فيظهر ان مد كل في التيسير اختيار بزيادة المد لدوري اذ لو  
اختار له الفصل كما بالمد وروى مع ابن كثير بدلا ذكره ابى شعيب  
ولو اراد الوجهين عن الدوري كقال والوجهين بخلاف من طريق اهل  
العراق وسنرى بعد هذا الباب ما يدل على ان تقويله انما هو على الاخذ  
بالزيادة هذا مع انه اسند قرأه في التيسير من طريق ابى القسم  
المذكور ورواه جل وملا الملام اما الامام فذكر الوجهين عن قالون  
والدوري واما الشيخ فذكر تلك الزيادة عن قالون من طريق الكلوي  
وذكر عنه من طريق ابى نسيط وعن الدوري الزيادة لا غير  
وقوله فلا يزيد وثمة كما على ما فيه من المد الذي لا يصل اليه  
الا به يزيدونه على التقدير الذي يستحقه اذ التقود بنفسه ولم يكن  
هناك سبب يوجب له الزيادة واحتاج الى هذا الكلام ليبين  
ان قوله يقتضون حرف المد انما اراد به تلك الزيادة على ما يستحق  
بنفسه ولم يرد ان تعاب المد راسخا اذ ان قوله يقتضون حرف  
المد قد يفهم منه ذلك فزال هذا التوهم وان كان خفيفا والله جل  
وعز اعلم واحكم وقوله وهو لا اقصر مد في الضوب الاول المتفق  
عليه يعني ان ابن كثير ومن ذكره منه اقل زيادة في المد المتصل



من غيرهم وقوله والباقيون يطولون في ذلك زيادة يريد بالباقيين  
ورثا والدوري عن الزيدى وابن عامر والكوفيين كما تقدم وأشار  
بذلك الى المدة المتفصل قوله واطولهم مدرا في الضمين الى اخره  
يريد بالضمين المتصل والمتفصل وانما علم انه يتعلق بكثرة  
الاعلام امور احدها ان طبقات الزيادة في المدة المتصل طرقت  
المتصل الرابع والثاني ان كل من زاد في المتفصل فاستد  
يسوي بينه وبين المتصل وكل من لم يزد فيه فانه يفرق  
بينها وبين ذلك بالمثل وهو ان قوله تعالى كلما اضاء النواضا  
كلما مضت من الصخرة التي بعدها والبع اضاء متصلة بالجزء  
التي بعدها فيكون مدور وشو حجرة للعين على حد واحد وكذلك  
مدعاهم فيها سواء الاية دون مدور وشو حجرة وكذلك في عامر  
والكسائي في الانبياء الا انه ادون عاصم وكذلك مدقولون  
والدوري الا انه دون مدور في ذكر فلما انبى شبيب وابن كثير  
فيلفظون بالفتح كما دون زيادة كما يلفظون تعالى قوله تعالى  
او كلما عاهدوا غيره من اللغات التي لا يمتزج بها ولا يلفظون بالفتح  
ايضا بزيادة اللغات كما لا اتحادون زيادة قالون  
والدوري وكذلك هو لا وكذلك يابني اسرائيل يلفظون بابا من بني اسرائيل  
ايضا فيل وفيه ومثل الالف من كلما كما تقدم ويلفظون بالفتح التي  
بعد الالف الفاء وهكذا يابها ياتي في هذه الباب الثالث

ان قوله وودونهم ابو عمرو من طريق اهل العراق ليدل على ما قدمته من  
ان اعتمادا في هذه الكتاب على الاخذ بالدوري عن الزيدى بالزيادة  
في المتفصل والى هذه الموضع اشرت قبل الرابع انه لم يذكر لنا ابن كثير  
والاشعيب لانها اقل الغرامد احيث يمدان وهذه الفصل ذكر فيه  
من يريد مده على مد غيره ولهذا قال واطولهم مدرا فلان الى اخره  
وليس في الغرامد يكون مده دون مد ابن كثير واي شبيب الحاشي  
ان قوله واطولهم مدرا في الضمين ظاهرة في المتعاضدة وفي نفس  
الزيادة على المقدار الذي يستحقه حرف المد بنفسه لا في اصل المد  
واذا كان كذلك فكان ينبغي ان لا يذكر ابا عمرو وقالون وان انقطع  
التفصيل عن ذكر ابن عامر والكسائي اذ زيادة الكسائي وابن عامر  
بفضل زيادة قالون وابن عامر من طريق اهل العراق في الضمين  
وليس بفضل زيادة قالون والى عمرو في الضمين زيادة غيرهما  
فاما ابن كثير وابوشيب فاما يريدان في الضرب المتصل خاصة  
لا في الضمين ومبنى كلامه في التفصيل انما وقع على الزيادة في الضمين  
فلو قال فاما ابو عمرو من طريق اهل العراق وقالون فاطول مدرا من  
ابن كثير واي شبيب في التفصيل خاصة اذ لا يريد ان يلمد المتفصل  
او يكتفي عن ذلك بقوله قبل هذه او هو لا اقصر مد في الضرب الاول  
لا بدفع الاشكال ولكن يترجمه ذكر ابن عمرو وقالون فاما في ثلثه  
اوجه احدها ان يريد اطولهم مدرا في الضمين على الاطلاق كينفما



وجد متفقاً بينهما أو في أحدهما الثاني أن يريد ما طول مجموع المد الذي  
 يستوعبه القدر المشترك بين سحبه حرف المد نفسه وبين الزيادة  
 الحاصلة عن الشبه وإن كان الحول الذي ينبغي أن ينبه على  
 التفاضل فيه خاصاً بالزيادة دون القدر المستحق لحرف المد  
 بانقراؤه الثالث أن يريد ما طول مجرد الزيادة لكن لما اشترك  
 المتصل والمتصل في الزيادة في مواهب القرآن كما تقدم أدرج  
 موضع اختصار من آخرها في موضع اتفاقها على ما جاء في قوله تعالى  
 نسبا حوتها وإنما الثاني الفتح دون موسى عليه السلام كما قال  
 تعالى تخرج منهما اللؤلؤ والمرجان وإن كان الإخراج من أحدهما المحزين  
 والله عز وجل أعلم **قال** الحافظ رحمه الله تعالى وهذا  
 كله على التقريب من غير إفراط يربطه ما ذكر من كون بعضهم  
 يريد على بعض في طول المد يقول ليس بين مد حمزة وورث مد  
 حاصم إلا مقدار يسير وكذلك زيادة مد عاصم على الكسائي وابن  
 عامر مقدار يسير وهكذا سائرهما والمعتبر في ذلك أن القرآن إنما  
 نزل بلسان عربي مبين فإذا كان كذلك في المحصل لم يعقله القدر  
 الذي يمكن استعماله في الخطابات عند فضل البيان والتبسيط في الخط  
 من الضمان والتبيين لأحاد الكلمات بحيث لا يخرج الكلام مع  
 من المعناد إلى ما تنفر عنه الطباع وما يستعمل في بيان المد والإسراع  
 الذي لا يخل بحروف ولا يمتنع العلم أن التلاوة ينبغي أن تكون دارة بين  
 هذين

ذكرهم

نقده

هذين الطرفين وهذا معنى قوله وإنما ذكر على مقدار هذا القدر  
 في التحقيق والجدير به بالتحقيق يمكن الحروف والحدود على حركاتها  
 والتثبت في بيانها ويريد ما يجدر بالإسراع وهذا مناهج القراء  
 في ذلك لا بد أن يكون موافقاً لما عليه كلام العرب الذي نزل  
 القرآن به فمن مذهب من القراء الاحتياط بالجر والتكثير فانه يريد في  
 المذموم بكل النسبة ومن مذهب الجذر والإسراع فانه يريد بكل النسبة  
 ومن توسط فعل حسب ذلك وحسب ما يتناسب المد والجر والجر ولو ان  
 المسرع بالحركات الحال المد والممكن للحركات قصر المد لا ذلك  
 إلى التثبت اللفظ وتنافر الحروف وأما بقدر اسمه العلم **فانما**  
 السبب الثاني الموجب للزيادة في حرف اللام وهو حرف الساكن  
 إذا وقع بعد حرف المد وكان ينبغي لحافظ أن يذكر في هذا الباب  
 كما ذكره في خبر هذا الكتاب وأعلم أن الأول في كلام العرب  
 لا يلتزم ساكنات الأول الوقف فاما الوصل فلا يجوز فيه ذلك فيصح  
 القلام إلا أن يكون الأول حرف مد والثاني مدعاً فمثاله في  
 الوقف أن قوله تعالى من الله نوره ومطعم الخ وهو الأمر من قبل  
 ومن بعده أراك كذا وبالفتحة لا خلاف في جواز إسكان بعده  
 الكلمات وما اشبهها في الوقف ومثاله في الوصل بالشرطين المشددين  
 الدابة والعاصنة والجمامة وما هم بفوارس ولا أفاضل وأجنا  
 وما أشبه ذلك خلف أحد الشرطين فتح لا لتعا الساكنين

جوشي



ان ذاك ولهذا استضعفوا قراءة ورشش انذرهم والسجد واستعقم  
 وعونه فابدل الفرة الثانية العالمة ليس فيه اذ ذاك الا  
 شرط واحد وهو كون الساكن الاول ليس حرف مدولين  
 وكذلك قراءة تاجع وبحاي يسكنون الياء في الوصل وقراءة  
 البري وايي هم واللاي في الاحزاب والمجادلة والطلاق يسكنون  
 الياء وكذلك ~~الادغام~~ الادغام الصحيح في نحو الحذر او من  
 بعده لك ومن قبل الياء ما تقدم في الادغام الكبير وجعلوه  
 في باب الاخفاء واما الحركة لانه ان ادغم لم يكن فيه الا  
 شرط واحد وهو كون الساكن الاول حرف مدولين ~~وكان~~  
 قراءتهم ان في مدغم خاصة **فاما** ما حل من قول العرب العت  
 حلتا الباطن بالمد بعد الباء فتداد فاذا تقرره فاعلم انه اذا كان  
 الساكن الاول حرف مد والثاني مدغما على ما تقدم انه المختار من  
 الكلام نحو الدابة او غير مدغم على الوجه الضعيف على ما تقدم  
 فانه لا بد من الزيادة في تكبير حرف المد ذاك وسبب ذلك ان  
 تكبير حرف المد عند مجرى حركته فيكون فانه لم يثنى  
 ساكنان وكانا اذا وقعت الساكن الثاني بعد الحركة فعلى  
 هذا يكون تطويل المد من اجل الحركة او كذا الزم في التطويل  
 من اجل ثلث الحمة واما ما تطويل المد عند ثلث الحمة لانه الحمة  
 لثي حرف تقبل بعد المدحس يحتاج في النطق بها الى تكلف فاذا  
 وقع

في المد  
 ٢٢٢

وقع حرف المد قبلها مكنوا مده حتى ينتهي الصوت الى موضع الحمة  
 فيكون الناطق بها اذا كان متمكنا منها ومسانا على تحفيفها  
 وادبه عز وجل العلم **واحد** ان القراء في تكبير حرف المد عند لفت  
 السواكن بل طبعا يتم اكمل التي تقدمت في المد المتصل فاطولهم  
 موا ورش وحمة لم عاجم ثم ذكر بعده على ذلك الترتيب وافهم  
 زيادة اي كثير والوشعيب مع انهما يزيدان في تكبيره على ما  
 يستحقه اذا لم يقع بعده ساكن فعلى هذا من قرا الكتاب في بشد  
 النون فانه يزيد في مد الواو مثل ما يزيد في هذه الالف ومن  
 قرا بتحفيفها فانه يزيد في مد الالف ولا يزيد في مد الواو وفي  
 هذا **فقرئ** **متا** جرت عادة القراء في هذا الباب ان يذكر واحد  
 التهجى الثاني او ايل السور ومجموعها اربعة عشر شكلا وهي  
 الم والمص والمو وكهيع وطه وطسم وطس ونيسهم  
 ووحسق وصاد وقاف ونون واصولها من غير تكرار اربعة  
 عشر حرفا وهي التي انتظم منها النصف الثاني من هذا  
 البيت يا ايها الملب ما ينظر ان عليك سطا خضرة  
**وهذه** الحروف تنقسم قسمين القسم الاول مركب من حرفين  
 وهو خمسة تجمعها قولك بطرحه فاذا قلت طه فاعلم ان طقت  
 بها والفت وكذلك الكا واليا من جميع والرا والحا من السين لام  
 واو حم فالثاني اربعة من جميع هذه الحروف الخمسة حرف مد وهو



الالف وليس بعده ساكن فيعطى من النطق قدر ما يستحق  
 الحرف وحده من غير زيادة والتقسيم الثاني للثلاثة الياء  
 وكل واحد من مركب من ثلاثة احواف وينقسم الى متحرك  
 الوسط وهو الالف فلا يدخله المد والى ساكن الوسط وهو  
 البواقي وينقسم الى ما وسطه حرف لين وهو عين والسين  
 والى ما وسطه حرف مد وهو السبعة البواقي وينقسم الى ما  
 وسطه واو وهو نون والى ما وسطه يا وهو يميم وسين والى  
 ما وسطه الف وهو لام وكاف وصاد وقاف ولا خلاف  
 بين النحاة في زيادة المد في كل حرف في هذه السبعة التي وسطها  
 حرف مد لانه قد وقع بعده ساكن ولم في مدته على الطبقات  
 الخمس وانما جاز في هذه الحروف الساكنين والثاني عند  
 المدغم لانها من حكم الوقوف عليه وقد تقدم انه يجوز اجتماع  
 الساكنين في الوقف **ويترتب على هذه** الاحرف السبعة فرعان  
 احدهما ان ما ادغم اخر منها ما يكون فكيف المد فيه مثل ما لم  
 يدغم اخره او يراى ان يكون مدته وقد ذكرنا فيه الوجهين والآخر  
 الشيخ والامام الزيادة وسوى الحافظ بينهما ومثاله  
 الم ذلك الكتاب من قال بالتسوية بين المدغم وغيره بعد  
 الالف لانه لا مد في مد يميم ومن رجع الزيادة في المدغم بعد الالف  
 لام اريد من مد يميم وكذلك طسم في قراءة غير حمزة من سوي

بين

بين المدغم وغيره مد يميم مثل مد ياسين ومن رجع الزيادة في  
 المدغم عند ياسين الثمن مد يميم وكذلك ما حرى بحراه الفروع  
 الثاني ان ما تحرك من اواخر هذه الحروف حركة عارضة هل ينسب  
 من المد مثل ما يستحقه اذا لم تحرك اخره لان حركة عارضة  
 فلا يعتد به ان سقط من مدته لانه قد زال بتلك الحركة وقوع للسالك  
 حرف المد وفيه الوجهان والارجح عند الامامية الزيادة في المد بناء على ترك  
 الاعتداد بالعارضة فكذلك الم الله في قوله **ويح** وفي الم احسب ان  
 في قراءة ورش وحده فاما غير السورتين فقال الامام لا يمكن  
 احدا لا ورش باختلاف مدته والساكنون يملطون به كثير الوقف  
 وقال الشيخ من القراء من مدوها اقل من مد غيرها لان الاوسط  
 حرف لين وينقسم من مدته كغيره وينقسم من مدته لورث وحده  
 ومدته عند جميعهم اشبه واقبل لك المد اما وجب لالتقاء  
 الساكنين فحرفه ليس كحرف المد والما يمكن المد في حرف المد  
 واللين اكثر من حروف اللين مع العنات فاما في التقاء السا  
 كحرف اللين كحرف المد فالحكم سواء ثم ذكر انه ياخذ بترك الاشباع  
 المد من اجل الرواية واختار اليه في القياس وذكر  
 الحافظ المذهبين في صححها واعلم ان الحافظ قد نبه على الزيادة  
 في حرف المد لاجل الساكن في ثلاثة مواضع من ورش الحروف في  
 التفسير منه قوله تعالى في البقرة لما ذكرنا ان النبي ثم قال

وفي العين

لين



وان كان قبل حرف مد زيد في تكليفه وقوله في الشاخي ذكر  
 مد يمين ابن كثير في اللذان وخو فقل يستزيد النون ويكتسب  
 الالف ومنها قوله في الاخراب حين ذكر الاختلاف في اللان فقال  
 ومن يعرفون لم يهمل يسمع التمكن للالف في كالح الى اخر كلامه  
 وهذا الاطلاق يشمل قراءة أي عمرو والبرك وهما يسكنان بالياء بعد  
 الالف والله عز وجل الكرم المذموم مع ما ذكرته من احكام المدح  
 الساكن قد ذكر الحافظ في جامع البيان وغيره **فصل**  
 قال الحافظ واذا اتت الفزة قبل حرف المد الاخيرة اعلم ان الفزة اذا  
 وقعت بعد ما حرف مد اثنائي في قراءة ورش على وجهين محققين  
 ومغيرة مثال المحقق قوله تعالى فامن له لوط واوحى الى هذا  
 القرآن واسيا الزكاة واما المصحف فثلثة اقسام احدها  
 التغير بالتسهيل بين يدي والذو ورد في القرآن المستقيم في  
 الاعراف وطه والشعر والعنبا في الزخرف وحيال لوط  
 الحروج والفرعون في القصص في الرسل لا غير اعني لما بعد الفزة  
 المفردة فيه حرف من الياء في التغير بالبدل والذي ورد في  
 القرآن لو كان لله لا اله الا انبياء ومن السماوية في الشعرا  
 اذا وصل اليها الفزة الثانية تافهما وليس في القرآن غيرها  
 الثالث التغير بالنقل الى الساكن نحو من امن وقتل اوحى وقيل  
 اي وزي وهو كثير وسياتي القول في باب النقل الى الساكن نحو من

امن

امن وقتل اوحى بحول الله العظيم فاذا انقضى هذا العلم ان ورش  
 يزيد في تمكين حرف المد بعد الفزة المحققة وبعد الفزة المغيرة  
 بالبدل او بالنقل فاما اذا كان حرف المد بعد الفزة الملتية فلم  
 يلزم فيه شيئا والله عز وجل ذكره اعلم وسياتي بعد ما  
 يشي من ذلك وارجع الى الفظة **ق** الحافظ رحمه الله تعالى  
 سوا كانت محققة او مغيرة لهما على ساكن قبلهما او بدلت فذكر  
 هنا نوعين من التغير فان قيل لعله لما لم يذكر الوجه الثالث  
 لانه يترك تمكين المد فيه اذ لو جاز تمكين المد في مكان كان قد جمع بين  
 اربع الفات وهي الفزة المحققة والفتحة الملتية والالف  
 فلم يكن مدعا كانت كالف الفات فكان ذلك بسببه اجتماع  
 اربع الفات فمداعل يركم اذ حال الالف بين الفتحة المحققة  
 والملتية كما سيأتي في موضعه فهذا وجه من النظر لا استه  
 يمارضه نظرا آخر وهو ان يقال لو كان كما تزعم لذكره مع المستثنى  
 بعد و يمكن ان يحجب عن هذه المعارضة بان يقال انما غير  
 لازمة لانه انما استثنى ما هو من جنس ما فترد بيان ذلك انه  
 انما نص على التمكن بعد الفزة المحققة والمغيرة بالنقل او  
 بالبدل خاصة ثم استثنى ما بعد الفزة المحققة فهو استثناء  
 من الجنس ما لو نص على الاستثناء ما بعد الفزة الملتية لكان  
 استثناءه من غير الجنس ولم يلزمه ذلك فان قيل فقد نص في

نظر  
 او الفينة حركتها



في لا استغن على ما بعد الفزة المجتلية للاقتداء بالجواب انك اذا  
 قلت مبتدأ اييت بقرا ان او من فقد جعل في اللفظ حرف مد  
 بعد الفزة محققه فكان استغناؤه من الجنس فيلزم ذلك  
 وبالجمله لا امر محتمل ولربين لنا حكمه كان احسن ثم ذكر  
 الامثلة وهي بينه وهزة لا يلاف من المخففة وهزة ايتلافه  
 في الوصل من اللغز بالنقل وهو لا الهة من المعرب بالمد في الوصل وقد  
 تقدم ذكره عن المصريين انهم يزدون حرف المد بزيادة متوسطة  
 اعلم ان الناس اختلفوا هنا فبعضهم من يشبع المد كما تقدم حرف  
 المد على الفزة فيستوي بين المد قبل الفزة وبعدها نحو جانا  
 والبسني وريون وهو ظاهر قول الامام ابن سريج وانكره الحافظ  
 وطائفة الروي على اصحاب هذا المذهب في انجاز البيان والتمهيد وغيرها  
 وممن من لم يزد على القدر الذي يستحق حرف المد بنفسه تجاروة  
 البغداديون عن ورش وروى قرا الحافظ على ابن الحسن ومنهم من اخذ  
 فيه تمكين وسط وهو دون المد الذي قبل الفزة وهو مذهب  
 في التيسير وغيره وقرائة على ابن الحسن وابن الفتح واما الشيخ فكي  
 فقال في التيسير قرا ورش تمكين المد فيماروي البصريون عنه  
 وقرا الباقون مد وسط كما خرج من اللفظ انتهى فسمى المد الذي  
 يستحقه اكر ف بنفسه مدا وسطا وقال في مد ورش بالتكيس  
 وليس فيها بيان من مقدار الزيادة وقال في كتاب التبيين لما ذكر  
 ليسوا

ظ

ليسوا وادوا وادوا واسرايل وشبهه ما يوضه والمدة الاولى هي  
 هي اسمع مواضع الثانية وقابل في كتاب اللغز والمد في حرف المد  
 واللين اذا كانت الفزة بعده امكن من مده اذا كانت قبله  
 لتمكن خفا حرف المد واللين اذا كانت الفزة من هذا موافقة  
 للمواظفة عليه عز وجهه المكرم اعلم وقوله على مقدار التحقيق  
 تزيد على نسبة تحقيقه للحروف في العبر على الحركات وان لم يبلغ  
 ان يكون منزلة المد الذي قبل الفزة فان قيل ولعله لا يريد  
 هنا الزيادة في المد وانما يريد انه يجبر على حروف المد بقدر  
 ما يناسب الحركات ليحصل التناسب ويحول التشبيه  
 والتشاكل فيكون موافقا لمذهب شيخه الى احسن على ما تقدم  
 قبل لو اراد بعد ما اقتصر على ما بعد الفزة ولا حتى ورش  
 دون حمزة وبعضه ما ذكره استغناؤه لما ذكره بعد اذ لا بد  
 من انما حروف المد في اللفظ في كل ما يستحق على وجه يناسب  
 النطق بالحركات الاثرى الى قوله واستغنوا من ذلك اسرايل ففهم  
 يزودون في تمكين اليافه وانت تعلم انه لا يريد استغناؤه  
 راسا اذ لو اراد ذلك لقال لم يثبتوا اليافه وانما قال ففهم  
 يريد على ما كان اليافه حصل ان اراد لم يزد وعلى المقدار الذي  
 يستحقه اكر ف بنفسه واذا كان كذلك دل على انه مراده  
 في اصل الفصل الزيادة على ذلك المقدار واعلم ان استغناؤه اسرايل



ما اختص الحافظ دون الشيخ والامام قوله واحصوا على ترك  
الزيادة اذا سكن ما قبل الهزة وكان الساكن في غير مدولين والثالث  
ان يكون حرف لين اما الاول فليس في القرآن منه الا مسولا ومذو  
والقرآن والظمان ومسؤولون وهذا الاخير يجوز قول الحافظ  
وشبهه **وانفق** الامام والشيخ والحافظ على ترك التمكن في حرف  
المرفق هذا القسم الثاني ان يكون الساكن قبل الهزة حرف مد  
مخوفا والسواي اويون فلا خلاف بينهم في تمكن الملبعد الهزة  
على ما تقدم الا سراي في قول الحافظ القسم الثالث ان يكون الساكن  
قبل الهزة حرف لين والذي في القرآن منه المرسدة وسواها  
لا غير نظر الحافظ في ايجاز البيان على التمكن فيه ينحدر ومكسوي  
بينه وبين ما اذا كان قبل الهزة حرف مد وكذا عند  
الشيخ فاما الامام فعلامه في كلام الحافظ في التغير والزيادة  
ان كان الساكن قبل الهزة غير حرف مد ولين فليس احد من القرا  
ن مدده وهذا يقتضي التسوية بين حرف اللين واكرى الصحيح  
ثم لم يذكر في التمثيل الا القرآن والظمان ومسولا ومذو  
كما فعل الحافظ لكن لا يلزم ان يكون التمثيل محيط بجميع ما في الباب  
فيتقضى لك ان الواو الثانية في المودة والالف في سواها  
وكذا في غير الامام على الزيادة في الهمزة سواها فلي المودة  
غير مستثنى فالظمان بقرانه بغير زيادة عنده مثل مذو ومسولا

والله

والله عز وجل اعلم بالمعنى **قال** الحافظ رحمه الله تعالى وكذلك  
ان كانت الهزة مجتلية فلا بد ان يعلم ان المدون ورد من هذا في القرآن  
ثلاثة الفاظ وفي ابيات في البقرة وايضا في التوبة واثبت حيث  
وتح خواتم بقران ايتوا حنا ايتوني بكتاب ثم ذهب الحافظ في هذا  
فله ترك الزيادة وذكر الشيخ والامام الوجهين وقال الشيخ  
وكذا الوجهين حسن وترك المراقبين **مثل** قال الحافظ  
في المفردات ما نصه وكلم لم يزد في تليين لالف في قوله تعالى لا يواخذ  
ولا يواخذنا وبابه وواد بعضهم الان في الموضعين من يوشن وعاد  
الاولى في الجذر فلم يزدوا في تليين الالف والواو فيمن وافق الامام  
على ترك الزيادة في هذه الالف وحذرك الشيخ الا في الموضعين  
فلم ار الشيخ فيما شيا واعلم ان الالف التي تقصر عن الالف التي  
بعد الهزة تقع عليه الانعام في الكتاب فمن ذلك الالف المبدئية  
من التثنية في الوقت كونا ونفا وسوا ذلك الحافظ في جامع  
البيان ويترك الزيادة في ووافقه الشيخ والامام فاما  
الوقف على راي من قوله تعالى القمرو ونحوه ونراي كجعتان  
فالزيادة في المودة كالحافظ في ايجاز البيان وفي التمهيد وغيرهما  
والشيخ في كتاب الكشف واما الوقف على خواتم الكتاب والفقير  
واكليم والعليم فان كان بالروم لم يزد في المد وان كان بالسكون او  
بالاشهاد في تليين الحافظ في الحمد ثلاثه اوجه احدى ترك الزيادة

ن  
اراد

لم



اذ السائل عارض في الوقف فلا يعذب قال الامام وهو القائل الثاني  
 التمكن الطويل اعتداد بالتقاسم الثاني واعتداد بالعارض الثالث  
 التوسط بالزيادة وبه قول الحافظ على اي الشيخ واني احسن وهو مقتضى  
 قول الشيخ والله جل جلاله اعلم **في** **الف** الحافظ رحمه الله تعالى  
 والباقيون لا يريدون الى اخره يريد من عدا ورفقا لا يريدون  
 في حرف الميم الذي بعد الهزة مطلقا على التقدير الذي يستحق بنفسه  
 واعلم ان العلة في زيادة التمكن في مذهب ورش كون حرف  
 الهزة حقيقا اذ وقع بعد الهزة خيف عليه ان يزيد خفا بين  
 بتلتي المد والعلية لمد لك جماعة في ترك الزيادة ان خفا حرف  
 المعاني بعد خا اذا حرت الهزة فلذلك لم يكن الزيادة هناك فاما  
 اذا نعت من الهزة فعلى ما تحفى اذ ذاك فلا يحتاج عندم الى  
 الزيادة ومعنى كون حرف الميم تحفى اذا حرت الهزة ان حرف  
 الميم لما كان صوت يحرك في الصدر ولا يعتمد على شيء من الاعضا  
 الباطنة بالحروف حتى لم تكن تعلق شيء من الحركات به مادام  
 حرف ممد وكانت الهزة حرفا ثقيلاممكن في المخرج الى الصدر  
 وكان الشاطئ عمالا لا يحاد بمعلوم سلك وتعمل فاذا التقيا  
 خيف ان يتأهب التكم للنطق بالهزة قبل نفاذ حرف المدوقد  
 فيكون ذلك سببا الى الاحمال به حتى يكاد يذهب معظمه  
 او كما قد مر على بيانه وتفسيره بالصبر عليه والزيادة في مده  
 وحصل

خذ ذلك منها الصوت الى موضع الهزة وكان ذلك الحرف على النطق  
 بها كما تقدم فلهذا جعل العلم فاما ما لا يتفق به ورش فمنه ما يرجع  
 الى ترك الاعتداد بالعارض وذلك في الالف المبدلة من التثنية  
 في الوقف وفي حرف الميم بعد الهزة الرصد ومنه ما يرجع الى باب  
 التجميع بين اللغتين وقصد التلخيص على لفظ الوجهين وذكر في مولا  
 واخوانه واسرايل عند من قصناه في الحاشية واخذوا به فان قدرت  
 واوه مبدلة من الهزة فهون لهذا القيل وهو قول الامام وان  
 قدرت اصلية على لغة من قال واخذ كلامه خله في التمكن كالا  
 في قوله تعالى ولكن لا تواعدوهن سوا وهذا الوجه الثاني قال  
 الحافظ في انجاز البيان والشيخ في كتاب الكشف والله جللت  
 قدرته اعلم لارب غيره سبحانه **باب** **ذكر**  
**الهمزة المتلاصقة في كلمة** اعلم ان الهمزة في القرآن  
 على ضربين همزة مفردة وهمزة في كلمة او في كلمة او في  
 ملاصقتان وهما اما في كلمة واحدة كما ذكر في هذا الباب  
 واما في كلمتين كما يذكر في الباب بعده واعلم ان ما ذكر في  
 هذا الباب من الهمزتين في كلمة فانه في الحقيقة من كلمتين وبيان  
 ذلك ان الهمزة الاولى من كل ما ذكر في هذا الباب همزة  
 استفهام وهي حرف من حروف المعاني دخلت على كلمة او لها  
 همزة فالتفت همزتان وليس في القرآن همزتان متلفيتان

لف

بفتح



في كلمة الالفظة وتحدده وهي الهمزة وقعت في القيان  
خمسة مواضع اولها في قوله تعالى في سورة الانعام  
عليهم السلام اقروا بالتالف والرابع في الفقه من الحامس في  
الم سجدة واحد له الهمزة جمع امام مثل لسان والسنة  
وسهاج واسلخ فيكنا التفت همزتان والثانية ساكنة  
وجيمها به اليه التاني في حرفا من جنس حركتها قبلها على  
القيا من لاجل الهمزة ممتدة والفت بعد دعاء استغفروا  
تحريك اليهم من هتكت في الاولى وادغم في الثانية بعد  
نقل حركتها اليها قبلها فصار في الاول وفي الثاني  
اكثر من قبلت في سبب التفت وعلى هذا اقرأه كثير من  
واي عمرو ومعه من همزها لما حركت او احلها الفهم  
واما قلت الطالما سكنت وعلى هذا اقرأه الكوفيين واي عامر  
**واما** التفت عن العزيم في هذا الباب بالهمزة في حجاز  
والذي سوغ ذلك التمام اجري العزيم اجري بالآخرى في حكم  
الحظ واللفظ والمعنى انما الخطا قد اطره في كل حرف  
من حروف المعاني اذ كان من حرف واحد من حروف التاني  
اي يكتف موصولا بما بعده اذا كان مما يوصل اليها كباكر  
وقا العطف ولا م الابتداء وعوض ذلك حكم همزة الاستفهام  
وصلها بما بعدها في الخط لو كانت مما يقبل اذ كان كالباء واما

حكم

حكم اللفظ فمن حيث الهمزة الاستفهام وصلها بما بعدها  
حرف واحد من حروف التاني اي يحل لها حكم الكلمة المستقلة  
اذ الكلمة المستقلة لا بد لها من مطلع ومقطع فمطلعها اولها  
ولا بد من عزيمه ليصح الابتداء ومقطعها اخرها والاصل  
تدكين في الوقف واقل ما يحصل هذه الحقيقة حرفين  
من حروف التاني نحو قد وهل فاما الحرف الواحد فلا يلزم لذلك  
ان يتصل في اللفظ بما بعدها وهذا هو السبب في الاعمال  
في الخط واما حكم المعنى فهو ان الحرف التاني به يدل على معنى  
في غيره وهمزة الاستفهام فيما بعدها فلما كان مقناها  
لا يظهر الا فيما بعدها صارت كما في جزمه لا مفاها  
انما يحصل حصول اللفظ مجموعها كما ان معنى الكلمة التي تدل على  
معنى في نفسها انما يحصل مجموع اجزائها والله تبارك وتعالى اعلم  
**قلت** الحافظ رحمه الله تعالى اعلم انما اذا التقيا بالفتح  
لما كانت الهمزة الاولى في هذا الباب حرف استفهام وهي  
لا تكون ابدا لامفتوحة والفتحة حركتها على الهمزة الاولى  
محركة وكانت الحركات ثلاثا حصل من ذلك ان اضرب  
الهمزتين في هذا الباب ثلاثة مفتوحات ومفتوحة ومكسورة  
ومفتوحة ومضمومة **قلت** الحافظ رحمه الله تعالى  
كجوا اندرهم اعلم ان الورد في القرآن من هذا النوع على



هو بفتح الهمزة

ضربين متقويين وخرب مختلف فيه الضرب الاول المتقوي عليه  
ثلاثة عشر موضعاً منها في البقرة انذرتكم انتم اعلم السليم فان  
قال اقرءتم انت قلت وفي سورة هود عليه السلام الدوني  
سورة يوسف عليه السلام ارباب وفي الاسر السجود وفي  
سورة الانبياء عليهم السلام انت فعلت وفي الفرقان انتم  
اضلتم وفي النمل اشكروني سورة يس انذرتكم اتخذوا الواقعة  
انتم تخلفون انتم ترهبون انتم انزلتموه الانبياء وفي المجادلة  
استقم وفي الملك امنتم وفي الزمرات انتم اشد خلقا  
**قال** الحافظ رحمه الله فان احرابين وابامر وولعنا ما  
يسهلون الثانية منها اعلم ان التسهيل يستعمل مطلقاً ومقتداً  
فاذا اطلق المراد به جعل الهمزة بين يني اي بين الفزة واخر  
الذي منه حركة فافان كانت حركة بالفتح جعلت بين الفزة  
والالف ومعناه ان يلفظ بها معنى من اللفظ يكون فيها شبهة  
من لفظ الهمزة ولا يكون همزة خالصة وشبهه من لفظ الالف  
ولا يكون الفاحصا وكنه لكان كانت حركة بالكسر جعلت  
حركة بين الهمزة والياء على التفسير المتقدم وان كانت ضمومة  
جعلت بين الفزة والواو على ما تقدم وهذا كله حكمه المشافهة  
ويقال في ذلك كله تسهيل وتليين ويقال تسهيل على هذا في الهمزة  
ويقال همزة بين يني والمراد ما تقدم فان قيل التسهيل المراد

بما اذا ذاك المعنى الذي يقتضيه التقييد فيقال تسهيل بالبدل  
وتسهيل بالنقل وتسهيل بالحذف والتسهيل الذي بالبدل قد يجوز  
مع عدم الادغام وقد لا يكون هذه جميع اللفات التسهيل  
وبعد انك في الحركة فاما الساكنة فتسهيلها ابدأ بالبدل نحو كاس  
وبير ومومن يتبدل حرفاً من جنس حركته ما قبلها وسائر ذلك  
كذلك مفعلاً في مواضع نحو اللد العلي العظيم فاذا انقرر  
هذه افقوا الحافظ يسهلون يريد التسهيل المطلق وهو جعل  
الهمزة بين الالف والهمزة لا بما مفتوحة واستثنى ورثا  
فبني ان مدح بك البدل هذه رواية المصنفين من ورثا وما  
عمامة البغداديين والشافعيين فروطاً من ورثا جعلها  
بين يني ذكره الحافظ في انجاز البيان وغيره وقوله والقياس  
ان يكون بين يني يريد بخلاف ما فعل ومن حيث ابد الف الف  
خالصة وانما كان القياس ما ذكر لان البدل في الهمزة غير المتطرفة  
انما يكون في الهمزة الساكنة وفي المفتوحة بعد الكسرة او بعد  
الفتحة وهذا خلاف ذاك ثم انما يلزم في قراءة ورثا التثنية  
الساكنين من غير ان يكون الثاني مدحاً الا في موضعين احدهما  
الد في سورة هود عليه السلام والثاني الامت في المثل فليس  
فيهما التثنية الساكنين وذلك عن ابن كثير انه لا يدخل قبلها  
الساكن فعلى هذا تلاصق الهمزة الملبنة مع المحقة قال



وقالون وابوهم وهشام يدخلوننا فعلى هذا يلزم المدبر المحقق  
 والملف الا ان مد هشام اطول ومد السوسى اقصر ومد قالون والود  
 اوسط وكله من قبل المد المنصل والله عز وجل اعلم **قال الحافظ**  
 والباقون يحققون الهزتين يريد من غير فصل بينهما والعلم ان  
 الخلاف الذي وقع بينهم في هذا الباب انما هو من الهزة الثانية  
 فاما الهزة الاولى فلا خلاف بينهم في تحقيقها في الابتداء والوصل  
 الا اذا وقع قبلها ساكن غير حرف مد فان ورنشاد وحده يتصل حرفها  
 في الوصل الى ذلك الساكن على احصائه والذي ورد في القرآن  
 في هذا الفصل موضعان احدهما قبل التثنية في سورة  
 البقرة والثاني رجم الشفقتين في المجادلة وقد حصل في هذا  
 الفصل اربع فراغات وتقدم كحذف قراءة البدل وكذلك تحقيق  
 الهزتين ونصف قال سيبويه رحمه الله تعالى في باب القدر  
 وليس في كلام العرب ان يلتقي هزتان فيحققا يريد ليس من  
 كلامها الفصح ولم يرد التي مطلقا اذ لو كان كذلك ليجز ان  
 تقر بالتحقق وانما كان تحقيق الهزتين ضعيفا  
 لتقلها ويدل على ان سيبويه لم يرد التقاء الهزتين في كلام  
 العرب على الاطلاق وانما اراد ان ذلك لا يكون في فصح الكلام  
 وقوله في باب الادغام وزعموا ان ابن ابي اسحق كان يحقق  
 الهزتين وناس معه وقد تكلم ببعض العرب وهو ردي يجوز  
 الادغام

في قوله تعالى  
 فاعلم ان  
 قوله تعالى  
 فاعلم ان  
 قوله تعالى  
 فاعلم ان

الادغام في قول لهؤلاء وهو ردي انتهى قوله رحمه الله  
 وقد غلط الممدوك في القول على سيبويه في هذه المسألة حين  
 تعلم في الامم في سورة التوبة في شرح الهداية فقال ما نصه  
 وقد عاب سيبويه والخليل تحقيق الهزتين وجعل ذلك  
 من الشذوذ الذي لا يعول عليه والقرا احذف بقول هذه  
 الاشياء من التحسين واعلم بالاثر ولا يلتفت الى قول من قال  
 ان تحقيق الهزتين في لغة العرب شاذ قلل لان لغة العرب  
 اوسع من ان تحيط بما قال هذا القول وقد اجمع على تحقيق الهزتين  
 الثم القراء وهم اهل الكوفة واهل الشام وجماعة من اهل  
 الجبل وبعضهم اكد انتهى **وهذه** الهزة التي قام بها  
 الممدوك فيهم نظرا فان سيبويه ائتمر على ما استقر عند  
 احكام اللغة والممدوك يعتمد على ما نقل من القراءات فهو جاري  
 على فصح اللغة وان لا يجوز اشتغال القراءة الحارثية على لغة  
 ضيقة او ساذجة والظاهر ان الامر ليس كذلك بدليل ان القراء  
 السبع على اجملة قد طبقت الارض وهي مع ذلك تشتمل على الفصح  
 وغيره والله جل ذكره اعلم **فاما** قراءة ابن كثير فحسنت  
 لما زال لفظ الهزة الثانية عن تزعمها من التحقيق فاندفع ذلك  
 اجتماع هزتين محققتين واما قالون فصاحاه فاتهم راوا  
 ان الثانية وان كانت ملبية فاما وان كانت مافية من مذاق

في قوله تعالى  
 فاعلم ان  
 قوله تعالى  
 فاعلم ان



العشرة بحدود عن النقل بحمله ففصلوا بينهما بالالف ليندفع  
 نقل اجتماعهما اذ الملية تنبئ المحققه وافق الشيخ والامام  
 والحافظ على ما ذكر من القراءات وزاد الامام بن ورنش بين  
 مثل ابن كثير واصله جل ذكره اعلم **الحرب الثاني** المختلف  
 فيه اعلم ان الوارد منه في القرآن خمسة مواضع احدها ان  
 يوتي في آل عمران قراءة ابن كثير وحين بالاستسقام منه  
 محققه واخرى ملىسة بين العشرة والالف على اصله المتقدم  
 وهو قول الحافظ في الايضاح وغيره وقول الامام في الباقي  
 وغيره وغير الحافظ في التفسير بالمدور مراده ما تقدم وكذلك  
 عبر الشيخ في التفسير وغيرها وانما يعبرون بالمدور في العشرة بين  
 لما فيها من شبه المدور كذلك على صحة هذا من قول الشيخ انه  
 لما ذكرنا انهم في التفسير قالوا قرا الحريان وابو عمرو  
 وهشام في ذلك بتحقيق الاولى وتسميها الثانية فيمدون  
 حينئذ عريان مدان كثير انقصر قلبه لم يفسر فقال **اما ابو عمرو**  
 وقالون وهشام فانهم حققوا الاولى ويجعلون الثانية  
 بين العشرة والالف ويدخلون بينهما الغائمه قال وكذلك  
 يفعل ابن كثير غير انه لا يدخل بين العشرتين الف انما هي لمحصل  
 متداه يستهي عشرة بين بين مداه وسبأ في ارضان كلام  
 الحافظ في التفسير التفسير بالمدور من العشرة بين بين يحول الله تعالى  
 وقراءة

وقراءة الباقون بمئة واحدة على الخبر الثاني المنتم في  
 الاخراف وطه والشعر اقرها حفص بمئة واحدة على  
 الخبر وافقه قبل في سورة طه وقرا الباقون لاستقيا  
 فحقق العشرتين ابو بكر وجمرة والكسائي وحقق الباقون  
 الاولى وسهلوا الثانية ووافقه قنبل في الاخراف  
 والشعر ا وابدل الاولى في الاخراف واوا في الوصل **الثالث**  
 العشرة فصلت قرا هشام وحده على الخبر بمئة واحدة  
 وقرا الباقون بالاستسقام فحقق العشرتين وجمرة والكسائي  
 على اصولهم وابقوا فحققوا الاولى ويسهلون الثانية  
 بين بين كما تقدم نفس عليه الحافظ في الايضاح وغيره في  
 التفسير فقال وابقوا فحققوا العشرة ومدة ثم قال  
 وقالون وابو عمرو وشيخاها لانا من قولها ادخال الالف بين  
 العشرة المحققة والمليسة ثم ذكر عن ورنش انه على امله في  
 البديل وعن ابن كثير انه جعلها بين بين غير فصل ولذلك  
 حفص وابن ذكوان هذا الوضع نفس في ان الحافظ يطلق المد  
 وهو يريد به العشرة المليسة بين بين كما تقدم من قول الشيخ  
 وكذلك قال الشيخ هنا وابقوا فحققوا العشرة ومدة على ما تقدم  
 من اصولهم في التسهيل **والمد** ان الشيخ والامام وافقا كما  
 في جميع ما ذكر من القراءات في هذه الحروف الا في قراءة ابن ذكوان

مر



فظ



فانما جعلاه كقانون واي عمرو يعني ان الالف بين المحقق  
والخطيئة والحافظ له كاي كثير لا يفضل بينهما الرابع الا بفتح  
قراه م في الاحتفاظ ابن كثير وابن عامر بالاستفهام فابن ذكوان يحق  
الهمزة على اصله وابن كثير يدين الثانية من غير فصل  
على اصله وفتحها م على اصله بفتحها ويفصل على اصله ابعا  
وقراه القانون على الخبر وافق الشيخ والامام والحافظ في  
هذا الحرف في لفظ الامام هنا في الثاني نحو ما تقدم لا اطلق  
المدر وهو سدا لتسهيل بين بين وكذا في الشيخ وكلامه خرج  
في هذه المعنى فانظر في التبع الحاشي ان كان في نحو العلم  
قراه حمزة وابوبكر وابن عامر بالاستفهام تحق همزة  
ابوبكر وحمزة وسهل ابن عامر الثانية وفصل هسام بينهما  
الف وكذا قال الشيخ والامام على ابن ذكوان وقال الحافظ  
عن غير فصل على ما تقدم في فصلت وقراه القانون همزة واحدة  
على الخبر وباني الخبر في همزة الاستفهام الداخلة على الف الوصل  
في الانعام وكذا في هاشم في الامام والمنت في الاعراف  
كقول الله تعالى وقوت واحدة لا شريك له **قال** الحافظ رحمه  
الله تعالى واذا اختلفت في الفتح والكسر اتم ان الهمزة بين  
المختلفتين بالفتح والكسر في الحزان اربعة اصب احدها  
ان لا تكون الهمزة الاولى للاستفهام ولكنها بالفتح جميع وذلك

ماجا

ماجا من لفظ الامم وقد تقدم انه في خمسة مواضع وهو كود  
في رواية الثاني ما اجمع فيه استفهاما وذلك احد عشر موا  
يد حر في الرعد الثالث ما لم يجمع فيه استفهاما وانفق  
على الاستفهام وهو المقصود هاهنا وحلته في القرآن  
اربعة عشر مواضع منها اينكم لتشهدوا في الانعام وابن  
لنا لاهرا في الشعرا واينكم لتاتوا والله مع الله في خمسة مواضع  
واين ذكرتم في يسر واينما تاركو الفيتا وانك لمن المصدقين وابيكم  
في العافات وقل واينكم في فصلت وايد امتنا في  
**قال الحافظ** فاحرمسان وابو عمرو يستلون الثانية يريد  
يجعلونها بين بين الهمزة والباء وهو فاس لتسهيل الهمزة  
المكسورة وورسها يوافق على هذا لتسهيل ولا خلاف  
في تحقيق الاولى الا اذا وقع قبلها فان ورسا يتقل حركتها  
في الوصل كما تقدم **قال** والباقون يحقون الهمزة بين  
وافوقها هسام على تحقيق الهمزة في جميع القرآن  
قراه م قراه م على اي الفتح عن قراه م على اي احسن ثم ذكر  
منه الفصل في المواضع السبعة مع لتسهيل الهمزة  
الثانية في فصلت خاصة وهي قراه الحافظ على اي  
احسن وعلى اي الفتح ايضا عن قراه م على عبد الله بن الحسن  
الهمزة ادي كذا قال في المفردات وهذا من ذهب الشيخ

في جميع القرآن وحي



بی رقص و رقصان  
ایضاً و ایضاً  
و ایضاً و ایضاً  
و ایضاً و ایضاً



فذكر الحافظ المكسورتين والاول الذي في القرآن من هذا  
القسم ثمانية عشر موضعاً منها ثلاث في عذابي والباقي  
بغير خلاف اما الذي لا خلاف فيها فهي في البقرة هو لا ان  
كنتم وفي النساء من النساء الا ما قد سلف والمحذات  
من النساء الا ما ملكت وفي يسورة هو وعليه السلام  
ومن وراء الحق يعقوب وفي سورة يوسف عليه السلام  
بالسوا الا ما علم ربي وفي الاسراء انزل هو لا الاريت  
السموات وفي التور على الرعا ان اردن وفي الشعرا  
كسفا من السماء ان كنت وفي الم السيرة من السماء الى  
الارض وفي الاحزاب من النساء ال الثقبين ولا ابن  
اخرا ممن وفي سماء السماء ان في ذلك لآية وهو لا اله الا  
وكن حراً منظر هو لا الا صيحة وفي الزخرف وهو الذي  
فالمسما الله ولما الثلاث ما يختلف فيها فاولها في البقرة  
من الشهد ان تغسل احدهما قراه حمزه يكسر الميزتين  
والباقيون يفتح الاولي وكسر الثانية والثاني والثالث  
في الاحزاب للبنى ان اراد ويوت البني لا قراه  
وز شرم من البني فتلتقي الميزتان مكسورتان والباقيون  
تسا مشددة **قال** الحافظ رحمه الله تعالى في قبل  
وقرر شرجلان الثانية كاليا الساكنة الى اخر كلامه

ومراده

ومراده انها جعلت بين الميزتين والياء وكذا قوله عن قالون  
والبنين يجعلان الاولي كاليا المكسورة يريد بين الميزتين  
والياء وكذا الذي في كتاب الابعاج فقال بما يقع فترا  
ان كثير في رواية قبل والفتح في رواية ورش تحقيق  
الميزتين الاولي وتسهل الثانية فتكون في اللفظ كاليا  
تساكنة وفي الحقيقة بين الميزتين والياء الساكنة  
ويدل على انه اراد هذا قوله في التفسير كاليا في الجاه  
التشبيه لان الميزتين المسجلة اذا كانت مكسورة فعينها  
شبهت الياء وليست تاحالعة ويدل عليه ايضا قوله  
اخرا باب وحكم تشبه الميزتين في الباب ان يجعل  
بين الميزتين وبين الحرف الذي منه خرجت الى اخر  
كلامه يعني بالبابين هذا الباب والباب الذي قبله  
وقوله في الميزتين الثانية كاليا الساكنة لا ينبغي ان  
يفهم منه ان الميزتين بين تكون سالنة بل لابد من  
تحريكها وانما اراد انما تجعل بين الميزتين والياء التي هي  
حرف مدحما ان المعنوية اذا سهلت تجعل بين الميزتين  
والواو التي هي حرف مدحما سالنة هنا وصف للياء  
المشبه بها لا الميزتين المدحمة ويدل على صحة ذلك ان  
اصل هذه الميزتين الكسرة فاذا سهلت بين بين فقد غيرت



تغير انحصارها في ذاتها فلو سكتت لكان اسما لها تغيرا ثانيا  
 بلحقها في صلتها المعارضة لها وهو غير التغير الاول  
 ولا يلزم بين هذه التباينين واذا كان كذلك لم يلزم من  
 حصول احدهما حصول الاخر فلو ارادهما مع الحق عليهما  
 وهو لم يرد الا التغير الاول خاصة ويدل على صحة هذا  
 ايضا الفهر بين بين لا يستلزم عند الحذاق من التباينين  
 وجمله المقربين وهذا موجود في كلام الحافظ وغيره  
 ولهذا لم يسهل قط الفهر التي احدهما الساكن بين بين والما  
 يسهل التبدل الخالص وايضا فلو سكتت مع التشهيل  
 لادرك ذلك الى التباين الساكن في دل موضع يكون بعد  
 الفهر الثانية حرف ساكن نحوها ولا ان كنتم ومن  
 ورا اسحاق ولا ابنا اخواتهم وهو قبيح اذا لم يكن  
 الاول حرف مد والثاني مد عما تقدم في باب  
 الادغام الكسوفان **ق** ل فقد ذكر عن ورش وقبل  
 ابدال هذه الفهر يا خالعة ساكنة وفيه التباين  
 الساكنين فاكوي **س** انه ايضا خفيف وهو مع ذلك  
 اشبه اذا كان الشاكن الاول حرف مد واما اذا  
 كان الساكن الاول همزة مسهلة لوجوزنا اسكانها  
 لا التثبت حرف مد وكرر اذا وقعت الفهر  
 طرفا

طرفا فانه لا وقف عليها اذا سهلت بين بين الابراروم نحو شيئا  
 ومن الما ولا يجوز ذلك في حروف المد ولا يصح الاحتجاج على  
 انها حرف مد باتباع العرف ومن لا يستدعيها وباشتاع وقومها  
 مفتوحة بعد كسرة او ضمة نحو ان شائيل ويوليت ولكن العرب  
 علمت لها في هذه المواضع حكم حرف المد فيعين لين شبه حرف  
 المد والحقاق قد تحركا فظا وغيره على ان الفهر المسهلة  
 يرتبها محققه وهو قول سيبويه ولو كانت مددا لكان زمان  
 المنطق بها اطول من زمان النطق بالمحققه **قال** سيبويه  
 والمحققه فيما ذكرنا تنزل بها محققه في الزنه بدلك على ذلك  
 قول الاخشي **ه** ان رات رجلا اعشى خرب  
 رب النون ودهر مد خيلا فلم يكن يرتبها محققه  
 لانكسر البيت ثم قال بعد كلامه والمحقق يرتبها محققه  
 ولو لا ذلك لكان هذا البيت منكسرا اذا حققت الاولى  
 والاخره كل غمرا اذا ما برزت انتهى كلامه وتمام هذا  
 البيت يذهب الغنى عليهما وكسده فان قيل هذا  
 كانه ينشأ من واحد وهو سبب الاشتغال في كلام الحافظ  
 وهو تفرقة العلة بين الفهر الاولى والثانية  
 فقال في تشهيل الاولى كاليا المسورة وقال في  
 تشهيل الثانية كاليا السائلة فاكوي **س** ان عيارته

العبارة



وقعت كما ترى لتشعر بكل واحدة منهما في مقدار حركتها وذلك  
ان الاولى اذا سمعت سكنت حركتها لانها لا تقدر حرف مبدئ  
والا استتبه التثنية السالكنين واما الثانية فاذا سمعت اختلفت  
حركاتها واخفيت هربا من الثقل لانها قبلها لمرة حركه ثقلو  
مكثت حركتها مع انها لو كانت سميكة تشبه المحققه لكان  
فيه شبه من اجتماع هزتين كحقتين حركتين والله جل  
وتعالى اعلم **وقول** الى اذا قبل ودرست بعد ان الثانية  
كالي السالكة يقتضي ان ورثا بفعل لك في جميع ما ورد  
منه في القرآن **وقوله** واخذ علي ابن خاقان يقتضي في  
هذين الموضعين خاصة احدا من امان يقرأ الورش اليها  
المكسورة قولاً واحداً فيكون في حكم الاستثنا المطلق  
من جميع الفعل واما ان يقرأ الورش بالوجهين اعني شمول  
بين بين كسائر الفصول وبالبديل ايضا فيكون في حكم  
الاستثنا المخصوص برواية ابن خاقان فينبغي ان  
يبحث عن تحقيق مذهبه في كتاب التيسير **واعلم** انه انما  
استدل قرأته بروايته ودرج التيسير عن ابن خاقان  
لا غير وابن خاقان هو الذي استثنى له هذين الوجهين  
فعلى هذا التيسير في هذين الموضعين في قراءة ورش لا  
البديل وذكرني المحدثات انه قراها كذلك ابن خلبون وابن

خاقان

خاقان واني الفتح يجعل الثانية يامكسورة بدلا من الهمزة  
في هذين الموضعين وحاصل قوله في التمهيد انه قراهم لهولا  
الاشياخ الثلاثة بالوجهين اعني جعل الهمزة الثانية ثالثا  
المكسورة في الموضعين وجعلها بين بين وقال واما اخذ  
الا ان في عبارته في التمهيد مسامحة فانه قال فيه كالباء  
المكسورة وهو يعني يامكسورة وكان ينبغي ان لا ياتي  
بحاوي التشبيه لان التحاوي لا فعل تحقيق القول والماتعطل  
لتسهيل الهمزة بين بين فتأمل وظاهر مذهبهم في التيسير  
الاخذ بجعلها يامكسورة في الموضعين والله عز وجل اعلم  
**قال** الحافظ رحمه الله تعالى فاذا اتفقنا بالفتح اعلم ان  
الذكر ورد في هذا النوع في القرآن تسعة وعشرون موضعاً  
منها في النساء ولا توتوا السفهوا امواكم واما احدكم منكم  
من الغايط وفي سورة المائدة او جاء احد منكم من الغايط  
فلي لا تنام حتى اذا جاء احدكم الموت فلي الاعراف فاذا  
جاء احلم وبلغوا اصحاب النار واولى سورة يوسف عليه السلام  
اذا جاء احلم واولى سورة لقمان عليه السلام حتى اذا جاء امرأ  
وفار التنوير **اعلم** اما امرأ جئت لهود افلما جاء امرأ نجينا  
ما كفا اذا جاء امرؤ بك فلما جاء امرأ جعلنا ولما جاء امرأ  
نجينا شعيبا لما جاء امرؤ بك قبيح فاما جاء ال لوط واما



اهل المدينة وفي النحل فاذا اجابهم وفي الحج وتسلل السماء ان  
 تقع وفي قدا فاح فاذا اجاب امرنا حتى اذا اجابهم وفي الخراف  
 الامن شال ان يتخذ وفي الاحراب ان شال ان يكون وفي فاطر  
 فاذا اجابهم وفي غافر فاذا اجاب امر الله وفي سورة القال  
 وقد جاء اشرا لها وفي الغر ولقد جاء ال فرعون وفي الحرة  
 حتى جاء امر الله وفي المالتقن اذا اجابا اجلبها وفي عيسى  
 اذا شال النشم **وذكر الحافظ المتفقين** بالضم وهو  
 موضع واحد كما ذكر وذكر العزرات وحاصلها في جميع ما  
 تقدم ان الكوفيين وابن عامر يحفظون الهزتين في جميع  
 الانواع الثلاثة وورش وفي ان يسهلان الثانية  
 يجعلها بين الهزة والحرف الذي منه حركتها فتكون  
 المكسورة بين الهزة والياء والمفتوحة بين الهزة  
 والالف والمضمومة بين الهزة والواو وقد تقدم القول  
 في جرئ البقرة والنور والوعر ويسقط الهزة الاولى في الانواع  
 الثلاثة وقالون والبري يسقطان الاولى في المفتوحين  
 خاصة ويسهلان الاولى من المكسورين الهزة والياء  
 والاولى من المضمومين بين الهزة والواو وافق الشيخ والامام  
 على ذلك ما تقدم في الباب الامارواه عن ابن خافان في الحزمي  
 من جعل الثانية ياء مكسورة وزاد عن ورش وقبل ابد ال الثانية

حرف

حرفا ساكن من جنس حركة الاولى وفتح الامام التسهيل  
 ورجح الشيخ البدر لورش والتسهيل لغيره وقد ذكر الحافظ  
 في كتابه التمهيد وغيره البدر عن ورش في الباب كله خير  
 انه لم يقول عليه في التيسير والله تعالى حده للم ولا ادعوا غيره  
 ولا ارجوا الاخير **واعلم** انك اذا وقفت على الكلمة الاولى  
 فلا خلاف في بن الحزميين والى عمرو في اثبات هزتها بحقيقة كما انك  
 اذا بدأت بالثانية فلا خلاف ايضا بين الجماع في تحقيق  
 هزتها وانما يكون السهم الذي ذكره واكذف في الوصل  
 وليس في القرآن من احسن القراء هو يسقط اذا تسهيل  
 في الوصل ونثبت حقيقة في الوقف الا ما ذكر في هذا الباب  
 عن ابن عمرو ومن قالون والبري والله العليم الحكيم اعلم  
**قوله الحافظ رحمه الله تعالى** ومن يسهل الهزة  
 الاولى الى اخره يريد ان وجب بحرف الهمزة الزيادة من  
 اجل الهزة لا يزول بزوال الهزة في مذهب من اسقطها  
 ولا تسهيلها في مذهب من سهلها فان زوالها في الوصل  
 بالحذف او بالتسهيل عارض لا يعتد به وقوله ويجوز ان  
 تقصر الالف لعدم الهزة لفظا يريد على راي من يعتد بالعارض  
 وقوله والاول واجب يريد انما التمكن ويرى الاعتدال  
 بالعارض **قوله الحافظ رحمه الله تعالى** فاذا اختلفا على اي



حال كان قد تقدم ان الذي وجد في القرآن من العبرتين المختلفتين  
 الحركة من هذا الباب خمسة اقسام واذكرها كذا الان  
 يحول ابدء على التفصيل القسم الاول مفتوحة ومضمومة  
 وهو موضع واحد في القرآن وهو جامة في قد افلح العشر  
 الثاني مفتوحة ومكسورة وحملت في القرآن تسعة عشر  
 موضعاً منها موضعان بخلاف وهما ذكرنا اذ نادى في قصص  
 في سورة الانبياء عليهم السلام قرا حفص وحزرة والكسائي  
 زكريا بغير همزة والباقيون بالهمزة وبالواو في المواضع متفق عليها  
 في البقرة شهد اذ حصرت في المائدة والبغفا الى يوم القيمة  
 وسوف ينسبهم الله والبغفا الى يوم القيمة كلما اذ قد وا  
 ناراً عن شيا لا تبدكم وفي الانعام شهد اذ وحالكم وفي  
 التوبة اوليا ان استحبوا من فضله ان نشاء ان الله عليهم حكم  
 وفي سورة يونس عليه السلام شركا ان يتبعون وفي  
 سورة يوسف عليه السلام الفحشا انه وفي سورة  
 الانبياء عليهم السلام الدعاء اما يندرون وفي الشعراء  
 ساء برهم وفي الحمل الدعاء اما ولوا وفي الروم الدعاء اذا  
 ولوا وفي ألم السجدة الماء الى الارض وفي الحرات حتى تغى  
 الى امر الله القسم الثالث مضمومة ومفتوحة وحملت في  
 القرآن ثلاثة عشر موضعاً منها موضعان في قراءة تافع وحده  
 وهما

وهما في الاحزاب النبي او لي المؤمنان وان اراد النبي ان  
 يستنكحها وبالواو في المواضع متفق عليها في البقرة السجدة  
 الانهم ولا الاعراف لو نبتنا احبناهم وتحدثت ان نشاء  
 انت ولينا وفي التوبة زين لهم سوا غما لهم وفي سور هود عليه  
 السلام يا سماء اقلع في سورة يوسف عليه السلام يا يها  
 الملا فتوى وفي سورة ابراهيم عليه السلام ويعل الله ما  
 يشاء الم ترون في النمل يا يها الملا فتوى يا يها الملا ايتكم  
 يا نبي وفي فصلت جزا عدا الله ان اروق في الممتحنة البغفا  
 ابدء القسم الرابع مكسورة ومفتوحة وحملت في القرآن  
 ستة عشر موضعاً منها موضع واحد بخلاف وهو في البقرة  
 جز الشهدا ان لفعل قراءة حمزة بكسر الهمزة الكسائية وقد تقدم  
 وقراه الباقون بفتحها والباقي متفق عليها في البقرة  
 من خطبة النساء والكهف وفي النساء تقول لا الهدي وسما  
 الاعراف لا يا امر بالمعصية اتقولون ههنا اضلوا من الهدى  
 وفي الانفال من السماء وابتداء في سورة يوسف عليه  
 السلام قبل وعاء اخيه ومن وعاء اخيه وفي سورة الانبياء  
 عليهم السلام لو كان ههنا الفة وفي الفرقان هو لام فهم  
 ضلوا السبل مطر السوا فدل وفي الشعراء يا سماء  
 وفي الاحزاب ولا ابنا اخواتك وفي الملك من السماء ان تكشف



من في السماء يرسل القسم الخامس من مضمونه وبكسورة  
 وجملة في القرآن تسعة وعشرون موهما منها خمسة بخلاف  
 اولها بازخر يا انا نبشرك في كميته قرا حجة وحقق والكثا  
 يا زكريا بغير همز والباقيون بالهمز والتالي يا يعقوب انا  
 ارسلناك والتالت انا احملناك في الاحزاب الرابع  
 يا يعقوب النبي اذ اجاك المومنان في المحمجة والخامس يا يعقوب  
 النبي اذ اطلقته في الطلاق قرا انا فع النبي بالهمز والباقيون بغير  
 همز والبواقي محكف متفوق على موهما في السورة من ينشأ  
 الى صراط مستقيم وكذا ذكر من ينشأ الى صراط مستقيم  
 ولا ياب الشهد اذا دعا وفي ال عمران من ينشأ الى  
 في ذلك ما ينشأ اذا قضى وفي الانعام من ينشأ ان ربكم  
 وفي الاحزاب وما مني السوان انا الانذير وفي سورة  
 يوسف عليه السلام من ينشأ الى صراط مستقيم وفي سورة  
 هود عليه السلام ما ينشأ انك لانت احليم وفي سورة  
 يوسف عليه السلام ما ينشأ انه هو العليم وفي الحج ما ينشأ  
 الى اجل مبتي وفي النور شهد الا انفسهم ما ينشأ ان  
 الله انتم العترة الى الله وادله والعلما ان الله عز وجل  
 لا ياهله وفي الشورى بقدر ما ينشأ انه لعباده خير  
 من ينشأ انا ما ينشأ انه كل حكيم وليس في القرآن كسوة  
 بعدها

هذه  
 هي  
 الحجة  
 التي  
 فيها  
 ما  
 ينشأ  
 من  
 القرآن  
 في  
 هذه  
 السورة  
 من  
 ينشأ  
 الى  
 صراط  
 مستقيم  
 وفي  
 الانعام  
 من  
 ينشأ  
 ان  
 ربكم  
 وفي  
 الاحزاب  
 وما  
 مني  
 السوان  
 انا  
 الانذير  
 وفي  
 سورة  
 يوسف  
 عليه  
 السلام  
 من  
 ينشأ  
 الى  
 صراط  
 مستقيم  
 وفي  
 سورة  
 هود  
 عليه  
 السلام  
 ما  
 ينشأ  
 انك  
 لانت  
 احليم  
 وفي  
 سورة  
 يوسف  
 عليه  
 السلام  
 ما  
 ينشأ  
 انه  
 هو  
 العليم  
 وفي  
 الحج  
 ما  
 ينشأ  
 الى  
 اجل  
 مبتي  
 وفي  
 النور  
 شهد  
 الا  
 انفسهم  
 ما  
 ينشأ  
 ان  
 الله  
 انتم  
 العترة  
 الى  
 الله  
 وادله  
 والعلما  
 ان  
 الله  
 عز  
 وجل  
 لا  
 ياهله  
 وفي  
 الشورى  
 بقدر  
 ما  
 ينشأ  
 انه  
 لعباده  
 خير  
 من  
 ينشأ  
 انا  
 ما  
 ينشأ  
 انه  
 كل  
 حكيم  
 وليس  
 في  
 القرآن  
 كسوة

بعد ما مضت **واقف** الكوفيون واني عامر على تحقيق الفهم  
 في هذه الاقسام الخمسة **واقف** الحريان وابوهم وعلي  
 كتحقيق الاولى وتسمي الثانية فجعل في القسم الاول  
 بين العشرة والواو وفي الثانية بين العشرة والسا  
 وسبدل في الثالث والواو خالصة وسبدل في الرابع  
 خالصة ومنعوا في هذه من القسمين ان يكون بين العشرة  
 والالف على حرفين كما لا يكون اذا كانت بين العشرة والالف  
 بحرف في هذا الحرف بحرف الالف الخالصة فيما ان الالف  
 الخالصة لا يقع بعد كسرة ولا بعد ضمة فكذا التروا  
 فيما اشبه الالف فلذلك عدلوا الى القول الخالصة فلا تنفع  
 وقوع الياء الخالصة بعد الكسرة ولا بوقوع الواو الخالصة  
 بعد الضمة **واما** القسم الخامس فيسهل بين العشرة  
 والسا **قال** الحافظ وهو مذهب الحجة وهو اقيس واد  
 الامام والحافظ انهما تبدلوا على حركة ما قبلهما **قال**  
 الحافظ وهو مذهب القراء وهو اربعين انه اكثر استعرا لا  
 عند القراء **وذكر** الامام ان بعضهم جعلها بين العشرة  
 والواو **قال** والاول احسن يعني جعلها بين الهمزة والياء  
 ولم يذكر الشيخ الا جعلها بين الهمزة والياء خالصة وادبه سبحانه  
 اعلى واعلم **قال** **الحافظ** رحمه الله تعالى والتشهير

الخ  
 التحويل



لاحد من الميزتين لكل من سميها في هذا الباب انما يكون في  
حال الوصل فاذا اوقفت على الميزة الاولى وقد ابدلت ثانيا  
حققت الاولى لكل من سميها في الوصل او حقيقا في الا  
حمزة وهشام فانها سميها في الوقف فاما الميزة الثالثة  
فلا خلاف في تحقيقها في الابتداء والله اعلم وقوله ويكون  
التلاصق فيه التكون فاما معنى الوجود والحصول وعند حصول  
الميزتين مثلا صفتين في اللفظ يعنا عطف النقل فاجتمع الى  
التشهير طلبا للتخفيف وقوله وحكم تشهير الميزة  
في الساتين يريد في هذا الباب والباب الذي قبله ان يجعل  
بين الميزة وتبني الحرف المذكور حركتها هذا القول يقتضي  
ان يكون في انذارهم وبابه وفي قراءة ورش بين الميزة  
والالف لانهما مفتوحة وقد تقدم القول فيه وقوله  
ما لم تنفتح وينكسر ما قبلها يريد نحو من الما او مما وهو  
القسم الرابع قال او ينضم يريد نحو السهم الا وهو القسم  
الثالث وثلاثة الى آخر الباب بين وقد مر بيان  
مقتضاه والله تبارك وتعالى اذن واعلا واخفى العقل  
واولي **ذكر الميزة المفردة** اعلم ان  
مذاهب القراء في الميزة المفردة على خمسة اربعة الاول  
تحقيق الميزة كلها في الوصل وتشهيرها في الوقف وهو  
مذهب

مذهب حمزة وبوافقه هشام في الميزة المتطرفة على ما سبنا في  
في الميزة نحو قوله تعالى الثاني تحقيق بعض الميزات في الحالين  
وتشهير بعضها في الحالين وهو مذهب ورش وادى عمرو  
بعض الميزات السواكن الثالث تحقيق بعض الميزات المتحركة  
في الابتداء وتشهيرها في الوصل وهو مذهب احتج ورش  
الرابع تحقيق جميع الميزات في الحالين وهو مذهب الباقيين  
من القراء الا مواضع قليلة يسهلها بعضهم حسبما هو مذكور  
في فشر حروف **قال الكاف** حمزة لا الله تعالى اعلم  
ان ورشا كان يسهل الميزة المذكورة المفردة سواء سكنت  
او تحركت اذا كانت في موقع الغان من الفعل المع ان الميزة  
المفردة تنقسم الى متحركة والساكنة فتكون فاعونا  
ولامنا فاذا كانت فانور شر يسهلها في جميع القراء الا  
في اصل واحد وهو ما تعرف من لفظة الماوي نحو ما والم  
وماواهم ولوى ونوبه حيث وقع فانه تحقق همزه وما  
عدا هذا الاصل فانه يبدل بعد الكسرة الساكنة بالموون  
وبالمون وما منه واستاذك واستاذون والمستأخرين  
وامرأتهن بالعللة وبالعبد الكسرة نحو الذي اذنت وان  
ات القوم الخالين وواو بعد الضمة نحو نوم وورود  
والمؤمنون وكذلك اوتى اذا ابتدئ به وان كانت الميزة



السائلة عنها فانه يحتمل ابرالا في سيرة والذبي وليس  
 ولعدا بيبس حيث وقع وكذلك ان كانت لا ما حتمتها  
 ابراداما للفترة المتحركة فانه لا يسهلها الا باربعة شروط  
 الاول ان تكون فالاولى الثاني ان تكون مفتوحة الثالث  
 ان يكون قبلها ضمة الرابع ان تكون الضمة في حرف زائد  
 حاصل في ثبوت الكلمة وحملته في التران ثلاثة اسما ومخلع  
 اربعة افعال كالاسما مودن وموجلا والمولعة فلو علمهم  
 والافعال المؤنثة ويولت ويؤد كيف ما جاء ويحرك كيفما جاء  
 ايضا لا غير ذلك كانت الفترة المتحركة خيا م يسهلها نحو الفواد  
 الا ما كان ارايت فانه يجعلها بين الفترة والالف وكذلك ان  
 كانت لا ما لم يسهلها الا في موضعين احدهما النسي فانه يسهل من  
 الفترة بآيها قبلها فيهما والثاني ردأ فانه يسهل الحركة  
 الى الابد ان كما هو مذكور في سورة الفتح وفي افقة قالون  
 في هذا الحرف الاخير وفي اوانت على التسهيل فاذ عرفت  
 هذا فاعلم ان اطلاق الحروف على التسهيل على الفترة السائلة  
 الواقفة في موضع الناحية لا يمتنع فاعلم ان اطلاق الحروف  
 على التسهيل في الحركة فانه ينبغي له ان لا يسهل الا في الذي  
 يسهل منها يسير وهو ما ذكرته كذلك لا تربي انه دخل على كل حركة  
 حتى قال الكلمة سواء كانت مفتوحة او مضمومة او مكسورة وسواء  
 كانت

كانت مفتوحة او مضمومة او مكسورة وسواء كانت مفتوحة  
 ضمة من نفس الكلمة كما ذكرت لك او لم تكن نحو امن وفاخذهم  
 واحل قيا منيا وما رب ولسا مام واوخذ واوا مروا واحلت  
 الى غير ذلك واخراج القليل لا يستثنى وايضا التثنية والواو  
 العكس والله جل اسمه اعلم **وقد** الحان في الحركة لا تراخنا  
 وقد ذكر في ايجاز البيان انه من واخذ وقد تقدم هذا في باب  
 المد اذا كانت الفترة قبل حرف المد فعل هذا لا يكون بواحد  
 من هذا الباب فلا يحتاج الى ذكره فيما سهل ودرش بل كان  
 ينبغي ان يبين على انه في قوله ودرش بالواو والله عز  
 وجل اعلم وقول **هـ** واستثنى من السائلة كذا قد تقدم وهو  
 استثنى الاقل وايضا الاكثر وهو حسن وقول **هـ** من الحركة  
 كراهية استثنى الاكثر وايضا الاقل كما تقدم وامتنع تشميل  
 هذه المتحركة بين الفترة والالف وان كانت مفتوحة  
 لاجل الضمة التي قبلها على ما تقدم في الباب قبل هذا  
 ولزم ابدالها واخالصه كذلك وكنت بالواو رغبنا  
 في التسهيل وقول **هـ** والباقيون يحققون الفترة في ذلك  
 كله ليس هذا على اطلاقه لان ابا عمرو يسهل كل ما ذكر  
 من الحركات السواكن وفترة اذا وقف سهل كما ذكر من  
 السائلة والمتحركة وقول **هـ** ولا في عمرو وجمرة وهشام





منه العبد اذا ذكرها بعد ليس فيه بيان ولا استعار بها فيما يستعمل  
 شيئا من هذا الباب بل الذي يبدى ليس هو الى التمام ان هذا العبد  
 منصرف الى غير ما ذكره من هذا الباب بدليل قوله قبل والباقيون  
 يحققون العبرة في ذلك ذلك فكان الوجه ان يقول بآخر قوله فله  
 الا ما ذكره من من ذهب الى عمر وحمزة وهشام وانه سبحانه  
 اعلى واعلم **فصل** قال حافظ رحمه الله تعالى  
 وسهل ودرش العبرة في عيسى وبليسا والبر والذبح وليلا  
 في جميع القرآن اما فصل هذه الكلمات لانه تكرر اوله  
 العبرة التي هي في الكلام والعبرة في هذه الالفاظ انما هي  
 عين الالفي ليلانا فاهمزة ان الحفيفة وهي حرف من حروف  
 المعاني واخرون لا توزن والتشديد في هذه الكلمات  
 ابد اللمزة بانكسار ما قبلها كما يركب فيما تقدم بحسب  
 حركات ما قبلها وجميع ما في القرآن من ليلانا ثلثة مواضع  
 احدى في البقرة ليلانيون الناس على حجة والى في النساء  
 ليلانيون الناس على الله حجة والى في آل عمران  
 اهل الكتاب ولم يذكر في هذه المواضع بعد ابليس الذي كان  
 اخرا لا عرف وسند ذكره في قرش واخرون لما فيه من الخداف  
 ولونته عليه انه سيد لهم في موضع لكانا حسنا فما فعل  
 في الباب بعد هذا لما ذكر الان وعاد الاولي واتقوا ورش وقالوا

تكم

على

سورة

على تشبيهه بالبدن فاما قوله تعالى ليهب لك في تحقيق  
 في قراءة ورش ومن وافقه فليس من باب التشديد وانما  
 اليا حرف مضارع على قصد الاخبار عن الغائب كما ان من  
 قرأه بالهمزة قصد الاخبار بالتكلم وذكر الحافظ موافقة الكسائي  
 على تشديد الذيب ولم يسهل من الساكنة غيره واما الحركة  
 فسهل منها فممن تين احدهما العبرة التي في الامر من سئل  
 بعد العا والواو نحو واسالوا الله من فضله وفيما لو اهل الذكر  
 وسئل من اسئل فذلك اسقط العبرة وجعل حركتها على السين  
 مثل ما فعل ابن كثير كما ياتي في النساء والثانية العبرة في اراء  
 اذا دخل على الكلمة همة الاستفهام اسقطها كما تقدم مذكور  
 في سورة الانعام **قال** حافظ رحمه الله تعالى والباقيون  
 يحققون العبرة في ذلك كله حيث وقع هو يدعي هذه  
 الالفاظ الخمسة التي ذكر من هذه الفصول وكان ينبغي ان  
 يقول الا ما ذكره من اي عمر وحمزة وانه حل جلاله اعلم  
 والبيح والامام يوافقان الحافظ على كل ما في هذا الباب  
 واحمد الله رب العالمين الرحمن الرحيم **فصل** اعلم ان هذه الالفاظ اصل  
**فصل** حركة العبرة الى المتكلم قبلها اعلم ان هذه الالفاظ اصل  
 من اصول قراءة ورش ومن شرطه ان تكون العبرة همة  
 قطع وان تكون قبل اول الكلمة متساوات الكلمة اسما وفلا



او حرفا وان يكون الساكن اخر الحلة تكون الحلة على التي  
 قبل الهزة عن حرف مد ونزيم اجمع وغيرهما السكت  
 اما حروف المد فقد تقدم انها اذا وقعت الهزات زادت في مد  
 نحو يا ايها الذين آمنوا اتقوا انفسكم واما ما يجمع فقد تقدم  
 ان ورسا يفسها وتعملها بواو اذا وقع بعد كاهية الوقع  
 وكان ينبغي ان يثبت الحافظ عليه في هذا الباب كما ثبت  
 على حروف المد ولكنه تركه اذ انما لا على انه مفهوم مما تقدم  
 واما ما السكت فلم يبق الهزة في القرآن الا في قوله تعالى تنابيه  
 اي طنت في الحاقه والخيار فيه تحقق الهزة وقد حكي فيه  
 النقل وقسم الحافظ الحرف الساكن الذي ينقل اليه حركة  
 الهزة ثلاثة اقسام احدها النون والثاني لام التعريف  
 والثالث سائر حروف وانما فعل هذا لانه رأي التنوين زائدا  
 على الكلمة يسقط في الوقف وعند الاضافة ومع الالف واللام  
 فيه على انه في هذا الباب بمنزلة الساكن غير الزائد فنقل  
 اليه الحركة كما ينقل الى غيره ولا تحذف مع الهزة كما  
 تحذف فيهما ذكر وجعل لام التعريف ايضا قسما على حدة  
 لان لام التعريف تكتب موصولة بما دخلت عليه بمنزلة كلمة  
 واحدة لا ترك الى كونها تقع بين العاقل والمفعول فنقول  
 مررت بالرجل وكنت بالعلم لتفصل بين حرف الجر والاسم

المجرور

والتنوين زائد

المجرور مع شدة الالتصاق بحرف الجر بما دخل عليه **واصل**  
 النقل في هذا الباب لا يكون في هزة واحدة فثبت على ان لام  
 التعريف وان التثنية انما دخل عليه وبالف مع ذلك  
 في حكم المتعصب الذي ينقل اليه ولم يوجب له التعصب  
 الخطا بل يعجز بمنزلة ما هو من نفس التشبيه بدليل انك اذا  
 اسقطته لم يخل معنى الكلمة وانما يزول بزوال المعنى الذي  
 دخل بسببه خاصة وهو التعريف ونظير النقل الى لام  
 التعريف انما حكم الالتصاق عليه وان كانت متصلة  
 في الخط على ما روي من سكت حمزة على هذا اللام اذا وقعت  
 قبل الهزة كما يسكت على سائر السواكن المنفصلة نحو من امن  
 وقد اطلع كما ياتي في موضعه **والله اعلم العظم** **واعلم**  
 ان الاصل في حروف المعاني ان تكون موصولة في الخط  
 بما دخلت عليه وهو مطرد فيها اذا كانت الكلمة مركبة  
 من حرفين فصاعدا لانه اذا كان تكون لها مبداء ومقطع  
 فيمكن النطق بها بحركة الاولى ساكنة الاخر فاما اذا  
 كان احرف الالف للمعنى حرفا واحدا من حروف التاميم فانه  
 يكون موصولا بما بعده كبا الجر وكاف التشبيه وفيما  
 العطف وكذلك لام التعريف اما اذا كان مما يعمل الاتصال  
 كالتا الاستفهام هو واو العطف فلا يكتب الا موصولا في

ن حرفين



الخدا وان كان في حكم المتصل كما اذا وقع شيء من ذلك اشك  
 الحلة الواحدة نحو دروع وزرود وانما كتبت ما ذكرته من  
 الحروف موصولا في الخط لان الخط تابع للفظ فاذا كانت  
 الكلمة حرفا واحدا من حروف التمام لم يكن ان يبتدأ بها وتقف  
 عليها لانه يلزم من الاستدراك تحريكها ومن الوقف على الساكنات  
 ولا يمكن اجتماع الحركة والسكون في الحرف الواحد وهذا كان  
 الوقف على الامس وفي ذلك وفيه وجه باثباتها بالسكون  
~~فانما كتبت كل الف على الساكن ضربا~~ قلت اب فتبدا  
 بحركة الوصل وتقف على الب بالسكون كما كانت في ضرب  
 ليكون المقطع في جميع ذلك غير المقطع فاذا تقررت هذه اقاويل  
 اذا كان حرف المعنى حرفا واحدا من حروف التمام فليس يستقل  
 كما تقدم فلزم اتحاله بما سبق في اجله وهو ما وقع بعده  
 لان الحرف في التمام في الاكثر على معنى فيما بعده فصار  
 حرفا للمعنى لذلك مع ما بعده كالقلم الواحدة الا نراه  
 لا يستقل في الدلالة على معناه على التواضع وانما يفهم  
 معناه اذا ذكرت مع ما دخل عليه فصار منزلة راي  
 ويدور او دخل لا يدل واحد لها على معنى حتى يلحق  
 بما بعده وتكمل الكلمة وحيدتهم المعنى ويعرف المسمى  
 فلما رسم هذا الاتحاف بالنظر الى المعنى مع ما تقدم من حكم  
 اللفظ

في كتابه في علم القراءات

اللفظ كتبت موصولا بما بعده في الخط اشعارا بذلك لان الخط  
 تابع للفظ كما تقدم فاذا كان الحرف مما يستقل وهو المربوب من  
 حرفين فصلنا موصولا من وعن وفي وا في فاما الباقي التمام  
 فانما كتبت بالين واحدة في حوالدهم وبابها لانهم استغنوا  
 تكرار الالف فحذفوا الف يا تخفيفا ولترة الاستعمال بسبب  
 كثرة الاستعمال كتبوا بابني ويذاوود وخولها بغير الف **فاذا**  
**تقرر هذا** افا رجع الى لام التعريف **فاقول** في تحذير  
 حرف واحد من حروف التمام وفي اللام خاصة وبما تحصل  
 التعريف وانما الالف فكما الف وصل ولهذا التقطع للارج  
 ففي منزله بالجر وكاف التشبيه مما هو على حرف واحد فلهذا  
 كتبت موصولة في الخط لما بعده ويظهر من الكتاب ان  
 الخليل خالف لطلب سيبويه رجسها الله تعالى لان الخليل  
 شبهها بغير وحمل كثير من الناس كلامه على انما عنده  
 هزة قطع وعضد وهذا الخلل هو بابشيا منها انما كتبت مع  
 تحريك اللام حركة التنقل نحو الجمر والوهر وانما تبدل وتسهل  
 بين يني مع هزة الاستعظام كقول الله تعالى قل الذكور حرم  
 وقل الله اذن لكم فانما مقطوعة في الاسم الا في حروف  
 الله في قولك يا الله وهذه كلها لا دليل فيها على انها هزة  
 قطع ولا ايضا قول الخليل نعم في انما هزة قطع ولا شيئا



الرد والقبول في هذه المسألة موضع غيره أو يكن يثبت على  
بعض ما قيل في المسألة فاما جعل الحافظ سايرا حروف قسم  
واحد فلا اشكال فيه وقوله على مراد القطع يريد انهم  
يروا بذلك الوقف على المعاني كتابيه ثم لا يتبدل لما بعد هذا  
وان كانت كلام موصولة وانما احتج الى هذا التقدير لان  
الحاف في كتابيه ها السكت وحقها ان تفتت في الوقف  
دون الوصول فمن وقف هنا عليها فقد اعطاها ما تستحقه  
من الحكم ومن وصلها فكانت كمن قد ران وقف عليها وهذا  
التقدير يشبه ما يشبه الخويون اكل على التوهم كقول  
الشاعر، مشاييم ليسوا بمعلمين عيشيم ولا ناعل الابين  
غراهما، تخفى ناعل على توهم انه زاد اليها بعد ليس فعلا  
ليسوا بمعلمين عطف على ما كلف ومن هذا النوع قراءة الجرح  
غير اني عرفت فاقصد في وان من العاقلين لجزم ان جملة على  
موضع الفاعل لانه لم يثبت الجرم احد وقيل في هذا يخرج قراءة  
نافع رحمه الله تعالى ومحياي يسكون الباكائية يرى الوقف  
عليها وان لم يقف وكذلك قراءة قبل وجيتك من سبأ  
يسكون العزة في الوصول ولا يجوز الوقف على هذه في الموضعين  
لان لا يتبدل لما بعدهما من تمامها الا ان يكون الوقف  
لا تنقطع النفس واللسان ثم يوصل كما بعد ه واده سبحانه

اعلم

اعلم وقول مع تخلص الساكن قبلها يريد مع اثباته في اللفظ  
ساكننا معنا غير مشوب بشي من الحركة ولا بابتداء بروم  
او اشياء وذكرا لا هم جملوا في الاصل في الموضعين من  
سورة يونس عليه السلام وفي عاد الاولى من النجم وقد ورد  
النقل في الثلاث من الحافظ سوى ما ذكرنا هنا احدهما  
القرآن قراه ابن كثير بفتح حركة الفزة الى الراي الوصول والوقف  
الثاني صيغة الامر من سل اذا كان قبله واو العطف  
او فاء وه نحو وسال القرية وسلموا اهل الزكركم وقع  
نقل ابن كثير والكتا في حركة الفزة الى السين في الحالين  
وجمزة يوافق على النقل في هذه المواضع في الوقف على ما ياتي  
من احده في الوقف وقد استوفى الحافظ جميع ذلك في برش  
الحروف وانما لم يذكر هنا هذه الالفاظ الثلاثة لان الفزة  
داكرت الساكن في كلمة واحدة بخلاف ما انفرد عليه هذا  
الباب واده عز وجل اعلم ومذهب الشيخ والامام مذهب  
الحافظ في جميع ما ذكر في الباب واحمد لله رب العالمين  
**باب مذهب ابن جرير في ترك الفزة**  
الحلق الحافظ القول بترك الفزة في هذا الباب عن ابن جرير  
وحقيقته في المحدثات برواية السوي وحاصل قوله في جامع  
البيان ليقف عليه ولتحصل منه امور ليقف عليها حول الله

البيان في جامع البيان مع  
البيان في التفسير وانا اذكر ان بعض قوله في جامع البيان مع



فروجل قال **الحافظ** رحمه الله في جامع البيان ملخصه  
ان ابا عمرو كان يترك المزة للسائلة سواء كانت قارئة  
اولا وما أخذها بالمرحبة الذي منه حرمتها ما قبلها واختلف  
اصحاب الزيدية عنه في الحالة التي تستعمل نزلها فيه في كل  
ابو عمرو وعامة الموصلي واسماعيل وابراهيم من رواية عبد الله  
وابن جعفر الزيدية عنه ان ابا عمرو كان اذا قرأ ادرج القراءة  
لم يهر كل ما كانت الفزة فيه مجزومة مثل يومنون ويأيلون  
يدل هذا على انه اذا لم يشرع في قراءته واستعمل التحقيق ههنا انتهى  
**قال** المؤلف رضي الله عنه قد حصل من هذا ان ابا عمرو يترك  
التحقيق ههنا وحصل من قول الحافظ قول هذا على انه لو  
يشرع في قراءته واستعمل التحقيق ههنا قول نادرج معناه  
اسرع خلافا لما يخاب عنه ذلك يعني انه ادرج لا يقال  
بمعنى اسرع ولا يقال بمعنى فصل وبني على هذه المفهوم  
ان ابا عمرو انما يسهل المزة السائلة في الوصل خاصة  
واذا وقف حققها تمامه على ان الدرج لا يقال الا بمعنى  
الوصل الذي تقابل الوقف **قال** المؤلف رضي الله عنه  
ولست اكره ان الدرج يقال بمعنى الوصل لكن في غير هذا الموضع  
واما في هذا الموضع فلو لسر الدرج بمعنى الوصل لكان ذلك  
خلاف الحركة اذا وقف موضع استراحة وتخفيف عن المتكلم  
والوصل

والوصل موضع عمل واجتهاد فكيف يتناسب ان تحقيق في  
الوقف وسيعمل في الوصل مع ما في تحقيق المزمع في الوقف  
الترافيه تلك احدى التحقيق في الحالين والثاني السهل  
في الحالين مما تقدم الثالث التحقيق في الوصل والسهل في  
الوقف وهو مذهب حمزة وهشام ولم يقل احد عن ابي عمرو  
ولا عن غيره من اهل السبع حسبي استلكت عليه هذه الكتب  
الذي يعتمد عليه التحقيق في الوقف والسهل في الوصل **والصل**  
يعترض لهذا الكلام بما تقدم من قالون والبري والى عمرو باب  
العزتين المتفقين الحركة من ظمتي حيث سهلوا الفزة  
الاولى في الوصل وحققوها في الوقف لان ذاك باب اخر  
استشكلوا فيه اجماع المزمعين وذلك لا يكون الا في الوصل  
والملا مناهها في الفزة المفردة فتأمل لهذا الحد الحق  
بحول الله عز وجل **قال** الحافظ في جامع البيان ملخصه  
وجلي ابو شعيب عنه انه كان اذا قرأ في الصلوة لم يهر كلما كانت  
الفزة فيه مجزومة يدل ذلك على انه كان اذا قرأ في غير  
الصلوة سواء استعمل الحركات والتحقيق ههنا **وذكر** ابو عبد  
الرحمن وابراهيم من رواية العباس وابو جندون وابو خلد  
ومحمد بن شعاع واحمد بن حرب عن الدوري عنه ان ابا عمرو  
كان اذا قرأ لم يهر ما كانت الفزة فيه مجزومة يدل قولهم على



انه كان لا يهتم على كل حال في صلاة او غيره في جزاء او تحقيق  
 وذلك ايضا قول حقيقهم على انه كان يترك كل فطرة ساكنة حيث  
 حلت واي حرف كانت من حروف الاسم والفعل وبذلك قرأت  
 على شيخنا ابي الفتح عن قرائته على ابي الحسن ابن عبد الباقي عن ابيه  
 عن الزبيري وعن شجاع عن ابي جبر وروى بسنتي في ذلك شيئا  
 في رواية الزبيري واستثنى رواية شجاع الاسماء الناس  
 والباس والراس وواهة والناس وكاسا والضان  
 والشان قال واختلف فيه في الريب ومن الفعل لا التمس  
 في الحركات لا غير فاخذ ذلك بالهز مع ذلك اهل الادب شجاع  
 انتهى ما حكيت عن الحافظ في جامع البيان وارجع  
 الان الى كلامه في التفسير فاقول **اعلم** الحافظ رحمه  
 الله تعالى القول في التفسير عن ابي عمر وقد حصل مما تقدم  
 انه مروي عن الطريقتين وافقه الشيخ في التبعة على ذلك  
 وحسنه الامام برواية السوسي وعول الحافظ في كتاب التفسير  
 على استعمال ذلك اذا قرأ في الصلاة وادرج القراءة او قرأ بالادغام  
 الكبير وقيد الشيخ والامام بما اذا درج القراءة او قرأ  
 في الصلاة خاصة ولم اقف لها على بيان في ذلك اذا قرأ  
 بالادغام الكبير غير ان ابا جعفر بن الباقر رحمه الله تعالى  
 ذكر في باب الادغام من كتاب الاقناع ان شريح بن جابر الهز مع الادغام

ونحن

ونحن كلامه **قال** ابو علي الاهوازي ما رايت احدا يقرأ  
 عليه ياخذ منه بالهز مع الادغام والناس على ما ذكر الاهوازي  
 الا ان شريح بن احمد اجاز لي الادغام مع الهز وما سمعت ذلك  
 من غيره انتهى كلام ابن السافري **قال** المولى رضي الله  
 عنه ان كان هذا الذي اجاز شريح مما نقله عن ابيه امكن  
 ان يقال انما لم يقيد بغير الهز بالادغام الكبير لحوال العهد  
 فيه عندنا والله جل وعز وعلا **اعلم** وذكر الحافظ في الامثلة  
 يرمسون ويوتون والموتفتك والهمز في هذه الثلاثة في  
 الكلمة وذكر يسوع يسى والذبي والبر والرويا وروياك  
 وكذاب والهمزة في هذه الامثلة عن الكلمة وذكر  
 حيت وحيتم وشيتم وشيتا فاذا اراءم واطمانتم والهمزة  
 في هذه الامثلة لام الكلمة ثم قال **لست** الا ان يكون سكن  
 الفتح الجزم نحو كذا وجملة تسعة عشر موضعا عشر يشا  
 بالياء المعجمة من اسول الاول في النساء ان يشا يذهبكم انكها  
 الناس والثاني والثالث والرابع في الانعام من يشا الله  
 يضلله ومن يشا يجعله وان يشا يذهبكم وليتخلف  
 والخامس في سورة ابراهيم عليه السلام ان يشا يذهبكم  
 والسادس والسابع في الاسراء ان يشا يذهبكم وان يشا  
 يذهبكم والثامن في قاطر ان يشا يذهبكم والتاسع والعاشرون



في الشوري فان بيت الله عظم على قلبك وان يناسيكن لريح  
 وسفائل ثلاثه نشا بالنون الاول في الشعر ان نشا نزل عليهم  
 والثاني في سبيل ان نشا تحسب والثالث في سبيل ان نشا نزلهم  
 وسفائل ثلاثه نسوا الاول في ال عمران ان نصيبكم حسنة نسوة  
 والثاني في المائدة ان تبد لكم نسوة والثالث في التوبة ان  
 نصيبكم حسنة نسوة ففد ست عشرة موضعا والموضع السابع  
 عشر او نساها في البقرة والثامن عشر وهي لكم في سورة  
 الكهف واثنا عشر عشرين لم يبق في النجى وانما ان هذه  
 المواضع قد اشتملت على قوله تعالى من كنزنا الله يعطيه الانعام  
 وان يناسيكن في الشوري وهذا ان المواضع من اربعين  
 الدلائل على صحة ما تقدم من كون ذلك عروضا وسهل الفتحة في هذا  
 الباب في الوصل والوقف وان من رعم ان يسهلها في الوصل  
 دون الوقف غلط ووجه الاستدلال ان الفتحة في  
 هذه المواضع محركة في الوصل لا لتسا الساكنين وانما  
 يسكن في الوقف فلو كان الوهم ونحو تسهيل الفتحة الساكنة  
 بالوصل لم يكن لذكر هذه المواضع فيما ينبتني له من ذلك  
 وجه اذ لا وجه ايضا لاستثناهما بالنظر الى الوقف  
 اذ التسهيل على رعم هذا القائل مخصوص بالوصل وقد نفي  
 شرح رحمه الله تعالى على هذه المواضع كلها حرفا  
 وذكر

وذكر فيها هذه المواضع في ليس ثمال ان يقول ولعل هذه من  
 المواضع غير داخلين في العدد المذكور لا جهاد من الموصفين  
 اذ ليس في القرآن فعل محروم واخر هذه سوى ما تقدم  
 وانما ذكرت ما ذكره ابن شريح لهذه المواضع في عدد المستثنيات  
 لان صاحب هذه المقالة المردودة يعتصم بذهب ابن  
 شريح ويرحم ان كلام ابن شريح يدل على ان الجاهل ولا يسهل  
 الفتحة الساكنة الوقف ويسهلها في الوصل ويستدل  
 على ذلك بمفردات له في الكتاب الثاني يتره ابن شريح  
 رحمه الله تعالى ان يكون خطوت بانه فقط فضلا عن ان  
 يكون قصدها واضرب من ذكرها هنا صونا للمراد والقرطاس  
 عن استنوا لها في الهديان وفيما ذكرته كفاية لاهل العداية  
 والله جل جلاله اعلم من يعتصم به ويستعين وارجع  
 ان كلام الحافظ في التيسر **ل** او يكون للبنائين كذا  
 وجئت احد عشر موضعا المسمان حملة هذه الحروف الاحدي  
 خشت اولها في البقرة اليهم والنا في بنينا تاو بلة  
 في سورة يوسف عليه السلام والثالث والرابع في  
 عبادي وبنهم عن ضيف اسهم في سورة الحجر والخامس  
 وبنهم ان الما في الفجر والسادس فرائض في الاسرى  
 والسابع والنا من اقرا اسم ربك اقرا وركل الاكرم في العلق

المواضع

في هذا الموضع  
 في هذا الموضع



والناصح والعاشر راجع في الاعراف والشعر والحادي عشر  
 وفي كتاب الكف **ثم** ذكر الحافظ رحمه الله تعالى بعد هذا  
 خمسة مواضع احدها تولى في الاخراب والثاني تولى في المعارج  
 وعلمها بان سئل الفهرية فيما نقل من الفهر والكتاب الثاني  
 في كفيين وعلمه بوقوع الالتباس بما لا علم والاربع والخاص  
 في البلد والفهرية وكل ما كان ترك الفهرية يخرج من لغة الفهرية  
 وكل من جميع هذه المستثنيات خمسة وثلاثون موضعاً  
 وسبب استثنائها من الفهرية واختيار التحقيق فيها  
 لان يحاكمه ثم قال وبذلك قرائت رتبة على بعض شيوخه  
 لانه قد تقدم انه قرا على اي الفهرية من غير استثناء قال وبه  
 اخذ يقول باستثناء هذه المواضع فعمل من هذا انه وافق  
 ان يحاكمه في اختيار التحقيق من هذه المواضع وقياس  
 هذا الاستثناء في قراءة اي امر ونقص ان يستثنى  
 انما الحزبة في الوقف واو كدها في هذه المواضع الخمسة الاخر  
 ولم يستثنى الحزبة سبباً من ذلك بل كان الحافظ على ان اصحابه  
 اختلفوا في ادغام الحرف في المبدل من الفهرية في رعيان وتوويك  
 وتوويك اتباعاً للمخطوط وفي الخفان يكون السد عارفاً لم  
 قال والوجهان جائزان وافق الشيخ والامام الحافظ على  
 ما تقدم من الاستثناء لاني عمرو وسهل ما علمها **وذكر**  
 الشيخ

الشيخ والامام اختلاف الرواية في رواية اي شعب هل  
 تبدل الفهرية بآ في قوله تعالى بارك في حرفين من الفهرية  
 ام لا والمختار عندنا ان الفهرية لم يترك الحافظ هذه المسئلة في  
 التيسير وذكرها في المفردات مثل ما ذكرها الشيخ والامام  
 بنسب الفهرية المتطرفة المتحركة في الوقف نحو النسا  
 ويستفهم في الوقف من اذا اسكنت في الوقف في تحقيقه  
 في قراءة اي عمرو وسوا قريب برواية التحقيق او برواية  
 التسهيل وفي كلام الحافظ في ارباب التسهيل من رواة  
 اي شعب في المفردات ما يدل على صحة هذا اوله على  
 التيسير لثان حسنا والله جل جلاله وعلمت كنهه اعلم  
**واحكم بما** **مذهب حمزة وهشام**  
**في الوقف على الفهرية ونك فانون التسهيل بحلا**  
 ثم بحسب مسائل الباب منعدلاً اعلم ان الفهرية تأتي في الكلمة  
 او لا ووسطاً والتسهيل يعمل في المتوسطة والمتطرفة  
 فاما التي في اول الكلمة فان بدأت بحال لم يترك التسهيلها  
 وان وصلت ما قبلها جاز فيها من التسهيل ما يجوز في  
 المتوسط على ما بيني واعلم ان التسهيل في هذا الباب  
 ثلاثة انواع احدها جعل الفهرية بين بيني وبين الفهرية والحرف  
 الكنه حركتها والثاني ابد الحاء فام جنس حركتها قبلها



الثالث حذفها وتقل حركتها الى ما قبلها فاما جعلها بين يني  
فسايد ان يكون في الهزة المتحركة وسطا اذا كان قبلها الف  
او حركة بشر الى ان تكون الهزة مفتوحة بعد كسرة  
او ضمة وفي الهزة المتحركة مطلقا بعد واو او ياء او ايتين  
الحروف في الهزة واما الحذف وتقل الحركة فسايد ان يكون  
في كل هزة متحركة مطلقا اذا كان قبلها حرف ساكن صحيح او ياء  
او واو ساكنين غير زايدتين سواء كانا حرفي لين او حركوي  
مدولم يتو من اصناف الهز في هذا الباب الا المتحركة طرفا  
بعد الاين وسيا في حكمها تحول الله تعالى وارجع الى ترتيب  
هذه الاصناف بحسب ترتيب الحافظ لها في هذا الباب  
**قوله** به الحافظ رحمه الله تعالى بيان الهزة المتحركة  
لاكتفاء قصد في حركة التسهيل من جهة ان التسهيل نوع من  
التغيير والتغير بالاطراف احق منه بالوسط ومع ذلك  
فلتقدم ما اتفق عليه حمزة وهشام وتعني المتحركة  
ما ينقطع الصوت عليها ولا يثبت معها شيء من الحروف والاعراض  
بعد امن الهزة ففي هذه المتوسطة وحده الهزة التي تكون  
طرف هذه متصل بها غير نحو انا وكم ونساوكم ومن قبل  
ان يراها الجميع هذا وما كان مثله الهزة المتوسطة منزلة  
في سال واشمازت فالهم **قوله** **الحافظ** رحمه الله تعالى  
فإذا

فإذا سمعنا المضموم ما قبلها ابد لها واو في حال تحريكها وسكو  
واما حصب الهزة الساكنة المتحركة بعد الضمة ابد لها  
واو في الوقف ولم تحذف لانها موجبة كذا فصار لم يجعل  
بين يني لان الهزة بين يني لا تكون الا متحركة وتلك الهزة  
انما تعرف الساكنة **قوله** ان الهزة الموقوفة عليها ان كانت  
الساكنة في الوصل فلا اشكال في كونها ساكنة في الوقف ومثاله  
قولك لم تنو ولم تنو ولم تقع في القرآن ساكنة بعد ضمة فان  
كانت متحركة في الوصل فاند اذا وقعت عليها تسكنها فمصر  
مساوية اذ ذاك لما كان ساكنا في الوصل ثم تبدلها واو  
اشار الى التحفيف وهذا النوع يمكن ان يكون في الاصل متحركة  
بالضم كقوله تعالى انا مرون وخرج منها اللولو وممكن ان يكون  
متحركة بالسكون كقوله تعالى كأمثال اللولو وممكن ان يكون  
متحركة بالفتح كقولك رات اللولو غير انه لم يقع في القرآن له نظير  
**قوله** رحمه الله تعالى في هذا الفصل ابد لها واو  
في حال تحريكها وسكونها نلام خرج غير معني بتعجيبه انه  
لتسكن في القرآن هزة متحركة ساكنة بعد ضمة وكذا بعد  
ما له بالهزة النلام فظهر في كلامه تناقض يخرج كلمة على انه  
الخلق بحسب ما يقتضيه القياس في الساكنة لو وجدت بعد  
الضمة ولو استند التقييد بقوله في حال تحريكها وسكونها باسرها



متصلة بقوله ابد لاها واوام اتبعه بقوله ولم يكن في القرآن  
سائلة لكان حسنا محببا واسد عز وجل اعلى واعلم **قال**  
**الكاف** رحمه الله تعالى واذا سهلا المكسور ما قبلها ابد لاها  
في الحالين واذا سهلا يعني في حال حركتها وسكونها في هذا  
صحيح وتقليل هذا الابد اليتعدى بعد الحنة ولم تحذف  
لعدم موجب الحذف ولم تجعل بين بين لكونها ساكنة وقد  
وجدت الساكنة والمحركة بعد المكسرة في القرآن فمن  
الساكنة قوله تعالى وهي لنا وهي لكم وهي عبادي وكذلك  
مكر السبي في قراءة حمزة فانه يسكنها في الوصل واما  
المحركة في في القرآن مفتوحة انشأ ونداء وان لا  
مكسورة ومكسورة كقوله تعالى من يساينها ومن ملأ  
حشا ومضمومة كقوله تعالى ويذكر أعينها العذاب ويسمعو  
بها وينقيوا ظلاله ويتبون الحنة ومنها الالف في **قال**  
**الكاف** رحمه الله تعالى والروم والاشمام مستعان  
في الحرف المبني من العزة لكونها ساكنة محض بريرة  
جميع ما تقدم وهذا الحكم يتبين فيما احل السكون في  
الوصل فاما الهزلة التي اصلها التحريك فقد يتوهم انه  
يمكن استعانة الروم والاشمام فيما احل الروم والرفع  
خاصة فيما احل الكسر فاجاب **ب** ان الوقف  
بالشتميل

بالشتميل على هذه النجوم من الهزات ذكر فيه وجهان احدهما  
الا انه كما ذكره الكاف هنا وكانه مبني على ان يكون  
قد سكن في الوقف فلما سمي ابد لها على حركة ما قبلها  
واذا كان كذلك لم يكن روم ولا اشمام لانك ما ابدت من  
همنة سائلة اعني باعتبار الوقف فلم يتصور في هذه  
الحروف روم ولا اشمام اذ لا اصل لها في الحركة اذ قد  
عزم على ان تكون مبدلة مما حكم له بالسكون في الوقف  
ومع هذا بيان هذه الحروف للمبدلة لما لم يثبت في الوصل  
اشبهت لها التي يوقف عليها بدلا من ان كانت المقتلة  
بالاسم كواجبة فانهم منعوا الروم والاشمام فيها فان مات  
مبدلة من ان الحركة في الوصل بالرفع والحذف تكون الفاء  
لم تثبت في الوصل قط فلا حظ لها في الحركة التي في الوصل  
والوجه الثاني من الشتميل هذا النجوم من الهزات جعلها  
بين بين فاذا كان كذلك لزوم الروم من جملة الهزات  
بين بين لا تسكن على هذا الشيخ في التبع والامام في  
الكافي والكاف في غير التيسير وروح الشيخ والامام الوقف  
بالبدل كما عول عليه الكاف هنا **قال** الكاف رحمه  
الله تعالى فاذا سكن ما قبل الهزلة سهلا لها الت حركة على  
على حركة ذلك الساكن اصلها غير الف **اعلم** ان الساكن قبل الهزلة

واستطاع ان كان ذلك



المتطرفة حاق القرآن على وجهين صحيحين ومقتلا اما الصحيح  
 لحايات الهمة بعد مفتوحة في قوله تعالى تخرج الحيت لا يخرج  
 ومكسورة في قوله تعالى بين المرو وروحي بين المرو  
 وقوله لا يخرج ومضمومة في قوله تعالى دفك ومن الارض  
 ويوم ينظر المرو وكل باب منهم جزء **والاخر** اما الساكن المعتل  
 فاما ان يكون الفاء وسياقي الكلام فيه اخرا داما ان يكون واوا  
 او ياء وهما قسمان الاول ان يكونا لا يربتنى المرو سياتي  
 ايجبا ويكونا اصلين سواء كانا حرفي مد قبل الهمة المتطرفة  
 او حرفي لين فسال اليها الاصلية حرف مد قبل الهمة  
 المتطرفة جي وحي وتقي ويحي والمسي وما لها حرف  
 لين مني لا خير لقوله تعالى ان زلزله الساعة شيء عظيم فان  
 هذا الشيء عجيب وعلى كل شيء قد يروى مثالت الواو  
 الاصلية حرف مد قبل الهمة المتطرفة قوله لتتووا ان  
 تتوا وتسيروا في اول سورة الاسراء على قراءة حمزة ومنى  
 واقعه وما عداك من سور ومثالا حرف لين سور كقوله  
 تعالى عليهم دائرة السوء ولذين لا يؤمنون بالآخرة مثل  
 السوء وانهم كانوا قوم سوا فحمزة جعل الامثلة الواو في  
 القرآن مما قبل الهمة فيه ساكن صحيح او واوا او ياء ساكنه  
 اصلين وهو الذي قصد الحافظ رحمه الله تعالى في هذا  
 الموضع

الموضع وحكم تسهيل الهمة في جميعها ان تستطد وتحرر  
 الساكن قبلها بحركتها ثم تكون اللفظ في الوقوع على ما يجوز الوقوع  
 على المتحرر مما نقلت اليه الفتحة فالوقوف عليه بالسكون لا يغير  
 ان لا ترام الفتحة عند التعريف في الحين وحي وليسورا  
 يسكون الباء والواو وما نقلت اليه الكسرة يقف  
 عليه بالسكون او البروم بحرف من المرو ومن شئ وما عداك من  
 سواد دائرة السوء وما نقلت اليه الضمة يقف عليه  
 بالسكون والبروم والاشهاد بخودك ويحي والمسي وتحي  
 الروم والاشهاد في هذه الاشياء تسند قطعها على ان  
 نقلت الحركة من الهمة ولم تحذفها بحركتها اذ لو وحده  
 فيها بحركتها لم يكن فيما قبلها روم ولا اشهاد اذ لا اصل له  
 في الحركة دليل ثان وهو حركته وجود الفتح اذ انزلت  
 بعد ساكن الساكن على ما سياتي بحول الله العلي العظيم واما  
 امتنع في هذا النوع من المفردات البدل من اجل الحركة  
 الساكن الذي قبلها فلو ابدلناها لاسعاسا كان وامتنع ايضا  
 جعلها بين بين لان الهمة الملبسة بين بين قريبة من الساكن  
 فامتنع وقوعها حيث تقع وقوع الساكن ولقد امتنعوا  
 من الاكسدة الهمة بين بين اذ لا يتد ايساكن وكذلك  
 ما قرب منه يتغير **قال** الحافظ في هذا الفصل

كن



اذا كان الساكن اصل غير الباء ومعلوم هذا الخطا بيقضي  
 ان الالف قد تكون اصلا فاعلم ان الالف لا تكون احدا  
 بنفسها لا في الاسماء ولا في الاعمال وانما تكون اية امرا  
 زائدة وما يبدل من حرف اصل ما الزائدة في وجمعا  
 بحذف التقييد بين وما التي هي بدل من حرف الاصل كانت  
 بدلت في غيره وغير التي زائدة على الف في وان كان قد حل محل  
**قال** سيبويه في باب الميم واذا اجتمعت ادم قلت او ادم كما  
 انك اذا صغرت قلت او يدم والفتحة الالف كانت ثابتة  
 سالكة وكانت زائدة لا بالبدل لا يكون من نفس الحروف  
 فاذا ارادوا ان يكون هذا الحرف في الالف من قبلين فيه  
 فمن الالف حير والفتحة منزلة الف خالدا كنهى فلهذا انشأ  
 سيبويه على يسميها الالف المبدلة من الحرف الاصل  
 زائدة وارادها بالحروف الكلم على عادته في التفسير بالحرف  
 عن الاسم والنوع **ف** اذا اقرر ذلك فاعلم انه لما ذكره خرج  
 كلامها كذا على ان الالف المبدلة من الحرف الاصل يجوز  
 ان يسمى اصلا بخلاف ما في باب تسمية الشيء باسم الشيء اذا كان  
 بينهما نوع من التعلق بوجه تماثل فبعض هذا انما يقال  
 الالف المبدلة من الاصل حرف من حروف الاصول تقول  
 وزن قال وياح فعل ففعل عن فعل في مقابله الالف ولا  
 تفعل

تفعل هذه بالزايدة الذي ليس مبدلا من حرف اصيل فتحصل من  
 قوله اذا كان الساكن اصلا خروج الزائدة التي هي غير  
 مبدلة من حرف اصيل نحو الالف في السرا والاوليا وتجعل  
 من قوله غير الالف خارج الالف المبدلة من الحرف الاصل  
 نحو ما وشاع على ما تقدم من التوجيه والله حل حلاله اعلم  
**قال الحافظ رحمه الله تعالى** فان كان الساكن  
 زائدا المبدل كان واو او يا ابدلا للفتحة مع الياء  
 ومع الواو واو واو ادغما ما قبلهما فيهما هذه هي التقسيم  
 الاول من التقسيم الثاني والذي حاشه في الغرر يرى  
 والشي ونها فعمل وثلاثة قرو من ذوات الواو وزنه  
 فعول لا غير وامنع مضافا للحركة الياء والواو لكونها  
 زائدين بحذف المد فتوى شيوخنا بالالف التي هي الاصل في  
 حروف المد لا تترك ان الياء والواو هما الما وضعا لخر دقصة  
 والاما كان لذكر فلا تبدل لهما الى الحركة كما ان الالف  
 لا تبدل الى الحركة ابدلا وهذه الظاهر هما اذا وقع بعدهما  
 مماثل لهما كقوله تعالى الذي يدع اليتم واموا وعملوا القضا  
 فان قيل فكان يلزم ان لا يدع في باب الشيء وقسوا  
 لكونه ايا له والواو حرفي مبدل كما لم يدعوا الذي يدع اليتم  
 واموا وعملوا الصالحات فالحق **ب** ان الضرورة فرق



بين اليائين اذ لو لم يدعوا في باب النسخ وقروا لزم احد اقرن  
 احدهما حذف الهجزة بحركتها وهم تحذفون الا اذا نزلوا  
 الحركه واما ان تمد واميده مطولة في تقدير يائين ورواين  
 على ما يراه الحافظ اذ كان في الهجزة الف كما ياتي بعد تحول  
 الله العظيم ولا شل ان الادغام اخف من بعد التثقف وليس  
 تعرض هذه الصلوة في باب الذي يدعوا واما عملوا الاسما  
 والواو فيه والى منفصلان مما بعدهما خلاف باب النسخ  
 وقروا والادغام في باب المتصل اقرب منه في المنفصل  
 ثم ان الادغام في باب قروا والنسخ انما هو من في الوقف  
 وهو عارض فلم يجعل به خلاف الذي يدعوا اليتم ولبسوا  
 وعملوا لانه لو ادعوا لكان ذلك الادغام حاصلا في الواصل  
 وهو الاصل فصرهوا ان يطلوا فيه تحقيقه حرف المد  
 بالادغام وانه حل جلاله اعم وقوله له اده تارك  
 في هذا الفصل كان تا او واو لا يعني الزايد ويجوز هذا القيد  
 من الالف الزايدة بمجرد المد لان حكمها كحكم المنقلة  
 عن الاصل كما ياتي بعد تحول الله تعالى وتبارك **قال** الحافظ  
 رحمه الله تعالى والروم والاشتهام جائزان في حرف المتحرك  
 حركه الهجزة برز حيث تعلقت الهجزة الي الساكن فليطاع على  
 ما تقدم وقوله في المبدل منهما غير الالف في هذا الفصل  
 الذي

الذي قبل الهجزة فيه تا او واو او زايدة للمد وقوله غير  
 الالف لان قوله وفي المبدل منهما يستوعب لعمومه ما ذكر  
 هنا وما بعد مما ينبغي فيه الهجزة العا ولونزك هذه الاستثناء  
 لم يضر لاننا نخل كلامه في جواز الروم والاشتهام على ما ذكر  
 كما لم يضر نزك الاستثناء في الفصل الاول حيث قال والروم  
 والاشتهام ممنوعان في حرف المبدل من الهجزة لكونه ساكنا  
 محضا ولم يحج لنا في بآخر قوله في حرف المبدل من الهجزة ان  
 يقول غير الواو في حرفه بعد تا او واو زايدة المد وقوله ان  
 الضما فالحي ضمير الاثنان لانه يعني الحرف المتحرك بحركة  
 المنقولة من الهجزة وحرف المبدل بعد حرف المد وحده  
 قوله والروم ان انكسر والاشتهام ان انفتحى بتقدير ما ذكر  
 من جواز الروم والاشتهام مع الضم والروم ان انكسر  
 والامع انكسر صحيح لان الجواز انما يطلق مع حيث يصح حكام  
 فصاعدا على المبدل ولا شك انه يجوز في المحموم الروم والاشتهام  
 ويجوز السكون فاما قوله والسكون ان انفتحى فيه مسا  
 لانه لا يجوز هذا القراء في المفتوح روم ولا يمكن فيه الاشتهام  
 والسكون اذا لازم له فكان حقه ان يقول ويلزم السكون  
 وان لم ان الشيخ والامام موافقان للحافظ على كل  
 ما تقدم في الباب وذكرنا مع ذلك انه يجوز في يي وسوء

يجوز في الروم والاشتهام  
 في حرف المبدل من الهجزة

حدة



وخوها ابدال الهيرة حرفا من جنس ما قبلها وادغام ما قبلها  
 في المبدل منها اخرا ليا والواو والاهلتي بحري الرايز بن محمد  
 المذلا ان الاول النج عندها **قال** **الحافظ** رجمه  
 الله تعالى والله كان الساكن الفا الفصل في هذا القسم الاول  
 من القسم الاول الوارد على حرف المقتل اعلم ان  
 الهيرة المتطرفة جاءت في القرآن بعد الالف مفتوحة  
 حو جا وشا و فلما افتا وانزلنا به الماء والالف في هذه  
 الامثلة زائدة غير مبدلة من حرف ا على وجات مذكورة  
 حو من الماء ومضمومة حو من انشا والفتحها متقلبة على اصل  
 وسواكهم والعه زائدة غير مبدلة من اصل واعتمد الحافظ  
 في هذا الفعل على ابدال الهيرة الفا وكذلك في المفردات  
 وقال في المفردات وبعض القراء جعل الهيرة في ذلك كله بين  
 بين **وقد** روي خلف عن سلم عن حمزة ذكر فيه مضوقا  
 والاول افسس والله اعلم **وحكي** الامام فيما هزرت  
 بحركة بالضم او بالكسر نحو نشا ومن الماء الوجهين احني  
 ابدالها الفا وان جعل بين بين بن الهيرة والحرف الذي  
 فيه حركتها مع روم الحركة فاما في المفتوحة لم يجر فيها  
 الا ابدال لا امتناع الروم فيها مع كون هيرة بين بين  
 لا تسكن **وحكي** ابو جعفر بن الباءش عن ابيه رحمه الله

تعالى

تعالى انه لا يجوز غير ابدال باي حركة تحركت قال لان يكون  
 الهيرة في الوقف يوجب فيها ابدال على الفتح التي قبل  
 الالف الزائدة والمتقلبة فهي تخفيف السائل لا تخفيف  
 الحركة **واعلم** انه ليس في كلام سيبويه في علمت بيان في هذه  
 المسئلة لانه لما ذكر الهيرة بعد الالف في باب المفردات  
 اما متوسطة نحو تبا وسبايل ولما متطرفة موصولة بجملة  
 اخرى نحو جائمة وذكر في ذلك كله جعلها بين بين واطلق  
 القول في موضع اخر من هذا الباب بانها تجعل بعد الالف بين  
 بين ولم يبين لعل ذلك في الوقف والوصل ومخصوصا بالوقف  
 ولم يتعرض في هذا الباب للوقوف على شيء من الفهر فذاك  
 يقول الظن انه حيث لطف به اراد به الوصل والله تعالى  
 اعلم واحكم وحيث تكلم في الوقف على الفهر من ابواب الوقف لم  
 يتعرض للهيرة الواقعة طرف بعد الالف فلم يمتثل ان يستك  
 اليه في ذلك مذهبنا والله تبارك وتعالى اعلم واحكم  
**قال** **الحافظ** رحمه الله تعالى لم يحدث احدا  
 الالف في الساكن وان شئت فقل قد ردت في المدة والتمكين  
 لتفصل بذلك بينهما ولم تحذف الى اصل انه لا خلاف  
 بين الحافظ والشيخ والامام رحمه الله تعالى انك اذا ابدلت  
 من الهيرة المتطرفة بعد الالف الفا فانه يجوز ان تزيد



في المدوعجوز ان لا تريد فيه وان الزيادة ارجح ثم اختلفوا في  
 التعليل فذهب الحافظ انك اذا اردت ان تحذف شيئا  
 ولكنك نطق بمدة هي في التعديل الف بعد الف واذا لم  
 ترد في المد فانك حذفت احدي الالفين فلم يبق هنا ايت  
 الالفين المحذوفة واما الشيخ فذهب الى انك لا بد ان تحذف  
 على كل حال فاذا مدت قدرت ان المحذوفة هي الالف  
 المبدلة من الهيرة وابقيت على الالف ما كانت تستحقه  
 من المد حال ثبوت الهيرة اذا حذف ما مضى لا يعتد به وان  
 قصرت قدرت ان المحذوفة هي الالف الاولى والمبتعاة  
 هي الالف المبدلة من الهيرة ولا موجب للزيادة في مدتها  
 واما الامام فذهب الى ان الثانية هي المحذوفة على كل  
 حال الا انك اذا مدت قدرت ان الهيرة باقية ولم  
 تعتد بالعارض والله عز وجل له اعلم وتقرر هذا الادغام  
 الذي جازحت كان قبل الهيرة يا اذ واو اذ اذ اذ اذ اذ  
 لان الالف لا تقبل الادغام **وذكر** الحافظ في مثله هذا  
 الفصل اننا فان كان بتقديم النون على النون جمع ابن  
 فمثاله في القرآن قوله تعالى في المائدة وقالت اليهود والنصارى  
 نحن ابنا الله وفي النور ولا ابنا بعولتهم وفي الاحزاب ولا  
 ابنا اخوانكم ولا ابنا اخوانكم وفي المؤمن ابنا الذين امنوا  
 وان

وان كان بتقديم النون على التاء جمع فمثاله في القرآن قوله  
 تعالى في سورة هود عليه السلام تكذب من ابنا الغيب وفي سورة يوسف  
 وفي طه من ابنا ما قد سلف وفي الفجر من نعمت عليهم الانا  
 يومئذ وفي القمر من الانا ما فيه **مرد** **فصل** في  
 الحافظ رحمه الله تعالى وتقرر وجوه في تسهيل الهيرة  
 المتوسطة الفصل اعلم ان الهيرة المتوسطة تكون متوسطة  
 حقيقة نحو سال ويس ونكون متوسطة مجازا واذ كان بها  
 بعض كها من الواو نحو انشام ويس في قرون وقد تقوم نحو  
 هذا **وذكر** الحافظ امثلة من الهيرة السات المتوسطة  
 ثم قال وكذلك الدنا ويمن ولقانا اب فرعون ايوني ثم  
 قال وسيفه والدي في القرآن من شيمه قوله تعالى  
 يا اباي اتينا ومنهم من يقول اذن لي والان قالوا انت  
 ولا ارض انتا طوعا **واعلم** ان هذه الالف التي اولها  
 الذي اوتمن لسيات الهيرات في متوسطة واما الهيرة  
 اوائل الكلم لكن لا يمكن بوقوف سواكي الامتدادات بما  
 قبلهن فاشبهت المتوسطة ولهذا فصلهن بما قبلهن  
 بقوله بل كن فان وقعت على شيء من هذه الكلمات كهيئة  
 حركت في هذه الهيرات حركات ما قبلهن فابدا لهن حركت  
 من جنس تلك الحركات فان فصلهن مما قبلهن وبدأت كهن

في سورة يوسف  
 في سورة يوسف  
 في سورة يوسف



فلا بد من اختلاف هجرة الوصل وتكسرها في المبسر فيه  
 ما بعد هذه الهزات او انفتح عوات بقران اذن في رخصتها  
 ان انضم نحو او ممن وتبدل من هذه الهزات السواكن اخر فار من  
 حتم كركته همة الوصل على هذا يقول الذين اهتموا  
 فتبدل من الهمة في الوقف حمزة لوقوعها بعد كسرة  
 الذال من الذي وقد حذفت الياء من الذي لا لتقاها ساكنة  
 مع الهمة السالمة على ما تقدم فاذا ابدت قلت او ممن فتبدلها  
 واو اقبلت الخيمة في همة الوصل المعتد يضم عن الكلمة  
 وفي التا وتقول لقائنا انت فتبدل الهمة الفا لوقوعها بعد  
 فتحه السول وقد حذفت الف لقائنا لا لتقاها ساكنة مع  
 الهمة على ما تقدم فاذا ابدت قلت ات فتبدلها تا لاجل  
 همة الوصل وتقول في الوقف على يقول اذن في فتبدل الهمة  
 واو لاجل خمة الهم فاذا ابدت قلت اذن في فتبدلها  
 لاجل كسرة همة الوصل يا وكذا كل ما يرد على من امثلة  
 هذا الفصل **وذكر** الحافظ الاختلاف في رياء وتوى وتويه  
 وقال والوجهان جيدان وزج الشيخ والامام الاطهار  
 وقد تقدم ذكره اول الباب قبل هذا وكذا ذكر الوقف  
 على بينهم وابيهم مذهبن وقال وهما صحيحان وزج  
 الشيخ والامام المصنف في الخصم وذكر الشيخ مع ذلك ان الكسر  
 مذهب

مذهب الى الطيب **قال** الحافظ رحمه الله تعالى واذا  
 تحركت الهزة وتوسطت الى قوله فان كان ساكنا تعلم ان الساكن  
 قبل الهزة المتوسطة يتحرك من التقسيم مثل ما تقدم  
 في الساكن قبل الهزة المتحركة يكون ذلك الساكن صحيحا  
 او معتلا ثم المعتل يكون الفا وواو وايم الياء والواو  
 يكونان احليين وزاندين المدعيران لم يقع في الزان داو  
 زائدة المد قبل همة متوسطة اما الامثلة في جات الهمة  
 بعد الساكن الصحيح في القرآن مفتوحة نحو القرآن والظمان  
 والمسامة وسيا لول وججرون وخطى بكسر الخاء وحزرا  
 وكفوا وهروا على قراءة حمزة في هذين الاخيرين وبكسرة  
 في قوله تعالى لا فدية ومضمومة في قوله تعالى سؤالا وسؤالا  
 رعد وما وحبات مفتوحة بعد انا الاصلية نحو كهية  
 واستنسر واخوانه وشيا وبسبب الاخرى وسدت وبعد  
 الواو والاصلية مفتوحة في سورة اخيه وسواثما وسواكم  
 والسوى وبكسرة في موبلا ومضمومة في المودة وحذات  
 مفتوحة بعد الياء الزائدة في رياء وهما مرثيا وخطبتك  
 وخطبة ومضمومة في يربون **وحكم** الشبه في هذا الفصل  
 حكمه في المتحركة بعد الساكن فتقل الحركة الى الساكن الصحيح  
 واين الواو والياء احليين وتسقط الهمة من المفتوحة



هو المقصود بالحافظ بقوله فان كان ساكنا وكان اصلها الا انه  
يستثنى من ذلك هذا حيث وقع ونحو ان يبقى المراد  
والعالي ساكنها ونحو الهجزة والواو وحركة الهجزة  
وسبب ذلك ان هاتين الكلمتين كتبتا بالواو وحسب  
هجزة مخالفة خط الصحف وذكر الحافظ هاتين الكلمتين  
في فريش الحروف في سورة البقرة وفي سورة الاخلاص ولو  
ثبت علمها لكان حسنا وكذلك ذكر في سورة العنكبوت  
في الوقف على النشأة الثقل وحذف الهجزة على القياس وذكر  
انها جواز ابدال الهجزة الناصب ثقل الحركة ابتداء وحكي  
سببوه المرأة والكاه بالثقل والبدل وقوله وهذا  
الفصل ما لم يكن العلي حذوقه فيما تقدم اذا كان الساكن  
اصلها من العلي وقد مر نوحيمه هناك **قال الحافظ**  
رحمه الله تعالى فان كان زائدا ابدلت وادخمت ان كان ياء  
او واو او ياء تبدل من الهجزة حرفا من جسر حركته ما قبلها  
ثم بدغم ما قبلها في المبدل منها وقد ذكرت امثلة هذا الفصل  
وقدمت انه ليس في القرآن هجزة متوسطة بعد واو زائدة  
ولكن حركته كلامه على الخلاق حكم القياس في حال وجوده  
وهذا مثل ما تقدم في اول الباب حيث قال واذا سهلا  
المحموم ما قبلها الى اخر كلامه هناك مع انه ليس في القرآن

هجزة

هجزة ساكنة متطرفة وانما انبى على هذا اليل لا تحير الطال  
فطال ما ليس بوجود كما ذكرت في باب الانعام الكبير **قال**  
**الحافظ** رحمه الله تعالى وان كان الساكن الساكن الفحل  
اعلم ان الهجزة في هذا النوع تكون مفتوحة فتجعلها بين الهجزة  
والالف كقوله تعالى يتسابقون وحتى اذ لجانا ويدع انبانا  
واينام فجعلناهم خفافا فيكون سوا وتكون مكسورة فجعلنا  
بين الهجزة والساكن الملاحة والوليك والحائنين ورايكم  
وتكون مخمومة فتجعلها بين الهجزة والواو وخججا وواو  
واساوا وما شاون وهام فان قل قد تقدم ان الهجزة  
بين بين قوسية من الساكن ولذلك تنبع الابتداء ولم يقع  
بعد شيء من الحروف السواكن في كل ما تقدم ليلا يكون في ذلك  
سنة من التقا الساكنين فكيف وقعت لها بعد الالف  
قل لا يمتنع وقوع الساكن بعد الالف اذا كان الساكن  
متشبا بالحركة كما الساكن المدغم كالدابة والحامة فياز  
وقوع هذه الهجزة الملبسة بعد الالف لا يمتنع وان اشبهت  
الساكن بما دخلها من التشديد فليست ساكنة بل حركته  
يؤيده المحقق كما في علمه سببوه حيث نشد  
ان ران رجلا يخطي اخراجه البيت ولا يلزم التزام هذا  
في المتطرفة لان الوقوع موضع اسكان والروم حركته ضعيف



غير ممكن على انه من حكم الروم يحكم الحركة المملنة جعلها هنا  
 بين بين كما تقدم فان قيل فملا جعلت بين بين بعد  
 اليا والواو الزايد بين المد كما فعل في ذلك بعد الالف اذ الكل  
 حروف مد فالحق انهم جعلوا الهمزة مع الالف حالاً  
 لا تكون لها مع اليا والواو لانه الالف اقعد في باب المد بالسكون  
 لا تترك انك لو اردت تحريكها لم تقدر عليه ما امت الغا  
 الا ان تغليها بآو او او همزة بخلاف اليا والواو فانها  
 يقبلان التحريك وان كان يصح وقوع الساكن المدغم بعدها  
 لقراءة من شدد القول من اتحاجوني واكرم الله نامروني  
 اعبدوا ربنا الذي في قراءة ابن كثير والله عز وجل اعلم  
 واحكم **قال كاتونا** رحمه الله تعالى وان شئت جئت  
 الالف قبلها وان شئت قصرتها ووجدت في الالف  
 انك انقيت ما قبلها من المد ما كانت تستحق مع التحقير ولم  
 تنال ما عرض من روال يربها بالشبهل ووجدت القصر انك  
 راعيت اللفظ والاهتمت فيه فاحتمدت بالعارض والله جلت  
 قدرته اعلم واحكم اعلم ان الهمزة اذا تحركت وتحرك ما قبلها  
 فساها مفتوحة وكسورة ومضمومة وما قبلها يكون  
 كذلك فيقفان مرة وتختلفان اخرى فيحصل من ذلك تسع  
 صور العنونة الاولى ان تكون العنونة مفتوحة بعد فتح  
 نحو

نحو سار و ذراكم ومثلاً العنونة الثانية ان تكون الهمزة  
 مفتوحة بعد كسرة نحو ان شائلك وديات وفيه  
 وما بين الثالثة ان تكون مفتوحة بعد ضمة نحو النوا  
 وهو جلا ويوسد الرابعة مكسورة بعد كسرة نحو طين  
 والهابين والشمس من وحده لك من حزب يومه ومن  
 عذاب يومئذ على قراءة حمزة ومن وافقه الخامسة مكسورة  
 بعد فتح نحو يس وحيد وكذلك جبريل على قراءة حمزة  
 ومن وافقه السادسة مكسورة بعد ضمة نحو شئت  
 السابعة مضمومة بعد ضمة نحو يروى سكم الثامنة مضمومة  
 بعد فتح نحو روف ويوسا و لا يوده التاسعة مضمومة  
 بعد كسرة نحو يستهزون وسفريل وكذلك كانت سبعة  
 على قراءة حمزة ومن وافقه والحاصل ان الهمزة في هذه  
 الصور التسع تنقسم ثلاثة اقسام قسم لا خلاف فيه  
 بين سيبويه والى الحسن لا خفي في جميعها الله تعالى ان  
 يسهل البذل وقسم لا خلاف بينهما اسم يسهل بين بين  
 وقسم لا خلاف فيه فسبويه يجعله بين بين على حركته  
 و ابو الحسن يبدله حرفاً من جنس حركته ما قبله والاصل  
 في جميع التسهيلات العنونة المتحركة ان تجعل بين الهمزة  
 والحرف الذي منته حركتها وانما يجعل عنه الى البدل يعارض

لعله  
 الاختلاف



فالقسم الاول الهنقة المفتوحة <sup>بعد</sup> البسقة والضممة تبدل  
 حرفا من جنس حركة ما قبلها فتبدل في ثنائيك وعجوة تا  
 وفي الفواد وعجوة واوا وسببه انك لو جعلتها بين التفتيح  
 والالف لكانت تشبه الالف فلا تقع بعد كسرة ولا بعد  
 ضمة كما لا تقع الالف الخالصة بعدها فلما تقدم تسهيلها  
 على حركتها ابدلت حرفا من جنس حركة ما قبلها اذ هي اقرب  
 اليها من حركة ما قبلها ويدل على ان حركة ما قبل الحرف احق  
 به من حركة ما بعده فتقدم النطق بالسكون ابتداء وان كان  
 بعده حركة وصحة النطق به اذا كان قبله حركة فاذا انحرف  
 صح النطق ولم يفتقر الى ما يكون قبله حركة والقسم الثاني  
 المتقوى على تسهيله بين كل همنة تتقوى حركتها مع حركة  
 ما قبلها او تكون مكسورة او مضمومة بعد فتحة لا خلاف  
 انها تحذف بين الهنقة والحرف الذي منه حركتها وهذا القسم  
 يشتمل على الالف الهنقة المفتوحة بعد الفتحة لتسهيلها من  
 الهنقة والالف وزاد الشيخ والامام جواز ابدالها الفاء  
 وارجح الوجه الاول والقسم الثالث المختلف فيه هو  
 الهنقة المكسورة بعد الضمة والحنمة بعد الكسرة فيسبويه  
 يسهلها بين الهنقة والحرف الذي منه حركتها وابو الحسن  
 يبدل حرفا من جنس حركة ما قبله والاصل في جميع التسهيل

الهنقة

للهنقة المتحركة ان يحذف بين الهنقة المتحركة والحرف الذي منه  
 حركتها او يابعد عنه الى البدل العارض في القسم الاول  
 المفتوحة بعد الكسرة او الضمة تبدل حرفا من جنس حركة  
 ما قبلها فتبدل في ثنائيك وعجوة تا وفي الفواد وعجوة واوا  
 وسببه انك لو جعلتها بين الفتح والالف لكانت تشبه  
 الالف فلا تقع بعد كسرة ولا بعد ضمة كما لا تقع الالف  
 الخالصة بعدها فلما تقدم تسهيلها على حركتها ابدلت حرفا  
 من جنس حركة ما قبلها اذ هي اقرب اليها من حركة ما قبلها  
 ويدل ان حركة ما قبل الحرف احق به من حركة ما بعده فتقدم  
 النطق بالسكون ابتداء وان كان بعده ساكن حركة وصحة النطق  
 به اذا كان قبله حركة فاذا انحرف صح النطق به ولم يفتقر  
 الى ما يكون قبله حركة والقسم الثاني المتقوى على تسهيله  
 بين كل همنة تتقوى حركتها مع حركة ما قبلها او تكون  
 مكسورة او مضمومة بعد فتحة لا خلاف انها تحذف  
 بين الهنقة وبين الحرف الذي منه حركتها وهذا القسم  
 يشتمل على الهنقة المفتوحة بعد الفتحة لتسهيلها من  
 والالف **و** زاد الشيخ والامام جواز ابدالها الفاء ورجح  
 الوجه الاول والقسم الثالث المختلف فيه هو الهنقة  
 المكسورة بعد الضمة والحنمة بعد الكسرة فيسبويه



يسهل ما بين الضمة والذمة حركة ما قبلها وحركة ما قبلها  
حرفا من جنس حركة ما قبلها وحركة ما قبلها وحركة ما قبلها  
مفتوحة بعد الكسرة والضمة ولم تجز جعلها بين الضمة  
والالف لتكون الف لا تثبت بعد الكسرة ولا بعد الضمة  
فلما كان كذلك فيما انضم بعد الضمة والالف والهمزة لكون  
الف إذا انكسرت بعد الضمة لأن المكسورة بعد الضمة  
لوسمعت بين الضمة والالف على حرفها كان فيهما ضمة بالالف  
السائلة لا تثبت بعد الضمة بل تنقلب واو فتكون  
هذه الضمة كذكر وكذا الضمة بعد الكسرة لوسمعت  
بين الضمة والالف ولما شابه من الواو فيدعى ان تنقلب  
تأخاها الواو السائلة تنقلب بعد الكسرة يا وهذا  
الذي قاله ابو الحسن قياس ظاهر غير ان سيبويه قال  
ان جعل ما بين بين هو قول العرب والخليل يريد ان  
الفتح والمفتوح فاذا اثبت السماع فلا عبرة بالقياس  
لما خالف له اذ القياس لما يستعمل فيما لم يرد فيه سماع  
لستوصل به الى وجه كلام العرب لو تكلمت كيف كان  
ينبغي ان يكون كلامها غير غائبة ان يتم تكملة الظن فاذا  
ورد السماع فقد حصل العلم بكلام العرب فلا حاجة اذا ذاك  
الى القياس ومع هذا فما قاله ابو الحسن لا ينكر ان يتكلم

ب الى بعض العرب قليلا ولا يطرده على من حواه سيبويه  
من كلام العرب له ايعنا وجهه وقياسه يعبر عن غرق به  
بين الالف وبين الواو بيان ان الالف  
لا يمكن وقوعها بعد الكسرة ولا ضمة الالف واما الالف  
فلا يمنع ان ينطق بها بعد الضمة وان كان ذلك فكيف  
ويقل وكذلك الواو الساكنة لكن النطق بها بعد  
الكسرة على ثقل وتكلف الحذف يقولون بضم الياء وسكون  
الياء وقول بكسر القاف وسكون الواو لكن العرب  
رفضت التكلم بهذه الضمة ولم تجز الهمزة الملهية بحرف  
انما الحال في ذلك ولا اجرت الفوق الملهية بين  
الهمزة المفتوحة والواو ومجرى الواو والحال في الله جل  
جلاله اعلم **و** ذكر الحافظ احمد ابي له في امثلة الفوق  
المفتوحة بعد الكسرة ليدلا وكان ينبغي ان لا يفعل لان  
الهمزة في ليدلا لما توسطت بدخول الزايد عليها فحقها  
ان تذكر في الفصل بعد هذا وقول **هـ** ثم بعد هذا بين  
بين في جميع احوالها وحركاتها وحركات ما قبلها وهذا  
الاطلاق خارج على قول سيبويه لانه يستوعب الهمزة  
بعد الضمة والضمة بعد الكسرة وذكر في الامثلة ينوثر  
وهو في الاصل ثلاث كلمات احدها حرف الالف والثانية



ابن والثالثة ام لكنه جعل ابن مع ام كلمة واحدة فصار  
الهيئة فيه منزلة المتوسطة من اجل البنية ويلزم على قوله  
ان لا يختلف في تشبيهها في الوقف وكذا حكم بوشد وخيلند  
وكذا يلزم في الذي انتمى واخوانه لانها المذكور في هذا  
الفصل ما لا يختلف في تشبيهه في الوقف وقوله ما لم تكن  
صورتهما بالاجرة حكم الوقف على انتمى ويا به فما كنت  
بالتي في حوته يوقف عليه باليا حكم هذا في الوقف  
عليه بالها واتباع الخط وقوله وهو قول لا خفى عليه  
في جميع القمرا اذا انضمت بعد عشرة لحصل من هذا  
انه يوافق بالاحسن تارة ويوافق بسبويه تارة وذلك  
بحسب الخط فيقف على سنقر بك بالبالا لانه كتب بالياء  
ويقف على يستفرون بالهيئة السهلة بين الهيئة والواو  
وقد حصل فيما ذكر لكاف من امثلة الهيئة المضمومة العجوة  
الثلاث **قال الحافظ رحمه الله تعالى** وان الفتحة يعني  
بعد الفتحة لانه قد تقدم حكمها اذا الفتحة بعد الكسرة  
او البصرة فحصل من هذا الوضع ومما تقدم العجوة الثلاث  
التي فيها الهيئة متوحدة وذكر في امثلتها وكان ويكانه  
وهذه الكلمة مركبة من ان وما قبلها وفيه خلاف قيل

ان ويك اصله ويك كما قال غيره **ابن**  
**ابن** ولقد شفى نفسي وابراستهما قول الفوارس ويك عترة اقدم  
يريد ويك وعلى هذا يكون ان يجوز ان يكون مضمرا كما علم ان  
الله ببسط الرق واعلم انه لا يفتح الخافرون وقيل ان وفي  
حرف تشبيه وفيه معنى التجب كما يقول وي لم فعلت هذا  
والخاف حرف خطاب فيكون ان على فعل مضمرا كما تقدم وبعد  
عندك جعل الخاف للتشبيه لفساد المعنى الاعلى من رسم  
الحفاظ يخرج عن التشبيه الى التحقيق واستدل بقول الشاعر  
**ه** فاصبح بطن مكة مقسعا **ه** كان الارض ليس بها هشام  
وهو يريد ان الارض ليس بها هشام ولا حجة في هذا  
البيت على ارجح كان عن معنى التشبيه كما هو مذكور  
في كتب النحوي فحصل من هذا ان الهيئة في وكان مبتدأة  
في الاصل وانما صارت متوسطة بالتزليق كالتنوين في ينون  
مما حكم له حكم المتوسطة الاصل ويذكر انها عند حمزة  
لذلك في حوته لا يقف على الباء ولا على الخاف كما بان في  
باب الوقف على مرسوم الخط حول الله تعالى العلى العظيم  
**قال الحافظ رحمه الله تعالى** وان انكرت الى  
احرم ذكرني لامثلة سئل وهو في البقرة في قوله  
تعالى كما سيل موسى وفي التور سئل وحصل في



لقد هـ الامثلة في الهزة المكسورة بعد الفتحة وبعد الضمة ولبس  
ذكر التي بعد الكسرة الا ان تحمل قوله يومئذ على الحرف الذي  
سورة هو عليه السلام والمعارض لانه يقرأها بكسر الميم كما  
تقدم والله جل جلاله اعلم وقد تقدم ان يومئذ وجب من قبل  
المركب من كلمتين **فصل** قال الحافظ رحمه الله تعالى واعلم  
ان جميع ما سجد له حمزة من الهزات فانما يراعى فيه خط  
المصحف دون القياس كما قدمنا في باب ذكر  
النبي واخوانه قال وقد اختلف اخواننا في تسميها ما يتوسط  
من الهزات بدخول الزوايد عليهم قد تقدم في باب نقل الحركة  
ذكر السبب الذي لا جله وحل حرف المعنى بما بعده في الخط  
اذا كان على حرف واحد من حروف التهجى فاعني في ما ذكرته  
هنا وذكر الحافظ في هذا الفصل خلافا في التسهيل  
في التحقيق في الوقف فوجه التحقيق على الاصل ورفع الاعتداد  
وجه التسهيل على الخط وتحكيم الاعتداد بالمعارض وقال  
في آخر الفصل المذهبان جيدان وبهما قد نفي الرواية **واعلم**  
ان حاصل قول الامام والحافظ في هذا الفصل واحد وهو  
ان الدلالة التي في اولها هزة اذا دخل عليها حرف من حروف  
المعاني مما هو على حرف واحد من حروف التهجى فانه يجوز في  
الوقف عليها تحقيق الهزة وتسميها وكذلك ان اتصل بها

الذا

الذا ولها التسمية مما هو على حرفين من حروف التهجى الا ان  
الامام رجع في هذا الذي هو على حرفين التحقيق لانه منفصل  
مما بعده ومذلل الشيخ التحقيق في الجميع والله اعلم واحكم واعلم  
ان لهذا القول مستفرد من الحافظ كيف يطلق القول بخوبه  
المذهبين وقد قال في اول الفصل ان حمزة يراعى في التسهيل  
خط المصحف ليس الترامثلة لهذا الفصل لا يمكن موافقتها  
لخط المصحف الا اذا حققت الهزة وانما ان سميت خالفت  
الخطيبان ذلك ان قوله تعالى فاي وبالصلكم الهزة فيها  
مفتوحة بعد كسرة وقد كتبت بالالف فان سميت بالبعد  
حركة ما قبلها خالفت الخط ولا يمكن جعلها بين الهزة والالف  
لوقوعها بعد الكسرة وقول متعالي لا قطع وباحت ضرور  
هنا تمام منومة بعد فتحة وقياسها ان تسهل بين الهزة  
والواو ولكن ان فعلت ذلك خالفت الخط لا يمكن التثبت بالالف  
وكذلك قوله تعالى يا ايها الذين آمنوا لا تأكلوا أموالكم بينكم بالباطل  
كسرة نفي اسمها في التسهيل ان تكون بين الهزة والياء لكن  
ان فعلت ذلك خالفت الخط لا يمكن مكتوبة بالالف فاما حيث  
يكون الخط موافقا لمقتضى القياس فهذا كتحسين ان تقول  
والمدعيان جيدان كقولنا فانه كنت بالياء وكذلك ما بين  
فانه كتبت بياين بعد الالف فالالف صورة الهزة من حروف



والتا جورتها من سهل وكذا بابكم الفتون وعلى هذا تحرك  
 مما ذكر في التوسط قبل هذا التمهيد يوميد وخييد وبنوم  
 والله جل ثناؤه وتقدست أسماؤه اعلم واعلموا ان احكم  
**باب الادغام والاختصار في الحروف السواري**  
 قد تقدم في اول الكتاب ان الادغام حقد كبير وتقدم ان  
 الادغام الكبير مخصوص بما هو متحرك في قرأة ثم قرأه بالاطهار  
 وان الادغام وهو المخاض في هذا الباب مخصوص بما هو متحرك في  
 الاول فيه ساكن في قرأة ثم قرأه واظهره ولهذا عبروا بحفظ  
 رحمه الله تعالى بقوله للحروف السواري واعلم ان الحروف التي  
 يتكلم فيها من هذا الباب تنقسم قسمين احدهما ان يكون الحرف  
 ساكنا في اصل وقعة والثاني ان يكون له اصل في التثنية  
 استعمل في الغلام الذي هو في ساكن السبب واسمى سكون  
 القسم الاول سكونا اصليا والثاني سكونا غارضا فاذا انزور  
 هذا الاصطلاح فاعلم ان ما يكون في اصله محصور في اربعة  
 احرف وهي ال ا ذ و ال قد وثا التانيك المتصلة بالفعل  
 واللام من هقل وبل والنون الساكنة والتنوين في الحرف  
 كقوله القسم من حيث انه ساكن في الاصل الى الصاد من كقوله  
 ونون الساكن من طسيم في الصورتين وفي يس و ز والاعلم  
 وقد تحكي كما في الخلاف فيما في مواضعها من فواخ السور

فانني

الصفير

فاعني عن ذكره هنا فاتكلم الان على الحروف الخمسة بحول  
 الله وقوته وحده لا شريك له **ذكر ذال** اعلم ان الحرف  
 الثمانية والعشرين المجموعة في رسم الحجة على ضربين احدهما لم  
 يقع في القرآن بعدة كل ذال اذ وذلك ستة احرف  
 الكا والهم والثا والشين المثلثان والصاد والكا المعجمتان  
 جميعها قولك **طمت شخبي** والضرب الثاني وقع بعدها  
 وهي في الحروف وهي على نوعين احدهما ان يكون ساكنا فيلزم  
 كسر الذال هربا من الشا الساكنين والذي ورد من ذلك في القرآن  
 واذا استسقى واذا تلى ولوترى اذا الظالمون واذا اعترلتموه  
 واذا انتبذت واذا المجرمون واذا الاعدال والنوع الثاني  
 وهو المقصور ان يكون الحرف الواقع بعده متحركا وينقسم  
 ثلاثة اقسام قسم الفتوح العرا على ادغام ذال اذ فيه  
 وقسم الفتوح على ادغامه وقسم فيه خلاف فالتقسيم  
 الاول حرفا الذال في قوله تعالى وذا النون اذ ذهب ليس  
 في القرآن غيره والظا في قوله تعالى ولن ينفعكم التوراد  
 ظلمتم وفي قوله تعالى ولوانهم اذ ظلموا انفسهم وتبين في  
 القرآن غيرهما القسم الثاني اربعة عشر حرفا جميعها قولك  
**ربك اعطني غني** له عمرو قالوا اذ رمت واذا رمت  
 ضلوا وابا واذا توانا واذهب فيهم والكا في واذا كففت

ن







ولقد راودوه وفقدوا بتموه وفقدوا رجمه والباقيون ان  
 بنى اسرائيل والحاقد حق القول وفقدوا رجم الله عليه الجنة  
 فقد حكم بين العباد والقافات قد قالها الذين والخائف  
 ولقد ذكرنا ولقد كنتم ولقد كتبنا في الزبور وفقدوا كنوا والنون  
 فترك قلبك وجهك ولقد تعلم وتغادانا فوج والميم ولقد  
 مننا على موسى فقد مضت سنة الاولين والها ولقد مضت  
 به والعنت من الثالث المختلف فيه ثمانية احرى وفي التي  
 ذكر الحافظ في هذه الاحداث جمعها او ايل كلمات هذه البيت  
 شهدت صفاها سمحات ذكر في زمان جرد صافات  
 فالتشيل قد شفها جبالا غير واحد قد ضلوا والظا فقد ظلم  
 والسنين قد سالها وقد سمع وما قد سلف والزال ولقد ذرانا  
 والزاني ولقد زينا السبا والحكيم لقد حاكم واحد ولقد  
 صرفنا ولقد صرفنا فيه فن القوامن اظهر ذال قد عند الجميع  
 ولم قالون واني كثر وعاصم ومفسد من ادغم في الحميم وسر  
 ابوهم ووجهه والكساك وهشام عن ان هشام استنا  
 لقد ظلمك فساد فاطهم وقيمهم من فخل فادغم ورش  
 الظا والحاد واطهر عند البواقي وادغم ان ذكر ان في الحفا  
 والظا والزال واختلف عنه اللام وكان يعني الحسا فظا  
 ان يبينه على التبيين الاولين وان في الامام والنسخ على كل  
 ما تقدم

عند  
 الزاوي

ما تقدم الا في مذهب ابن ذكر ان عند الزاوي فطريقهما عند الادغام  
 لا غير وراذ الامام من هشام الادغام في لقد ظلمك في سر  
 والله تارك اسبه وتعالى حده اعلم **ذكرنا التانيته المختلة**  
**بالفعل اعلم** انه لم يقع بعدها في القرآن الضاد ولا الشين  
 للجمتان فاما الكا والزال المعجيان فوقع بعدها في قوله  
 تعالى وقالت اخرج عليهن وفي قوله تعالى فذكر ان نفقت  
 الذكرى وهذا به الحقان بما وقع بعدها سائنا فاما البراق  
 فوقعت كلها بعدها مكية وقد وقع بعضها ايجا سائنا  
 ولا بد من التثنية مع الساكن كما تقدم والذكي ورد من  
 ذلك قوله تعالى قالت اليهود وقالت النصارى ولست  
 اليهود ولست النصارى ولفسدت الارض وقالت الملائكة  
 واترلت التورية وبدت البغضاء ولست التوبة واحتر  
 الانفس الشيم ونراات الفتيان واخذت الارض زخرفها  
 وعلقت الابواب وقالت اخرج وفصلت العروكات  
 امرأتى وعنت الوجوه وازلفت الجنة وبرزت الحميم  
 وقالت امرأة لرحون واشرفت الارض وقد حلت النذر  
 وقالت الاعراب وفاقبلت امراته ووقعت الواقعة  
 ورجت الارض وبست الحال وقضت الصلاة وكانت  
 اجبال وحلت الارض وجات الطامة وجات العاصفة



وزالت الارض واخرجت الارض ما اخرجت من تحتها  
 فثلثه اقسام قسم اتقى القبر فيه على ادغام الت وقسم  
 اتفقوا على اظهارها عزم وقسم اختلفوا فيه فالقسم  
 الاول ثلثه احراف الت في قوله تعالى فما اخرجت عبادهم  
 واذا طلعت نواور واذا امرت تقرضهم وما زالت تذكر عوالم  
 وكانت تاتيهم والى في قوله تعالى وادت طائفة وهمت  
 طائفة وقالت طائفة واميت طائفة وكفرت طائفة  
 واهمت طائفة فكان الدال في قوله تعالى فلما التفت دعوا  
 الله وقد اجبت دعوتكما والقسم الثاني خمسة عشر  
 حرفا تجمعها قولك العفو غم حقه كثير فالهزة نحو قوله  
 تعالى قالت اولادهم وكانت المنة واللام نحو احلت لكم وكانت  
 لهم خيرا والعين كذا عاد وحرمت عليكم وعتت عن امر  
 دهم والنا في قوله تعالى قالت فذالكن وتفتت فيه والواو  
 نحو فصلت وجهها وابيحت وجههم صد وكورت واذا والفاء  
 في قوله تعالى نفخت غزا والنون نحو قالت تالة ولما  
 جات منا ربنا والميم نحو طيرت مبيشتها وقالت من ابناءك  
 هذا والحاء في قوله تعالى كانت حاضرة وحملت حملا ومليت حشا  
 والظاف ونفخت قمره وفقتت قلوبهم والفاء في قوله  
 تعالى وقالت تعيت لدر وقالت لهم عند الله وجا تهم

والظاف

والحاء في كبرت كلمة وعتت كلمة ركل وحاك اباي وجاءت كل  
 نفس والباء في كبرت وكفرت بالعلم الله والكا قالت يا ويلتنا والراء  
 قالت رب وقالت رسالهم القسم الثالث اختلف فيه  
 ستة احراف وهي التي ذكرها حافظ في هذا الفجل وقسمها  
 اوائل كلمات هذه البيت صد جاز طهر ثم زارني سحر  
 فالعاد قوله تعالى خمرت صدورهم وهدمت صوامع واجيم  
 بنحت جلودهم ووجبت جنوبها والظا حلت ظهورهم وحرمت  
 ظهورهم والنا بعدت ثمود ووجبت ثم والزي كذا حنت  
 رد نالهم والسين اقل سحابا وجاءت سكرة الموت وانبتت  
 سبع كبابل وانزلت سورة وجاءت سارة فاختلف  
 القرا اخذ فولا الا حرف ففهم من اظهر ان اخذ جميعها وهم  
 قالون وابن كثير وعاصم ومنهم من ادغمها في الجيم ولم ابو عمرو  
 وحمزة والكسائي ومنهم من فصل فادغم ودرش والظا  
 واظهر فيها عدا عادوا ظهورهم عامر عند السين واجيم والراء  
 وزاد هشام لهدمت صوامع فادغم في السوا في وكان ينبغي  
 الى ان يذهب على القسمين المتوحدتين وافق الشيخ والاما  
 علم ما ذكر في هذا الفصل وزاد الامام عن هشام لهدمت صوامع  
 والسين عزاسمه وجعل ثاوه العلم واحكم **ذكر لام هل وبكل**  
 اعلم ان الحاء والحاء والدال والذال والعين واليائ المعجنتين

م



والاحاد المملة وهي المجموع في اويل كلم هذا البيت  
صالح حامدون شاكرون . وودول خاير عابونا .  
لم يقع في القرآن بعد اللام فاما باقي الكلام اكر وفيه ثلث  
اقسام قسم وقع بعد فعل حادثة وهو الثاني قوله تعالى  
هل ثوب الكفار وقسم وقع بعد بل خاصة وهو واحد عشر  
حرفا يجمعها قولك **خ** فخر يفسد كل **خ** في الظاهر في قوله  
تعالى بل كنتم والغافل فعله ليس هو والرايل رفعة الله  
اليه بل ربكم رب السموات وبل ران والبايل يد الله  
والغاف بل قالوا والسين بل سوت بل طبع الله عليها  
والكاف بل كذبوا وبل كنتم والاضاء بل ضلوا واجم بل جا  
ياحق والزان بل زين وقسم وقع بعد لها وهو تسعة احرف  
يجمعها قولك ايعلمونه فالفن في قوله تعالى هل انتم مقنون  
وهل اناك وهل انتم علمه وبل انتم لامرجا بكم والياهل  
ينظرون وقل هل يستويك وبل سريدا لالسان البعير  
امامه والناهل تعلمه سميا وهل ترك من قطور وهل ترعبون  
بنا وبل تانيهم بفتة والعين هل عندكم من علم هل علمه ما فعلت  
يوسف وبل عجت وبيخرون واللام هل لانا من شفا  
وهل لانا ان تركي وبل لم موعد وبل لا يؤمنون والهم هل  
من مدرك هل من شركائكم من يفعل بل متعنا والواو هل جدم  
بل

بل وحيد ابا نانا والنون هل نذكركم وهل نذكركم وبل نقدف يا حق  
والعا هل هذا الا بسير لعاياك بل لم يلقاها هم كاهرون  
**واما** ان مجموع الحروف الواقعة بعد بل هل او بعد احدها  
ينقسم ثلاثة اقسام قسم اتفق القراء على ادغام اللام فيه  
وقسم اتفقوا على الاظهار عنده وقسم اختلفوا فيه فالقسم الاول  
اللام والرايل ران في قراءة **خ** فخر فانه يسكن بين اللام  
والراي فيمتنع الادغام لذلك والقسم الثاني احدى عشر حرفا  
يجمعها قولك **اقم** **عوا** **جافك** والقسم الثالث وهي  
التي ذكرنا حافظ في هذا الفصل في مجموعها اويل كلمات هذا  
البيت . تقول ستماضع طالبوكا مات ظلمات زايوكا  
فمنهم من اظهر عندا بجمع ولها الحميان وعاصم وابن ذكوان  
وكذلك ابو عمرو والاي في قوله تعالى هل ترك من افطور فكل  
ترك لهم من باقية ومنهم من ادغم في اجمع وهو البكاي ومنهم  
من فقل فاعلمه عند النون والاضاء وفي الثاني  
قوله تعالى ام هل يستويك في الرعد وادغم في البواقي فادغم  
حمزة في السين والثا والثا واختلف في اخلاص في قوله  
تعالى بل طبع الله في الحر النساء وذكرنا حافظ انه ياخذ  
فيه بالادغام واما الشيخ والامام فلم يذكرا فيه الاظهار  
واتفقا مع حافظ على سائر الفصل وكان ينبغي لحافظ



ان يبينه على القسمين الاولين بما تقدم **فصل** وذكر  
 الحافظ رحمه الله تعالى بان كلامه هو ان في الفعل المشتمل  
 على ما دغم مما سكن به عارض واخر الكلام في النون الساكنة  
 والتنوين ولو عكس فاحر هذا الفعل لكان ظاهر التباس  
 من جهة احوال السكون في النون الساكنة والتنوين كما هو  
 كذلك فيما تقدم لكن الترتيب الذي ذكر الحافظ اجل وابدل وبانه  
 ان الحكم الذي ثبت لزال اذ قد وثق بالثابت ولم  
 هذا بل يحصر الادغام والاعتماد على ما تقدم من التفصيل  
 وهذا الذي ذكر الحافظ هنا حكمه ارجا من الاخصار  
 والادغام فكان ذكره باثر هذه الحروف المقدمة مناسبة  
 من هذه الجهة فاما النون الساكنة والتنوين فلها اربعة  
 احكام الاظهار والادغام والقلب والاختفاء وليس في شيء  
 منها خلاف بل اجمع القتر على كل واحد من هذه الاحكام  
 الاربعة في موضع حسبما ذكره الحافظ فخرجت النون  
 الساكنة والتنوين عن حكم الاختلاف والله عز وجل اعلم  
 وارجع الى هذا الفصل فاقول بحول الله تعالى وقوته جمل الحروف  
 التي تدغم في هذا الفعل سبعة بجمعها قولك مرد فبدل  
 وتكررها فتكرر كل اسمها يحصر في ضربين الضرب الاول  
 ان يكون الحرف المدغم فيه في كلمة واحدة مثل ما مر في باب  
 الادغام

الادغام البكر حيث يثبت معنى المثلين والمتقاربين في كلمة  
 اما الضرب الاول فنوعان الاول الثاني والثالث قولك  
 تعالى او رثموها في الاعراب والحرف وليت وليت وليت  
 حيث وقع اظهر ذلك كله لحرمان وعاجم وانقصه ان يكون  
 على الاظهار في اورثموها خاصة وادغم الباقون الثاني  
 الذي اقبل الثاني وهو اصل مطر وكلمات فالاصل ما جاء من  
 لفظ احدثتم واحدثتم والتحدث حيث وقع اظهر من كله ان كثير  
 وجمع والكلمات فينبذتها في طه وعدت في الموم والدخان  
 ادغمها البومرو وخمزة والكساي واظهر الباقون واما  
 الضرب الثاني فمجموعة الواو الاول الثاني والثالث  
 في القرآن خمسة مواضع منها في النساء ويغلب فسوف وفي  
 الرد وان تعجب فحج قولهم وفي الاسراء اذ ذهب من نهك وفي طه  
 قاله فاذهب فان لك في الحياة وفي الحرات ومن لم يثبت  
 فاولئك يدغم اجمع البومرو والكساي وحلاد خلاد  
 عن خلاد في من لم يثبت **وذكر السخ** والامام عن خلاد  
 الادغام خاصة واظهر الباقون الثاني الباقون الميم  
 وهو موضعان الاول يعذب من يشاء في البقرة قراه عاصم  
 وابن عامر يرفع الياء فذكرم الاظهار على قرائتها وجرم الباقون  
 فظهر وليس وادغم الباقون وزاد الحافظ في ابن كثير



الاظهر ان الثاني اذ لمعنا في سورة هود عليه السلام  
 اظهره ورش وان عامر وخلفه وادغمه الباقيون بخلافه  
 والبركي وخلافة وذكر الشيخ والامام عن قالون والبركي  
 الادغام حاجته وعن خلافة الاظهار فخاصه الثالث النفا  
 قبل العالي قوله تعالى ان نشا نخسف بهم في سياتهم  
 انكساي واظهره الباقيون الرابع الدلام قبل الدال وحملت  
 في القرآن الدلام قبل الدال وحملت في القرآن ستة مواضع  
 منها في البقرة وفي فعل ذلك فليس من الله في شيء وفي النساء  
 يفعل ذلك فاويلك اذ عم اجمع ابو الحارث واظهره  
 الباقيون الخامس النفا قبل الدال قوله تعالى في الزمر  
 اذ اظهره اكرميتان وفتشام بخلاف عن قالون وادغم  
 الباقيون والادغام اخذ الشيخ والامام لقائون السادس  
 الدال قبل التا قوله تعالى في الزمر ومن رد ثواب  
 الموضع اظهره اكرميتان وفتشام وادغم الباقيون والسابع  
 الراقب الدلام وهو كثير في القرآن لقوله تعالى واحبر  
 حكم ربك والعقري ويسري والانتفري وينشركم  
 ويعضركم اذ عمه ابو عمر وباتفاق من طريق الشري وعلان  
 من طريق الداوري فذهب الشيخ الاظهار للدوري ومذهب  
 الامام الادغام ومذهب الكاظم الرجمان وقد تقدم انه  
 مسكون

قال الحافظ

في الثاني اذ لمعنا في سورة هود عليه السلام  
 اظهره ورش وان عامر وخلفه وادغمه الباقيون بخلافه

مسكون اكر في المدغم في الفعل اكرض وبيان ان هذه الحرف  
 السبعة لامات الافعال وهي ثلاثة اقسام احدها ما جاء  
 صيغة الماضي وهو جميع ما في الطريقة الاولى ولا شك  
 ان اصله البناء على الفتح وانما سكن لادخال ضمير الرفع به  
 الثاني ما جاء بصيغة المضارع وهو جميع ما في الحرب الثاني  
 يتو اذ ذهب واركب وسوى بعض ذوات الراحو يسري  
 ولا شك ان اصله التجرى بالرفع وانما سكن بالجرم نحو يعفر  
 لكم الثالث ما جاء بصيغة الامر وهو اذ ذهب واركب نحو  
 اسكركم ولقد التوع وان كان من بناء على السكون ولكنه  
 في حكم ما كان متحركا المعبر من لفظ المضارع الذي اصله الرفع  
 فهو اذ في حكم ما كان متحركا لم يغير فلهذا السكون فلهذا  
 تجده ليد اوافق المضارع في حركة السين حتى قال في هذه  
 من نحو من الما هو الحارث للمخاطب بسقط منه حرف  
 المضارعة ويسكن اخره انه كان صحيحا وكذا ان كان  
 معتلا ثم ان كان اكر في ذلك بعد حرف المضارعة متحركا  
 بدأت به في الامر بتلك الحركة وانه كان ساكنا حلت بهزة  
 الموصل وليسيت ذال اذ ودال قد وثا الثالث ولهم  
 وبيل هما اصله الحركة ولا في حكم ما اصله اكر حصة  
**فصل في ذكر النون الساكنة والتنوين العلم**

سكون



ان النون الساكنة تكون في اخر الكلمة وفي وسطها كسائر  
الحروف السواكن فتكون في الاسم نحو من الشرطية والموصولة  
ومبطلو وانسان وفي الفعل نحو ان تحسن اعلم وانطلق واستغنى  
وفي حرف جواز وفي ومنذ واما التنوين فلا يكون الا في اخر  
الاسم خاصة بشرط ان يكون منصرفا موصولا في اللفظ ليس  
مخافا عزا عن الالف في الالف ولا يوجد في غير ما ذكرته الا في  
الشعر عند التثنية او في التكثير او في الضمير التعرير وثبوته  
بعد هذه الشروط كما في اللفظ دون الخط الا في قوله تعالى  
وكان جنت وقع فانهم كتبوه بالنون وكذلك في توطئ  
الشعر عند اسم الجمع نحو اهل بصيفة العروى ثم العلم ان  
التنوين في الاصل مصدر من قولك نوت الاسم اذا جعلت  
النون فيه كما انك لو جعلت فيه السين لقلت بصيفة السين  
المطول هو الذي جعلت في اخره النون الساكنة زائدة على  
ما بينه المحوون والتنوين مع الاضافة امكن ان تربية  
لا تتفع جعل النون والاضافة وامكن ان تربية لا تجمع  
النون والاضافة اما اذا قلت بيد التنوين في الوقف  
الغيا ويدغم التنوين في الراء والياء فلا تحذف الالف ان اردت  
النون والاصح قلت قد رت اعلم **ق** اذا تفر هذا فاعلم ان النون  
الساكنة والتنوين لهما اربعة احكام الاظهار والادغام والعقل

والاخفا

والاخفا وان الحروف الواقعة بعد النون الساكنة والتنوين  
بحسب هذه الاحكام تنقسم اربعة احكام قسم المنق  
الفر على ادغام النون الساكنة والتنوين فيه وقسم المنق  
على اظهارتها عند وقسم المنق على قلبها عند وقسم  
المنق على اخفاها عند **الفصل الاول** المنق على الادغام  
فيه ستة احرف هي النون والميم واللام والراء والواو والياء  
فتعال النون متصلة الجنة والميم والراء النون المستندة في  
التقديم حرفان اولها ساكن كما تقدم في الادغام الميم ومثالها  
منفصلة ان نشا ومن يسلم ومن يجر ومثالها في التنوين  
نشا بفتحة ويسلم بفتحة وكلامه ولا خلاف في الادغام في هذه  
الامثلة وما اشبهها وهي من باب ادغام المثليين وما  
الميم فلم تقع في القرآن متصلة بالنون في كلمة واحدة واذا  
جاءت في الكلام فلا بد ان تكون النون ساكنة زائدة في بناء الفعل  
من المحو فتقول احمي والاصل احمي واما وقوعها متفصلة عما  
قليل وعما يتسألون وان من شيء وهبل من مدكر ومثاله  
بعد التنوين فضلا من ركب وينبغ ملنون وازواج مطهر  
ولا خلاف ايضا في ادغام هذه الامثلة وما اشبهها وابقاء  
الفنة لان الفنة تقع في الميم كما يقع النون واما اللام  
والراء فلم تات واحدة منهما بعد النون الساكنة في كلمة واحدة





واما متصليين فمثل اللام منفصلة من لينة وان لم ينتهوا  
ومن لم ينته ومن لغوب ومثاله بعد التنوين هدي  
للمتقين ويغير العلم والشمس مرة ومثال الرابع النون  
والتنوين من رب رحيم ولا خلاف في مقام هذه المسئلة  
وما اشبهها اذ علما صحتي بذهب لغنة وتخلص بدل  
الحرف الاول حرف من جنس الثاني وما الواو والواو في جاتا  
متصلتين بالنون في كلمة ومنفصلتين فمثال الثاني متصلة  
الديا وبنيان وليس في القرآن غيرها ومثاله منفصلة  
ومن يعمل ومن يوم ومثاله بعد التنوين يوما يعمل الولدان  
شيبا وجد ابراهيم ان ينقض ومثال الواو منفصلة فنون  
وصنوان وليس في القرآن غيرها ومثاله منفصلة من وال  
ومن وراهم ومثاله بعد التنوين سراجا وهاجا وازرة وذر  
اخرى **واعلم** انه لا خلاف في اظهار النون المتصلة بالواو  
واليا في كلمة وكان ينبغي بحفظ ان يذكر في التيسر كما ذكر في  
غيره ولا خلاف في مقام ما عداها من سائر الامثلة المذكورة  
وما اشبهها مما بعد النون المنفصلة والتنوين ثم ان خلفا  
رحمه الله تعالى يذهب الغنة فخلص الابدال ويكمل الادغام  
والباقون يثبتون الغنة فتنتفي عن التشديد وكما الابدال  
بقدر ما يستفي من الغنة ههنا معني قول حافظ رحمه الله تعالى  
فمنع القلب

القلب العجم واستغنى عنه وعز وجهه العلم واحكم القسم  
الثاني المتعلق على الاظهار عنده حروف الخلق الستة وهي الهاء  
والهمزة والحاء والعين والكا والعين فمثال الهمزة والنون في  
كلمة واحدة في قوله تعالى يا ابراهيم عند وليس في القرآن غيره الا  
في موضعين من العقود على قراءة ابن عامر والي لم يقرأ بها يسنا  
النون من ثنان ومثاله منفصلة من امن ومن استبرق  
وفلم اكل اليوم السبا ومثاله بعد التنوين كنوا احد ومن شي  
اذ كانوا في ايام اخر ومثال الهاء متصلة الانعام ومنضج  
ويمنون عنه ومثاله منفصلة من هاد وان هدا ومن  
هاجر ومثاله بعد التنوين فربما هدى وسلام على اخي هو  
ومثال الحاء متصلة واخر في الكوثر ويحتون في الاعراف  
والبحر والشعرا والاصافات لا غير ومثاله منفصلة وان حكمت  
ومن حيث خرجت ومن حسابك من حلهم ومثاله بعد التنوين  
من حكمهم حميد وعلى حسابا واربعه حرم ومثال العين  
موصولة بالنون انعم عليهم والانعام وينفق وبانعم الله ومثاله  
منفصلة من خلق ومن عند الله ومثاله بعد التنوين وليال عشر  
ولشي عجاب ومثال الكاف موصولة بالنون المتخفية لا غير  
ومثاله منفصلة وانهم من خوف والا خلق لكم ومثاله  
بعد التنوين عليهم خير ومن قوم خيانة ديباب سدد كل خضر



ومثال لغين متصلة بالنون فسينفصون لا غير ومثالها  
 منفصلة من غير كم ومن غسلي ومن غل ومثالها بعد التنوين  
 اجمع غير ممنون ومعلولة علمت ابداهم وملايكة غلاظ لا خلاف  
 في اظفار النون والتنوين في جميع هذه الامثلة وما اشبهها  
 وتنتهي الحروف الستة بعدها غير ان ورسا رحمه الله تعالى  
 ينقل حركة المفعلة الى النون المنفصلة والتنوين فيسقط المخرج  
 في قرانه من اللفظ وحقيقة الاظهار انما يحصل بان يلحق  
 طرف اللسان في مقدم الفجر ولا يدور بها من جريان صوت الغنة  
 في الالف وادله سمي اذ وثقالي اعلم واحكم القسم الثالث  
 المتفق على قلب النون الساكنة والتنوين عند الباء ~~في~~ وجات  
 في القرآن متصلة بالنون في كلمة ومنفصلة فمثالها متصلة  
 كائيد ومنفصلة وانبعاثهم وانبتت ومن اباك هذا وانبيهم  
 والامتنان وليبينن وينبغي والنجف واذا انفت وانبعاثهم  
 وينبوعا ومثالها منفصلة من بعد واد بورى ومن ين ومن  
 بلغ ولكن بعدت ومثالها بعد التنوين هدي بالغ وقم حكم  
 وبعذاب يهينهم ومودن بينهم وواقعهم وحركت بعده  
 وعلم المنقذين وعلم بالطالمين والمجملين بالكافرين وتقرنا  
 بين المؤمنين وتارك بعض وضائق به وعدوا لغير علم ونفسا  
 بغير لا خلاف في لزوم القلب في جميع هذه الامثلة ومما  
 اشبهها

قوله  
 في

اشبهها وحقيقة القلب ان تلفظ بم سائلة بدل لام النون  
 والتنوين ويخفف من سريان التحريك السريع ومعنى ذلك ان ينظر  
 كيف تلفظ بالميم في قولك الحمد لله والشهد ففتح الشفتين  
 تنطفاحان حال النطق بالميم ولا تنفتح الا باحرف الذي بعدها  
 ولما كان ينبغي ان يكون العمل فيها قبل الباء فان شرعت  
 في فتح الشفتين قبل تمام لفظ الميم سري التحريك الى الميم  
 وهو من اللفظ اى فتح الذي ينبغي التحرز منه ثم تلفظ بالباء  
 متصلة بالميم ومغناه ومنها تنفتح الشفتان باحر كة  
 وتحرز عليهما بما تنفتح من الشدة والغلظة كحر الله  
 تبارك وتعالى وهو العادى المعنى القسم الرابع المتفق  
 على لا خفا عنه وهو خمسة عشر حرفا بحكمها او ابد كلمات  
 هذه البيت قل سمعني حاشي طيب د ا توفى ظل ذي نمر  
 صحت ساه زيد فمثال القاف منفصلة بالنون انقلبوا  
 ولا ينفذون وغير منفوح والذى الفتى طهرى ومثالها  
 منفصلة من قرار ومن هو اربو ومن قلم وفرع من  
 قلوبهم ومثالها بعد التنوين اذ سمع قريب وتلك  
 اذ افسدت صنوى ولا هيبة قلوبهم ومثال الكاف منفصلة  
 المكرو ولا تنكحوا وينكث ومثالها منفصلة من كتاب  
 والكنتم ومن كفر ومثالها بعد التنوين مسجدا اضرا



وبلا فربنا له الامثال ومعيشة ضئيلة ومثال الجحيم  
 متصلة الجحيم ونج ومجول على خلاف في هذه الحروف  
 الاخير ومثله لها متصلة ان جعل ومن جبال ومن جوع  
 ومثاله بعد التنوين كثر شيء جدا ولا وفي خلق حديد  
 وصعيد اجزا ومثال الثمن متصلة انشرا والمنشون  
 وينشرو ومثاله متصلة ان شأ ومن شرك ومثاله  
 بعد التنوين على كل شيء شهيد وخمور سكر ورسولا شاهدا  
 عليكم ومثال الطام متصلة المتطرم وقطار والطارق ولا  
 ينطقون ومثاله متصلة من طين وقال طين لم وعن  
 طبق ومن طور سين ومثاله بعد التنوين وما طهورا  
 وسماوات طباقا ومثال الدال متصلة انداد وعند وسند  
 وحند ما هنالك ومثاله متصلة من دوة ومن دابة  
 وان دعوا وعن دينكم ومثاله بعد التنوين كولي دري  
 وكاساد دعاقا ونحس درهم ومثال التام متصلة انتفوا  
 وانتظروا وكنتم اتم ومثاله متصلة ومن تاب ومن  
 تلقا نفسي ومن تراب ومن حبة ومثاله بعد التنوين وحشيا  
 تلك الجنة يومئذ تحدث وجنات تجري ومثال الظامة متصلة  
 ينظرون وانظروني ومن المتظنين ومثاله متصلة من ظهير  
 ولكن ظنتم ومن ظلم ومثاله بعد التنوين ظلا ظليلا وبعض

في  
 التنوين

في التنوين

ظهيرا

ظهيرا وسحاب ظلمات ومثال اللام متصلة اندرتهم ومنذر  
 ومثاله متصلة فمن ذهب وعن ذكرنا وان ذكرتم ومثاله بعد  
 التنوين الى ظل ذي ثلاث شعب وانك اذا ذاك وشكورا ذرية  
 ومثال الشامة متصلة على اكنث والاني ومنشوا ومثاله متصلة  
 من شراب ومن ثلثي الليل ومثاله بعد التنوين قول لا ثقلا  
 ثوباب ناقب سحابا ثقلا ومثال الصاد الانصار ومنغورا  
 وانصوا ومثاله متصلة ومن حمر وعن صدقهم وان صروكم  
 ومثاله بعد التنوين رجال صدقوا ومنسقم صراط الله  
 وجهالات صفر ومثال اليمين متصلة منسكت والاسنان  
 ونسقتنم وينسلون ومثاله متصلة من سدر قليل  
 ومن سوا ومثاله بعد التنوين ورجلا ساليا ورضوانا ساهما  
 وتقتلا سنة الله ومثال الراء متصلة يترع وتترع  
 وتتريل ويلقي اليه كثر ومثاله متصلة من روال ومن  
 رينة القوم فان زللتهم وان زلزل ومثاله بعد التنوين  
 صعيدا زلزلا ونفسا زالمة ومباركة زبوتة ومثال  
 السام متصلة فافلقوا الفروا وانفطرت والمنفوش ومثاله  
 منفصلة من فضله ومن في السما ومن فطور وان فاسم  
 ومثاله بعد التنوين فومافا سغير وخالد افها وعذب  
 فوات ولا خلا وفي اخفا النون السائلة والتنوين



ن  
فتقد

في جميع هذه الامثلة وما اشبهها وقد فسر الحافظ رحمه  
الله تعالى بان حال من الاظهار والادغام وهو عار من التشديد  
وحقيقة ما اراده الحافظ ان لا يخلو لسانك بما تقابل من  
مقدم الفكر وتبعي الغنة في لائف فتقد منها زال من  
عمل اللسان اسبغ الادغام وبما بقي من الغنة اسبغ  
الاظهار وقوله وهو عار من التشديد كثر من صورة  
الادغام في الواو والواو في مذهب من يقيقها الغنة والله جل  
جلاله ولقد ست اسماءه اعلم واحكم واعلم ان عبارة  
الامام موافقة لعبارة الحافظ فان قال الاخفا حاك  
بين حالين فاما الشيخ فقال الاخفا عند اهل اللغة من  
الاظهار لان اكرف الاول فيه غير منقلب الى جنس الثاني  
ولا تشديد فيه فصار مثل الاظهار وفارق باب الاظهار  
الادغام في قلب الاول من جنس الثاني وادغامه في الثاني  
بتشديد بلا فراق انتهى واعلم ان لهذا التقدير الذي وافق الشيخ  
من عدم القلب والتشديد انما يحصل به مفارقة الاخفا  
للاو غام لان لم يرد على انما سلب عن الاخفا خاصية  
النافية للادغام وهو القلب والتشديد ولا يلزم من سلب  
خاصية الادغام ثبوت الاظهار ولكن حقيقة الاظهار  
انما مستلزمة عن الاخفا لان اكرف الظاهر لا يمكن حصوله  
الا

الا بالعفو والمقصود فيه كالنون عند حروف الخلق على ما تقدم  
واما اخفا النون فتقد تبين ان حقيقة انما يحصل عند  
ترك اعمال العفو وهو طرف اللسان والبقا الغنة وليس  
الغنة جزا من النون وانما هي وتوابعها اذا ظهرت وبانه غنما  
اذا ذهبت واذا ثبت فذا صح ان الاخفا حال بين الاظهار  
والادغام وظهور ان عبارة الحافظ والامام ان جم من عبارة  
الشيخ والله اعلم واحكم **مسئلة في توجيه هذه**  
**الاحكام الاربعة** اما ادغام النون الساكنة والتنون  
في النون فراجع الباب ادغام احد المتلين في الاخر اذ  
سكن او لم يمسك فالا يسرف في القتل ولا يغيب بعض  
بعضا فلو ترك الحافظ ذكر ادغام النون الساكنة والتنون  
في هذه الفصول لكونه من باب ادغام المتلين لكان له وجب  
من النظر ولم يحق له اعتراض لكنه قصد بحصول حصر كلام  
احكام النون الساكنة والتنون عند لقي جميع حروف  
سواهما اكرف مثلا او خلافا وكونه على انه من باب ادغام  
المتلين لكان حسنا لكنه الكافي عن ذلك ببيانها واما  
ادغامها في الميم وان بعد مخرج احدهما من الاخر اذ  
الميم من بين الشفتين والنون من وسط اللسان  
فقد اخل الفم فلا شتر لهما في الغنة فاشبههما ما هو من مخرج



واحد لا تخاد مخرج الغنة مع النون من حروف مضم الغنيم  
فلما يذ لك بعض قرب من الميم فاك سبويه لان هو انما واحد  
وهما محموران قد خالفا سائر اكروف في الصوت حتى انك  
تسمع النون كالميم والميم كالنون حتى يثبتن الاختلازم  
الغنة حال الادغام اذ كل واحد منهما حرف غنة ومما  
ادغامهما في اللام والراء فخرج الخارج اذ مجموعهما من طرف  
اللسان وترك الغنة تكملا لحقيقة الادغام اذ لا غنة  
في اللام ولا في الراء اعلم ان الترام ترك الغنة بها هو مذهب  
القرآن وقد نصح سبويه انه يجوز في كلام العرب اثباتها  
وتركها في اللام والراء وما ادغامهما في السا والواو اذ انما  
من كلتيهما حصل من النسبة من جهة الغنة التي في  
النون واللين الذي في السا والواو وكلها فضل صوت  
مع ان التام من وسط اللسان فخرجت من مخرج النون  
والواو ايضا من مخرج الميم وقد ادغمت النون في الميم  
فحصل بذلك التثنية استسهلوا به ادغام النون في الواو  
وتكون الواو من مخرج الميم على ان سبويه يزيد ادغام  
النون في الواو فقال انما من مخرج ما ادغمت فيه النون  
وقال في لغته ادغام النون في اليا لان ايا احت الواو وقد  
تدخل فيها الواو فكانا من مخرج واحد **قائمة** مذهب

خلف

خلف ترك الغنة فابن اثر استحكم حقيقة الادغام باذعان  
اكراف الاول راسا كما ثبت في ادغام سائر اكروف في الخالقات  
واما مذهب سائر القراء حيث اثبتوا الغنة فانهم اثروا بها شاهد  
على صحة ما فعلوا من ادغام النون في حرف صحيح في اكراف المعقل  
ولم يتساقط ادغام حرف صحيح في حرف معقل غير النون وهو  
حرف صحيح غير حروف العجمة وحروف العلة فابن الغنة التي  
هي سبب الشبه بين النون وحروف العلة بما فيها من اللين يجعل  
بذلك القدر في انهم ما ادغموا الا حيث وجدوا الشبه فلما  
كانت الغنة انما خرج من الالف والنون من طرف اللسان  
فصار به لك تعدد المخرج ضرورة فسهل ترك اعمال  
اللسان في لفظ النون وتويعر الشد في السا والواو مع ابقاء  
الغنة خارجة من الالف ولم يكن في ذلك تبعض حرف  
متحد المخرج وكلا المذهبين صحيح فصح سبويه على جواز اثبات  
الغنة وتركها في ذلك **قائمة** اظهار النون عند السا  
والواو اذا كانا في كلمتين واحدة فقليل يقع بس في او زان  
الالفاظ الا ترى ان وزن حيوان فعلا ان مثل سرحان  
فلو ادغمت لا تثبت بفعال المضعف العين وكذلك ببيان  
وزن فعلا ان مثل سلطان فلو ادغمت لا تثبت بفعال  
المضعف العين ولهذا امنوا الادغام في حيوان وقد اجتمعت



فيه الياء والواو وسكون اولهما لا يورد في التنوين  
 الاظهار عند حروف الحلق فليبعد المخرج وقد تقدم في باب  
 الادغام الكبير انه لا يدغم حروف الحلق حروف الفم ولا  
 حروف الفم في حروف الحلق ومع هذا فحروف الحلق داخله والنون  
 خارجة الى مقدم الفم والعلم ان الاظهار عند الهاء والميم  
 والحاء والعين الزم في كلام العرب فاما الاظهار عند الخاء  
 والغين فمجتنبان فهو الاصح وقد حكى سيبويه ان من العرب  
 من تجتمع النون عند الهاء والحاء فلو ادرك مع هذين الحرفين  
 لقرن بهما من حروف الفم الا ان هذا القيد على التزام الاظهار  
 كما تقدم واما القلب عند الباء فانه لما ثقل اظهار النون  
 هناك لما تقتضيه النون من استحكام الشفتين ويقال  
 طرف اللسان مقدم الفم وانثات الغنة وكل ذلك منافق  
 لما يقتضيه الباء من انطباق الشفتين والفعال حرف اللسان  
 من موضع النون وانطباع الغنة ابد لو ان النون حرفا مستقلا  
 بين النون والياء لانه يشارك النون بالغنة ويشارك  
 الياء في المخرج وانطباق الشفتين كما ابد لو ان اللسان  
 في تمامه لم يتصل من اصلي واصطي واصطلم وما اشبهه  
 ما بعدت التاء من الصاد غوصا عنها الطاء التي تشارك التاء  
 في المخرج والسدة وتشارك الصاد بالاستغلا والانبطاق

واما

واما الاخفاء عند باقي الحروف فانه لم تنبذ من النون بعد حروف  
 الحلق فوجب الاظهار ولا قربت قرب اللام والراء في الادغام  
 فجعلوا ذلك حالا يزيل الحالين واعلم انه كان الاصل ان يظهر  
 النون الساكنة عند الحروف الخمسة عشر بدلا للاخفاء لئلا  
 كثر دوران النون في الكلام حتى قاربت في ذلك حروف العلة  
 ارادوا ان يخففوا على اللسان كلفة النطق بالنون حتى امكنهم  
 الالتصاق بها بالغنة التي لا تكلف على اللسان في النطق بها  
 وحصلوا لهذا الحكم بهذه الحروف دون حروف الحلق لان  
 هذه الحروف لم تنبذ بخارجها من النون بعد حروف الحلق فلو  
 اظهروها عند باقي الحروف لانتقض اللسان لكثرة دورانها في  
 الكلام ولواخفوها عند حروف الحلق كما تخفونها عند هذه  
 الحروف للزم اسقاط النون من الكلام البتة والله اعلم  
 العظيم فوق كل ذي علم عليم **باب الفتح والامالة**  
**وهي المقتضية** العلم ان الامالة لا تكون الا في فتحة او الياء  
 وحقيقتهما تقريبت الفتحة عن الكسرة وتقريب الالف من التاء  
 وان شئت قلت الامالة ان تنحو بالقصة نحو الكسرة والفتحة والياء  
 نحو التاء وكلتا العبارتين ثابتة من لفظ سيبويه واعلم  
 ان متى اميلت الالف فكلاد من امالة الفتحة التي قبلها  
 فيكون ميلا والامالة في الفتحة وتبنيها الالف على

وبالالف



التخمينات عليه فتحصل الامالة في الالف بحكم الاخروا  
 والتبع للفتحة والاحصل في هذه ان الثلاث فروع في الحركات  
 الثلاث وناسخة عنهن واحركات هي اسماء الاحرف  
 الثلاث واصولها فاذ اقلت بدعوا واطلقت الصوت متصلا  
 بضممة العين واقررت العضو الناطق مع مدا صوت على  
 الفتحة التي كان عليها حتى ينطق بالفتحة كان الصوت واوا  
 ساكنة ومدة خالصة فاذ اقلت برى واطلقت الصوت  
 متصلا بضم الميم مع اقرار العضو الناطق على ما كان عليه  
 جازم النطق بالكسرة كان الصوت تاسالنة ومدة خالصة  
 واذ اقلت برضى واطلقت الصوت متصلا بفتحة الصاد  
 على ما تقدم كان الصوت الفاسالنة ومدة خالصة وبعد  
 هذه الاحرف الثلاث من صاحبه مسا وبعد كل واحدة  
 من احركات الثلاث من اخفها فاذ اقرر هذا فاعلم ان السا  
 والواو فيما ازده الا ان نحو والمص وذاك لعقد الصوت  
 بالفتحة والواو واخدا ره بالكسرة والياء فتبقى الفتحة والالف  
 واسطة بينهما ثم انه الفتحة تعرض لها ان تهطل بها نوعا من  
 النطق ينسب لفظها لفظ الكسرة تشبها بامالة في الفتحة  
 فان كان بعدها الف تبع لفظها لفظ الفتحة في ذلك نحو من  
 التكليف في الالف ناسية عن الفتحة كما تقدم فتغير الالف

حين

مشبهة

مشبهة للام فلهذا شبه الحاصل بين الفتحة والكسرة  
 وبين الالف والياء ان كان قويا سمى امالة مخففة وان كان  
 ضعيفا سمى امالة بين بين واماله بين اللفظين اعني بين  
 لفظ الفتحة الخالص وبين الامالة المخففة وليس المعنى انه  
 بين الفتحة الخالص والكسر الخالص لان هذا المعنى حاصل في  
 الامالة المخففة وقد يسمون الامالة الكسرة والياء صحا  
 كما يسمون الفتحة الضبط ولهذا كله من غير ان ينتهي الى قلب  
 الفتحة كسرة والالف تاجا ان الاشياء في كوفيل  
 ونحوها لا ينتهي الى قلب الكسرة فتحة والياء واوا علم  
 ان الغالب على لغة الحجاز بين الفتحة والغالب على لغة بني تميم  
 الكسرة وغيرهم الامالة وتلاها فصيح مستقلا واعلم ان الفتحة  
 هو الاصل وان الامالة فرع عليه كدليل ان الامالة لا تكون  
 الا عند وجود سبب من الاسباب التي تذكر حول الله تعالى  
 بعد فان تعدت تلك الاسباب لزم الفتحة وان وجد سبب  
 منها جاز الفتحة والامالة فعلى هذا ما من فلة تمال الا  
 وفي العرب من يفتحها ولا يصح ان يقال كل كلمة تفتح في العرب  
 من ميلها فاستدلنا باطراد الفتحة وتوقف الامالة على  
 امالة الفتحة وفرعية الامالة وايضا فان الامالة تنصر  
 احرف بين حرفين معني ان الالف امالة بين الالف



الخالصة والبا وكذا الفتحة الممالة بين الفتحة الخالصة  
 والكسرة والفتح فتبقى الالف والفتحة على أصلهما فلم يزل الالف  
 هو الاصل والامالة فرع والله عز وجل له اعلم واحكم فاذا  
 تقرر هذا فاذكر الآن اسباب الامالة ووجوهها وفائدتها  
 ثم ندلف الغراف فيها وما اما لو امن الالف الغران العظيم  
 وما انتخبه حول الله جل وعلا وبارك وتعالى فاعلم ان  
 الاصل في اسباب الامالة شيان احدهما الكسرة والثاني  
 غير موجود في اللفظ ولا يتدرى في محل الامالة وثمة  
 ما يعرف في بعض مقامات الكلمة وقد نال الالف والفتحة لاجل  
 الالف اخرى او فتحة اخرى مما لا ينشئ هذه الامالة لاجل  
 الامالة وقد نال الالف تسببها بالالف الممالة فتكون  
 هذه ابلغ اسباب الامالة عشرة بيان ذلك بحول الرب الكريم  
 البر الرحيم اما الامالة لاجل كسرة مقدمة فاعلم انه لا يمكن  
 ان تكون الكسرة اذ ذاك ملاصقة للالف لانه لا يثبت الالف  
 الا بعد فتحة فلا بد ان يحصل بين الكسرة المتقدمة والالف  
 الممالة فاصل واقله حرف واحد مفتوح نحو جباد وسلاح  
 وهذه الفاصل لما حصل باعتماد الالف فاما الفتحة الممالة  
 فلا فاصل بينهما وبين الكسرة والفتحة مبداء الالف ومبدأ  
 الشيء جزم النشئ فكأنه ليس الالف والكسرة جابل وقد يكون  
 الفاصل

هذه الامالة  
 في بعض  
 مقامات  
 الكلمة  
 وقد نال  
 الالف  
 والفتحة  
 لاجل  
 الالف  
 اخرى  
 او فتحة  
 اخرى  
 مما لا  
 ينشئ  
 هذه  
 الامالة  
 لاجل  
 الامالة  
 وقد نال  
 الالف  
 تسببها  
 بالالف  
 الممالة  
 فتكون  
 هذه  
 ابلغ  
 اسباب  
 الامالة  
 عشرة  
 بيان  
 ذلك  
 بحول  
 الرب  
 الكريم  
 البر  
 الرحيم

الفاصل بين الالف والكسرة حرفان بشرط ان يكون اولهما  
 ساكنا او يجرنا مفتوحين والثاني لها نحو سربال ونضربها  
 لما كانت الماخفة والنسالة جازع غير حصين كانه في ذكر  
 المعدوم فكأنه لم يحصل بين الكسرة والالف الا حرف واحد  
 وهذا التعديل يقتضي ان في افعال محوثة بها فان الكسرة  
 عند بلان الالف في الحكم وان فصلت الهاء في اللفظ وقد  
 اما لو امع ان الفاصل اكثر من ذلك نحو دهمان واما الالف  
 المتقدمة فقد تكون ملاصقة للالف نحو السيل ونحو  
 شمر اشوك وقد يفصل بينهما حرف وهو شيان وقد  
 يفصل بينهما حرفين احدهما الفاء نحو رات يدها وقد  
 يكون الفاصل غير ذلك نحو رات يدها واما الامالة لاجل الالف  
 الالف الممالة فتكون الكسرة ما رقت نحو في الدار  
 ومن الناس من حرركه الالف عن لازمة واما الامالة  
 لاجل الكسرة المتقدمة في المحل الممال فتكون خاف اقله خوف  
 بكسر عين الكلمة والواو فقلت الواو الالف نحو لها وفتحها  
 ما قبلها فاما الامالة لاجل الالف المتقدمة في المحل الممال فهو  
 نحو والهدى حكمت اليافهم والفتح ما قبلها فقلت الفاء  
 واما الامالة لاجل كسرة تفرغ في بعض احوال الكلمة نحو  
 طاب الا ترى انك تكسر الطاء اذا انفصلت عنها غير المتكلم



المرفوع وهما المخاطب المرفوع او يوزن جماعة الموت نحو طبت  
وطبت والهنداء طبت وتعدل ايضا خاف بانك تقول حقت  
وحقت والعنداء حقت الا ان اللسنة مسقولة عن عين الكلمة  
ولي طبت مبدلة من فتح الياء ثم نقلت من العين الى الفالان  
العين في طاب الفتح بديل قولك في المضارع يطيب وانما ادلوا  
من كسرة لمدل على ان الاحد لرس في عين الكلمة السامث لباغ ويمكن  
ايضا تعليل امالة طاب بكون الالف منقلبة عن الياء **واما**  
الامالة لاجل ما يعرض في بعض الاحوال فيحذف تاء وتكون كذلك لان  
الالف منقلبة عنها عن واو والتلاوة والعز واما اميلت  
في لغة من امالها لانك تقول اذا بنيت الفعل للمفعول تلي وعزي  
مع بقا عدة الحروف مما كانت حين بنيت الفعل للفاعل  
واما الامالة لاجل لامالة فتحرر اتي امالوا الالف الاولى  
من اجل امالة الالف الثانية المنقلبة عن الياء وقالوا رات  
عما اذا فامالوا الالف المبدلة من التنوين من اجل امالة  
الالف الاولى لمالة لاجل الكسرة قبلها **واما** الامالة  
لاجل الكسرة قبلها الشبه فامالة الف الثانية في نحو احسن  
والالف الاخيرة في نحو ادب في قول من قال ماروط لسنبة  
العين بما بالف العدي ويمكن ان يعلل هذا بالفتحة تنقل تاء  
في بعض الاحوال وذلك اذا اثبتت فقلت الحسينان والارطيان  
واعلم

واعلم انه ينبغي ان سبب الامالة موجود في اللفظ فان الامالة  
اقوي اذا كان السبب مقدرا والامالة لسبب متقدم  
اقوي منها لسبب متأخر ومتي كان الفصل بين السبب ومحل  
الامالة اللسنة المعارضة والله جللت قدرته الملم فاما  
وجوه الامالة فاربعة والاصل منها اثنان احدهما المناسبة  
والثاني الاشعار فاما المناسبة فتقسم واحد وذكر فيما اميل  
لسبب موجود في اللفظ وفيما اميل لامالة غيره فارادوا  
ان يكون عمل اللسان ومحاولة النطق بحرف الممال وسبب  
الامالة من وجه واحد على نسبة واحدة واما الاشعار  
فثلاثة اقسام احدها الاشعار بالاصل وذلك اذا كانت  
الالف الممالة منقلبة عن ياء او عن واو وتسور الثانية  
الاشعار بما يعرض في الكلمة في مواضع من ظهور كسرة او ياء  
حسبما تقتضيه التقاريف دون الاصل كما تقدم في خسر  
وطيب الثالث الاشعار بالنسبة فالمشعر بالاصل وذلك  
امالة الف الثانية والالف المحقة **واما** فائدة الامالة  
في سهولة اللفظ وذلك ان اللسان يرتفع بالفتح وينحدر  
بالامالة احق على اللسان من الارتفاع فلهذا امال من  
امال من العرب واما من فتح فانه راعى كون الفتح هو الاصل  
فلم يعد عنه وان كان غيره احق منه ويراد في تعليل



فيما امالت للاشعار بالاصل ان يقال اذا كان اللازم في  
الكلام ترك لفظ اليا التي هي الاصل والعدد وعما الى ان  
تقلب اليا في نحو الهدي وقضى اذا لالت اخف من اليا  
المحركة فلا يباد الى الثلاث على امر قد ترك واصل قدر فخر كما  
قال الشاعر اذا ابرقت نفسي عن الشيء لم تين اليه بوجه اخر  
الدهر ترجع ويزاد في قليل الين فيما امالت للموجعين الاخرين  
من اوجه الاشعار ان يقال اذا جمع في فتح الكلام ترك  
الامالة حيث يكون شبيهها قايما وهو ما اميل للمناسبة  
وحيث يكون شبيهها مقذرا وهو الوجه الاول من اوجه  
الاشعار فالأخرى ان يترك حيث لا يسب في اللفظ ولا في التقدير  
والله جل ذكره اعلم واحكم **واذا** التقدر ما تقدم فارجع الى  
مذاهب القراء في اصل الامالة فمنهم من تركها راسا ولهم  
مثل شيا من الناطق القراء التت وهو ان كثير وحده  
ومنهم من امان ولم يلقون لكن منهم من استعمالها قللا  
ولهم قالون وابن عامر وعاصم ومنهم من استعمالها كثيرا  
ولهم حمزة والكسائي وابو عمرو وورش واقل البهجة  
امالة قالون وحفي واكثرهم امالة حمزة والكسائي على  
ما تراه مبسوط بعد هذا الاجمال حول الله الهمزة المتعاقبات  
فارجع الى كلام الحافظ رحمه الله تعالى **قال الحافظ**

رحمه

ن  
اذا

رحمده الله تعالى **باب الفتح والامالة وبس**  
**اللفظين** قدم الفتح لانه الاصل وقدم الامالة على بين اللفظين  
لانها اكثر استعمالا في القراءات ولا يقال اذا باللفظين الفتح  
والامالة المحضة فارجع بين اللفظين لاصافة اليه بين لفظين  
الفتح والامالة المحضة فتزول لذلك منزلة النسبة  
الحاصلة بين المتطابقين فحكمها ان تكون تابعة لها لا لان  
واللام في اللفظين للبعد المعنوي والامالة منزلة توكيد اثبت  
زيد او عمرا فجلست بين الرجلين زيد بين زيد وعمرا فويل  
هذا النحو جاقوله تعالى ام حسبت ان اصحاب الكهف والرقيم  
كانوا من اياتنا مجبا ثم قال تعالى اذا وى الفتية الى الكهف  
فادخل الالف واللام في الفتية وهو يريد اصحاب الكهف  
**قال الحافظ** رحمه الله تعالى اعلم ان حمزة والكسائي  
كانا يبدلان كل ما كان من الاسماء والافعال من ذوات الساكنات  
قدم حمزة والكسائي في هذا الباب لانها اكثر القراء امالة  
كما تقدم واما التت اما التت ايضا حالها فاعحضة  
وجمعها لا شراكمها في اكثر اللفاظ المبالغة في القراء وقدم  
حمزة لانه اذ هو شيخ الكسائي وذكر الاسماء والافعال  
دون الحروف لان الحروف لا يسميها احد من القراء الا  
حرفا واحدا وهو على خاصة وما عداه مثل هو لا واما والا



والاول ولا ولو ما وحتي وعلى وكلما ونحوه لا يميل احد من  
 القراء السبعة واذكر الان جميع ما يشتمل عليه هذا الفصل  
 من الفاظ القرآن مما ذكره الحافظ او لم يذكره فاقول **ف**  
 اعلم ان مجموع ما يشتمل عليه هذا القسم ينحصر في قسمين القسم  
 الاول كل كلمة اخرها الفاء مقدار وهو على ضربين اسماء  
 وافعال فالاسماء عشرون كلمة مجموعها احد عشر مثالا الاول  
 افعل وهو الثوب في طه الاخر الثاني فاعل وهو الغر الثالث  
 فعلى وهو اسرى في البقرة على قراءة حمزة والكسائي والثاني  
 في الانفال على قراءة غير ابي عمرو وكذلك الاول منهما على قراءة  
 الجماعة وسكران في الحج على قراءة حمزة والكسائي وتثري  
 في قد افلح على قراءة غير ابي كثير واذي عمر والرابع فعقل وهو  
 الذكر والسعير الخامس فعلى وهو البشر والبشري  
 والاخر ثوب والكبري وثوري والعشري السادس فعلى  
 وهو النصارى السابع فعلى وهو اسارى في البقرة على قراءة  
 غير حمزة وفي الثاني من الانفال على قراءة ابي عمرو وسكران  
 في الحج على قراءة غير حمزة والكسائي وفي النساء على قراءة  
 الجميع الثامن من فعل بفتح الميم وهو يحرك في سورة هود  
 عمارة السلام على قراءة حمزة والكسائي وحفي ان تسع  
 منقول بضم الميم وهو يحرك على قراءة الباقيين العاشر منقول وهو  
 مفترى

مفترى الحادي عشر التوريب واما الافعال فاربعة عشر كلمة  
 منها واحدة مشتركة تكون للماضي والمضارع بلفظ واحد  
 وتفصيل ذلك ان هذه الافعال تنقسم الى الماضي والمضارع  
 فلما هي مفاد مثالان احدهما افعل والوارد منه في القرآن  
 ثلثة الفاظ اسرى بعبد وادرك واري المنقولون  
 واذي لقوله تعالى من بعد ما اراكم ما يحبون وبما اراد الله  
 ولوار الكهملين وفاراه الالة الكسري والثاني افعل  
 والوارد منه في القرآن ثلاثه الفاظ اشرك وافترى  
 واعتري واما المضارع فعلى ضربين الضرب الاول  
 مبني للفاعل في اراكم يخبر واذي اري بالانثرون والثاني  
 يفعل بفتح الهمزة او بالواو منه لفظان ترك ولا  
 تعدي واذي اربع يفعل على الغيبة والوارد منه يري  
 خاتمة واذي اسر يتفاعل والوارد منه يتماري والثاني  
 يتفاعل والوارد منه يتولوي **الضرب الثاني** الشا في الفعل  
 وله مثالان احدهما يفعل بالياء معية من اسفل والوارد  
 منه يترك في الاحقاف وعلى قراءة حمزة وعاصم لا يترك  
 في النجم على قراءة الجماعة والثاني يفعل والوارد منه  
 يفتري خاتمة فترا حمزة والكسائي وابو عمرو جميع  
 ذلك ما له فتحة الراء والالف بعدها في الواصل واستثنى

منه  
 في  
 المضارع  
 والماضي  
 بلفظ واحد

دس

شكلا



ابو عمر وابي شريك في سورة يوسف عليه السلام وتترى فتحا  
 ورش في الوصل واستثنى حمزة من ذلك التورب فقراه بين  
 اللقطين واقفهم حفص على الامالة في بحرها خاصة وواقفهم  
 ابو بكر على امالة ادري حيث وقع وواقفهم ابن ذكوان  
 على امالة التورية وادري وزاد الحافظ على ابن ذكوان  
 ادري ايضا من طريق النقاش عن الاحفش وقراه ورش جميع  
 ذلك بين اللقطين في الحالين ايضا وتابعه قالون على التورية  
 خاصة فقراه بين اللقطين وزاد عنه الحافظ الفتح وهذا  
 كله ما لم يلقى الالف في الوصل تنوين او يقع بعدها حرف  
 ساكن فانه لا خلاف في الفتح في الوصل بسقوط الالف الا ما ذكره  
 الحافظ من مذهب السوسي انه يعمل في الوصل فتحه الراد  
 فيما حقه ساكن متصل بحرفي الله والقوي التي والبخاري  
 المصحح وذكر في الدار ومذهب الشيخ والامام الفتح في الوصل  
 لاني شيعت كالحماة واختلف في ورش في الالف في  
 الانفال فقال الشيخ روي ورش عن نافع الفتح وكان مختار  
 بين اللقطين اشهر عند ما الحافظ اطلعه في التفسير  
 يقتضي انه بين اللقطين ونسخ عنه انه قراه بالوجهين وذكر  
 في التمهيد ان ترفيق الراي في الالف قراءة على ابن خاقان  
 واني احسن قالوا وهو العوالب وقاية على ابن خاقان الذي  
 اسند

التي اسند في التفسير يحصل من هذه الالف انتم تختارون له  
 بين اللقطين وهو خلاف روايته عن نافع واعلم الراي اري  
 وروى وري هي في التلمذة واصحاب السكون وعين الكلمة  
 في الاصل همزة مفتوحة ولا مهابا فتدلت اليها الناحية كما  
 وانتاج ما قبلها ثم نقلت الفتحة من الهمزة الى الالف  
 الهمزة باكر في المعتل في النقل ثم حذفت الهمزة لسكونها  
 وسكون ما بعدها فوالت الالف الالف اذ كان الالف الف  
 بعد الفتح بهذا الفصل الذي هو في يه ولولا ذلك لكان من الفصل  
 الثاني مثل راي واديه تعدر اسمه وتعد الى حده اعلم القتيبي  
 الثاني من التقسيم لاهل كل كلمة اخرها الف وليس قبله  
 الالف را وهو نوعان النوع الاول ان تكون الكلمة ثلاثية  
 والهاء متعلبة من واو وحملت في القرآن ثمانية الفاظ  
 منها اربعة اسماء وهي الربا والحي والاعلا والقوي اتفق  
 حمزة والكسائي على امالتها في الحالين سواء كانت بالالف  
 واللام او مخافتة فان كان مبسوطة اما لاهاء في الوقف  
 وفتحها في الوصل وذلك صحي في طه وري في الروم لا غير  
 وفتح ورش الربا كيف ما كان وقرا البواقي بين اللقطين  
 من طريق الحافظ ما لم تكن مبسوطة فيفتح في الوصل ويقف  
 بين اللقطين وذكر قوله تعالى ان تحشر الناس في يوم القيمة

انجم







منه في القرآن الادنى والاعلى والاقصى وازكى وادنى واخفى  
وابقى والهدى واحصى واخرى واطفى المثال الثاني فعلى  
بفتح الفاء والواو منه اربعة اسماء تامي وابامي واكوابا  
وخطايا المثال التاسع فعال بضم الفاء والواو منه اسمان  
وهما كسالي وفرادي المثال العاشر مفعول بفتح الميم والواو  
منه سبعة اسماء وهي المولى والمأوى والمرعى ومشي ومشي  
ومحيى ويحيى مرفعات المثال الحادي عشر مفعول بضم الميم  
والواو منه ثلاثة اسماء وهي موسى ومرساها ويحيى به مرجاه  
المثال الثاني عشر مفعول بضم الميم وتشديد العين والواو  
منه ثلاثة اسماء وهي مصلا ومشمى ومضى المثال الثالث  
عشر مفعول والواو منه المنتهى خاصة والمثال الخامس  
فعل بضم الفاء وتشديد العين والواو منه غرك خاصة  
واما الالف والهمزة مائة وتسعة وسبعون لفظة  
وتنقسم الى الماضي والمضارع ثم تنقسم المضارع الى المبني  
للمفاعل والمبني للمفعول فهذه ثلاثة اقسام القسم الاول  
الماضي وجملة ما ورد منه في القرآن اثنان وستون فعلا  
ويختص في ثمانية امثلة المثال الاول فعلا خفيف العين  
والواو منه اثنان وعشرون لفظة وهي هدي وكفى وسقى  
ووتى ولاني ولبي وكفى وقضى وهوى وجرك وسقى وراه وري  
وطغى

وطغى وعصى وبغى وبرى وهوى وفلى واوى وياي المثال الثاني  
افعل والواو منه ست وعشرون لفظة وهي اعطى  
واأتى واغنى واقضى وابنى وارى واصفى وافضى واجتى  
وارعى وارسى والعوى والبقى وادلى واملى واردى واشسى  
واحصى واكرى واهوى واعمى وابلى والى المثال الثالث  
فعلا بتشديد العين والواو منه ثلاث عشرة لفظة وهي  
زكى ووتى ونجى وزلى وحلى وصلادى ووصى ولسى  
وخشى ودسى وسمى وسوى المثال الرابع فعلا بتشديد  
العين والواو منه ثلاث عشرة لفظة وهي زكى ووتى ونجى  
تسعة الفاظ وهي تجلى ونزلى وتولى ونزوى وتزكى  
وتقى وتلقى وتعشى وتوتى في الانعام على قراء حتم المثال  
الخامس افعل والواو منه اثني عشرة لفظة وهي اهتدى  
دارضى واشترى واجتبى وابغى وانتهى وابتلى واعتدى  
وافترى واصطفى وابقى والتقى المثال السادس استعمل والواو  
منه اربعة الفاظ وهي استعمل واستغنى واستهوى واستغنى  
الانعام على قراء حمزة المثال السابع فاعل والواو منه نادى  
وساوى خاصة المثال الثامن فاعل والواو منه ثلاثة  
الفاظ وهي تعالى وشراى وتعاظمي القسم الثاني الفعل  
المضارع المبني للمفاعل وجملة ما ورد منه في القرآن اربع







ما اشتد عليه هذا القسم المتعرف من الاسماء والافعال المذكورة  
وافقها اليوبك على امالة زكي في الانفال وعلى اماله فتحية  
المنقحة والالف بعد فاع من ناي في سورة الاسر اخاصة  
وعلى اماله ايمسي في الموضعين من اكل ذلك سوى في طه  
وسدي في القياحة في وافقها ابو عمر وعلى اماله اعمى الاول  
من سورة الانسري ووافقها هشام على اماله ايتسا  
واستثنى حمزة و ابو الحرث من ذلك هداي في البقرة  
وطه ونحيك في الانعام ومنواي وروياي في سورة  
يوسف عليه السلام في كملنق في التور ففتح هذه الستة  
واستثنى الغيا حمزة وحده خمسة اسما في سبعة افعال  
فالاسما خطا كيف ما كان والرويا مضافا وغير مضاف  
ومرفعات حيث وقع وحق نقاته حاصلة في ال عمران  
ومحيها في الكاثبة والافعال وقد هداي وهو الاول  
من الانعام خاصة وعصاي في سورة ابراهيم عليه السلام  
وما النسابة في الكهف واتاني الكتاب واوصاني في  
كعبتي ومما اتاني في النمل واحيا اذ الم يكن معطوفا بالواو  
خاصة حيث وقع ولم اذكر هنا ساير ما ذكرنا في هذه  
الالفاظ لانه غير داخل في هذا القسم وفراو من جميع  
ما في هذا القسم من طوقا كاظنين اللفظين واستثنى  
منه

من هداي في البقرة وطه ومحيي في الانعام ومنواي في  
سورة يوسف عليه السلام وكلاهما في الانسري وعلى اماله  
به غير المكنوت من روم الاي الذي في سورة والشعر وسورة  
والزعات الا قوله تعالى ذكر لها فلا خلاف انه قرأه بين المنطوقين  
من اجل الرواقر جميع الفصل من طريق الفصح والامام بالفتح  
الاما وقع راسا في سورة العنكبوت في طه والجم والمعارض  
في قوله تعالى تلمظي والتشويك وتولي واوعى واخر القياحة  
قوله تعالى ولا حول الاخرها والنازعات من قوله تعالى حديث  
موسى الى قوله تعالى لم تخش من قوله تعالى ماسعي الى ماوي  
واول تميمي الوتلمظي وسبح والذل والعمي من قوله تعالى قل  
المفاني والعلق من قوله تعالى ليطلع الى قوله تولى فانه بين  
اللفظين بشرط ان لا يكون البعد للتانيث والانتقبة في  
واو في الثلاثي فانما اخذ فيه بالفتح والذي التمه متولبة  
عن واو الثلاثي العلي والهي والهي وسما وقد تقدم  
القول في ذوات الواو وتقدم ايضا انه لم يختلف عن ورس  
فيما قبل الفتح حيث وقع انه يقرؤه بين اللفظين وقرا  
ابو عمر وكل ما كان على ذلك فعلى او فعلى او فعلى حيث  
وقع وجميع روم الاي في السور العشر المذكورة وسورة  
الشعر كفيما كان ويحيي اسم النبي وموسى وعيسى عليهم



السلام بن الموطن واستثنى الشيخ وحده والعلم والعلي  
 والقوى خاصة سواء كانت لهذه الاسماء الثلاثة منزلة او  
 بالف ولايم ومضافة ففتحها واستثنى الامام يحيى اسم النبي  
 عليه السلام من طريق السوسى خاصة وارى ان اختم بعد  
 الفصل بتعيين روى لاي المذكور حتى لا يقع فيها التباس  
 فاعلم ان جملة ما بين متفق عليه ومختلف فيه ما بين واحد  
 وسبعون اية وانما علم ان الاعداد المشهور في ذلك ستة  
 وهي المدي الاول والمدي الاحمر والمكي والبحري والشمالي  
 واذكر هذه الاعداد في مقصود هذا الفصل بعد المدي الاحمر  
 وعدد البحري يعرف به ما يعرفه روى وابوعمر وروى  
 هذه الاي بن الموطن فمن ذلك سورة طه تسع ومائون  
 اية وفي قوله تعالى تسع وتسعون على السنوي المشرى  
 واحسن الحسنة حديث موسى هدى يا موسى طوي بوحى ما تسقى  
 الاول اية اخوي الكبر طي تسوك يا موسى سورة اخرى ما بوحى  
 على قدر يا موسى طي او تحشى طي واري الهدى وتوك  
 يا موسى ثم هدى القرون الاولى ولا تسقى شتى النهى تارة  
 اخرى واي سمى يا موسى سوى ضحايم اتي افترى النجوى  
 المشي اسفل اول من التي انها تسقى حيفة موسى انما  
 حيث ان هرون وموسى عذابا وابتلى حياة الدنيا خير وابتلى

هذه الاعداد المشهورة في ذلك  
 ستة وهي المدي الاول والمدي الاحمر  
 والمكي والبحري والشمالي

ولا يحى العلي توك ولا تحشى وما هدى والسلوى فقد هوى  
 الهدى وقوتك يا موسى لترضى جميع موسى الا ابلست اني فبتنى  
 ولا تغرك ولا تفتح لا تبلى تغرك وهدى مني هدى ولا تسقى  
 امر تنسى اشد وابتلى لاي النهى مسمى ترضى الدنيا خير  
 وابتلى للمقوى في العجف الاول وتغرك ومن اهدك  
 ومسا في سورة التخم خمس وخمسون اية وفي قوله تعالى هود وما  
 غوى القوي بوحى الغوى فاستوى الاعلى فتدلى او ادنى ما  
 ما راي ما يرك اخوي المنهي الماوي ما يغشى وما طغى الكبر  
 والعزى الاخرى الانى خيزى الهدى ما تني والاولى  
 وترضى الانى الدنيا بمن القدي باجسنى من ابغى الذي توك  
 واكره لغوى موسى وفي اخرى سبي رى الاولى المنهى وابكى  
 واجي والاتي تني لآخرى واقفي السجوى الاولى ابغى  
 واطغى القوي ما غشى تمارى الاولى ومنه في سورة  
 المعارج ارفع ايات وفي قوله تعالى لظى للشوى وتوك فادى  
 ومنه في سورة القيمة عسرات وفي لا صلي وتوك  
 يتم طي فاولى واولى هدى تني فسوى والاننى الموي ومنه في  
 في سورة والبارعات احدى ومائون اية وفي قوله تعالى  
 حديث موسى طوي انه طغى تركى فتحشى الكبرى فعصى لسقى  
 فنادى لاعلى والاولى تحشى بناها فسواها فحماها حانها

وحى



ها

أرسلها

ومرعاها <sup>أرسلها</sup> الكرك ماسى ترك من طفي الدنيا الماد كمرسا  
 ذكرها مسنها لها تحشاها مفاها ومفها في سورة عبس  
 ايات وفي قوله تعالى وتولى الامر تركي الذكر استغنى لحدك  
 تركي تحشى تلهي ومفها في سورة سبع تسع عشرة اية وهي  
 قوله تعالى الا على نسوي فهدى الميرى احوى فلا تنسى وما  
 تحفى للنسرك الذكرى من تحشى الاستغنى الكرك ولا يحى تركي  
 فحق الى الدنيا وابنى الاولى وموسى في سورة  
 والشهر خمس عشرة اية وفي قوله تعالى وحشاها لاهاجلاها  
 بعشاها بناها طحا ماسواها وتواها زكاهامساها بلفواها  
 اشقاها وسقاها فسر اياها عواها ومفها في سورة والليل  
 احدي وعشرون اية وفي قوله تعالى يغشى تحلى والانى  
 لستى وابنى تحشى للنسرك واستغنى بالتحشى للنسرك  
 تركي للهدى والاولى تلظى الاستغنى وتولى لا تقي تركي  
 بحزب الاملى تركى ومفها في سورة والضحى ثاني ايات  
 وفي قوله تعالى والضحى سجد فلا الاولى تركى فاوى فافنى  
 فهدى ومفها في سورة العلق تسع ايات وفي قوله تعالى  
 ليطفئ استغنى الرجعي بهنى اذا صلى الهدى بالمتوى وتولى  
 تركى فهدى بحلة الاي المذكورة والمختلف فيه منها فهدى  
 وفي قوله تعالى في طه منى هدى وزهر الحياة الدنيا فهدى فافنى

يشغى

يصلى

المدنيان

المدنيان والملكى والبحري والعشامى ولم يعد لها الكرك وقوله  
 تعالى في والجم لا الحياة الدنيا عداها كلفه الا الشامي وقوله  
 تعالى في والكلزعات فاما من طفي عداها البحرى والشامى  
 والكروى ولم يعد لها المدنيان ولا الملكى وقوله تعالى العلق  
 ارات الكركى عداها كلفه الا الشامي فاما قوله تعالى في طه  
 ولقد اوحنا الى موسى فلم يعد لها احد الا الشامي وقوله تعالى  
 واله موسى لم يعد لها احد الا المدنى الاول والملكى وقوله  
 تعالى في والجم غنى تولى لم يعد لها احد الا الشامي فلذلك لم  
 اذكرها في النيكيت معدودة في المدنى الاخير ولا في البحرى  
 فاذا تقررت هذه انا علم ان قوله تعالى في طه لتهجرى كل نفس وفا  
 واعطى كل شى وفنولى فرعون وقالوا يا موسى وفرجهم موسى  
 واله موسى وفصحى ادم وتم احتار ربه وحشرنى كهمى  
 وقوله تعالى في والجم اذا يغشى وعنى تولى واعطى قليلا والكرى  
 وتم بحزاه واعنى فغشاها وقوله تعالى في القيمة اولى لك  
 وتم اولى لك وقوله تعالى في والليل من اعلى ولا يصلها  
 فان اياهم وفتح جميع ذلك لانه ليس براس اية ما عدا موسى  
 فانه يعبر على حكمة بين العظمين وورثى ففتح جميعها ايضا  
 من طريق البيع والامام وكذلك ففتح فاما من طفي والاربا  
 اذ ليس براس اية عند المدنى ويعبر اجماع بين العظمين من طريق

لهاها



الحافظ على أصله في ذوات اليا وكذلك فاما من طغى والنارعا  
لا به مكتوب باليا وترجح له الفتح في قوله تعالى لا يصلح ان يكون اليا  
على ما سياتي في باب اللامات يحول الله تعالى العلى العظم  
وحسرة والنسائي في جميع ذلك على أصلها من الامالة واحدة  
سبحانه اعلم واحكم وارجع الان الى لفظ الحافظ **قال**  
**الحافظ** رحمه الله تعالى فالاسماء كذا الى قوله مما ألف  
للتائيت لا شك ان قوله مما ألف للتائيت يتبع الامثلة  
التي ذكر من قوله المولى الى خبرك ويعمل مع ذلك ان يستوعب  
هذه موسى وعيسى يعني لانه نفس الموضع على ان القرآن يقولون  
ان يحيى فعلى وعيسى فعلى وموسى فعلى وذكرها في الاختلاف  
التحويين فيها واعلم ان يسوي به رحمه الله تعالى نفس على  
ان موسى فعلى وانه ينصرف في الكلام وان عيسى فعلى لان  
الاسم حقيقة بثبات الاربعة تنزل مغرى **قال** **الحافظ**  
رحمه الله تعالى وجد ذلك الصدى من المعصور الحكم ان الالف  
في جميع هذه الالف في موضع اللزوم من الكلمة وهي مستقلة عن  
ما الا في الحما فانها مستقلة عن واو قال وكذلك الادنى الى  
قوله من الصفات **الح** لم ان اصل اللام في الادنى وادنى الالف  
واولاه من دنوت وزكوت وعلمت فلما زبدت الفتح في اوله  
وهما رابعهما حرف قلبت واو يا بدليل قولهم في الثلاثة الادنيات  
والازكيات

والازكيات والاعليان وما اولى فليدبر ما بدليل كون  
قايه واو فلو كان لامه واو الكان من باب سلس وهو قليل  
فاما قولهم الاولون فلاحية فيه على حالة الواو بل هي متعلقة  
من الياء كما قلت في رحوي هريما من اجتماع ثلاث ياءات  
وكسوة والله عز وجل حلاله اعلم واحكم **قال** **الحافظ**  
رحمه الله تعالى والافعال نحو كذا ذكرتها في بيدها في  
في قوله تعالى قد افلح من زكاتها وليس في القرآن غيره فاما  
زكي الخفيف فلا يك له احد كما ياتي بعد محول الله تبارك  
وتعالى لا تنلاني من ذوات الواو وذكر في بيدها في  
في قوله تعالى الحمد لله الذي جانا وفسما جانا هم الى البر فاما  
جنا الخفيف فلا يك له احد لانه تنلاني من ذوات الواو وهو  
قوله تعالى وقال الذي جاسمها في سورة يوسف عليه السلام  
وقوله **رحمه الله تعالى** مما ألف مستقلة عن ياء انما صارت  
اللام في زكي ياء بعد التشديد لانها العلة بذلك التي  
ثبات الاربعة فاما قبل ذلك فاصل الواو بدليل قولك جوت  
وزكوت كما تقدم في الادنى والاهل وكذلك ترضى أصله الواو  
لانها من الرضوان فلما الحقه حرف المضارعة زاد بذلك على  
الثلاثين وانما قبل في الماضي رضى ياء لاجل الكسرة  
كما تقول شباب في جمع ثوب وذكر اتي وحي وبنى وبلي



وعسى فالقها من قبله عن تبادل عديدها ما احوالها فلا بد منها  
نحريف ولا اشتقاق لان كل حرف ومسمى وانما اسماء غير  
ممكنة من بعضها ما حرف الاستفهام او حرف الشرط فعدي  
الحكم على العهدة بالانقلاب عن الياء بذلك اميلت الفاعل  
لشبهتها بالغات الاسماء المماله فكان متى يشبهه والى يشبهه  
واما بلي فلا تخافه عن احوالها بانفرادها يقول القائل الم  
يقم زيد فتقول بلي كما تقول من قدم فتقول زيد وهي مع  
هذه الثلاث على عدد اقل ابيه الاسماء المتمكنة فلما قد  
منه على سائر احوالها **قال** الكرمون ان الفها للتثنية  
واصلها بل فاميلت لذلك **قال** حافظ رحمه الله تعالى  
وكذلكها اشبهت مشاهد رسوم الحدا في المصاحف باليا  
الها فيما اشبهت راحته الى جميع ما ذكر ولا وجه  
لتخصيصه بعسى ولا بما ذكر معهما والله عز وجل اعلم واحكم  
**قال** رحمه الله ما خلا حس كلامه حتى وعلى ولدي والى  
وما زلت في فائض مفتوحات باجماع الما حتى فكتبت باليا في كثير  
المصاحف وحكي الحافظ في الموطع انها في بعضها بالالف  
وعلى كتبها باليا بوقوع الالف فيها راجعة وهي موضع تختص  
بها اليا وابيها اشبهت الف شتا وذكر المحدثي رحمه الله  
انها كتبت باليا اذا دخلت على الظاهر نحو حتى زيد والالف

اذا دخلت على المظهر نحو حكاك فوق ابي الحالى وذكر انهم علمها  
احد الا لكساك في رواية نصر وانكر سيبويه اما التها وتلك  
ان عمل السان على فصيح اللام فكثيره وعمل رواية الكساك  
على التقليل والله يتكلم وتعالى اعلم واحكم وعلى الحافظ  
اما التها بما علم به كتبها باليا ومالك في فوكت من القرآن في موضعين  
احدهما في قوله تعالى والفا سيد بها لى اليا وهذه كتبت  
بالالف والثاني في قوله تعالى اذ القلوب لى الحناجر وهذه  
كتبت بالياء ولكن التقليل لك بان العرب تقلب الفها مع  
المضمر يا نحو لى لاسيما والعرب في كثير ابواب العربية تروى  
الاشياء الى صولها فكان اصل الفها ان لا تقلبها مع المضمر يا  
نحو لى وهذا التقليل طرد على ويروى الى ولكن ان تقلل  
كتبته هذه الحكم الرابع باليا فانهم قصدوا الاشعار بعلمها وهو  
الحفظ والى من جنس الكسرة كما قيل فينا اليا على الكسرة  
اشعار بعلمها وقال الحافظ كتبوا لى باليا للفرق بينهما وبين  
اسم الامارة الذي دخلت عليه لام التوكيد في قولك لى زيد  
**قال** وكتبوا على التي تحفظ باليا للفرق بينهما وبين على التي هي فعل  
في قوله تعالى ان فرعون علا في الارض ولعل بعضهم على بعض وكتبوا  
الى باليا للفرق بينهما وبين لى المشددة الدام **قال** وقد  
قرئ الا ان تقطع قلوبهم والى ان تقطع قلوبهم والفرق بينهما



في هذه القراءة الياء والالف واما ما ذكر في مخففا في النور فذكر كحافض  
 ان رسم في كل المصاحف بالياء وذكر انه اما له التكملة وان  
 قرأته القدر منه وحكاها من أربعة طرق فعاد انت هذا المكن  
 ان يعلل كتبها بالياء لاجل الامالة والندس بها انه اعلم وقوله  
 فاعلم مفتوحات باجماع يريد باجماع من الطرق المشهورة التي  
 استقر عليها النعل المستعمل في السمع والمأكلت هذا لما ذكر  
 في الامالة في حق وماركي وقوله وكذلك جميع ذوات  
 الواو تريد مفتوحات باجماع وقوله ما لم يقع شيء من ذلك  
 بين ذوات الياء في سورة او اخر اجماعا على ما يريد السور العدي  
 عشرة التي اولها طه واخرها العلق كما تقدم والذك وقع من  
 ذوات الواو في ذلك مما هو ثلاثي سبعة الفاظ وهي الضحا  
 والعلی والفوق ودحاها وضحها وتلاها وسبحي كما تقدم امثلة  
 هذه الالفاظ في مذهب من اما لها تناسب ما قبلها وما بعدها  
 من روس الاي وقد تقدم ما فيها من الخلاف من طريق الشيخ  
 والامام وقوله او يحققا زياده يريد بتصحيحه وفيه التبر  
 من ثلاثة وذكر الامثلة نحو دع وتبلى وذكر في ما يجي في ذلك  
 بتشديد الجيم والكاف لانها حارة بالتشديد راجع بن  
 قال قال الامالة فيها شايعة يريد في هذا الصنف المذكور  
 الواو ثم حارة بالزيادة التي من ثلاثة احرف قال لا انتقال  
 بالزيادة

بالزيادة الى ذوات الياء لتفصيل جواز امالته قال ويعرف  
 كذا الى اخره فذكر ان الذي يعرف به اصل الالف في الامثلة المبينة  
 ويعرف ذلك ايضا بالفعل ان كان الاسم محذورا نحو العذر لانك  
 تقول هديت وبالمرة الواحدة نحو الهداية وكذلك العصا تقول  
 في الفعل عصوت بالعصا اذا ضربت بها وكذلك لا بوزة تذل على  
 ان الالف ابانا وان بدل من الواو وذكروا في تعريف الفعل ان نرده  
 الى نفسك وكذلك اذا اردت ان تقول الضمير المحاطب او ضمير  
 الغائبين او نون جماعة الموت نحو غزوت ورميت والزيدان  
 وميا وغزوا والهدات زمين وغزوك وكذلك يعرف  
 بالمضارع والمصدر نحو رما وما ويغزو وغزوا والله جل جلاله  
 المستعان **قال الحافظ** رحمه الله تعالى وقرا البرغم  
 ما كان فيه راعدها يا بالامالة يريد نحو الثرى وترك وقد  
 تقدم محصر الالفاظ وانه استثنى منها بشرى وترك وسيد  
 الحافظ في قرش كروف قال رحمه الله وما كان راسا  
 الى اخره قد تقدم ذكره او حصص وان مقتضى قول الشيخ  
 ان يقرأ الاي عمر العلي والفوق والضحى وضحها بالفتح قال  
 وقرا ورس خيم ذلك بين اللوطين يريد جميع ما تضمنه  
 الفصل من اول الباب كانت فيه را ولم تكن وقد تقدم ان  
 الشيخ والامام يوافقان على ذوات الواو وعلى روس الاي

احد

هما



في الصور العشر م يكن الالف للثانيه او متقلبه عن الواو  
في الثلاث خاصه وتقدم ذكر ما يستثنى من طريق الحافظ  
وساكن بعد في كلامه قال الاما كان من ذلك في سورة  
اخرها على الف فانه اخلص الفتح فيه برؤوس لا ي  
في سورة والشمس والايات التي في والنازعات التي ذكرها  
وتسبب ذكرها الحافظ في مواضعها قال على خلاف بين اهل الادا  
في ذلك وذكر في انجاز البيان في باب ما قرأه ورشني اخلاص  
الفتح اياه قرأه رشني هذه الايات التي في سورة والشمس  
والتي في سورة والنازعات بالفتح على احدى حسني بين اللغتين  
على الحاق في واي الفتح وذكر ان بين كين هو قياس قول ابي  
يعقوب وغيره ومع هذا فاعتماد في كتاب التيسير على  
الفتح كما هو مذكور في السورتين في فرش الحروف في ذكر  
في باب ما يعرفه ورشني بين اللغتين من ذوات الياها ليس  
فيه رافق الالف سواء الفصل به صمد او لم يتصل مثل ذلك  
انه قرأه على ابي الحسن اخلاص الفتح وعلى ابي القسم واي الفتح  
وغيرهما بين اللغتين وارجح في هذا الفصل بين اللغتين  
وقال به اخذ فعذا هو الا خلاص الذي ذكر في التيسير بين  
اهل الادا او الله سبحانه ونفالي اعلم قال هذه اما لم يكن في ذا  
كذا احسن بعد القيد عن قوله تعالى ذكرها في والنازعات

ولا

ولا خلاص في ورشني ما يعرفه بين اللغتين من اجل الياها  
تقدم قال وهذا الذي لا يوجد في علو غنه يريد انه لم يرو  
احد عن ورشني ذوات الياها بين اللغتين واعلم ان  
حاصل كلامه في هذا الكتاب ان مجموع الالف التي اشتمل  
عليها هذا الفصل على قسمين من ذهب ورشني قسم لا خلاف  
انه بين اللغتين وقسم ثمة خلاص يقبل فيه الفتح وبين  
اللغتين وهو ما عدا ذوات الياها هذا القسم عن علي قسمين  
قسم عول فيه على اخذ بالفتح وهو ما الفصل به صمد  
والنازعات والشمس وكذلك هي في البقرة وطرد بحاي  
في اخر الانعام ومنوا في سورة يوسف عليه السلام  
وقسم عول فيه على اخذ بين اللغتين وهو ما عدا ذلك  
من ساير رؤوس لا ي وغيرهما سوى الفصل بجمد الموت او لم  
يتصل والذي الفصل به صمد الموت من ذلك قوله تعالى  
في البقرة قللة نزلها وفي النساء وكلمة القاها وفي  
النفود ثم احياها وفي الاخر اياها مرساها ولما نفثها  
وفي سورة يوسف عليه السلام اناها امرنا وفي سورة  
هود عليه السلام ومرساها وفي سورة يوسف عليه  
السلام تراودناها وقضاها وفي الكهف احياها وفي  
كهف صفاها وفي طه فلما اناها وفاقها وفي القصص



وما انا وما انا وما انا وفي السجدة لها وفي فصلت  
لها وما انا وما انا وفي النجم نفسها وليس راسية  
في الطلاق الا ما انا لها هذه الحروف كلها ظاهرا كلام الحافظ  
انه باخذ فيها بين اللفظين لورث فاما يصلها في الاسرى  
وفي واللب اذا يعني فيفتحي قوله في باب الامالة احسن  
اي الفتحة من اجل تخطيط اللام واما راسها في النضل والقصص  
فخرج عن هذه الامثلة والحق باب ذوات الراوان لم تكن الرا  
قبل اخره في التقدم وله حكم اختص من امالة الفتحة في موفته  
الى كل واحد في ذكره على الامالة كما هو مذکور في سورة الانعام  
**وذكر** الحافظ عن ابي حمز واما امالة اعمى الاول في الاسرى دون  
الساني وعلمته انه اراد التفرقة بينهما لاقتراحهما في التقدير  
اذ التقدير من كان في الدنيا اعمى فهو في الآخرة اشدهم ويؤكد  
بهذا المعهوم قوله تعالى واحصل سببلا في عمى الساني على هذا  
في حكم الموصول بحرف الجر اذا المعنى فهو في الآخرة اعمى منه في  
الدنيا فهو من باب المفاضلة واعمى الاول من باب افعال الذين  
موتوا فعلى فتح الاول بالامالة لان العطف في اللفظ  
والتقدير وفتح الثاني لان التقدير في التقدير مائة كما يقتض  
من تعلق الجسور به فيسبب ما فيه من معنى المفاضلة وحق  
هذا الموضع دون غيره مما في القرآن من لفظ اعمى لما مر من له

هنا

هنا من قصد التفرقة ليشعر باختلاف التقدير فيما يكون اللفظ  
واختلف التقدير ولم يعرف مثل هذا في غير هذا الموضع من القرآن  
ولا يدنا راسية ونقال حين اعمى واحكم وهذا لتعليل الحافظ  
في الموضع **وذكر** السبع امالة الاول دون الثاني ان الثاني  
اسم في موضع المحذر يريد انه في تقدير اشدهما والاول في  
عمى والالف في عمى بما هي بدل من التبيين في قول جماعة من  
الحنابلة فلا اصل لها في الامالة اذ ليست منتقلة عن باب  
اختلاف النماذج الاول وتعليل الحافظ اظهر واشهر والله تبارك  
وتعالى **وذكر** الحافظ رحمه الله تعالى ما يلي وقد تقدم  
القول فيه وطريق اهل العراق في طريق الى غير الدور  
وطريق الرقة وفي طريق السوسى وقوله الى اذا كانت  
استفهاما محذورا من الى التي كقوله عز وجل لا افلا يرون انا  
نا الى الارض ام يحسبون انا لا نسبح سرهم وجميع ما قال من  
قوله واما ابو بكر الى اخر الفصل فالسبح والامام يوافقا  
الا في الاسفا فان الامام باخذ فيه بين النقطتين من طريق الدور  
عن ابي حمز والله تبارك اسمه ونقال حده **فصل**  
**قال الحافظ** رحمه الله تعالى ونقول في الكسائي دون حمزة وكذا  
ذكر فيه احسانا اذا سبق بالنا ولم يسبق وكان ينبغي ان يزيد  
فيه او سبق ثم او يقول اذا لم يسبق بالنا وهذه العبارة اخبر

نه



واضبط فلما عارته التي اختارها فانه يتق عليه قوله تعالى  
في احرا البقرة ثم جاءهم معكوتها عنه لانه يعني هنا على انفراد  
الكسائي فعل حمزة بامالة احيا اذا سبق بالفاء ولم يتسبق  
ونحن في اخر الفصل على اتقاهم ما على امالة ما سبق بالواو ولم  
ولم يتغير في ما سبق بهم ومثل هذا تسبق في المفردات فان قلت  
فما مذهب في ما سبق بهم فكما ان انه قد نفي في الموضع  
على ان ما سبق بهم وما سبق بالفاء لم يتسبق لانه حمزة  
وانما عمل ما سبق بالواو خالصة وذكر في هذا الفصل جواب  
وقد ذكره في صدر الباب ولا يحتاج اليه هنا وذكر الضمى وقد  
ذكره في اول الباب فان كان فعيد بالتكرار ان يثبت على انه  
بالالف واللام والاضافة فانه متفق عليه في قراءتهما فكان  
ينبغي ان يذكر ضمى المنون وقد وقع في الاعراف وسد الالة  
في هذه الاسماء والمفهوم انه يقع في طه بالامالة وفي  
الاعراف بالفتح والله تعالى اعلم وذكر الزنا بالز المنونة والباء ووجد  
في بعض النسخ الزنا بالزاي المعجمة والمنون وهو تخفيف وذكر  
انه ولكن ولا يحتاج الى ذكر ذلك لانه على وجه التوكيد في البيان  
اذ لم يقع اناء في القرآن الا في موضع واحد الا ان يتوهم  
الناسه مما يشبهه في الصور كراياه واناء واناء وقوله  
وقد تقدم مذهب ابي عمر في فعله في قوة الاستثناء من قوله وفتح

الباقيون

الباقيون جميع ذلك فاما قال الا باعمر وفانه قرأ الرويا والديا  
والعلياء بين اللفظين لانهما فعلى وقوله ومنده ورش  
في ذوات الياء هو ايضا في قوة الاستثناء والذي يحصل من  
قراءة ورش في النفاظ هذا الفصل على مذهب الحافظ انه  
يقرا بين اللفظين احيا ونحيا ونحيا بالالف والنون وبالياء  
حيث وقعت لان الفها متقلبة عن ياء وان كانت في الاصل  
واحد في الثلاثي بدليل قولهم احيا وان لكن لما حارث الكلمة  
على اربعة احرف انتقلت الى الياء كما تقدم وقال من جلاله  
فاجيبنا به الاخر فظهرت الياء في موضع اللام وحذرك  
خطا يا كينما كان فانه الهمزة متقلبة عن واو ياء وفتح خطبة  
والاصل في هذا الجمع على مذهب الحليل خطاي بالالف بعد  
الطا وبعد الالف يا الزائدة في خطبه وبعد الياء الهيرة  
التي هي لام الكلمة فهنوت الياء فوقها بعد الالف زائدة فعلا  
خطاي ثم هنوت على وزن مساحد ثم قلنت كل واحدة من  
الهنوتين فجعلت مراب الاخرى فقدمت الهيرة التي هي لام  
واخرت الهيرة التي متقلبة عن الياء الزائدة فعادت الواو  
اصلها من الياء اذ ليست الا بعد الفاء فصار اللفظ  
خطاي مثل فعلى ثم فتح الهيرة لتخف فانقلبت الياء الياء  
لحركاتها بعد فتح فصار اللفظ خطاي فاستقلوا الهيرة



بين النون بقرب الالف من الهمة فقلوبهم الهمة يا فصار  
 خطا يا كما تركي وعلى مذهب سيبويه الاصل خطاي كما  
 تقدم ثم هزرت الساكنة تقدم فاستثقلت هزرتان في كلمة  
 وضممت الثانية ياء ثم اقلت كما اقلت في القول الاول  
 وحكي عن النون الخطا يا جمع حطية غير متهموزة مثل هدية  
 قال ولوجعت حطية المهور لقتل خطا وحكي عن الكسائي  
 انك لو جمعت المهور لا دغمت الهمة في الهمة كما قلت دواب  
 بالالف على جميع ما تقدم بدل عن ياء متقلبة عن الهمة على مذهب  
 الخليل وسيبويه وغيره منقلبة على قولهم الكوفيين  
 وكذا الروياني ما في غير مضاف لان الهمزة الثانية  
 وحكم الف الثانية في مذهب ورش حكم ذوات الساوتقاة  
 وثقاه الهمزة منقلبة عن ياء لان الاصل واقت فابدلت  
 الواو تا كما ابدلت في نترات وكوه وهداي وعصاي وانسانه  
 وانا في واوصائي الالف فيهما كلهما منقلبة عن ياء وحكم بحكام  
 حكم احيا والعليا والرسا مثل الروياني الهمزة الثانية ولو  
 ثبت ما الف الثانية لقلبت في الغد يا ومترجاة  
 الهمزة منقلبة عن ياء تقول رجيت والي اياه منقلبة عن ياء  
 لانهم قد راي الكسائي ان ياء اذ بلغ النسخ جميع هذه  
 الكلم يجب ان يقرأ الورش بين اللينين وكذلك الفعي وسج

في

في سورة النحي وصحى المنون في طه خافعة اذا وقف وان  
 كان من ذوات الواو وهذا مذهب الحافظ كما تقدم واما ضحى  
 في الاعراف وهو قوله تعالى وهم يلعبون فقياسه في الفتح لانه  
 ثلاثي من ذوات الواو خارج عن ورش الا في تلك السورة  
 واما تلاها ولحماها وحمهاها لتقرأ الورش بالفتح لا بغيره  
 ضمير الموت كما على ما تقدم وكذلك في فتح الزنا لانه ثلاثي  
 من ذوات الواو غير واقع في ورش الا في ذلك لانه  
 ان قدرت الهمزة الثانية على قول الكوفيين فلا اصل لها في  
 الياء وان قدرت الهمزة منقلبة عن واو لان الاصل كلوا  
 مثل ربا فلا وجه لامالها ايضا في مذهب ورش فحده  
 خمس كلم يجب ان تقرأ الورش بالفتح ولم يتوزع العاكة هذا  
 الفصل الامراضات والعباس على مذهب الحافظ جواز  
 اما لها لورش بين اللينين لانه زائد على ثلاثه اعراف  
 وانه كان احده من الواو بدل الرضوان الا ان الحافظ  
 نص في التلخيص في ايجاز البيان والموضع على انه لورش بالفتح  
 وهذا يقتضي انه يفتن فيها حله الذي يقتضيه قياسه  
 وكل ما ذكر في هذا الفصل فالشيخ والامام يوافقانه فيه  
 الا في مذهب ورش فانما اخذ ان له بالفتح كما تقدم  
 والله عز اسمه وتعالى جده اعلم واحكم **فصل** في

ضحى

في



الحافظ رحمه الله وتفرّد الكسائي أيضا في رواية الدورى بك  
اعلم ان ما ذكر في هذا الفصل فان الشيخ والامام يوافقان  
عليه الا ملأ ذكره لكل لا من ذلك الحار وجاز من  
انصارى الى الله والاختيار فتحها لورش من طريق الشيخ  
وبني النخيل من طريق الامام والتفصيل من طريق الحافظ  
فيوافق الشيخ في انصارى ويوافق الامام في جازين والحار  
ومن ذلك رواية مذهب الشيخ والامام فتحها لورش ومن  
ذلك يوارى وقاوارى في العقود مذهب الشيخ والامام  
فتحها لورش الجماع والمحافظة فيهما الوجهان في رواية  
الدورى عن الكسائي كما ترى ولا خلاف في فتح يوارى في  
الاعراق والله حلت قدرته اعلم **وقد** حصل من كلامه  
في ثلاثة مواضع من هذا الفصل ان ورشا يفتح هداى في  
البقرة وطه ويحيى في الانعام ومثواى في سورة  
يوسف عليه السلام الموضع الاول قوله في اول  
الفصل وتفرّد الكسائي في رواية الدورى بك انا خلق  
التولى العقود فليزم ان ابا بكر وحمة وورشوا والعمرو  
وعمر لم يقرؤا جميع ما في هذا الفصل بالفتح وقال في الفصل  
قبل هذا وتفرّد الكسائي وحمة فليست العقود وح  
حمة خاصة وذلك يقتضى ان حمة يفتح كما امالك

الكسائي

الكسائي لئلا لا يحدث بسند في وان غير حمة مسكوت  
عنه فيجوز مذهب كل واحد من باقى القراء في ذلك الفصل  
على وضع ما يقتضيه اصله ولذا قال الحافظ في آخره  
وقد تقدم مذهب ابي عمرو في فعلى ومذهب ورش في ذوات  
السا **الموضع** الثاني قوله وفتح الباقون ذلك كله فهذا  
نص يقتضى ان ورشا وابامرو وغيرهما يفتحون جميع ما  
اشتمل عليه الفصل **الموضع** الثالث قوله الا قوله ورواى  
فان ابامرو وورشوا يقرانه بين ينى على اصلهما الى آخر الفصل  
فمن على القدر المستثنى وفي هداى ويحيى ومثواى غير  
مستثنى فليزم ان ورشا لا تملها وليس في كلامه في اخبار  
البيان ولا في التمهيد ولا في التلخيص ولا في الموضع فتح  
هذه الالفاظ لورش وانما حاصل قوله فيها امالك بين  
الموظفين لورش وظهر من جميع ما تقدم انه اختلف قوله  
في هذه الكلمات وانما هو في التيسير فتحها لورش كما  
يفتح حمة والله جل جلاله وعز اسمه وتعالى جده اعلم  
واحكم **فصل** في تفرّد حمة بامالة عشرة افعال  
هذه العبارة كما ترى وانما التفرّد حمة بامالة ستة  
افعال وهي طاب وخاف وحق وطاق وخاب وراغ  
لا غيرهما ما الاربعه فقد نص على موافقة غير حمة في امالها



كحزبه وشرط في هذه الافعال الماضية ان تكون ثلاثية كما  
 مثل فان زادت على الثلاثي فلا خلاف في فتحها والذكي ورد في ذلك  
 زائد على الثلاثي قوله تعالى فاجابها المخاض في سورة مريم عليها  
 السلام وازاح ابد قلوبهم في سورة الصف وشرط في زاح  
 ان لا تلحق ثانياً التانيث وليس في القرآن منه الا الموضعان  
 اللذان ذكر والذكي ورد منه بالتثنية موضعان اخران احدهما واذ  
 زاح لا بصار في الاحزاب والثاني ام زاحيت عنهم الا بصار في  
 ولم تختلف فتح هذه من الموضعين واما ما في الافعال العشرة  
 فليس العمل بها ثانياً التانيث او ضميراً ولم يتصل فانه محال  
 لمن ذكر في هذا الفصل وينبغي ان ينبذ الطالب فيميل  
 خافوا عليهم في الدنيا لانه **فعل فاعى** ويفتح وخافون  
 في ال عمران لانه فعل امر وجميع ما ذكر في هذا الفصل  
 فالشيخ والامام موافقانه عليه الا ما كان من لفظ  
 زاح في مزاويل البقرة فلهما اخذ ان فيه لاني ذكر ان  
 بالفتح لا ضميراً واما انكسره فلهما وضمناً في البقرة  
 فالحاصل ان الامام موافق الحافظ على اختيار الفتح فيها  
 لحلا ووافقهما الشيخ على اختيار الفتح في ضافه وادد  
 جل جلاله اعلم واحكم **فصل** في الحافظ رحمه  
 الله تعالى ومالك ابو عمرو والكتاي في رواية الدور في كل

الف

الف بعد ما آجرو في الفصل الماضي اعلم ان مجموع ما  
 يستعمل على هذا الفعل تسعة وثلاثون كلمة ويحضر ثلثة  
 عشرة امثلة المثال الاول فعل والوارد منه في القرآن  
 وهو الدار والمغار والبار والحار والمخاض في صورة اللفظ هـ حار  
 المثال الثاني فعال خفيف العين والوارد منه في القرآن ثلثة  
 الفاظ وهي النجار والبوار والقرار المثال الثالث فعال تشديد  
 العين والوارد منه ثمانية الفاظ وهي الغفار والجبار والفقار  
 والنجار وقصار وكفار وجبار وسجار المثال الرابع افعال  
 والوارد منه في القرآن خمسة عشر لفظاً وهي الابصار  
 والانصار والاشجار والادبار والاجار وخار وآبار والاشجار  
 واثار واقطار ولذبار واشجار واوزار واسفار المثال الخامس  
 فعال بكسر الفاء والوارد منه في القرآن ثلثة الفاظ وهو الينار  
 والكمار وجدار في الحشر على قراءة الى عمرو واني كثير المثال  
 السابع افعال بكسر الغنة والوارد منه الا ببار لا غير المثال  
 الثامن منفعال والوارد منه مفرد لا غير المثال التاسع فعال  
 والوارد منه فقط لا غير المثال العاشر فعال والوارد منه في  
 القرآن دس لا غير صله دنا بالتشديد للنون بدل  
 قولهم دناير الا انهم استعملوا فابدلوا من احدي النونين ياء  
 كما فعلوا في فيراط ودهما سفاذا ضعفت او كسرت رجع

ار



التضعيف فتقول دنا بئر ودينبر وقراريط وقريريط ودماميس  
وديميس فاما جميع هذه الكلمات اذا كانت بحرورة الهمزة  
والدوري من الكسائي وليست من جميعها الا في بحر وقراريط  
في الوصفين فيبقى ولم تستثنه الحافظ من هذا الفصل لانه  
قد تقدم في هذا ما تقدم به الكسائي في رواية الدوري وليس  
قوله تعالى من انصاري الى الله في القرآن والصف دا حلال في  
هذا الفتح لان الكثرة فيه ليست علامة اعراب وانما هي  
لاحلنا النحاط وهذا الفصل معيد بما اذا كانت الراجحة  
والمجذور لقب المعرب دون غيره اصطلاحا والله اعلم بقوله  
بحر قرار والاشرار والابرار قد يفهم منه ان في القرآن لفظا  
زائدا على هذه الثلاثة مما تكررت فيه الواو ليس في القرآن  
مما تكررت فيه الراء بحرورة بعد الالف غير هذه الالف الثلاثة  
وقوله وباتي الاختلاف في هاء في موضعين يعني في فرش  
اكروف والذى فيه من الخلاف انما اماله ابو عمرو والكسائي  
من طريقته وقالون والوبكر واختلف فيه عن ابن ذكوان  
من طريق الشيخ والامام الا الامالة خاصة ولم يمل قالون  
في القرآن امالة محضة غير هذه الكلمة خاصة وقراء ورش  
بين اللطيفين وقد تقدم الكلام القول في الجار والعارى لورش  
وذكر الحافظ رحمه الله تعالى امالة الحار لابن ذكوان من  
قراءة

قراءة على فارس والناصري وذكر في غيرها بالفتح وكل ما ذكر  
في هذا الفتح في الشيخ والامام يوافقانه عليه الا الحار  
الوصفي لابن ذكوان فذهبه الفتح وقد ذكرت مذهبهما  
في نهار والله جل وعلا اعلم واحكم **فصل في ذكر امالة**  
**التميز بين لاي عمرو والكسائي** من طريق الدوري وقراءة ورش  
بين اللطيفين والشيخ والامام يوافقانه وذكر امالة الناس  
المجذور وذكر في الموضع الذي قراه بالفتح على الفتح والى  
الخمس والله ما خذ فيه بالوجهين ونحوها الامالة ومذهب  
الشيخ والامام فيه الفتح **فصل في الحافظ رحمه**  
**الله تعالى** وتقدم له كلام بكذا فذكر مشارب في يس قد حرر  
السورة على قصد التذكير ان ليس في القرآن غيره وذكر من بين  
انته في الغاشية فذكر السورة ايضا للتوكيد ان ليس في  
القرآن غيراية غير فاما التي في سورة الانسان وهو  
قوله تعالى يايت من فخذ فليس صفة بعين وانما هو اسم  
للوعاء وذكر عابدون وعابد في الكافرين فهو قد حرر  
ان قد ورد في غير السورة كقوله عز وجل فحين لعابدون  
في سورة البقرة وفي سورة الانبياء عليهم السلام وفانا اول  
العابدون في الزخرف ولو تركنا والقياس لو كانت امالة محضة  
ما فيه الي اقوى لكن الرواية في باب القرآن مقدمة على القياس

هذه



والشيخ والامام يوافقانه على هذا **و** ذكر ما تفرق به ابن ذكوان  
والشيخ والامام يوافقانه على امالة المحراب المختوض خاصة  
ويفتحان ما عداه والمختوض موضعان قوله تعالى يصلي المحراب  
ويخرج على قومه من المحراب والمضروب موضعان قوله  
تعالى فلما دخل عليهما ذكر المحراب واذا تسوروا المحراب وقوله  
الامامان من مذهب ورش استثنان قوله والساقون  
باخلاص الغني في جميع ذلك واحتاج الى هذا الاستثنا لان  
ورش يوافق في المحراب والكرهين والاكرام وترفق الرا  
نوع من الامالة والله سبحانه اعلم واحكم **قال الحافظ**  
رحمه الله تعالى وامامنا بنى من ذلك مما يقع مفرقا في  
السور فنذكر في مواضعه ان ساء الله تعالى قد استوفى  
رحمه الله في فرض الحروف وما وعد به وربما نسي على احرف  
وقد وقعت في هذا الباب جملة ما ذكر في فرض الحروف  
تلك اصناف اربعة اما اصيل من حروف التهجئة او اهل السور  
وهذا من اهل المراد كرت في اول سورة يوسف عليه السلام  
والها واليا من كصيعر وذكرها في السورة وذكر الحاء والها  
من طه من اول السورة والها من طسم وطس ذكره في اول  
الشعرا والها من يس ذكره في اول السورة والها من حم ذكره في  
اول سورة غافر الصنف الثاني روس الاي التي في السور

الاحدى عشر

الاحدى عشرة التي اولها طه ذكر في اول كل سورة ما فيها  
من اختلاف الصنف الثالث حروف مفرقة من التورية  
ذكرت في ال عمران وتوفاه واستفواه وراى كوكبا وراى  
القمروا ايها ذكرت ذلك كله في الانعام وها في التوبة  
واذراكم واذراكن في سورة يوسف عليه السلام ومثواي  
ويوحى في سورة يوسف عليه السلام واعمى وناى في الاسرى  
وسوى وسدى في طه وتراى في الشعرا ويرى فرقون في  
سورة القصص كما امر في سورة والاصافات وحده ار  
في الحشر وراى في المطففين وعابده وعابدون في الكافرون  
فاما السين في الخمسات في فضلت عن الواح حركت قراءة وها  
ولم يعول عليه والله اعلم **فصل** في الكاف اربعة الله  
تعالى وكما اصيل في الوصل بعدد يعدم في الوقف الى اخره  
اعلم ان الالفاظ التي تدخلها الامالة في جميع ما ذكر في هذا  
الباب تنقسم قسمين احدهما يكون فيه محال الامالة ويسمى  
في الوصل والوقف لاحد واحد لا يختلف في هذا الاشكال في انه  
مماك في الحالى ومثاله الحروف التي تمال في العواج وكذا  
الثر وشر الاي في السور الاحدى عشرة وكذا ما كان مثل  
قوله تعالى يرى اعيينهم في الدنا والخرة فاستوى على سوجه  
واذا استسقى موسى لقومه وعلى الصارم ولى ديارهم



وما اشبهه ولم يتغير الجاف في هذا الفصل لهذا القسم الثاني  
منه بياناً والتكاليف على طم الطال القسم الثاني ما يجوز في  
الوصل على خلاف ما هو في الوقف وهذا القسم الذي قصده  
الحافظ ان يبين في هذا الفصل اشكاله لما مر فيه من الاختلاف  
في حاله وهذا القسم على ضربين احدهما عرض له التفسير بزوال  
يوجب الامالة في الوقف وذلك كل الف اميلت لاجل  
كسرة بعدها نحو الدار وبابه والاساس الجبرور قد ذهب اجرا  
الوقف بحري الوصل في الامالة وبني القطبين وافقه  
الامام في قراءة ورش وجمرة والكساي واما قراءة ابي  
عمر وبقال ان البعد ادري يرومون الحركة وتسلون  
امالة الوصل والبصريون يسكنون ويفتحون واما الشيخ  
فاختار الامالة لابي عمر وسوارمت او اسكتت وبقال  
من قرأ بالفتح بالاسكان بان الوقف غير لازم والسكون عارض  
وقال في الوقف لو رش ان كان بالتروم رقتت وان كان  
بالاسكان غلظت لا يخفى معنى الراي تغير ساكنه بعد فتحه  
ثم قال ويجوز الترفيق لان الوقف عارض والكسرة منوي وهو  
الذي قال الشيخ رحمه الله حكم يخص الراي وليس فيه بيان  
حكم الالف هل يمال او تفتح وقد قال الحافظ في باب الرات  
ان الالف التي بعد فتحه مالة اذ اوقف عليها بالسكون فانها

ترقى

ترقى نحو يسر وهذا الذي ذكر الحافظ يقتضي ترقية الراي  
الدار وبابه لمن امال اقرا بين القطبين وهذا بين من قول الشيخ  
في قراءة ورش والله جلت قدرته وعظمت رحمته اعلم  
واحكم **الفرع الثاني** عرض له التفسير في الوصل بزوال  
محل الامالة لاجل ساكن لفتح ثم ذاك الساكن نوعان احدهما  
التنوين نحو هذه المتقين والنوع الثاني ساكن من كلمة اخرى نحو  
الاقصى الذي وقد ذكر الحافظ رحمه الله امثلة من النوعين  
واما التذكير التنوين فانه يكون منصوباً ومجروراً ومرفوعاً  
فمثال المنصوب نرى وقرى طاهرة ومثال المجرور في قرى  
محضته والى اجل مسهى ومثال المرفوع و اجل مسهى عنده  
وقوله تعالى يوم لا يخزي مولى عن مولى شياً فولى الاول  
مرفوع والثاني مجرور وقد اقرر هذا افا علم ان الحارين  
اختلفوا في الالف اللاحقة لهذه الاسماء وما اشبهها  
في الوقف فحكى عن المازني انها بدل من التنوين سواء كان  
الاسم منصوباً ومجروراً او مرفوعاً وسبب هذا ان  
ان الالف بدل من التنوين وحكى عن الكساي ان هذه  
الالف ليست بدلا من التنوين وانما هي بدل من لام الكلمة  
لزم سقوطها في الوصل لسكونها وسكون التنوين بعدها فدل  
زال بالوقف على ذل الالف وهذا اولى من ان يقدح حرف الالف



التي هي مبدلة من حرف اصلي واثبتت الالف التي هي مبدلة  
 من حرف زايد وهو التنوين ومذهبه الفارسي ان الالف  
 فيها كان من هذه الاسماء منصوبا بدل من التنوين وفيما  
 كان منها مرفوعا او منصوبا او مجرورا بدل من اكراف الاصل  
 اعتبارا بالاسماء العينية الا واخر اذا لا يبدل فيبقى الالف  
 من التنوين الا في المصباح خاصة ومن المحربين من ينسب  
 لهذا المذهب الى سيبويه ومنهم من يرى ان مذهب سيبويه  
 موافق لمذهب الكسائي فانه المقرر لهذا المذهب ان توقف  
 على هذه الامالة على مذهب الكسائي مطلقا وعلى مذهب  
 الفارسي ان كان الاسم مرفوعا وان توقف على ما بالفتح  
 على مذهب المازني مطلقا وعلى مذهب الفارسي ان  
 كان الاسم مرفوعا او مجرورا لان الاصل في المبدلة من  
 التنوين الفتح ولا يمال الى الف في مثل رات بخلاف الالف  
 المبدلة من الالف في مثل رات بخلاف الالف المبدلة من  
 المبدلة من الالف في مثل رات بخلاف الالف المبدلة من  
 على مذهب الكسائي لانه اطلق القول بالامالة في الجميع ولم  
 يفتن والشيخ والامام بواقفانه في قراءة جنت والكسائي  
 مطلقا وكذلك سوي وسدي في سورة طه في قراءة اي  
 بكر فاما قراءة ورشي واي عمرو لم يحصل كلام الامام انه  
 يوقف

يوقف لاي عمرو على ذوات الالف بالامالة ولورش بين اللغتين  
 اذا كان المتنون في موضع رفع او خفض فان كان في موضع  
 نصب فقد اختلفت بينهما وفي الاشهر عنهما الفتح والنصب  
 ذكره الاشعر عن ورشي قال وبه اخذوا علم انه ليس في  
 القرآن اسم منصوب منون واخره الف متعلية عن يابعد  
 الالف الا في ظاهرها خاصة فاما ترى في قراءة اي عمرو  
 بالالف التي هي مبدلة عن التنوين وحاصل انه قرأ على ابن الطيب  
 بالامالة في الوقف على المنصوب لاي عمرو وبين من لو وقف  
 وذكر مع هذا القياس في الوقف على المتن مطلقا هو  
 الفتح ثم قال لكن يمنع من ذلك نقل القراءة وعدم الرواية  
 وثبات الياء في السواد والله اعلم وقال الحافظ في المفردات  
 في رواية الف عمرو واما قوله تعالى في سباق في ظاهرها  
 فان الراكحل وحصن اخلاص الفتح وذلك اذا وقعت على  
 الالف المبدلة من التنوين دون المبدلة من الالف والاما  
 وذكره او قفت على الالف المبدلة من الالف دون المبدلة  
 من التنوين وهو الواجب وعليه العمل وبه اخذوا وكذلك  
 ظاهر مذهبهم ان يوقف لورش بين اللغتين فحصل  
 من هذا الاحتياط اخذ من طريق الحافظ والشيخ بالامالة  
 لاي عمرو وبين اللغتين لورش والاحتياط بالفتح من

فوق

له



طريق الامام واليه عز وجهه وتعالى حده العلم واحكم  
واما الذي عرفه لسالكين كلمة اخرى فيكون اسما وفعل  
وامثلتهما موجودا في كلام الحافظ فاذا اوقفت رجعت الالف  
ثم ان الكلمة التي ترجع اليها الالف ليست بدلائل التنوين  
بل من لام الغنة نحو ترك الله وطغى الحما واستغنى الله واما ان  
كانت الكلمة الموقوفة عليها اسما فانها تنقسم ثلثة اقسام  
القسم الاول ان يكون من الاسماء المتحركة وليس فيها  
الالف واللام واللام واللام مخاف الى اسم اوله حرف ساكن نحو  
هدى الله وجنا الجن جنين فعد القسمة تحتمل ان يكون الغنة  
بدلائل التنوين وتحتمل ان يكون بدلائل لام الغنة على ما تقدم  
من اختلاف القسم الثاني ان يكون من الاسماء المتحركة ويكون  
في معرف بالالف واللام نحو التوري التي والى الهدي القسم  
الثالث ان يكون من الاسماء التي لا تعرف سوا كان معرفا  
بالالف واللام او لم يكن الا تقي الذي والاشقي الذي والايض  
الذي وعقبى الدار وذكرى الدار واحد الكبر فلا خلاف ان  
الالف في هذين القسمين غير مبدلة من التنوين فلا يكون  
فيها خلاف انما مال الى الوقف لاهل الامالة والله  
حل حلاله وتقدس اسما وعلم واحكم ويتعلق بهذا  
الفصل الوقف على كلمتي الجنين في كمال الشيخ يوقف  
محركة

محركة والكسائي بالفتح لانها الالف تنبئة عند الكوفيين  
ولا يحرر ويبرز اللطيف لانها الالف تانبث عند المصريين  
وقال الامام الوقف بالفتح اجماع وهو ظاهر قول الحافظ  
في الموضع وادد سبحانه وحده العلم واحكم **قال الحافظ**  
رحمه الله تعالى على ابا شعيب قدر روى عن الزيدى امالة  
الرامع الساكن الى اخره لهذا الكلام في قوة الاستثنا من قوله  
وكذا ما امتنعت الامالة فيه في الوقف من اجل ساكن فبات  
قال اذا لفت لالف المماله في الوصل ساكن اخذت لالف  
وزالت امالة الفتحة من التوالا اذا كانت الالف بعد راء  
فان ابا شعيب يبق امالة الراقاك وبذلك قرأت في مذهبه  
وبه اخذ وهذا الذي ذكره الحافظ هنا انفراد به الشيخ والا  
فانما باخذ ان لا يسمع في الواصل يترك الامالة  
كاجماعه ولا خلاف في الامالة في الوقف كما تقدم وليس  
في الفزات السمع لا يسمع ولا يراى حيث وقع نحو راي  
الغمر وراى المحرمون ان روي الذين اشركوا بالانبياء  
سورة الانعام يحول الله العظيم لاربابه ولا يعبد  
الا اياه واحمد لله الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدي لولا  
ان هدانا الله لقد جات رسلنا بالحق **باب**  
**ذكر مذهب الكسائي في الوقف على هاء التانيث**

مام



اعلم ان العرب تلوذ بأمرأة وقائمة وعوها تاء في الوصل  
وتاء في الوقف وكلاهما زائد على حروف الكلمة دال على معنى  
التأنيث وقال المحررون واختلف الخويعون في انهما هو الاصل  
في الدلالة على التأنيث وقال البصريون وبعض الكوفيين ان التاء  
في الاصل بدليل هو تاء في الوصل الذي هو الاصل والهاء  
عوض من التاء لاختصاصها بالوقف الذي هو عارض ويزيد  
ايضا على ان الاصل التاء لما قد ثبتت علامة التأنيث في  
الافعال نحو قامت هند وثبتت في الجمع نحو الهذات وثبتت  
في الوقف على الاسم المفرد عند بعض العرب وفي لغة على ثنويون  
في الوقف هذه امرأة وطلى وقائمة وحكي انهم يتأدوا  
يوم القيمة يا اهل البقرة فقال رجل من طي ما معناها انت  
وتكلم هذا جاحل الشاعر بل جواز كما كثر ان كحفت  
اراد اجمعة وكذلك قول الشاعر اده حاك بكف مسكت  
من بعد ما وبعد ما وبعد مت صارت تقوس القوم عند  
الغليصية وكادت اكرة ان تدعي اسم اراد مسلم  
والغليصية وامه في رواية من وقف بالتاء وعلى هذا  
جاء الوقف في القرآن على ما كتب من ذلك التاء وحسب ما ياتي بحول  
الده عن رجل وحكي عن بعض الكوفيين انهم قال الهاء في الاصل  
والتاء في الوصل بدل مما قال ووجه ذلك انهم ارادوا ان يقرئوا

بين

بين علامة التأنيث اللاحقة للمفعول واللاحقة للاسم وهذا  
القول ضعيف لانه لو كان كذلك لم يكن لاختصاص التفرقة بالوقف  
دون الوصل **وجه** قد تقدم ان الوقف عارض فكيف يختص التفرقة  
بمع ان التاء اللاحقة للمفعول لا تدل على تأنيث الفعل وانما  
تدل على تأنيث الاسم المرفوع بذلك الفعل فظهر ان القول  
الاول اظهر ثم ان الهاء تثبت علامة التأنيث في غير هذا  
الموضع وقد ثبتت التاء كما تقدم في الفعل وصلوا ووقفوا  
وفي الجمع مثل المسلمات ثم ان من جعل الهاء لا من التاء له  
**وجه** صحيح يظهر في كلام العرب وهو ان الوقف موضع  
يعبر الا ترى انهم يبدلون فيه التاء التاء وكذا التاء  
الضعيفة اللاحقة للمفعول تبدل التاء في الوقف ويسكن  
فيه ما كان في الوصل متحركا ويضعف ما كان مخففا وتلق  
ها السكت وتعمل الحركة الى الساكن قبلها وتعمل الفتح  
كما هو من ذهب حمزة وهشام الى غير ذلك مما هو محكي في كتب  
النحو وليس يحمل التاء في الوصل عوضا عن الهاء اذا كان الفا  
في الوصل هو الاصل في التأنيث وجه وادبه تبارك اسمه  
وتعالى اعلم واحكم فان قيل ان كان التاء هي الاصل فما الحامل  
على سكت الهاء في امرأة وقائمة وعوها وتلكا كتبوها  
بالتاء ولم تظهر في عبارة سيبويه وعن من الخويعين ان يقولوا



الثالث لا يقولون ثالثا لقليل فاجروا  
 الامادة الكتاب ان يثبتوا في اول الكلمة من الحروف ما يلفظ به في  
 الامزاسوا وافق اللفظ في الوصل وخالف وبالنسبة في اخرها  
 ما يلفظ به في الوقف سوا وافق اللفظ في الوصل وخالف فكتبوا  
 القاريات لثبوتها في اللفظ في الوقف واما التفسير بالمعادون  
 ان في الاكثر فاما في ذلك كونهما موجودة في الخط لا يتبع  
 هذا الى امالة الساورة في العا والاربع عشرة وحكموا ان  
 انه لا خلاف في ان التا اللاحقة في الوصل لا تماثل فلما امكن  
 المخصوصة في الوقف فقد ولدت فيها الامالة على العرب  
 حكي سيبويه ضربت ضربة واخذت اخذته ثم قال شبه  
 الها بالالف فاما انما قبلها كما تماثل بما قبل الالف والحاصل  
 ان هذا الشبه ينبغي ان يكون بالالف التا ثبت خالف  
 لا بالالف المتقلبة على التا طرد المذهب سيبويه في تشبيه  
 الشئ بما هو اقرب اليه شيئا كما شبه الفعل المضارع باسم  
 التاميل ولم يشبه بالاسم المنكر مطلقا على ما هو حكم في كتابه  
 ومعتبر في موضعين **وحب** التشبيه بين هذه العا والالف  
 التا ثبت انهما رايتان وانما التا ثبت وانما من خرج  
 واحد وانما ما كانا وانما مفتوح ما قبلها وانما خفي  
 قد تحتاج كل واحد منهما ان يبين بغيره كما يبين الف التوبة  
 بـ

في الوقف بالها بعده في نحو زاده وبينوا لها الاضمار  
 بالواو والياء نحو ضربه وزيد ومثله زيد على ما هو حكم في  
 موصفه ومع هذا فان الالف قد تبدل هاء كما قال الشاعر  
 الله غياك بكنى مسلمة من بعد ما وبعد ما وبعد ما **هـ**  
 اراد وبعد ما وعلى هذا في بعض النسخ ان الهاء هي بدل من  
 الالف اذ الاصل عند هذا القابل ما ما فاستثقل اجتماع  
 الامثال فابدلوا من الالف الاولى هاء وقد اشتمل هذا  
 التلام على اوجه من التشبيه الخامس بالالف والها اللذين ثبت  
 وعلى اوجه من التشبيه العام بين العا والالف مطلقا وان  
 كانت العا التا ثبت فساد التفرقة اتفاق الالف والها على  
 الكلمة وزادت هذه الهاء التي ثبتت على الخصوص اتفاقا  
 مع الالف التا ثبت على الخصوص في الالف على معنى التا ثبت  
 وكانت الف التا ثبت تماثل تشبهها بالالف المتقلبة عن الياء  
 اما الواو الهاء الها حمل على التا ثبت المشبه في الامالة  
 بالالف المتقلبة عن الياء ولا يشعر هذا الحمل بانهم قد املوا  
 ما هو بعد منه **حكي** سيبويه انهم املوا اطلنا وطلنا و  
 وراكب عبدا فاما الواو هذه الالف استوفى وليس معها شي من الامثال  
 التي توجب الامالة فيما تقدم ذكره في الباب المتقدم عن انما  
 لما وقعت طرفا المشبهت الف جلي لا تماثلها طرفا وليست





واحدة منهما عن ياء وهذين القيد بن علل سببويه الف هذه  
 الالف بالفتح جمل واعى بالفتحين وقوع هذه الالفات  
 طرفا وانما غير مستقلات عن ياء **اعلم** انما تقدم من كونها  
 التانيث غير يدل عن ياء وكونها مخصوصة بالوقف وحسبها  
 تستلزم فتح ما قبلها بطرد الى في كلمة واحدة وهي هذه وانثرت  
 الى موثف حال القابل من التانيث في ثابتة عن الوصل والوقف  
 ويستلزم كسر ما قبلها وذلك لانهم فرقوا بين تانيث اسم الاشارة  
 وتانيث غيره لان اسم الاشارة مبني كما فرقوا في التصغير فقالوا  
 هاذن لوقايا وهول من هولا وهما هو لا وحده ففعلوا  
 في الذي والي فقالوا في تصغيرهما اللزيا واللتيا فاما في حرف  
 التانيث في اصلاة وخولها بعد سأل وهو الالف فلا يفسر  
 ما تقدم من لزوم الفتح لانه هذه الالف مستقلة عن حرف مفتوح  
 ولزم قلبه والتفاح ما قبله ولما حكفت هذه التانيث في ضاربه  
 وخوه وجعلت بحال الاعراب بعد ان كان محل الحرف الذي  
 قبلها فصارت في حكم ما هو من بين **اعلم** وان كانت باعتبار  
 اخر منزلة كلمة ضمن الى حرفي مثل فعل بك كما جعلوا الاعراب  
 في اخر فعل بك بعد التركيب كقول امرئ القيس لقد اكرتني  
 بوليك والعلها البيت في رواية من رفع الكاف ولزم تحريك  
 ما قبل هذه الياء في قيامه وخولها لانه قد يكون قبله سألن نحو **فمرف**  
 ورف

الظرف

وعرفه فلو سكن ما قبل الياء لزم التقا السالين ومع هذا  
 فانه حرف عود الحركة نحو الرموها في احنك واخراته عنده من جعل  
 الحركات حركات مفترقات وانبع ما قبل الآخر ولما حركوا الدال  
 من يد حين يوفي الغرور **كقوله** يدان يتقادان **كقوله**  
 البيت وخف بالفتح دون غيره من الحركات لانه قد يكون  
 ما قبله مكسورا او مضموما نحو سبله ومسله فلما التزموا  
 التحريك بالضم او بالكسور لم يوالى الثقل نحو كوة باحت الحركات  
 لاسيما وقد ثقلت الكلمة بزيادة حرف التانيث ومع هذا  
 ارادوا التوكيد بشبهها بالالف اذ لا تثبت الالف الا بعد فتح  
 وقد قيل فتح ما قبل هذه التانيث كجمل على فتح الدال من بعد بك  
 والعين من اربع عشرة وخولها من المركبات اعتبارا يكون هذه  
 ان مع ما اتصلت به منزلة كلمة ضمت الى حرفي وادبه تبارك  
 وتعالى اعلم واحكم وارح **مع** الى قول اكاظا **مع** الله  
 تعالى قال اعلم ان الكسائي كان يقف على التانيث ومسا  
 ضارعهما في اللفظ بالامالة **اعلم** ان هذه التانيث التي يجوز  
 الاسما في الوصل وتقلبها في الوقف ينقسم الى قسمين  
 الاول الاخرقة لتانيث الاسم الذي يكون دونها مذكورا **كقوله**  
 كوسخ ورجل وعلام فهذه عبارات عن المذكورين فاذ  
 حكيت ان فعلت رجله وشيئا وعلامه حار واقعا على



الموت وعليه جافول الشاعز حرقوا حيث فتاهم لم يراوا  
حرمة الرجل وقول الآخر وتعمل مني شجرة عيشية  
كان لم يري قبل اسير ايمانيا وقول الآخر ومرحبه حرتي  
ابوها يهان لها العلامة والعلام الا ان هذا النوع قليل في  
كلام العرب ومنه في القرآن امرؤ وامرأة الثاني للاحقه  
لثاني الصفه خمسه وممنه وصاحبه ووالده وقده  
وكلمها في القرآن الثالث للاحقه للأفراد نحو بقرة وشجرة وخلة  
وسنة وماله الا ترى ان كل هذه الامثلة عبارة عن المفرد  
فاذا زالت التاء فقلت بغير وشجر وخل وسنان ومثل ذلك على الجمع  
وهذا هو الذي يسمى المحو بول اسم الجنس اعني الاسم الذي يفصح  
منه الجمع فاذا زالت بغير الاسم والاعمال الواحد نحو جماله وجماله  
الا ترى ان هذه عبارة عن الجمع المحققه التا صار للمفرد ومنه  
المصدر نحو التوب والتوبه والجهر والجهره والبطن والبطنه يكون  
بالتا عبارة عن المرة الواحدة ودون التا مطلقا كما كالمرة  
والمرتين والاكثر الى الجمع عكس الثالث وهي التا للاحقه للدلالة  
على الجمع نحو جماله وجماله الا ترى ان هذه عبارة عن الجمع فاذا  
قلت جماله وجماله ثم الواحد ومنه في القرآن هذه الحساسة  
اللاحقة بمعنى المبالغة في الوقف نحو علامة ونسابة ومنه في  
القرآن عشرة عشرة وخليفة وبصيرة السادس للاحقه لتوكيد

معني

معنى التانيث وذلك حيث يكون المذكر لفظا مخالفا لفظا  
المؤنث فلو تركت التا لكان اللفظ كافيا في الدلالة على المؤنث  
كوجودي وعناق الا ترى ان الحكي خاف من المذكر والعناق خاف  
بالمؤنث فلو تركت التا ففكر كاف في الدلالة فاذا وجدنا في  
كلامهم ثور ونعجه وحمل وناقته قلنا الثاني يعني وناقته  
لتوكيد معنى التانيث اذ لو لم يكن الجمل والثور مخالفا لفظا  
النعجة والناقته فلو تركت العرب التا من النعجة والناقته  
لكان كافيا في الدلالة على المؤنث غير ملتبس بالمذكر كما كان  
ذلك في الحدي والعناق السابع للاحقه لتانيث اللفظ  
وذلك اما في المفرد نحو مدينة وبقعة وبلدة واما في الجمع  
نحو ملايك وحفلة والسنة وقردة وزيارة وناقته  
ان من اللاحقه عوضا عن التا المتكلم نحو في قولك يا اب  
ويا امه والاصل يا ابني ويا امي وفي القرآن يا ابا الناس  
اللاحقة عوضا عن يا قبل الاخر في الجمع الذي على مثال مناعيد  
نحو فرازنه وزنادقه التا عوض عن ايا التي في فرازن  
وزناديق العاشرة للاحقه لهذا الجمع يعنى معنى النسب  
نحو الممالة والمبادرة الحافكة عشرة اللاحقه لهذا الجمع يعنى  
معنى العجمه نحو موارجه الثاني عشرة للاحقه لهذا الجمع يعنى  
معنى العجمه ومعنى النسب معا نحو الساعه الواحدة مستثنى



وليس في القرآن من هذه الأربع ألف ثم الحيرة شئ فيما علمت والله  
 جل جلاله أعلمكم **ف**اد التقرهه اخرج بلام الحافظ رحمه الله  
 تعالى على انه اراد بها التانيث القسمين الاولين واراد بما ضارعهما  
 سائر الاقسام التي ولها الثالث واخرها الثامن ويمكن ان  
 يكون القسم السادس والقسم السابع مع القسمين الاولين  
 والله تبارك وتعالى اعلم ثم ان التانيث في هذه الاقسام قد تسمى  
 تانيث التانيث وذلك لشبهها بتانيث التانيث في ايجاد اللفظ وانه  
 المعاني في الوقف والروم تحريك ما قبلها بالفتح وقول **رحم**  
 الله تعالى ان الكسائي كان يقف على التانيث وما ضارعهما في  
 اللفظ بالامالة يريد امالة الها وامالة الفتحة التي قبلها لئلا  
 نص عليه في كتاب الموضع انه كان يقف على التانيث وما ضارعهما  
 في اللفظ بالامالة الخالصة مثل الفتحة التي قبلها لئلا يفتق  
 اذا كان لا يوصل الى اتمامها الا بذكر الهمزة ساكنة كاللحن انتهى  
 وهكذا اندرج الامام لاه قال وكان الكسائي وحده  
 يميلها ويخو بالفتحة قبلها نحو الكسرة ثم قال في اخر الباب ما نصه  
 ولما في مرضات والوردية ومرجاة وتقاء ومكسكون ويخوها  
 فليست من هذا الباب لان الممال فيهم في اللفظ وما قبلها  
 لا الها والممال في هذا الباب للكسائي بها التانيث وما قبلها  
 فالبابان متباينان ومثل هذا **ل** الحافظ في التكررات  
 ولما

واما الشيخ فحاصل قوله ان الامالة في هذا الباب منحصر في الفتحة  
 التي قبل الها ولا امالة في الحاق **ن** في المتصرف ذكر اختلافهم  
 في الوقف على ما قبل بها التانيث اجمع القراء على فتح ما قبل بها  
 التانيث في الوصل واختلفوا في الوقف فوقف الكسائي بالامالة  
 وفتح الباقيون انتهى فخص الهمام بما قبل الهمام قال بعد كلامه  
 وقد ادخل قوم في هذا الباب امالة ما قبل بها السكت نحو  
 كتابه وعونه وليس من ولا يوجب انتهى وهذا ايضا جار  
 على ما تقدم لانه خص الهمام بما قبل الهمام قال بعد كلام اجمعوا  
 على فتح ما قبل بها التانيث اذا كان قبلها الياء متقلبة عن واو  
 وهذا ايضا جار على ما تقدم وقال **في كتاب المتصرف**  
 ما نصه ذكر امالة ما قبل بها التانيث تغرد الكسائي بامالة  
 ما قبل بها التانيث وقال في كتاب الكسافي باب عدل امالة  
 ما قبل بها التانيث ثم قال بعد كلام فلما تمكن التشبه في الوقف  
 باليسكون اخرجها الكسائي بحرك الالف في الوقف فامال  
 ما قبلها من الفتح وقربه من الكسر كما يفعل الياء التانيث  
 وقال **منه** لا يبعد الا ان التانيث تقرب في الامالة  
 نحو ايا وليست كذكر الهمام قال في اخر الباب ما نصه فاما  
 الامالة في تقاء وتقاء فانما وجبت اجل الفاء الياء لمرور  
 للوقف على الوصل ولا سبب لهما التانيث في هذه الامالة لان



الممال بعد اهل الالف وما قبلها يعني بالالف نحو الالف يعني نحو  
 الكسرة لئلا يمتد في الالف وفيما التانيث انما تالفتي  
 التي قبلها نحو الكسرة لا تختر فاعرف الفرق بينهما انتهى واعلم  
 ان هذا الحاصل من كلام الشيخ هو الجاري على ما تقدم في تفسير  
 الالف في الباب المتقدم وهو ان الالف تلي تقريب الفتحة  
 من الكسرة وتقريب الالف من الالف وهذه الالف تلي تقريبات  
 ايتا ولا فتحة فيها فتقرب من الكسرة وعلى بعد الفاتح  
 قول يبيو به انه سمع العرب يقولون ضربت ضربة واخذت  
 اخذة ثم قال ليس به الالف فاما ما قبلها فاما قبل  
 الالف انتهى ولا ينبغي ان يفهم عن الحافظ والامام انهما تخالفا  
 احدا فاما تنصيحهما على ان الالف تلي جملته على الالف  
 اذا اقبل ما قبلها فلا بد ان يصح ما في صوته حال من الضعف  
 حتى يخالف حالها اذا لم تلي ما قبلها وان لم يكن الحال من جنس التقريب  
 الى الالف فسمي ذلك المقدار امالة وادبه العمل الوهم العلم واحم  
**قال الحافظ** رحمه الله تعالى نحو قوله جنة الى قوله  
 الا ان يقع احد عشر حرفا علم ان هذه الالف التي تلي الوقف  
 من نال التانيث ووردت في القرآن بعد جميع حروف الهجاء التسعة  
 والعشرين والاختصار في تدقيق الحافظ والشيخ والامام اعتبار  
 ما قبلها فقسوه ثلاثة اقسام قسم التقوا على امالة في الوقف

لعله  
 مماله

للكساي

للكساي وقسم التقوا على اختيار فتح في الوقف كالوصل  
 وقسم وصلوه على ما ياتي بعد بحول الله تعالى الى الحمد واصل  
 لهذا التعجيل والتقسيم لان محال عدم ادبه وتبعه هو لا  
 الامنة على اختياره واستحسنه والرواية عن الكساي مطلقة  
 بالامالة في الجمع نفس على ذلك الحافظ والشيخ واذا كرر الالف بحول  
 الله الرب الحكيم البر الرحيم ما جاني القرآن الوهم من الاقسام  
 الثلاثة مستوفى على قراءة الكساي ولا حول ولا قوة الا بالله  
 العلي العظيم **القسم الاول** المتقوي على امالة في الوقف  
 وهو ما كان قبل الفائه حرف من هذه الحروف عشر حرفا التي  
 يحكمها قولك **بذل روح شهيد مثلت نفس** الباء ورت في  
 القرآن في ستة وعشرين اسما وهي الحبة التوبة اللبنة وهب  
 وريبة الاربع قربة عصبة ربة العقبة دابة صاحبه  
 سايه عاقبه غايه كاذبه ناصبة متابدة ملثونة معيبة  
 طيبة غيايه محبة مسغبة مقربة منزلة **الذال**  
 ورد في اسمين وهما هذه الموقوفة التي اوردت في سبعة وستين  
 اسما وهي سبه ديه حميه حيه القرية اية نذيه الجربة  
 مريه حليه فيه حنية خاوية عاتية حاشيه قاسيه  
 دايه غاشيه ايه زايه لايه الراية باقية الناصية  
 راضيه الطاخية زايه الحاربة رايه واهيه هاوية



خافيه تعالىه الخاليه القاضيه ايه المحاميه لاخيه الاخيه  
لقه خيه حيه بعديه غشيه قاسيه ذرية شرقيه غريبه  
مرضيه مبنيه علانية ثمانية الزبانية الجاهلية تصدده  
نصليه توفيه شمية سقاه الولاية اود يتو رقبانية البرية  
**الزاي** وردت في ستة اسماء وهي العزة اعز بآرة همنه لزه  
مغارة **الراو** وردت في سبعة عشر اسماء وهي فسوه المروة لجوة  
دعوه عشوه اسوه نسوة أخوة جذوه العذوة العروه ربوة  
العداوه غشاوة النبوة **الحم** وردت في ثمانية اسماء وهي  
حاجة مجة نجيحة حجة راحة ووجه **الشين** وردت  
في الربعة اسماء وهي البطش الناحشة علية مقيشة  
**الدال** وردت في القرآن في ثمانية وعشرين اسماء وهي بلده  
وحلده ورادة عده عقه عده حفدة قرده والده واحده  
مايده خامده هامة شهادة المودة معدودة المقصدة  
مودة افيدة موعدة عبادة زيادة مستدة مشكة  
ممددة موجودة الموقرة مشودة **الميم** وردت في  
اثنين وثلاثين اسماء وهي امه رحمه لومه نعمة حكمة  
ذمده قسمه امه غمة سلم الحطة محرمه يسلمه المسمه  
مكرمه قائمه ظالمه ناخمة الطامة القيامة المرجح المشامة  
محكمة كلمة ميمية سرذمة القيمة اللامة الدامة

**السا**

**الثا** وردت في البعة احرف وهي لثة خبثه مبنوث  
ورثه **اللام** وردت في خمسة واربعين اسماء وهي ليلة عيلة  
مثله غفلة الخلة مثله نزل قبله غله رحله حيلة الزلة له  
جملة ثلثة طلة خلة دوله كاملة العاجلة ناوله عاملة الغلالة  
الكلاله جماله الجبله جموله وصيلة قليلة الوسيلة محله سلا  
مغلولة زلزلة معطلة جماله وجله اذله الالهة سلسلة سنده  
شفله جماله رساله **الن** وردت في البعة اسماء وهي الموت  
الميتة بفتية ميتة **النون** وردت في سبعة وثلاثين اسماء  
وهي سنة وستة ولعنه الجنة الجنة قتله زينة لينة  
سنة جنه حسنة امه خربة خاتمة امه باطمة تكية  
المدنية السفينة زينة المحكمة مسكونة موضوعة الملوقة  
محمدة المؤمنة بينة بطانة خليفة الامانة طينة مينة  
اجنة الة المسد المظمنة **الف** وردت في احدى وعشرين  
موضعا وهي رافه الحظفة الرجفة خلفه حنفة عرفة  
زلفة لطفة طايقة عاصفة الازفة كاشفة الواجفة كاذبة  
الرادفة الواجفة مصنوفة معروفه المولدة مضاعفة  
خليفة **السين** وردت في ثلاثة اسماء وهي حنة الحنة  
المقدسة القسم الثاني الذي يوقف عليه بالفتح  
هو اذا كان قبل الهاء حشرة احرف وهي حرف الاستعلاء



السبعة والحا والعين والالف السالفة وتسمى قولك  
**خاص بخط** فالعين وردت في الالف اسماء وهي سبعة  
 ومضنة بازنة بالالف الالف السالفة وردت في  
 احد عشر اسما وهي الصلاة والزكاة والحياة والنجاة والغدا  
 مناه ثناء التوراة مرضاة مشكوة موحاة وخلق مسددة  
 لاسها ذات من قوله تعالى ذات الهيعة وعزة على ما ياتي  
 في باب الوقف على رسوم الخط وهيمات واللات في والهم  
 والذوات في ص والصاد وردت في تسعة اسما وهي  
 روضة قهوة فضة مبرقة فريضة تعرف خاتمة  
 داحضة الحى وردت في تسعة اسما وهي نغمة حسنة  
 لواحة النطحة اسمى اجحة مفتحة **الظا** وردت في ثلثة  
 اسما وهي النخلة وموعظة حظه **الصاد** وردت في ستة  
 اسما وهي خالصة شاحفة خصاصه مخمصة غصه  
**العين** وردت في ثمانية وخمسين اسما وهي سبعة  
 سبعة صنعة الساعة طاعة شرعية تسعة تسعة  
 ببقعة البقعة الجمعة واسعة قارعة الواقعة رافعة  
 خاشعة قاطعة ممنوعة مرفوعة موصوعة الشائعة  
 الرضاة نزامة دعاة شريعة مرضية اربعة **الف**  
 وردت في تسعة عشر اسما وهي طافة وناقة الصمغة  
 فرقة

فرقة الشقة صرفة علقه ورقه حاققه صاعقه ذابته  
 السارقة الحاققة المعلقة مخلقة صديقه الطريفة متفرقة  
 المنخقة الحاء وردت في اسمين وهما تقي والصاح  
 الطاء وردت في ثلثة اسما وهي سبط وحقة كيطه  
**وجه اختيار الفتح مع هذه الاحرف العشر**  
 اما حرف الاستعلاء فما استعلاوه ينافر الامالة وقد  
 ثبت انها تمنع امالة الالف متقدمة ومتأخرة والمتقدمة  
 تخرباقه وغلب وحامل وصاعد وطالع وظالم وضامن  
 والمتأخرة تحرباقه ومطاش وعاصم وعاصد ومطاب وباطل  
 قال سيبويه رحمه الله تعالى ولم اعلم احدا يميل هذه  
 الالف الا من لا يوجد بلغة فلما ثبت هذا مع الالف كانت  
 الهاء ولي بالفتح اذا ما التقا فرغ على امالة الالف ومع هذا  
 اتعال احرف الاستعلاء بالها اما ادخال بينهما حرف نائم  
 يميلون للكساي ولا يراعون حرف الاستعلاء خورقه  
 والعقبة والبطينة والفضة والنحلة واما الحاء  
 والعين فليقرنهما من الحاء والعين في المخرج حكم لهما حكمهما  
 ومع هذا فانها اذا وقعتا لا ما او عينا في فعل المفعول  
 العين فان المضارع اذا كان تفتح عيشه قصي مطرد الى  
 نحو جعل جعل وسرح يسرح وهذه القليل الممدوي وعمل



الحافظ في الموضع بان الحاء من حروف الحلق وكان احق بها  
لنجان الصوت وان قيل ان هذا التقليل وتقليل المعدود  
نحو ان على اسر الباب لان الحاء من حروف الحلق وباني المضارع  
اذا كانت عينه اولاً مفتوح الوسط فماتت في الحاء والعين  
كحرف نزل نزل وتفتح بفتح فهاك ينبغي على هذا الامال  
في الوقف فاجب **ب** ان الحاء اذا كانت عيناً اولاً ما في جعل  
بفتح العين فلها قوة وتمكن فتمكنها انما تثبت وصلها ووقفا  
وقوتها تلازم الحركة اما اذا كانت عيناً فلا يحقها السكون  
واما اذا كانت لاماً فلا تسكن الا في الوقف وعند اتصالها  
بغير المتكلم او المخاطب او بوزن جماعة الموت وكل هذه امارض  
وحدالم تكثر فيها الحركة في المضارع ولا يحقها السكون الا اذا  
كانت لاماً معرضة لهاد خول الجازم او ان يقال بوزن جماعة  
الموت وكلاهما امارض لموت فلهذا التمكن على ان فصححت **ب**  
المضارع وهي عين لما ذكر من قوتها وتمكنها وحصول الفتح  
قبلها في حرف المضارعة اذ ليس بينهما حاجز الا العا وليس  
بحاجز حين لسكونها فاراد ان يكون العمل واحداً كما يفعلون  
الفتح والالف في عالم وعابد بسبب النسوة ويعرب العمل  
ويكون ثواب واحد وفتح ما قبلها وهي لام العمل التماس  
بينها وبين حركة ما قبلها اذا كانت الالف من الالف واللام  
والالف

والالف والعاء من مخرج واحد واستقر هذا الاختصاص والاحتراز  
لمعاني ثبت لها من القوة والتمكن ما تشهد به ما العا التي تثبت  
في الوقف بدلالة التا فلا حظ لها في الحركة ولا تثبت لها  
في الوصل ولا فرق بينهما في ذلك وبينها السكت عن ان هاء  
السكت لم يحول بدلالة من شئ ثبت في الوصل وهذه العا جعلت  
تقاب التا كما تقدم فلما فقدت التمكن والقوة تسلبت الاضرام  
واجرت بحرك الالف الا ترى ان الالف ابداسلحت على الالف  
وان كانت من حروف الحلق اذا كانت ضعيفة لا تقل الحركة  
فصارت لذلك طوع اليمن منفوعة لما يعرف من اسباب الالف  
فان قيل بما ثبت من استحسان فتح عين الفعل لاجل حرف الحلق  
اذا كان عيناً ولا مانعاً من الالف في عابد وعالم لانه  
حرف حلق متحرك بالفتح وفي محل يقل فيه التغيير اذ التغيير الشر  
ما يكون بالاداء اخر وهو مع ذلك سابق على سبب الالف فلو كان  
الواجب ان يستوفى حقه من اخلاص الفتح اذ سبب الالف  
غير موجود وقت النطق بالفاء والمما يوجد بعد فاجب **ب**  
انه لما كان الفاء سبب الالف قد اشتملت عليهما كلمة  
واحدة ولم يكن لسان يد من الايتان بجميع حروف الكلمة  
وحركاتها انفتح اول الكلمة على وجه يتاسب اخرها التحف  
الكلمة عليه **وهذه** رابعة من معنى قول الشاعر **هـ**



رأي الامر بغيره الى اخره **فصل اخره اوله**  
 وينبغي للطالب ان يعلم ان حصول توحيد مسلك في هذا  
 العلم بوجه مناسب كفي فان اتفق مع ذلك اطراد التوجيه  
 في سائر النظم واستمرار التعليل فحسن وهو وان لم يطرد  
 ذلك فحصول الاختلاف بين النظم يربط لا اعتراض لان القوانين  
 في علم العربية انما هي الربيه لاكماله لان موضوع هذا العلم  
 الالف لا وهو امر وضع وانما يلزم الاطراد ويندرج الانكسار  
 في العلوم العقلية **فان قيل** قد ذكرت وجهان من الشبه بين  
 الحروف والسكت فلم تحتها السكت في قوله تعالى كتابه سلطان  
 وماليه وما ادراك ما هيبة وشبهه **فان جواب** انها  
 السكت انما دخلت في هذه الامثلة لبيان الفتي خاصة ولا  
 شبه بينهما وبين الالف الميمالة فلم يكن لامالتها وامالة الفتي  
 قبلها وجه والله جل جلاله اعلم واحكم واما الفتح مع الالف  
 فبعدد الحافظ بان الالف في الصلاة والزكاة والنجاة ومادة  
 منقولة عن الواو ففتحت في الوقف دلالة على اصلها وحملت الواو  
 عليها كما حمل بعض حروف الفخارية على بعض في نحو يعز واحرم  
 ثم علق بما معناه ان هذه الالف لو امتلكت لزم امالتها ما قبلها ولم  
 يمكن الاقتصار على امالة الالف مع الهادون امالة ما قبل الالف  
 قال وتتمام هذا التعليل ان تقول الاقتصار على امالة الف والها  
 الذي

علمها  
 جزية

الذي قبلها خاصة **قال** كما فطر رحم الله تعالى ولذلك  
 انعقد اجماع اهل الاداء على فتح الالف معها ومثل هذا على كل  
 الشيخ واعلم انه لا خلاف ان الكسائي ميل الف مرضاة وشجاة  
 ومرجاة ونقاة والتورية ولا يلزم من ذلك امالة الهاء في الوقف  
 على مدح الشيخ لان الامالة عنده لا تكون في الهاء كما تقدم وانما  
 امتلت الالف في هذه الكلمات لا نقلابها عن التا كما مر في الباب  
 قبله لان اجلها التا ثبت فاما على مذهب الحافظ حيث يرى ان  
 الامالة تدخل الهاء قد يعز في المفردات على هذه الخمس فقال ان  
 الالف وما قبلها هو المال في هذه الخمسة لا الهاء وما قبلها  
 اولوكات ذكرها جازت الامالة فيها في حال الوصل لا في حال  
 العا المشبهة بالالف فيماتنا فبقى عليه هذا اشكال وهو ان  
 يقال القدر الذي يحصل في صوت الهاء من الكيف الذي سمي به  
 امالة بعد الفتي الممالة حاصل ايضا بعد الالف الممالة وان لم  
 تكن الامالة بسبب الف والله تبارك وتعالى اعلم واحكم  
**القسم الثالث الذي فيه التفصيل** هو اذا كان قبل الف  
 احدى اربعة احرف وهو الميم والها والكاف والراء والغايه  
 اذ متى كان قبل واحد من هذه الاربعة يأساكنه او كسبه  
 مستقلة به او معصولة بينهما بحرف ساكن امتلت في الوقف  
 والافتلا اما الميم فوردت في اسمين منها بعد الياء والها



كهيئة وخطبة وفي جملة بعد النسخة وهي مائة وخمسة وثمانون  
 وستة وخاطبة وفي خمسة بعد السبعة بالامالة ومنها اربعة  
 سوى ما تقدم وفي النسخة وسورة وامارة وسورة مذهب كافظ  
 في التيسير الفتح في الاربعين وذكر في غيره الخلاف في النسخة وسر  
 وان الفتح ليس وحاصل قول الشيخ والامام في هذه الاربع  
 الاسماء فوق قول كافظ الا ان الفتح ذكر ان امالة النسخة  
 وسورة لم يمدف اي الطيب واما الفتح فوردت في اربعة اسما  
 في ثلاثة منها بعد النسخة وفي النسخة وقاله ووجه الوقف  
 على هذه الثلاثة بالامالة ومنها واحد بعد الالف وهو سبحانه  
 الوقف على الفتح من الطرق الثلاثة واما السالف فوردت  
 في احد عشر اسما في واحد بعد الياء وهو الاربع بالالف واللام  
 فاما ليكنه دون الالف واللام فليس قراءة الكسائي وفي  
 اربعة بعد النسخة وفي حاشية ومثورة والمليكة والموتة  
 الوقف على هذه الخمسة بالامالة وكسمة سوى ما تقدم وفي  
 ملكه وتلك وتلك وملكه والشوكة والنفذة ومباركة  
 احب راكفا والامام الفتح وذكر الشيخ في اي الطيب  
 بالامالة واما الرا فوردت في ثمانية ومائتين اسما في ستة بعد  
 ايا الساكنة وفي كبره وكثيره ومعه والظهرة وكبره  
 وبجهره وفي ثلاثين بعد النسخة المتصلة والمفعولة بالسائل  
 وهي

وهي فطنة والافقية وحاضرة وكافرة ودائرة وواردة وطاره  
 وصابرة وناسرة وناسرة وباسم وفاقره والحافرة وناظره وخاسم  
 والسالم ومعدرة والمفخرة ومكره ومبهر والمستكره  
 واساوره وتنصره وتذكره ومستقره وسنبشيه وعثره  
 وفطيرة وسدرة ومرة الوقف على هذه الستة والثلاثين  
 بالامالة الالفرة فان الامام استثنى هاتين الفتح وذكر  
 الشيخ الخلاف عن اصحاب ابن محاهد وكذلك ذكر كافظ في الثلاثين  
 في غير التيسير ومقتضى قوله في التيسير اما النسخة اذا لم  
 يستثنى وفي اثنين وخمسين سوى ما تقدم وفي حمزة  
 وحسرة وفتره وزهرة وصخر وزجرة وصون وبكره  
 ومرة وشرة وسجدة والسحة وحشره وبقرة وسفيرة  
 وسررة وغيره وفتره والكفرة والخجوة واخره والحجارة  
 وعمان وخجاره والسيارة وكفارة وامارة واثارة وميرة  
 ومطيرة ومسنبلش والمقدرة وشعره ومخضرة وقصو  
 ومخشوره الوقف على جميعها بالفتح من الطرق الثلاثة  
 والله عز وجله وتعدست اسما واعلم واحكم فاما عائلة  
 التفصيل في هذه الحروف الاربعة فاما لم تكن من حروف  
 الاستعلاء لانها لم تقو على الفتح قوة حروف الاستعلاء  
 انما من حروف الكسرة كالها والعين وينفتح مع ما بين المضارع



من فعل المفتوح العين اذا كانا في موضع العين واللام كما  
تقدم في الحاء والعين وقمع ذلك **فهما** من مخرج العين الالف  
والفتح من جنس الالف واما الكاف فاما قربة المخرج  
من الكاف واما الراء فتكررها قوت فاذا الفتح ما قبلها  
نكاه قد اجتمع ثلاث تحت وفي هذا الاختلاف وسبب  
في باب الراء والراء عز وجل **قال** **الحافظ** رحمه  
الله تعالى وكذا كان وقع قبل الهاء والفتح ما قبل الراء  
او انضم وكان ينبغي ان يقال مع هذا اوساكن قبل فتحه او  
ضمة الا تراه ذكر في الامثلة حمزة وحضره صوته وعما  
وقوله وحمزة والفتح ما قبلها او كان الفاك كان امثلة  
كان ينبغي ان يقول اوساكن بعد فتحه بدل قوله او كان الفا  
لان امثلة اشتملت على النشاه وسوء وقوله اوها وكان  
قبلها ليس في القرآن منه الاستغاثة وقوله اوها وانضم  
ما قبلها والفتح كان ينبغي ان يقول اوساكن بعد فتحه لان  
امثلة اشتملت على الشوكة وكذلك الكاف المشددة كما  
تقدم في الامثلة قوله فان ابن مجاهد واصحابه كانوا لا يرو  
امالة الهاء وما قبلها مع ذلك فينصرف ذلك الى جميع ما تقدم  
من قوله الا ان يقع قبل الهاء حشرة احرف الى هذا  
الموضع وذكر في الموضع في هذا كله هو مذهب ابن مجاهد

الروح

واي

واي الحسن بن النجاد واي طاهر بن الهاشم واصحابهم ونحو ايها  
قراة الى الحسن بن علي بن وذكري بن مجاهد موسى بن عبد  
الله الخاقاني واي بكر بن اليباري وجماعة من اهل الادب والطلاقة  
القياس بالامالة في جميع من غير استثناء وفي قراة على اي الفتح وقوله  
والاول اختيار يعني مذهب ابن مجاهد وقوله الاما كان  
قول القافية الف فلا يجوز الامالة فيه هذا الاستثناء ترجع الى  
ما قبل قوله والاول اختار والله تبارك اسمه وتعالى جده ولا اله  
غيره العلم واحكم **مسألة** ابته بها المستدرك واختم بها الباب  
آية في العاشرة ميل منها لعشام فتحة القنينة والالف خاصة  
ويفتح الهاء والياء والكسائي يعكس الامر فيميل فتحه الياء والهاء  
في الوقف ويفتح القنينة والالف في فهم والله تعالى الموفق للصواب  
والهادي الى صراط مستقيم **باب** **ذكر مذهب**  
**ورش في الراء** **بجمل** **ابن الحافظ** رحمه الله تعالى التوبيخ  
على مذهب ورش فيما خالف فيه غيره من القراء فرقه من الراء  
المتمرك بالفتح او بالضم ويذكر في اثنا الباب مذاهب سائر  
القراء وما اتفقوا على تفخيمه او على ترفيقه وقوله بجمل  
مر به اما لما ذكر في هذا الباب قوا من جامعة وبينها بامثلة  
تشتق عما يشبه تلك القوا من الكلة من احاد الالفاظ وبينها  
ولا ينزل الى نفس من كل لغة على التوضيح والتماء يستعمل

الغندر



في هذا الباب تفخيم الراء وفتحها وتقليلها معنى واحد ويستعمل  
ايضا ترقيقها واما لهما وبين اللفظين معنى واحد لكن هذا فيما  
كان من الراءات مسخر كما بالفتح فاما الراء المكسورة فلا يستعمل فيها  
الا لفظ الترقيق دون لفظ الامالة واعلم ان القراء يقولون  
الاصل في الراء التقليل وانما ترقق لعارض واجبة الشيخ لهذا فقال  
ما نفته ان كل راء غير مكسورة فتقليلها جائز وليس كل راء يجوز  
فيها الترقيق الا ترى انك لو قلت هذا وكسره بالترقيق لغيرت لفظ  
الراء نحو الامالة وهذا مما لا يبال ولا ملة فيه توجب الامالة  
انتهى وهذا القدر الذي ذكره لا يستقل دليلا له لو قال قائل  
الراء في نفسها حريضة عن وصف الترقيق والتقليل وانما يقرض لها  
احد الوصفين بحسب حركتها فترقق مع الكسرة لتسفلها وتقلل  
مع الفتحة لتعزها فاذا اسكنت جرت على حكم الجواررها وايضا  
فقد وجدنا بها ترقق مفتوحة ومضمومة اذ تقدمت السرة او  
كاساكنة فلو كانت في نفسها مستحققة للتقليل لبعد ان يطر  
ما يستحق بنفسها بسبب خارج عنها كما كان ذلك في حروف  
الاستعلاء **واحد** غيره على ان اصل التقليل يكونها بانها  
تملك في ظهر اللسان فتقرب منه كذا من الحنك الاعلى الذي يتعلق  
حروف الاطباق وتلك منزلتها لما عرض لها من التكرار حتى حكوا  
للفتح فيها بانها في تقدير فتحين كما حكوا للكسرة بانها في قدر  
كسرين

كسرين **واحد** ان التكرار متحقق في الراء الساكنة سواء كانت مدغمة  
او غير مدغمة اما حصول التكرار في الراء المتحركة اخففة تغيرتين  
ولكن الذكي جمع فيها انما في الترقيق والتقليل بحسب ما يستعمله  
المتكلم وذلك كما تخرج من طرف اللسان وينشور مع ذلك فيتمدد  
الساكن كما على طرف اللسان فيرقق اذ امكنها في ظهور  
اللسان فتقلل ولا يمكن خلاف هذا فلو نطق كما مفتوحة او  
مضمومة من طرف اللسان وارتدت تقلل بطيها لم يكن نحو الاخرة  
ويسرون فاذا امكنتها الى ظهر اللسان ونعدت عن الطرف استعمل  
تقليلها وكذلك المكسورة ان امكنتها الى ظهر اللسان غلظت  
لممكن ترقيقها ولا يفرق الكسر على سلب التقليل عنها اذا ملكت  
من ظهر اللسان الا ان تقليلها في حال الكسر يقع في النطق وكذلك  
لا يستعمله مع غيره ولا يوجد الا في الفاظ العوام وانما كلام العرب  
على ثلثها من الطرفين انما كسرت فيحصل الترقيق المستحسن فيها  
اذ امكن وعلى ثلثها الى ظهر اللسان اذا انفتحت وانفتحت فحصل  
لها التقليل الذي يناسب الفتحة والضممة وقد تشبهت مع  
الفتحة والضممة من الطرف فترقق اذ عارض لها سبب كما  
يتبين في هذا الباب في قراءة ورش ولا يمكن انما كسرت  
الى ظهر اللسان ليل لا يحصل التقليل المناظر للكسر فحصل  
هذا الدليل فيما ذكره على ان اصل الراء المتحركة التقليل



فانه اعلم واما الرا التاكنة فوجدناها ترقق بعد الكسرة اللازمة  
 بشرط ان لا يقع بعدها حرف استعلا آخر فترد وسر وتغلظ فيما سوي  
 ذاك فامكن ان تغلظها وترقيقها مرتبط باسباب كالمحركة ولم  
 يثبت في ذاك دلالة على حكمها في نفسها فاما تغلظها بعد الكسرة  
 العارضة في كلام ارتابوا فيحمل ان يكون ذلك لان كان اصلها  
 التغلظ كما قالوا ويحتمل ان يكون تغلظها اذ ذاك كما حمل على  
 المضارع اذ اقلت يرتاب بناء على مذهب الكوفيين في ان صيغة  
 الامر مقطوعة من المضارع او بناء على مذهب البصريين في ان  
 الامر سببه المقطوع من المضارع فلم يعتد بما عارض لها من الكسر  
 في حال الامر وعند ظهور هذا الاحتمال ضعف القول بان اصله  
 التغلظ اما ان ثبت بالتقليل من العرب انهما تنطق بهما ساكنة تغلظ  
 بعد هذه الوصل في حكاية لفظ الحرف فنقول ان كما نقول ان  
 حميد بن الحسن ان يحتمل بذلك ان ثبت على اصلها التغلظ ولذا  
 ان ثبت ان الوقف على الامر سوي كلام العرب بتغلظ الراء في ذلك  
 اسري اذ لم نزال كسره واذ التفت وكذا فاقول من رخص  
 ان اصل الراء التغلظ ان كان يريد ان يقال هذا الاصل الوصف  
 للامطلق من حيث انما رافلا دليل عليه لما تقدم وان كان  
 يريد بذلك الحركة بالفتح او بالضم وانما لما عارض لها التمركز  
 باحد الحركتين قوت بذلك على الفتح فلهذا فاجوز ترقيقها

اذ ذاك الا ان وجد سبب وحيد يتصور فيها رعي السبب  
 ترقق فتتق في علم ما استحققت من الفتح بسبب حركتها ففذا  
 كلام حسن ما سبب والله تعالى حده وتبارك اسمه اعلم واحكم  
 فسادا انقرر هذا فاعلم ان الراءات في مذاهب القرائت اقسام  
 قسم تنقوا على تحجيم وقسم تنقوا على ترقيقه وقسم اختلفوا  
 فيه فترقوه ورس وحده ونحن الباقون واعلم ان هذا  
 التقسيم انما يرد على الراءات التي لم يجر لها ذكر في باب الامالة  
 فاما ما ذكره في الخود كرى واشترى والبرار فلا خلاف ان من  
 قرأها بالامالة او بين اللوطين يرققها ومن قرأها بالفتح يحجها واذكر  
 كل واحد من الاقسام الثلاثة حسبما رتبته الحافظ رحمه الله  
 تعالى في هذا الباب **قال الحافظ** رحمه الله تعالى اعلم ان  
 ورثنا كان ميل فحة الراء قليلا بين اللوطين فاولها كذا  
 قد تقدم ان الامالة هي تقريب الالف من السا وتقریب الفتحة  
 من المكسرة ولما كانت الراء المكسورة يلزمها الترقيق في كلام  
 العرب كما تقدم حسن ان يعبر عن فحة الراء المرققة بالامالة  
 للشبه الحاصل بين الراء المفتوحة والراء المكسورة بالترقيق  
 ولو جود سبب الامالة اذ لا ترقق الراء المفتوحة الا مع الكسرة  
 او الياء الساكنة وعند حصول السبب وترقيق الراء فلابد ان يترك  
 للفتحة شي من شبه الكسرة وحي استعمال لفظ الامالة في الفتحة



لذلك واعلم ان الكسرة التي تكون قبل الراء على ضربين لازمة  
 وغير لازمة كما للزامة هي التي تكون مع الراء في كلمة واحدة  
 نحو كرام الامرك ان الكاف لا تنفصل من الراء لانها في كلمة  
 واحدة ولو فصلتها لنفسه نظر الكلمة وبطلت دلالتها على  
 المعنى التي كانت تدل عليه قبل ذلك فحصل من هذا لزوم الكسرة  
 للراء واما الكسرة غير اللازمة هي التي تكون قبل الراء ولا تكون  
 في حرف من نفس الكلمة التي قبلها الراء وانما يكون ذلك اذا كانت  
 الراء اول الكلمة ثم هذه الكلمة على ضربين منفصلة وعارضة  
 ومعنى المنفصلة ان تكون الكسرة اخر حرف من كلمة مستقلة  
 بنفسها لا تنفصل الى اتصال بما بعدها في الخط نحو بيان وهم  
 ففده الراء مفتوحة وعلى اول الكلمة وقبلها كسرة في الثاني  
 من ايات وهما كلمتان مستقلتان لا تنفصل الاولى الى الثانية  
 من حيث البنية ومعنى بالكسرة العارضة الكلمة التي لا  
 اكروا بالجر في جوهره ولربك الانزي ان التاء واللام لما كان  
 كل واحد منهما حرفا من حروف الهجاء لم يزل اتصالهما بمالعه  
 في اللفظ والخط لعدم استقلاله على ما تقدم بيانه في باب نقل  
 الحركات وقد حصل من كلام الحافظ ان الكسرة اللازمة  
 قبل الراء تكون على ضربين منفصلة بالراء ومفصول بينهما حرف  
 ساكن ويريد ان هذا الفاصل يكون حرفا صحيحا غير الطاء

والصاد

والصاد والفاء لا يذمنى كان الفاصل واحدا من هذه الاحرف  
 الثلاثة فورش بفحس الراء ذلك على ما يأتي بعد قول الله عز وجل  
 وانما قلت انه اراد حرفا صحيحا لانه قد ذكر اياها الساكنة على حدتها  
 ثم ان التاء تكون ايضا قبل الراء على ضربين لانها ان كانت بعد  
 كسرة فهي حرف مد نحو المعبرات وان كانت بعد فتحة فهي حرف  
 لين نحو الكبريات قال وسوا الحق الراشدين ولم يلحقها ريدانه  
 برفقها في جميع ذلك واما الراء التي يلحقها تنوين وهي التي تكون  
 في وسط الكلمة او في اخر الفعل نحو اخر بعض الاسماء فالترقيق  
 مطرد فيها الا في الفاظ قليلة وعلى الصراط وما يذكر بعد  
 وكذا كذا التي يلحقها التنوين فيسندني منها احرف ستة  
 وهي ستر وما يذكر معه ان شاء الله تعالى واعلم ان مجموع  
 الراءات التي يشتمل عليها هذا القسم ثاني لان تحول الله تعالى  
 وحده لا شريك له اذ كرها واحصرها في فصلين احدهما التثنية  
 الحافظ والشيخ والامام فيه على التثنية والثاني اختلفوا  
 فيه واقدم المختلف فيه مستعينا بالله الرب الكريم البَر  
 الرحيم والاحول والافوق الاباسه البلي العظيم **الفصل**  
 الاول فيما اختلفوا فيه من الراءات ويشتمل على ثمانية اقسام  
 القسم الاول سرا وما وذا وما تفرد الامام بهما بالتثنية  
 الثاني خبره وافرعه ووزر اخرى حيث وقع تفرد الشيخ



فيهما بالتعليق الثالث حذركم اتفق الشيخ والامام على تعليل  
 الرابع عشر تكلم في التوبة واجراحي وجيران وذكر الشيخ والامام  
 عن ورش التعليق والترقيق وقال الامام في اجراحي ان بين النقطتين  
 اكثر الحروف عشرون ولبس ما هم بالعين دوزك وذكر في حروف  
 صدورهم مذهب الشيخ التعليق وعن الامام الوجهان وقال ان التخميم  
 في وزرك وذكر في اكثر ولا خلاف في رقيق حرت في الوقف  
 السادس عشر في قوله تعالى بين المراء ووجهه وبين المراء ووجهه  
 ذكر الشيخ والامام عن ورش التعليق والترقيق وقال الشيخ والمشهور  
 عن ورش الترقيق وقال الامام التخميم اكثر واحسن السكاج  
 كل ما منصوبة مسونة بعد كسرة او ياء ساكنة فالذي بعد الكسرة  
 من ذلك عشرون حرفا وهي ساكرا وطائرا وسامرا وناصرا وحاضرا  
 وناظرا وظاهرا وغافرا وطاهرا وفاجرا ومدبرا ومبصرا ومجبرا  
 ومغيرا ومبيرا ومنصرا ومفتورا ومفتورا ومفتورا وخفرا  
 وسرا والذي بعد الياء الساكنة على صوتين احدهما ان يكون الاء  
 حرف لين وذلك ثلثة الحاظ وهي خيرا وطيرا وسيرا والثاني  
 ان يكون الاء حرف مد وهو على ضربين احدهما ان يكون وزرك  
 فعلا وجملة انسان وعشرون حرفا وهي قديرا وخيرا  
 وبصيرا وخيرا وكسيرا ونذيرا ومغيرا ومغيرا ونغيرا وسعيرا  
 وبسيرا ودخيرا ومغيرا ونذيرا وخيرا وظهيرا ووزيرا  
 وعسيرا

وعسيرا وخيرا وسيرا والثاني ان يكون على غير ذلك الوزن  
 وجملة ثلثة عشر حرفا وهي قديرا ونغيرا وتكسيرا ونغيرا  
 ونذيرا ونذيرا وتيسرا وتغيرا وقواريرا وقطريرا  
 وزميرا ومنيرا ومستطيرا **ذكر الامام في جميع القرآن**  
 عن ورش في الوصل التعليق وبين النقطتين في الوقف الترقيق  
 لا غير وافق الشيخ على ما كان وزرك فعلا وقال ان التخميم  
 فيه في الوصل مذهب الالطوب وما ليس وزرك فعلا اخذ فيه  
 بالتوقيف في الحالين وهو مذهب الحافظ الترقيق في جميع ما تقدم  
 في هذا المعجول الثامن كل راء منصوبة مسونة قبلها حرف  
 ساكن صحيح غير حرف استعلاء وقبل ذلك الساكن كسرة وجملة  
 في القرآن ستة احرف وهي ذكرا وسرا ووزرا وامرا وحجرا  
 وصمرا مذهب الحافظ والشيخ التخميم في الستة قال الشيخ  
 الاصحها فانه بالوجهين لو رشح واما الامام فنقل في هذه  
 الستة التخميم لو رشح ثم قال لا يظفر في الفرق فانه بين  
 النقطتين في الحالين ثم قال وقد قرأت له هذا الفصل كله بين  
 النقطتين فحصل من هذا التخميم في صمرا الحافظ والترقيق  
 والوجهان للشيخ وان باقى الوقف بالتخميم من الطرق الثلاث  
 وزاد الامام بين النقطتين والوجهين وعلا وتبارك اسمه المسم  
 وحاكم **الفصل الثاني** فيما اتفق الشيخ والامام على ترقيقه

التعليق



نورش وتغيبه لسائر القراء **الحاصل** ان لهذه الروايات التي في هذا  
 الفصل نوعان متوسطة في العلة ومطرفة وكل واحدة منهما اما  
 ان تكون في اسم او في فعل **الحاصل** اربعة انواع كل واحد من  
 الاربعة اما ان يكون منكر كما بالفتح او بالضم في جميع ثمانية انواع  
 النوع الاول الرا المفتوحة متوسطة في الاسم وفي اربعة اضراب  
 الضرب الاول الرا المفتوحة في وسط الاسم بعد كسرة لازمة  
 والوارد منه في القرآن وفي فرائد سراجا ما ذكره ما در استمعة  
 ذراعية قوله آخره طائفة طهر قطران ساحران افترا وكذا  
 الاخره والحا فرة والساهن حاضرة كافرة ابرة وارزوحان  
 ظاهره ناظره في طره باسرة فاقرة خاسرة اساوره بخرقة معذرة  
 منكرو مبصر كخرة قنطرة مستكبره مستبشرة المغفره التذكرة  
 بالالف واللام في ما دون ذلك الذاكرات العبارات  
 الزاجرات الناشرات المعصرات المدهرات في صارت مما حرات  
 متجاورات مبشرات وقد تقدم سراجا وذكرنا في الفصل الاول  
**الضرب الثاني** ان يفصل بين الرا والكسرة حرف ساكن صحيح  
 غير الصاد والطاء والقاف وجملة في القرآن عشيرة احراف وهي  
 اخراج اكره اسراف حذرهم الاكرام المحراب السدرة بالالف واللام  
 ودونهما ومنه سر كم وذو كسرة وقد تقدم اجراي وحذر كم  
 وكبره ولعبرة ووزرك وذكر في **الضرب الرابع** ان يكون

قبل

من طائفة ان  
 في نظر

قبل الراياسات بعد فتح وجملة في القرآن وهي خيرات بالالف  
 واللام ودونهما وغيرا وخيرا واخوانه وقد تقدم ذكر حيران خيرا  
 واخوانه في الفصل الاول النوع الثاني الرا المفتوحة المتوسطة  
 في الفعل وجملة في القرآن والرا في جميعه تلي الكسرة الا في موضع  
 واحد فانه فعلت بينهما ياسات وهي لا ستغفرن لا كفون لتكفون  
 لتصبرن لا يسفرن **الضرب الخامس** وكذلك فطرت احضرت امطرت  
 سكرت سمرت كورت حشرت سحرت فحرت سمعت جرت بعثت  
 وكذلك ينشهران صهرا كبرم يتر كبرم لا يذركم لينذرهم  
 ليظهرهم لن يوشرك ولن يجيري وقد تقدم حشرت في الفصل الاول  
 النوع الثالث الرا المفتوحة في آخر الاسم ولا تكون متونة لان  
 الرا المنصوبة المتونة قد تقدم في الفصل الاول والوارد من هذا  
 النوع في القرآن اربعة اضراب **الضرب الاول** الرا المفتوحة  
 بعد الكسرة وهي كبا برنظا بر شعابرا له وايرا كابر مواخر اساور  
**الحاجر المقابرو** كذا في فاطر طاهره ابر فلانا امر الاخر الضرب  
 الثاني ان يفصل بينهما وبين الكسرة ساكن صحيح وهو السحر الزكر  
 الشعر ومنه السر البر وقد تقدم وراخر في الفصل الاول  
**الضرب الثالث** ان يفصل بينهما وبين الكسرة تاسات وهي البقر  
 العيرة الحجير الحنار بر قوارير الضرب الرابع ان يقع قبلها ياء  
 سائت بعد فتح وفي الحيز والطير السير غير الاخير النوع الرابع



الرا المعنوي في آخر الفعل وحمله في القرآن وهي كلمها خرب  
 واحد لا ينفكها تلي المسنة وهي سحر حشر وكذلك ينفرد سذر  
 ويشتري بالياء والتأنيدهن وكذلك فظهر بعد ر يظهر بوح خرب  
 كل ذلك بالياء المعجمة من أسفل وكذلك تخر يذ كر بالتا المعجمة  
 من فوق فيهما ونصير بالتون وسعد بالياء المعجمة وكذلك عسر  
 لخر حشر فظهر انذاره جرب سذر ذكر تخفيف الكاف وتشديد  
 انفا وذكر الكاف فخرج الله تعالى بعض الامثلة ثم قال  
 وتفضل من ذهب مع الكسرة في الضربين يعني بالضربين  
 الرا التي تلي الكسرة وال التي حرفا محييا ساكنة بعد الكسرة  
 ولا يمكن ان يريد ما جاز الضربين الرا التي اليها الساكنة اذ ليس  
 في جميع ما ذكر من الامثلة التي لخص فيها مذاهبهم راجع ياء  
 سالمة واحصل ان الالفاظ التي ذكرناها ان ورثنا نقص  
 مذهبهم فيها ينحصر في اربعة احزاب الضرب الاول ان تكون  
 مع الراحرف استغلا في كل واحدة وذكر نوعان احدهما ان  
 تآخر حرف الاستغلا عن الراحرف بينهما الف والوارد من  
 ذلك في القرآن اربعة الفاظ احدها الضراط حيث وقع مرفوعا  
 او منصوبا او مجرورا منونا وغير منون كقوله تعالى قال  
 هذا صراط مستقيم وهذا صراط مستقيم وهذا صراط مستقيم  
 مستقيم وهذا الصراط المستقيم وانك لتهدى الى صراط مستقيم

مراد

تلي

مراد الله اللفظ الثاني فوافق بيني وبينك في الكف وظن انه  
 العراق في سورة القيمة اللفظ الثالث الاشراق في سورة  
 صر اللفظ الرابع اعرافا في النساء وعرافهم في الانعام  
 النوع الثاني ان يكون حرف الاستغلا ساكنا فاصلا بين التا  
 واللسنة والمعتبر من ذلك ثلاث احرف احدها الصاد في  
 قوله تعالى اصراني البقرة واصرهم في الاعراف ومصر منون  
 في البقرة وغير منون في سورة يونس عليه السلام حرف  
 وفي سورة يوسف عليه السلام موضعان وفي الزخرف  
 موضع واحد واحرف الثاني الطاء في قوله تعالى فطراني الكف  
 وفطرت الله في الروم احرف الثالث التاف في قوله تعالى وقل  
 في الازمات فاما الحاء في اخراج حيث وقع فقد ذكرنا كذا  
 في كتابه التلخيص وفي عجايز البيان وفي غيرهما من المؤلفات فيما  
 يرفقه ورش من الرايات وقد تقدم ذكره فيما تقدم عليه  
 الحافض والشيوخ والامام وان كان لم يقع له ذكر في كتاب  
 التيسير انما لا يمكن دخوله فيما حال بين الرا والكسرة ساكن  
 صحيح وانما فحمت الرا في هذا الضرب اعتبارا بحرف الاستغلا  
 ليتناسب اللوح والاذن جل ذكره وتبارك اسمه احمل  
 الضرب الثاني ان تكون الراحرف في الكلمة بالفتح او بالضم والوارد  
 منه في القرآن مذكرا وذكرا واسمرا واسمرا واسمرا واسمرا



فجئت الى الاول في هذه الكلمة طلبة للتناوب بينهما وبين  
 الثانية في اللفظ اذ لا موجب لترقيق الثانية فلو رقت  
 الاولى لم يثبت اللفظ الضرب الثالث ان تكون اللفظة  
 العجبة والوارد منه في القرآن ابراهيم واسرائيل وعمران  
 وارم لم ترقيق الرافى هذا الضرب لان الترقيق نوع من الحرف  
 ففتحت الرافى اذا كانت متحركة بالفتح ولم ترقيق استغارا  
 يكون عاد خيلة في كلام العرب ويزاد في تقدير ارم انه لما كان  
 حقه ان يوصل ثاقبه فلا لا يبداه لزم تحذف الكسرة من  
 الصيغة الى التنوين قبل ما على قراءة ورش فعادت الكسرة منفصلة  
 من الرافى فتقوى الترقيق ما ما حكي عن ابن ذكوان في امالة  
 عمران فشدود **قال الحافظ** وعمران الذي امالة العرب  
 مري فهو غير عمران الذي ورد في القرآن وان كان اللفظ متفقا  
**قال** العبد ونظير هذا السحق ويعقوب في اسماء النبيين عليهم  
 السلام لفظهما اجمع وقد واقفا في اللفظ اسحق مصدرا يعني بعد  
 ويعقوب اسم ذكر الرجل وهما غير مبيان والله عز وجل له رجل  
 كماله اعلم واحكم **الضرب الرابع** ان تكون الواو منصوبة  
 متوالية وقد فصل بينهما وبين الكسرة حرف ساكن صحيح غير  
 مدغم **والوارد منه في القرآن** ذكرا و اخواته وقد تقدم  
 ذلك في الفصل الاول ونص عليها الحافظ هنا **واعلم** ان قياس

نظير

هذا

هذا الضرب الرابع في قراءة ورش الترقيق وقد تقدم ان الامام  
 قرأته وقد حكاها الحافظ عن شيوخه الى الحسن لان الحافظ لم  
 يأخذ فيه الا بالنقل وعلله بان جمع بين اللفظين يعني من  
 حيث يرقق الميمون كما تقدم في الضرب الاول وخبر به كما  
 كما ذكر هنا واما شرطه ان يكون الساكن في هذا الضرب  
 غير مدغم لان قوله تعالى سرا ومستقرا جعل كما اذا لا خلافا بين  
 اصحابه في امالته بين اللطيفين يعني الترقيق كما قال الحافظ  
 في اخر هذا الكلام وما كان من نحو هذا فقد يظن الساطري  
 كلالته ان يجوز ان يلاحظ ازيد ايجلي ما ذكرهنا من هذه الكلمات  
 وليس كذلك وانما جرك في ذلك على عادة في عبارته حيث  
 يقول وما السبب ذكر فانه كثيرا ما يستعمل هذه العبارة  
 حيث لا يستعمل شي يشبه ما ذكر وقد مر من ذلك مواضع في هذا  
 الكتاب ونيفت علمها وتقدم الاعتذار عنها في استعمال  
 هذه العبارة في باب الادغام الكبير والسهل وعزاه الى قول  
 من اجل حرف الاستعلاء والجرية وتكرير الراء مفتوحة ومضمومة  
 هذه على التخييم في الاحرف الثلاثة وقد تقدم توجيهها  
 ولم يذكر هنا ذلك الضرب الرابع وهو الهضوب المتوالية وقد ذكره  
 في غير هذا الكتاب وهو اجمع بين اللفظين كما تقدم قال  
 رحمه الله تعالى وحكم الراء المضمومة مع الكسرة والياء حكم



المفتوحة سوايها ان ورثا برقفها كما برقف المفتوحة وقد  
 تقدم انما باعتبار كونها في الاسم او في الفعل وسطا او طرفا  
 اربعة انواع كالمفتوحة النوع الاول الراء المضمومة بعد الكسرة  
 في وسط الاسم وحلت في القرآن العايزون القادرون الخاضعون  
 بالان واللام ودونها والامرون المسكرون الساعرون  
 المضطرون قاهرون جاعرون منكرون مستهرون مهجرون  
 مسكرون وكذلك من طرنا وظاهره وه طهره وطاهرهم بالها  
 والهم والكاف في المسميات مفصلة من النسوة بالسالكين الحام  
 في قوله تعالى ذكرهم وبعد حرف المد في قوله تعالى كبركم وبعد  
 حرف اللين في قوله تعالى عبره وقد تقدم عشرون في الفصل  
 الاول النوع الثاني الراء المضمومة في وسط الفعل والوارد  
 منه في القرآن وهي تيمرون يوترون قندرون تنكرون  
 كحشرون شرون نصرون تستكرون تشاخرون تستغفرون  
 بقدرون يغفرون يقرؤن يحاجرون وانفروا تعذروا كل  
 ذلك بالنون والتاء ويعصرون ويبشرون بجاورون كبشرون  
 فليغيرن كبشرون كيمرون يغفرون ويطاهرون ينذرون واثرون  
 فبجاوره يغفرون على قراءة نافع ومن وافقه بسيركم بحوركم  
 يحذركم لينتروا ويجزوا كما يزرون يعزرون يحزرون  
 ينتظرون يسروا يستبشرون ييمرون يستحزرون يستحزرون

على

على قراءة نافع يعفرون ينتصرون كل ذلك بالياء المعجمة من اسفل  
 ويهجمون يظهررون ينظرون تديرون تعاقبون شروهن لتكروا يبشرون  
 يعزرون يوقرون يظهرهم بدخرون ياسهون ليسترون يعزرون  
 كل ذلك بالياء المعجمة من فوق وينسرك وينسرك تنفروا بالنون في  
 الثلاثة ونوخرو بالنون وبالياء المعجمة من اسفل وانذركم وكذلك  
 باشروا بغيرها من اصروا واصبروا واستغفروا واستبشروا  
 واستبشروا واعتبروا وانظروا وانظروا وانظروا وانظروا  
 طاسروا وبشروا ومروا وانكروا وكذلك سخر واخروا النوع  
 الثالث الراء المضمومة في اخر الاسم وعلى كل ضربين منونة  
 وغير منونة فالذي في القرآن من المنونة وهي قدس وكبير ولثير  
 وجبر وجبر وجبر وبشروا وتدير وظهير وفقر وحسب وقدر  
 وحزير وحسب وحسب وكذلك غير اسير وكذلك كبر وذكور  
 وسخر وحجر وصرو وكذلك شاكروا وغافروا كافر قار وجابر  
 وشاكروا وساحروا وساحروا وكذلك من فعل ومنصرف ومنشعر  
 ومنصرف ومنصرف ومنصرف ومنصرف ومنصرف في الفصل  
 الاول والذات وردت في القرآن يمينون وهي تحزرون وتغفرون  
 والعير والمعير والبقير والخبير واللبير والهير والذير  
 والعشير والغفير والخير واساطير وكذلك القاهر والقاهر والآخر  
 والظاهر والظاهر والظاهر والظاهر والظاهر والظاهر

ويحذرون  
 ويحذرون  
 ويحذرون







وفردى وشرا وكذا ولا تقربا واخرى واجرموا واشراطها  
 والحجاة ومباركة وسورة وصوره وبوارق العشرة  
 وحفرة وغفرانك وتكرمون وكذا كسر او بشر او محضرا  
 وتغرا واجرا وبه ارا وغفورا وحصولا وقصورا وبشرًا  
 وشروا وتذرا وما اشبهه ومثاله في اخر الكلمة التمر والتمر  
 والتمر ولا ورز وما استشر وحرونا واختار وكذا كسر  
 ومن اضطر ولين وما اشبهه واما الراء المضمومة مثالها  
 في اول الكلمة زما ورددها ورح وريما ناد ومان ورقود  
 وزويدا والرجى والرويا ودرها ومثاله في وسط الكلمة  
 صبر واوسروا فندها واذا مسروا ونعمروها وتغزعا  
 وتذكرون ولذا كسر يعرج ويعز وسترع لكم ولعمرك وكذلك  
 يسكرون فاذا كسر والبروج ومسرة وفسطا وكذلك خرفا  
 ونوهم وكذا كسر ومثاله في اخر الكلمة الشجر والتمر والمحد  
 والشهرك والخر والفرور واكر وروك كسر ونرو بشر واخر  
 ويعز عرفا وجر وشر وخر وصر وحرور وخور وما  
 اشبه ذلك واما الراء الساكنة فتكون ابعاد في اول الكلمة  
 وفي وسطها وفي اخرها واما الراء التي في وسطها قوله تعالى وارزقا  
 لا بد ان يكون قبل هذه الراء ما فتحه او واو العطف واما ختم  
 الفاء لصل واما قوله تعالى يا بني اركب وان اربتم وام ارباوا

ورب

ورب ارجعون والذليل تخي ورب ارجعها ومن ارتضى وكل هذا  
 ان بدأت به وقعت الراء كسرة هيمنة الرصل وفي غار قنة  
 وان وصلتها وقعت بعد كسرة اخرها قبلها وهي منفصلة فاما قوله  
 تعالى فان قيل لكم ارجعوا فارجعوا وباتما النفس المهيمنة ارجع  
 وباتما الذين امنوا اركعوا والذين ارتدوا فارجع البصر الي ربك  
 فارجعوا فارجع اليهم فلا تقع المسئلة قبل هذه الراء في  
 هذه الامثلة وما اشبهها الا في الابدان فاما قوله تعالى في صا  
 ويغذاب اركع الضمة في الابدان قبل الراء في هذه الرصلة  
 ايضا تقع الضمة في الابدان قبل الراء في قراءة اكرمين والكس  
 وهشام واما على قراءة ابن عمرو وابن ذكوان وعاصم وحفصة  
 فانهم يكسرون التوبين في هذا ونحوه واما الراء الساكنة المتوسطة  
 فيكون قبلها فتحة وضمة وكسرة لكن لا يجوز فتحها بعد  
 الكسرة اذا كان بعدها حرف استعلاء والذي ورد منه في القرآن  
 بعد الكسرة وبعدها كسرة حرف استعلاء قرطاس في الانعام  
 وفوقه وارصادا في التوبة وموصادا في النبا والبراء والعرش  
 في الفجر ومثاله بعد الفتحة الارض والارض والبر والعرش  
 والبرز والمرجان والمرعى وخرده وذرة والغزى وسرمدا  
 ويرقا ونحوه ومثاله بعد الضمة القرآن والعرفان والقرعة  
 والعرف وكوسيه والعرجون والبروة والخرطوم وترجي وسار هوقد

في هذه الراء  
 التي في وسطها  
 في هذه الراء  
 التي في وسطها







وبالصبر ومن البقر والخمر وفي الحسد والمبسر والخزير والغناطير  
 وما اشبه من مجردات بالإضافة أو بالحرف أو بالنبعة فالمسرة  
 فيها كلها ماضية لا بها حركة أحزاب وكذلك ما كسر لثقتا السالكين  
 في الوصل لقوله تعالى فليحذر الذين فلينظر الانسان وبشر الذين  
 واذكر اسم ربك وذر الذين واما لم يذكر اسم الله عليه وانذر الناس  
 وكذلك ما تحرك بحركة التثنية في قراءة ورش لقوله تعالى وانحراب شائلك  
 وانظر انهم وفي الخبر انا اخذنا وانظر الى وما اشبهه لا خلاف في  
 ترقيق هذه الرايات المتطرفات في الوصل كما انه لا خلاف في ترقيق  
 ما ذكر قبلها فاما الوقف عليها فعلى ما يأتي بحول الله العظيم وقوته  
 النوع الثاني قل راسا كنه بعد كسرة لازمة لم يبق لتمام حرف  
 استعلا ولا يكون الراهلة اما وسطا واما طرفا فمثالها وسطا  
 شربة وشرب وشردمة وشرك وفرخون ومربية والورد والادوية  
 وفرق ومرفقا وام لم تنذرهم واحصرتم وفحصهم وبشرهم ولا يفركم  
 وشاورهم وانظري واجرباوا كبره والضرهم ودعهم ومن الغمزة  
 وقرن واستاجرهم وامرت وينفطرن ويؤخرن وما اشبهه ومثالا  
 طرفا استغفرم ويغفرلكم والجير ولا تنذر واقدرو فانذر وفكبره  
 وفاصبر واصطبر وبشر فاستحرو وبشرو ولا تعامر وتستكبر  
 وفامطر لا خلاف ايضا في ترقيق هذه الرايات كلها الا ما ذكره الامام  
 ان كثيرا من القراء يختم الرايات الثلاثة اذا كان قبلها الحيم الزايدة المكسورة  
 نحو

نحو مرفقا ولم يرجح هذا القول ولا ضعفه والظاهر من كلامه انه  
 يأخذ فيه بالترقيق والله تعالى اعلم والمفهوم من كلامه يعطى ان في  
 القرآن نظائر لقوله مرفقا وليس فيه الا المرصاد خاصة و٧٢  
 خلافا في تخم رايه من اجل حرف الاستعلا بعدها فاما مرفقة وذو  
 مرة فالميم فيه اصلية ولذلك ذكر الحافظ في غير التفسير ان  
 الناس من يختم رافرق من اجل حرف الاستعلا والمخاخرة به  
 الترقيق لان حرف الاستعلا قد انكسرت صولته لمركبه بالكسرة  
 ومذهب الشيخ الترقيق في جميع ما تقدم والله جل جلاله وعظم  
 رحمته وحج ثناؤه وعز اسمه اعلم واحكم **فصل**  
**قال الحافظ رحمه الله تعالى** فاما الوقف على الراء اعلم ان الراء  
 ان كانت في الوصل ساكنة نحو اذكر ربك وانذر قومك وكانت مفتوحة  
 نحو اصر ولنجر ولن بصرو والسمو والخنزير والحمر او كانت مكسورة  
 لا لثقتا السالكين نحو اذكر اسم ربك وانذر الناس او كانت كسرها  
 منقولة نحو وانحراب شائلك وانظر الى الجبل وفاصبر ان وعد  
 الله حق فان الوقف على جميع ذلك يستكون ثم قال ما نصه فاذا  
 والمكسرة يهما للكراب نحو بالبروجا كم الى البر والجر والى الخير  
 وصوت الحمر اذا كانت كسرها للاحاطة قد الى المتكلم نحو ملكهم  
 ونذر او كانت المكسرة في عين الكلمة نحو يسرى في الفجر والجراد في  
 الشورى وهار في التوبة على ما فيه من القلب المعني هار ونحو ذلك



مما ليست المسرة فيه منقولة ولا لا تتقاسم التكاليف جاز في الوقف  
عليها الروم والسكون وان كانت مرفوعة نحو قضي الامر والكسرة  
والامر والنذر والاشروا والخبر والعبر جاز الوقف في جميع ذلك الروم  
والاشهام والسكون فاذا انقضى رهنه افاقا علم انكم متى وقفت على الرأ  
بالاشهام او بالسكون نظرت الى ما قبلها فان كان قبلها كسرة او  
ساكن او يائنة او فتحة مما له نحو قنطرة والشعر والحنانين ولا  
ضير وتذير ونسب والعبر والخبر وبالبر والقناطر والى الطرود  
الدار وكتاب الابرار وبشر رزقت الراق **ل** الامام الا ان  
يجوز الساكن حتى يستغلا فانهم يحمون كموحدا وان كان قبلها  
غير ذلك فحتمها ومتى وقفت عليها بالروم اختلفت حركتها فان  
كانت كسرة رقتما لكل وان كانت ضمة نظرت الى ما قبلها  
فان كان قبلها كسرة او ساكن بعد كسرة او يائنة رقتما لورش  
وحده وفحتمها للباقيين وان لم يكن قبلها شيء من ذلك فحتمها لكل  
محصل من هذا ان الرأ المتطرفة اذا سلكت في الوقف حركت بحرك  
الرأ الساكنة في وسط الدالة تغير بعد الفتحة والغمة نحو العرش  
وكسرة وترقق بعد الكسرة نحو قنطرة واجرت اليائنة الساكنة  
والفتحة المائلة قبل الرأ المتطرفة اذا سلكت بحرك الكسرة  
واجرت الاشهام في المرفوح بحرك السكون واذا وقف عليها بالروم  
حركت بحركها في الرأ وانه جعل له العلم واحكم واعلم انما

ذكرت

ذكرت في هذا الفصل من ترقيق الرأ في جوارها والابرار هو  
الحافض لانه ذكر في التفسير ترقيق الرأ في الوقف بالتسكون بعد الفتحة  
المائلة ومثل بقوله بشرركم وقال في الموضع في الرأ المكسورة اذا  
وقف عليها بالسكون ما نصه وكذلك ان كانت الفتحة التي قبلها  
مما له نحو قوله من الابرار والاشرار وفي قرار وما اشبهه فيذهب  
امال ذلك اماله خالصة او بين بين وكذا قوله بشرركم في مذهب  
ورش في ايضا مرفقة انباء الفتحة المائلة والله اعلم وامر  
الشيخ فذكر في احوال الامالة ما رصده فاما من وقف لابي عمرو  
بالاسكان فالاماله عندي باقية لان الوقف عارض والكسرة منقولة  
وقالت في الوقف لورش بعد ان ذكر انه يتداوله الروم ثم قال  
ما نصه فاذا وقفت له بالاسكان وتركت الاختيار وجب ان تعلق  
الرأ بما تقع سائلة وقبلها فتحة ويجوز ان تقف بالترقيق كالوصل  
لان الوقف عارض والكسرة منقولة وقالت في احوال الرأ  
ما نصه فاما النار في موضع الكسرة في قرار ورش فمدت اذا سلكت  
بالثقلية والاختيار ان تروم الحركة فتقف اذا ربت واما الامام  
فلم اقف له على شيء في هذه المسئلة والله عز وجل وتبارك اسم  
العلم واحكم واعلم ان الحافض رحمه الله تعالى اختار الكلام في هذا  
الفصل حتى عرض فيه اشكال وذلك انه جعل الرأ المفتوحة والمضمومة  
والسائلة قسما واحدا وجعل الوقف عليها كما لو وصل فمارق منها في



الوصل رقيق في الوقف وما انفرد في الوصل فخم في الوقف ثم شرط  
 في هذا الوقف الموافق للوصل الا ان يلى الراكسة ولا يأساكنة  
 فحدث الاشكال من جهة ان الراكسة المفتوحة والمضمومة والسائنة  
 اذا لم تلي كسرة ولا يأساكنة لم يجز ترقيتها لاحد من القرا لا في  
 الوصل ولا في الوقف فكيف يقول ان رفعت فالترقيق فاذا  
 تقرر هذا الاشكال فاعلم ان الرايات المذكورة باعتبار القراءة  
 والاحكام تنقسم ثلاثة اقسام قسم يرفع في الوصل والوقف  
 وهو ما كان من هذه الرايات التي ذكر مفتوحا او مضموما بعد  
 كسرة او يأساكنة على قراءة ورش خاصة وما كان منها  
 ساكنا بعد كسرة على قراءة الجماعة نحو سحر والحجر ولا ظهر  
 والمصور وسر والحجر واصر وقسم يرفع في الوصل والوقف  
 على قراءة الجماعة وهو كل ما كان من هذه الرايات المتحركة  
 بالهم والفتح او السواكن ليس قبله كسرة ولا يأساكنة نحو حجر  
 وحبر ونحير وينظر ولا تفر والجر فاهجر وقسم يرفع في  
 الوصل ويرقق في الوقف وهو الراكسة المفتوحة والمضمومة  
 من القسم الاول يعين على قراءة غير ورش بشرط ان لا تنف  
 لهم على المضمومة بالروم فاذا انفردا فاعلم ان قوله ما لم  
 يليها كسرة ولا يأساكنة فيبعض التنجيم دون الترقيق  
 فاراد بقوله ان وقفت بالترقيق القسم الذي ذكرنا ولا على  
 قراءة

قراءة ورش في المضمومة والمفتوحة وعلى قراءة الجميع في الساكنة  
 واراد بقوله وان تحت يعنى في الوصل وكان يقع فيه الاشكال  
 مع القسم الثالث الذي يرفع غير ورش في الوصل فبالتنجيم  
 في الوقف الا ما استثنى من ذلك وهو ما ولت للرافعة  
 كسرة او يأساكنة وقوله او سوا اشرا الى حركة المضموم بر  
 او اشتهام او لم يشر به اذ انما يوقف عليها بالتنجيم في الروم والا  
 كما يوقف عليها كذلك في السكون وهذا كله خارج بالقسم الثاني  
 كما قررته وقوله فان الوقف عليها بالروم خاصة في غير  
 مدفع ورش بالتنجيم في هذا الكلام حذف تقديره كان ولها  
 كسرة او يأساكنة فان الوقف عليها مع الروم خاصة في غير  
 مذهب ورش بالتنجيم وانما حذفه اشارة للاحد قاروا تبالا  
 على القسم السابع ولم يذكر مذهب ورش هنا لانه خارج عن القسم  
 الاول وكلاهما بعد بين وقوله اخر اى انما يرفعها في الحالين  
 يعنى في حال الوقف بالاسكان وبالروم اذا كانت كسرة  
 وقبلها كسرة او يأساكنة او تحت ماله والله تعالى جده وتعالى  
 بحجته اعلم واحكم **باب ذكر اللامات**  
 القرا يقولون الا حكل في اللام الترقيق لا تغلظ الاسباب  
 وهو محذور في كسرة الاستعلاء وليس تغليظها اذ ان اللام  
 ترققها اذا لم تجاور حرف الاستعلاء لازم وكلامهم هنا  
 ابين من كلامهم في الروايات وشرط الحافظ رحمه الله ان تغلظ



في تعلق اللام ثلثة شروطا احدها ان تكون مفتوحة والثاني ان  
يكون قبلها صاها او طها او ظها والثالث ان يكون كل واحد من  
هذه الاجزف الثلاثة اما ساكنا واما مفتوحا اما العاد الساكنة  
فالواردة في القرآن بصلي وسجلى وعبادها وسجلون  
ورجلونها واصلوها ويصل ومن اصلكم واصح واصحا  
اصلاحا واصلاح وفضل الخطاب واما الصاد المفتوحة  
فتكون اللام بعدها خفيفة وشديدة فالواردة من الخفيفة  
في القرآن الصلاة وصلواتك وصلاتهم وصلح ويوصل وفضل  
طالوت ومفصلا ومفصلات وماصلوه والواردة من الشديدة  
صلى ويصلي ويصل ويصلون وجاء مفصلا بينهما وبين  
العاد البت في بعضا وفصلا واما الط الساكنة فالواردة  
منها في القرآن موضع واحد وهو مطلع الفجر واما المفتوحة فتكون  
اللام بعدها خفيفة وشديدة فالذي ورد في القرآن من الخفيفة  
الطلاق والطلاق واطلع وطم رطلوا فاطلع وطم ومطلعة  
وطلبا والذي ورد من الشديدة المطلقات وطلقتهم  
وطلقن وطلقوا وجاء مفصلا بينهما وبين اللام واما  
الط الساكنة فالواردة منها في القرآن في ظلمن ولا يظلمون ومن  
الظلم واذ الظلم واما المفتوحة فتكون اللام بعدها خفيفة  
وشديدة فالواردة من الخفيفة ظلم وظلوا وما ظلمناهم والواردة  
من

من الشديدة ظلام وظلمنا وظلمت اعلم ان هذه اللامات  
على راي الحافظ في قراءة ورش تنقسم قسمين قسم يلزم فيه تغليب  
اللامات وقسم يجوز فيه التعليل والترقيق ثم هذا القسم الثاني  
منه ما يترجح فيه التعليل ومنه ما يترجح فيه الترقيق والذي  
يترجح فيه الترقيق قوله تعالى فداحد في ولاه في سورة القمزة  
وذكر اسم ربه فصلى في سورة بسم واذ اصلى في سورة العلق  
فوجه تغليب اللام في هذه المواضع الثلاثة كونها مفتوحة للعاد  
المفتوحة ووجه الترقيق المختار لهذه ان يتمكن بها من امالة فتح  
اللام فينبغي ان يراى اية فيحصل التماسك بينها وبين ما يلزمها  
من روي لا ي والذ يترجح فيه التعليل في ثلثة اضراب الضرب الاول  
اللام بعد الصاد اذ في وقت بعد ما الف متولدة عن با ولم تكن  
راسية وجملة في القرآن يصلا في الاسرى والليل واصل في الانشاق  
ويصل في العاشية وسجد في بيت وكذلك صلى في البقرة في الوقف  
قال العبد القفر يلحق به الوقف على وصل في تسبح فوجه التعليل  
ولاية اللام حرف الاستعلاء ووجه الترقيق التماسك من الامالة لكن لما  
تكن هذه المواضع من روي لا ي التي بطلت فيها التماسك في حصول  
الامالة ضعف الترقيق وقوي التعليل الضرب الثاني اللام  
المتصلة بالالف وذلك طال ويقامحا وفعلا فوجه الترقيق حصول  
الفصل ووجه التعليل حاجز غير حصين فلم يعتد به الضرب الثالث



ما وقع من هذه الدلائل طرفاً وذلك قوله تعالى ان يوصل في البقرة  
 والرحمة فصل في البقرة وقد بطر في الانعام وبطرية الاعراف  
 اذ استكنت هذه الدلائل في الوقف احتملت الترتيق لسكونها والتقليط  
 حمل على الوصل اذ لا يكون في الوصل الا مقلطة والسكون في الوصل عارض  
 فلا يعتد به واما القسم الذي يكون يلزم تقليطه فهو ما خرج من هذه  
 المواضع المذكورة التي تقدم حصرها والله العزيز الوهاب هو الموفق  
 للصواب فاما ما خرج من هذه الدلائل المذكورة في هذا الباب مما لم  
 يحل فيه الشروط الثلاثة فذهب الحافظ ترققته لورث في خلاف  
 عن سائر القراء انهم يرفقون جميع هذه الدلائل التي تقدمت ان ورثا  
 بغلظها واعلم ان الشيخ والامام في هذا الباب خلاف مع الحافظ بمصر  
 في ثمان مسائل الاولى اللام المفتوحة بعد الطاء المفتوحة والسائلة  
 نحو طلعت واطلع ومطلع تقدم ان مذهب الحافظ تغليبها لورث عن  
 الشيخ والامام فيها الوجهان التقليط والترقيق ويظهر ان التقليط  
 اشهر عنده وبه قرأ الشيخ على ابي الطيب ثم نحل الشيخ عن نفسه انه  
 يأخذ فيه بالوجهين المسئلة الثانية اللام المفتوحة بعد الطاء  
 المفتوحة او السائلة كخرطوا وطلت واطلم مذهب الحافظ التقليط  
 وافقه الشيخ فيما لا مذهب مخففة وقال في المسئلة التي لم يقرر  
 على شيخه ابي الطيب الا بالترقيق قال الشيخ وفيما سبى كتابه يدل  
 على تغليبها بعد الطاء وان كانت مسئلة لانه لم يشرط في المفتوحة  
 تسديدا

تسديدا ولا غيره وافق الامام والحافظ على التقليط بعد الطاء التسا  
 وذكر فيها بعد المفتوحة الوجهين التقليط وبين اللغتين وكان  
 بين اللغتين تسديدا والله اعلم واحكم المسئلة الثالثة اللام  
 المسئلة بعد الصاد نحو صلي واصليوا ما لم يكن راسا في السور  
 الثلاث اتفقوا كذا والشيخ فيها على التقليط ونقل الامام الوجهين  
 وقال ان التجهيم شهر المسئلة الرابعة فصلا واصحا وطال  
 ذكر الحافظ في غير التيسير فيها الوجهين ورجح التقليط كما تقدم  
 وافقه الامام فيما بعد الصاد ولم يتعرض لما بعد الطاء غير انه  
 قال في الحرايات وكل لام ليس فيها في هذا الباب اصل ولا مثال  
 فلم يختلف فيها اتفاقا بين اللغتين فظهر انه يرفق اللام في طال وكذلك  
 الشيخ لم يتعرض لهذه اللام المفصولة بالالف بعد الطاء ولا التي بعد  
 الصاد وقال احرايات وكل ما كان بخلاف ما ذكرت لك فهو  
 يغلب لورث فظهر انه يرفق اللام في الكلمات الثلاث المسئلة  
 الخامسة الوقف على فصل وفصل ويطر ووصل قد تقدم ان  
 الحافظ يرجح فيها التقليط وقال الامام بين اللغتين واجاز  
 الشيخ الوجهين في كتاب الكشف المسئلة السادسة اللام  
 المغنونة اذا وقع قبلها هاء او ضا او ط او ظ او ظا سولكن  
 لقوله تعالى لتول فصل واصليها ثابت وحصل الله والفصل  
 ويطلبه حيثما وتطلع على قوم ومن مثل مظلوما وكذلك اللام







في الوصل من آخر الاسم المنقوص جاعل ان كثير في الوقف على الواو وواق  
وباق بانيات التاء واما الحذف فيعني به وقف من ثبوت شي من البانيات  
الزوائد في الوصل وعجز فيهما في الوقف كما ياتي بعد عول الله العظيم  
واما النقل فيعني به ما تقدم من منزل حمزة وهشام من نقل  
حركة الهزرة المتطرفة الى الساكن قبلها كود فت وسين واما  
الابدال فيكون في ثلاثة انواع احدها الاسم المنسوب الممنون  
يوقف عليه بالالف بدل من النون الثاني الاسم الممنون بالتاء في  
الوصل يوقف عليه بالفاء بدل من الساكن اذا كان الاسم مفردا كما  
تقدم في باب من ذهب اليك في الثالث ابدال حرف المد من الهزرة  
المتطرفة بعد الحركة كما تقدم في باب الوقف حمزة وهشام وهذا  
الباب لم يوصد فيه شيء من هذه الاوجه الخمسة واما ما تقدم  
فيه بيان ما يجوز الوقف عليه بالسكون وبالروم والاشهاد  
خاصة واما السكون فهو عبارة عن تقريب الحرف من الحركة  
الثلاث وسمي حرما لان الحزم هو القطع والحرف بالجرم متقطع  
عن الحركة وكذا يسمى وقفا ليعني ان لما التفتت الى الحرف  
نطقت به ثم وقفت على حرفه واما الروم فهو عبارة عن النطق  
بعض الحركات وان شئت قلت هو تضعيف الصوت بالحركة  
حتى يذهب معظمها كما في الحافظ واما الاشهاد فهو عبارة  
عن الإشارة الى الحركة بالشفقتين واما النوطاع الصوت

على

على الحرف ساكنة لهذا على اصطلاح البصريين وحكي عن الكوفيين  
انهم يسمون الإشارة بالشفقتين رومالا نل نقول رمت فعل  
لذا اذا تعرضت له ولم تفعله وكذلك اذا اشرت بشفقتين من غير  
نطق وسمون النطق ببعض الحركات اشهادا كما نقول شهادت  
راية كذا اذا ادركت رايته فكانت ادركت حرامه فلذلك اذا  
جعلت الحرف شيئا يسيرا من لفظة الحركة واصطلاح البصريين  
يتوجه على انك حين نطقك ببعض الحركات كانك رمت ما معها فلم  
تفعل وعلى انك جعلت الفذرا كما حصل من الإشارة بالشفقتين  
اشهادا لانه كان في الاشهاد حركة والامر في هذه القريب واعلم  
ان الكلام الموقوف عليه ينقسم ثلثة اقسام قسم لا يوقف  
عليه عند القراء الا بالسكون ولا يجوز فيه روم ولا اشهاد  
وقسم خمسة اصناف الاول ما كان ساكنا في الوقف كولا تنهر  
ولا تمن ومن يعصم الثاني ما كان في الوصل متحركا بالفتح  
غير ممنون ولم تكن حركته منقولة نحو ان صدق واني اخاف  
ادبه الثالث ميم جمع في قراءة من حركته في الوصل ووصله  
وفي قراءة من لم يوصله ولم تحركه نحو سوا علمه انذرتهم امر لم  
تنذرتهم الرابع المتحرك في الوصل بحركة عارضة اما للنقل نحو  
واحر من امر وقل وحي وذواني الكل واما لا تشا السالين  
في الوصل نحو قم الليل وانذرا الناس ولقد استغفر ومنه يرمز



وحيد فان كسر الذا لما حركت عند حاق التنوين فاذا زال  
التنوين رجعت الذا الى اصلها من السكون وهذا خلاف كسره لولا  
وضعه من قبل ومن بعد فانه هذه الحركات كانت لا لتعاقب السالين  
لكن لا يذهب السالك ذلك في الوقف لانه من نفس الكلمة الخامسة  
التي تلحق الاسماء في الوقف بدلا من الثانية نحو الجنة والملائكة  
فاما خبر المفرد المذكور اذا كان قبله ضمة او واو ساكنة او نبرة  
او بابا كنه كقوله تعالى والله ورسوله احق ان يرضى وشره  
وموم يفر المرون احبه وامره وايبه وبن يديه فذكر الحاق في غير  
التنوين خلاف بين اهل الاداء هل يقتصر فيه السكون ويجوز استعمال  
الروم والاشهاد فيه قالوا الوجهان جدران ومذهب الشيخ والامام  
فيه الاسكان لا غنى فاك الشيخ وقد ذكر النحاس حوازي الروم والاشهاد  
في هذا ثم قال وليس هو مذهب القراء واعلم ان الشيخ رحمه الله  
تعالى اجاز الروم والاشهاد في ضم الجمع وقال بعد ما طال الكلام  
فيها نضه وليس قول من يمنع ذلك لاجل ان الهمزة السكتية بشي  
لاجماع اجمع على الاشهاد والروم في الهمزة التي في آخر الافعال  
والاسماء التي ليست للجمع ولو لم يمنع الاشهاد فيها لم يتم له منع  
الروم فقيس صيغ الجمع من ضمها وهو يريد بالجمع اصلها ان يعف  
بالحركات في غيرها من التثنية والاسكان حسن فيها فاما من حركها  
لا لتعاقب السالين فالوقف بالسكون لا غير كذهب الحافظ القسم الثاني

ومذهب الامام في الوقف بالسكون لا يفرق

تجوز

تجوز فيه الوقف بالسكون والروم ولا يجوز فيه الاشهاد وهو  
ما كان في الوصل متحركا بالسكون سواء كان للاعراب او للبناء ما لم  
يكن مقبولة من حرف من كلمة اخرى نحو ارجع اليهم واخر ان شائلك  
اولا لتعاقب السالين مع كون السالك الثاني من كلمة اخرى  
نحو وقالت اخرج في قراءة من كسر التاء واذا رجعت الارض الى  
في قراءة الجيم او مع كون السالك الثاني يعارض الكلمة الاولى بالتنوين  
في حين فان هذا كانه لا توقف عليه الا بالسكون كما تقدم  
وانما مقصود هذا القسم بحرفي الدار ومن الناس من يحاول  
وكذلك كانت السيرة فيه منقولهم من حرف حرف من  
نفس الكلمة في الوقف نحو بين السور ومن شى وظل السور  
على فراه حمزه وهشام **القسم الثالث تجوز الوقف**  
**عليه بالسكون** وبالروم وبلاشهاد وهو ما كان في  
الوصل متحركا بالضم والهمزة يمكن الضمة منقولة من كلمة  
اخرى او لا لتعاقب السالين وهذا يستوعب حركة الباء  
وحركة الاعراب والحركة المنقولة من حرف حرف من  
نفس الكلمة **فمثال حركة الاعراب** فخلق والله  
الصمد **فمثال حركة الباء** من قبل ومن بعد وبيا صالح  
**ومثال الحركة المنقولة من حرف حرف من نفس الكلمة**  
**حرف والمتر على ما تقدم في وقف حمزه وهشام ومثال الحركة**



المستقلة من كلمة اخرى تمت الميم من قل اوحى وسميت النون من  
او على قراءة ورش ومثال حركتها الساكنين ضمة النون في قال  
وضمة اللام في ولقد استغفر في قراءة من ضم وانما قاله الحافظ  
رحمه الله تعالى في الوقف بالسكون انه الاصل وقاله الشيخ لانه  
يظهر في كل نوع من الحركات ولانه يحصل به مخالفة الابدان  
اذ لا يثبت الا بغيره في فارد وان يكون الوقف بخلافه فجعله  
بالسكون ولان الوقف موضع استراحة فاشبهه حذف  
الحركة وقوله والباقيون بان لم يأت عنهم شيء يعني الحرمين  
وابن عامر فانه ذكر ان الرواية وردت عن الكوفيين واني غمر  
بالروم والاشهام ونقل الشيخ والامام ان الرواية وردت  
من حمزة والكسائي وابي عمرو ومن طريق البغداديين قوله  
واستحب الشيوخ ان يوقف في هذا اليهم بالاشارة يروى  
في هذا اكرمين وابن عامر كما يوقف في هذا اليهم من  
روى ذلك وقوله لما في ذلك من البيان يعني في الوقف بالروم  
والاشهام من بيان الحركة التي ثبتت في الوصل للحرف  
الموقوف عليه وهذا التقيد يقتضي استحسان الوقف بالروم  
والاشهام اذا كان القاري يخضع من يسمع قراءته واما اذا لم  
يكن يحضره احد يسمع تلاوته فلا يترك الوقف اذ اكرام الروم  
والاشهام لانه غير محتاج اليه يبين لنفسه عند حضور الغير

يترك

يتاكد ذاك ليحصل السامع فان كان السامع عالما بتركه علم  
صحة عمل القاري وان كان غير عالم كان في ذلك شبهة له  
ليعلم حكم ذلك الحرف الموقوف عليه لئلا يوصل وان كان  
القاري متعلما فظهر عليه من ذلك العمل هل صواب فيقره  
او اخطا فيرده **قلت** العبد وكثيرا لما يعرض لي مع المتعلم  
في مواضع من القرآن يكون القاري قد اعتاد الوقف عليها  
ولم يثبت على وصلها لقوله تعالى وفوق كل ذي علم عليم  
واني لما انزلت الي من خير فقير فيقف القاري على عليم وقدير  
وفقر بالسكون على عبادته فاشعر بان لا يحسن الوصل فامره  
بوصلها فقرا عليه وفقر يخفض وكذلك احرم قد اعتاد  
الوقف على قوله تعالى من بعد ان نزع الشيطان بييني  
وبين اخوتي فاشعر به انه لا يدري كيف يصل فامره بالوصل  
هل يفتح الياء ويكسرهما وكثيرا ما يسبق اليهم فتحها في قراءة  
قالون فاشبهه اذ ذاك على انه لا يفتحها الا ويرى وكذلك  
تقفون في سورة الرحمن جل جلاله على رؤس لا يفسحهم  
بأنهم لا يحسنون فامر القاري بالوصل فكثيرا من يصل من  
جانب مقام رب جنتان ومدها متان بثوبين الثوب الى  
غير ذلك مما يحتاج المسلم ان يتفقد فيه حال المبتدئ والله  
سبحانه الموفق المعين وقول الحافظ رحمه الله تعالى



في الروم انه تضعيف الصوت بالحركة حتى يذهب بذلك  
مظهر صوتها اشار به ذلك الى تضعيف ووقع في هذا الكلام  
الصوت بالالف واللام ثم كثره ضافا الى ضمة الحركة  
وبما في الحقيقة شيء واحد ولو قال حتى يذهب تمظهره  
وبغير الضمة على الصوت لكان صحيحا وقول **يدركه الاعني**  
ليس يريد ان البصر لا يدركه وانما يريد ان يدرك ذلك  
الصوت بحاسة السمع ولا يتوقف على البصر فخص الاعني بالدرك  
ليدل بذلك على الحاجة للبصر في ادراك الروم بل يدركه  
المبصر سوا فتح عينيه او غمضهما وفي الليل المظلم ومن وراء  
حائل هذا فان كان الروم في الكسفة فلا مشاركة في ادراكه  
للصوت وان كان في الضمة فيسمع ان يدرك بالبصر لاشارة  
بالشفقين الى النطق بصوت الضمة وبها يدرك الاصم  
اذا كان مبصر الاشارة الى اخذ الشفقين وان لم يدرك الصوت  
فيستوي عنده الروم والاشهام لكن لما كان الروم عند  
الحال في جهده انه ليس عبارة عن الاشارة الى اخذ الشفقين  
وانما هو عبارة عن الصوت الضعيف الباقي من الحركة صحيحة  
ان يقال لاحظه الصم اذ ادراك الروم اذ البصر لا يدرك الصوت  
قوله **وما حقيقة الاشهام** فهو هذا الشفقين بعد  
سكون الحرف الصم لا يدرك قطع الصوت على حرف ساكن فلا

تكون

تكون تلك الاشارة الى صاحبة السكون وبعد انصرام  
الصوت وخص الاشهام بضم الشفتين لانه لا يكون الا في  
الرفوع وسبب ذلك ان الاشهام لما كان عبارة عن الاشارة  
بالعضو الى الحركة من غير نطق لم يمكن ذلك لانها لما كان من احوال  
من الشفتين وهي الضمة لا يفا من الواو قبلها المكسرة  
فمن يخرج الباء ذلك وسط اللسان وهو في داخل الفم  
فلما سال الفاريك لوسط اللسان الى اليسر بعد انقطع الصوت  
على السكون لم يقدرا لهما اشارة بعضو غايب عن البصر وكذلك  
الفتحة لما كانت من مخرج الالف واصلا من الحلق لم يتصور  
فيها الاشهام لان موضع الحركة غايب بخلاف الضمة التي هي  
من الشفتين في الاشارة لهما على صوت فوان اعمالها بعد العنان  
كما يفيد الروم وقوله **ولا يدرك ذلك الاعني** يريد ان ادراك  
الاشهام موقوف على البصر ولا يتعلق للسمع به ولهذا لا يدركه  
المبصر اذ انغمض عينيه او كان في ليل مظلم او كان بينه وبين  
القاري حائل كمنعدها بشار شفقت وقوله **اذ هو انما بالدعوى**  
الى الحركة لتعذر لكون الاعني لا يدركه ولا يفتي فيه السمع كما  
لم يفتي البصر اذ ادراك الصوت في الروم وقوله **ولا يستعملونه**  
في الغيب والفتح كفتها العلم انه لا يسمع الروم في الوقوف على  
الفتوح عند التحويلين لكن جرت عادة القاريين تركه ولهذا قال



الحاقط لا يستعملونه ولم يقل لا يجوز وقد حكاها الزبيدي عن أبي  
عمر وفي قوله تعالى أم من لا يهدى في سورة يونس عليه السلام  
فقال وكان يشتم الهاشمية من الفخ يعني ينطق ببعض الفتح  
وقد نص سيدي به على جواز الروم في المنصوب ومثله كقولك  
رايت الحبل وقول الحاقط خفتنا تعليل بترك الروم العتيق  
فان قيل هذا التعليل غير بين لان العادة في لسان العرب  
ترك التعليل واستعمال التخفيف وكيف استعمل القراء  
الروم في الضمة والكسرة مع ثقلها وتركوا روم الفتحة  
لكونها خفيفة فاجوب **ب** ان مراده ان الفتحة خففتها  
سمكت على ان من اراد النطق بها فحذف اليه يزيده القاري  
النطق ببعضها ليحصل النطق بكلمة فرفضوا رومها مخافة  
واحتياطاً لا لغاظ القرآن ووقفوا بالتكون الذي هو النثر  
استعمالاً كما نص عليه سيدي به ولما الضمة والكسرة فقد  
يقصد القاري النطق بكل واحدة منهما على التمام فيحصل النطق  
ببعضها وذلك لتثقلها فاذا قصد النطق ببعضها كان ذلك  
البعد كحصول تمامها والله تبارك وتعالى اعلم **قوله** واما  
الاشتمام فيكون في الرفع والضم ليس يريد الله محبة الرفع  
والضم على مناهي القترا ولكن كذا في قولك فلام العرب لما  
نقدم لمن كون مخرج الفتحة والكسرة غابت في داخل الفم

وكذا

وكذا حاصل قول سيدي به فانه لما ذكر الضم والجر وما يجوز فيها  
من الروم والسكون والمضعف كما كان في المرفوع قال ياره  
فاما الاشتمام فليس له سبب **فصل** قال الحاقط رحمه  
الله تعالى فاما الحركة العارضة الى تمام الباب وقد تقدم  
ان الحركة العارضة ان كانت منقولة في الوقف جاز الروم ولا  
يخوفاً ومن الارض في الوقف حمزة وهشام فان قيل  
ليست تلك الحركة عارضة لا تضاف الى اصل حقيقة حرف  
نفس الكلمة فاجوب **ب** انما عارضة لحرف الموقوف عليه  
ومع ان يخلق عليها انما عارضة **قوله** وحركة ميم الجمع  
في مذهب من ضمها على الاصل يريد على قراءة ابن كثير بانواع  
وملى قراءة قالون على احد الوجهين وترك مذهب من يكسرهما  
وهي قراءة ابن عمر وعلى الشرط المذكور في سورة ام القرآن لان  
تلك الحركة عارضة لا ليست على الاصل والتعريف ذكرها  
بقوله او لا فاما الحركة العارضة فان قيل ما الدليل على  
ان الضم هو الاصل في تحريك ميم الجمع فاجوب **ب** ان يقال  
ان ميم الجمع اما يلقى ضمير المخاطب وضمير الغائب متصلين كانا  
او منفصلين فائتن حكم ضمير المخاطب والغائب او لا فاقول  
اعلم ان ضمير المخاطب المفرد للمفصل اذا كان في موضع الرفع  
انما في الضم الجرا كاف غواي ولكل وضمير الغائب المفرد

شمام

لم يفتا



المقتل في موضع الحب والجر الها كقولهم وله الا انهم يفتنون  
الت والتخاف اذا ارادوا المذكر ويكسر ونها اذا ارادوا المثنى  
كل هذا في الوصل ولا يعملون الحركة فاذا وقفوا سكنوها  
في الوقف وكسروها في الوصل بعد الكسرة او الياء المائلة  
وضموها فيما عدا ذلك ويصلون الحركة بحرف من جنسها اذا  
تحرك ما قبلها في كل اللغات فان سكن ما قبلها تركوا الصلة في الهم  
اللفتن وانما حصرها بالصلة دون الت والتخاف لانها  
حرف ضعيف مهتوت قد بلغ في الضعف غاية ليست له من  
الحروف قاراد والتقوية حركتها بالصلة ليكون ذلك كالجابز  
لقوة الحرف وكانت بمنزلة العوض مما نقص من بيانها وانما  
من حذف صلتهما من العرب في الوصل اذا سكن ما قبلها فان  
راى ان العالم اكل مما من الضعف في حكم الموت ولو وصلها  
لكان كانه قد جمع بين الساكنين اذا الما بينهما حاجز غير حصين  
فاذا ارادوا اضمارا الاثنين حركوا الت والتخاف والتا والقا بالضم  
والحقرا كل واحدة منهما زيادتين كما الحقوا الاسم الظاهر حتى  
تسوه وكانت احدي الزيادتين التا لانها قد استقرت لا اضمارا  
الاثنين في فعل ولا يفعلون ولا هما ايضا قد اقرت في الظاهر  
لانفاة معنى التثنية وكانت الزيادة الاخرى فيهما ~~وقد~~  
قدمت على الالف ليزوف من حال المضم والظاهر في التثنية

كما فرقوا بين الاسماء المبهمة وغيرها الا انهم يكسرون الفاء  
اذا تقدمتها السرة او ياء ساكنة نحوهما والهمها وذلك لضعفها  
ولم يفعلوا ذلك بالتا والتخاف لانها اقوى من الفاء اذا تقدمتها  
كسرة او ياء ساكنة نحوهما والهمها وذلك لضعفها ولما فعلوا  
ذلك بالتا لم يفعلوا الكسرة والياء على تغييرهما فاذا ارادوا اضمارا  
الاثنين وكما فعلوا والتخاف والتا عند ان الحقوا زيادتين  
كما فعلوا حين ارادوا اضمارا الاثنين وكما فعلوا ذلك حتى جمعوا  
الاسم الظاهر اجمع الذي على حد التثنية فجعلوا المذكر الميم  
والواو والمثنى النون المضافا وعندها ظهر لزوم تحريك  
الميم بالضم من ادخل الواو كما لزمت تحريكها بالفتح من اجل الالف  
فلما قالوا ان الاصل في ميم الجمع ان تحرك بالضم ثم ان عدله  
الضعف التي للجمع ان انفصل بها عن تثنية ضمها لم وصلها  
بالواو كقوله تعالى اورثتموها واشركتموني ويقول اوردكم  
اعطاكموه زيد والزيدون هذا عطاها هوها عمرو وقال  
سبيوهم في باب ما نرده علامة الاضمارا الى اصله بعد ان ذكر  
كسر لام الجر مع الظاهر جيفة الالتباس بلام الابتداء وفتحها  
مع المضم لرواى الدين يرسد فرجعت اللام الى اصلها من الفتح  
الذي هو اخف حركات ثم قال ما نقتد وقد شبهوا به قوله  
اعطيتكم في قول من قال اعطيتكم ذلك يحرم رده الى اصله



كما رده الى الالف واللام حين قال اعطيتكم اليوم يريد انهم يردوا  
 ميم الجمع الى الاصل عند اتصال الميم بحركته بالضم وانبتوا الواو  
 في لغة من يسكنها وعذفي الواو في الاصل اذا لم يتصل به الميم  
 كما انما حرروها بالضم عند لقيا الساكن في قولهم اعطيتكم اليوم  
 وهذا اللام من سيبويه نفي في الاصل عنده وفي هذا الميم  
 الترخيل بالضم ان الميم يرد بها الى اصلها كما يرد بها الى اصلها  
 كما يرد لام الجح الى اصله من الفتح وان ضمها عند لقيا الساكن  
 ففي حركة الاصل ثم حكي عن يونس انه صح للعلماء يقول اعطيتكم  
 يريد انهم يسكن وعذفي الواو مع اتصال الميم به ولا يرد الى  
 اصله ثم قال سيبويه والاول اكثر واعرف يعني ما قدم  
 ما رده الميم الى اصلها مع الميم واقضى قوله والاول اكثر  
 واعرف ما حكي عن يونس انه هو لغت مسمرة الا انها غير  
 شهيرة وقد دخل في اثنا هذا الكلام ان هذه الميم اذا استعملت  
 في الوصل ولم يتصل بها ميم اخرى تسكن وعذفي صلتها  
 وحده اكثر القراء اذا قد اسوا التباسه بالمرفوع لعدم الالف  
 ومفسر من يضم الميم ويثبت الواو اتعاكم الاصل وعلمه  
 قراءة ابن كثير ومن وافقه وهو اقل البغتين والله تبارك  
 وتعالى اعلم فاما الوقف فلا بد من حذف العلة وقد تقدم  
 ان مذهب الحافظ والامام منع الروم والاشمام عند الوقف

ميم

ميم الجمع والترام اسكانها وان السبخ يجير فيها الروم والاشما  
 واعلم ان كسر الهاء في قولك ميم وعلمهم وعزوها يعتبر حق ضعفا  
 كما تقدم في قولك كذا والهمها والاصل تحريكها بالضم عند  
 الحاق علامة الاثنين والجمع كما هو كذا اذا لم يتقدم بها  
 كسرة او يسانتة كما في جيتها اعني التاء والكاف في قولهم ويك  
 واليك ويدركه ايضا قراءة حمزة والساكن في مثل قوله  
 تعالى هم الاسباب ويرهم الله وبابه لضم الفاء بعد الكسرة  
 والتاء فلو لا ان الضم فيها لم يجر استعماله بعد الكسرة والتاء  
 لاجل القول والله عز وجل اعلم **وذكر الحافظ لها التانيث**  
 وقال لا حظ لها في الحركة يريد لا يها لم تثبت في الا في الوقف  
 وانما تثبت الحركة في الوصل في التالفه ثلاثة اصناف  
 وقد تقدم ان الفتح لا يكون فيه روم عند القراء ولا اشمام في  
 لسان العرب ولم يخرج الي ذكر الساكن اذا لا اصل له في الحركة  
 وقد تقدم ذكر الضم المقدر المذكر ولم يذكره الحافظ لهما  
 لجواز الروم والاشمام فيه عنده والله تبارك وتعالى اعلم  
**واحكم بالوقف على ميم** **الخط** اعلم ان  
 الخط لا قوانين واصول يحتاج الى معرفتها وذلك بحسب ما يثبت  
 من الحروف وما لا يثبت وحسب ما يثبت موصولا ومنفصلا  
 وبين ذلك مستوفى ابواب الهجاء من كتب الخواص



انه المخرجات المحيطة موافق لتلك القوانين وقد جافها شيئا ما  
خارجة عن ذلك يلزم اتباعها ولا تتغير منها ما عرفت سابقا  
ومنها ما غاب عنها وليس المقصود بيان ما ورد من ذلك بل يكتفي  
بعدم التغير من التسمية والمقصود من هذا الباب ان الاصل  
ان ثبتت القاريات لفظ من حروف المكمل اذا وقع عليها  
ما يوافق خط المصحف ولا يخالف الا اذا وردت رواية  
احد من الائمة بخالف ذلك فتتبع الرواية كما يذكرك في هذا  
الباب وذكر الحافظ رحمه الله تعالى ان الرواية ثبتت  
عن نافع والي عمر والكوفيين باتباع المرسوم في الوقف  
وان لم يرد في ذلك شيء عن ابن كثير وابن عمار ثم ذكر في هذا  
الباب مخالفة المرسوم في مواضع مختلفة عن جماعة القراء  
الا عن نافع فلم يذكر منه فيه شيئا وذكر في كتاب التخيير ورد  
الرواية عن نافع والي عمر وحمزة والكسائي وعن عاصم  
بناويل ثم ذكر الطرق متفصلة الاسانيد الى الائمة الاربع  
انهم كانوا يعمرون على الكتاب وذكر السند الى عاصم من طريق  
ابي بكر انه كان يقرأ الحراط بالصاد من اجل الكتاب فقال  
الحافظ يدل قوله من اجل الكتاب انه يتبع مرسوم الخط والله  
اعلم قال **العبد** وهذا قصد الحافظ بقوله وعن عاصم بناويل  
ثم ذكر سندا اخر الى بكر بن عاصم انه كان يتبع في قراءته

المصحف

المصحف قال الحافظ يعني في الوصل والوقف فان قيل لم يذكر في هذا  
الباب عن نافع رواية مخالفة للمرسوم في الوقف ومنها  
ما خالف فيه في الوصل ومن الوقف فمن ذلك ما ورد في القرآن  
من لفظ شيء ودق والحبث وغيره مما يفرد به المهر في الوصل  
والوقف وليس في المرسوم صورة المهر ومن كذا تلك النيات  
الرواية التي انتهت في الوصل على ما يأتي بحول الله العظمى وليست  
في الخط ومن ذلك ما ثبت من الحروف في الرسم ولا يفروا أحد  
كالالف بعد لام الالف في قوله تعالى في سورة النمل ولا تحمد  
ولي سورة التوبة ولا وضوا وكذلك الواو بعد الالف في قوله  
تعالى يا ويلكم دار الفاسقين والياء التي ثبتت في الخط في قوله  
تعالى من ينال المرسلين الى غير ذلك مما هو مذكور في كتاب  
المقتضب في رسم المصحف للحافظ ابن عمر ولهذا اختلفت  
هذا توحيد كل واحد من القراء خالف المرسوم في مواضع  
كثيرة من القرآن وصلوا ووقفوا فيقول السائل عند ذلك  
فما وجه اختصاص هذا الباب بخلاف الالفاظ المعينة  
التي ذكرتها وهي قليلة بالنسبة الى ما وقعت فيه التلاوة  
مخالفة للمرسوم في الوقف حيث لا ينبغي ان يتقدم الوقف  
من جملة ان معنى الكلام يقتضي الانتقال لما بعده وانما  
يوقف عليه لسبب يعرف من شيان او انقطاع نفس او



للاعلام بان تلك المواضع لو كانت مما يختار الوقت عليهما كلف كان  
يجوز ومحمل السدود في الوقف على ما ذكر في هذا الباب من وجهين  
احدهما مخالفة الخط والثاني كون المعنى يستدعي الاتصال بما  
بعده **قال** **الحا** **وقد** رحمه الله تعالى في ذلك كل هذا  
ثانيه سميت في المحامد تأمل في الاصل نحو سميت ونحوها اعلم  
ان مجموع الحروف التي سميت في المحامد بالتالممدودة  
تقسم ثلثة اقسام قسم يقرأ باجمع باتفاق من الترادف قسم  
يقرأ بالافراد باتفاق وتسمى فيه خلاف وحصر ما استعمل عليه  
القسم الثاني والثالث ضروري اذ لا يمكن الوقوف على  
معرفت بقباس ويختص القسمين بقسمين القسم الاول المستفاد من  
قراءة باجمع نحو السموات والارضات والمعصيات اما القسم  
الثاني المستفاد من قراءة بالافراد وهو مكتوب بالتالممدودة  
فجاء في القرآن تسع عشر لفظة تكرر بعضها دون بعض  
فغير المتكرر منها تسعة الفاظ وهي كلمة ركب كحسبي في  
الاعتراف وبقيت الله خير لكم في سورة لقود عليه السلام  
وقوت عين في القصص وقطرت الله في الروم ولان جين  
مناس في سمرقند وسجرت الرقوم في الاحاث ولا فرائيم اللات  
في واليم وحنة نعم في الواقعة وابنت عمران في التحريم  
والمتكرر عشرة الفاظ احدها ميم مط هيصات في المؤمنين  
والثاني

سابع

والثاني معصيت الرسول في موضعين في المجادلة والثالث لعنت  
في موضعين احدهما فحمل لعنت الله في عمران والثاني لعنت  
الله في النور والرابع مرثيات في اربعة مواضع منها في البقرة  
ومن الناس من يشترى نفسه ابتغاء مرضات الله وفي النساء  
ومن يقول ذلك ابتغاء مرضات الله وفي التحريم ابتغاء مرضات الله  
ازواجك والخامسة خمسة مواضع منها في الانفال وقد  
معنت ستة الاولين وفي فاطر فعل ينظرون لاسنة  
الاولين فلن تجد لسنة الله تبديلا ولن تجد لسنة الله  
تحويلا وفي غافر سنت الله التي قد خلت في عبادك السابعة  
رحمة في تسعة مواضع منها في البقرة اولى رحمة رحمة  
الله والاعتراف ان رحمة الله قريب من المحسنين وفي سورة  
نور عليه السلام رحمت الله وبركاته عليكم وفي سورة مريم  
عليهما السلام ذكر رحمة ربك حمدا زكريا وفي الروم فانظر  
الى اثار رحمة الله وفي الزخرف هم يعسمون رحمت ربك ورحمة  
ربك خير مما يجمعون والسادس امرأة في تسعة مواضع منها  
في عمران اذ قالت امرات عمران وفي سورة يوسف عليه  
السلام قالت امرأة العزيز في موضعين وفي القعدة وقالت  
امراة ظرمون وفي التحريم امرات نوح وامرات لوط وامراة  
ظرمون وان من يابست في ثمانية مواضع منها في سورة يوسف



عليه السلام اربعة مواضع وفي القصص موضع وفي العافات  
 موضع وان اسم نعمت في احدى عشر موضعاً منها في النقرة وفي  
 عمران وفي السجود وفي فاطر اذ ذكر ولا نعمت الله عليكم وفي سورة  
 ابراهيم عليه السلام الم تر الى الذين بدلوا نعمت الله كفرًا وابتعدوا  
 نعمت الله عن حوضها وفي التحل نعمت الله لهم فيكونون واشكروا  
 نعمت الله وفي لقمان تجري في البحر نعمت الله وفي الطور فما انت  
 بنعمت ربك العاتية رذات منها بذات الصدور في موضعين من ال  
 عمران وفي موضع في المائدة والانفال وسورة تهود عليه السلام  
 في الانفال ذات بيتكم وذات الشوكة وفي الكهف وتلقبهم ذات  
 اليمين وذات الشمال وتزاو عن كفهم ذات اليمين واقرصهم  
 ذات الشمال وفي الحج كل ذات حمل وفي المؤمنين ذات قرار  
 وفي النمل ذات الحجة وفي والذاريات ذات الحبل وفي القمر  
 ذات البروج وفي الرحمن جل ذكره ذات الایام وفي البروج  
 ذات البروج وذات الرقود وذات الرجوع وذات الصدع  
 وفي الفجر ذات العباد وفي المسد ذات لهب القسم الثالث  
 الذي يري بالافراد وباجمع وحملت في القرآن اثنا عشر موضعاً  
 منها في الانعام وحملت كلمات ربك صدقاً وعدلاً وفي سورة  
 يونس عليه السلام وكذا حقت كلمات ربك وان الذي حقت  
 عليهم كلمات ربك وفي سورة يوسف عليه السلام ايات السابليين  
 وعنايات

وعنايات اجبت في الموضوعين وفي العنكبوت وقالوا لولا انزل عليه  
 ايات من ربه وفي سبا وفي الفرقان امنون وفي فاطر على بنات  
 منه وفي غافر تذكر حقت كلمات ربك وفي فصلت وما يخرج  
 من ثورات من اجماعها وفي الرسائل حالات صفر **ذكر الحافظ**  
 في التحبير انهما كتبتنا بالنا الا حرف الثاني من سورة يونس  
 عليه السلام قال يا ليتني في ما حلف اهل العراق فرائض مرسوماً  
 بالها وكذا ذكر بسنده الى ابي حميد القاسم بن سلام ان  
 قال انه راى في الامام محمد بن عثمان رضي الله عنه ايات  
 للسابليين بالنا قبل التنا وكذلك ذكر في قوله تعالى يبينان مثله  
 بالنا قبل التنا ولم يقل في صحف عثمان ثم ذكر بسنده الى قالون  
 في الكتب بغير الف وكذا ذكر بسنده الى القاسم بن سلام انه  
 راى في صحف عثمان رضي الله عنه ولا تحين مشاهير التامة صلة  
 محين في الخط وذكر الحافظ قبل هذا ان الثاني من سائر المصاحف  
 مفصوله يعني من الحافظ ان القدر لهذا علم ان القسم الاول  
 المتفق على قرأته باجمع ايات الممدودة ربياً حال الوصل فان  
 الترتيب الكليات متصافة الى ما بعد ها وحق المصنفين ان لا يبدل  
 بينهما لان الثاني منهما قد حل من الاول محل التنوين فصارت  
 الثاني المضاف الاول كما في وسط الاسم وامالات حين  
 واللات والعزى ومن ثرات من اجماعها وهما تليهما

حججهم في الموضوعين وفي العنكبوت وقالوا لولا انزل عليه ايات من ربه وفي سبا وفي الفرقان امنون وفي فاطر على بنات منه وفي غافر تذكر حقت كلمات ربك وفي فصلت وما يخرج من ثورات من اجماعها وفي الرسائل حالات صفر



لما تعدون فانها وان لم يكن فيها اضافة لكنها لا يستقل  
الكلام بالوقف عليها بل لا بد من وصلها بما بعدها فاشبهت  
بذلك المضاف فكيف بالتاء الممدودة على قصد الوصل ولا  
ينبغي لاحد ان يتعمد الوقف عليها شي منها ومن وردت  
منه رواية بالوقف على شي منها فليس ذلك على معنى انه يختار  
الوقف عليها ويتعمده ولكن معناه انه يقف عليها ان عرض  
له القطع نفسا ونسيان اوليها كيف حكمه في الوقف  
لو كان مما يختار الوقف عليه والله تعالى جلالة وتعالى حمالة  
الحلم واما القسم الثالث المختلف في قراءته فيكون بالتاء  
الممدودة رعايا المذهب من يقرأوه بالجحم ورجحت هذه  
القراءة في الدعوى على قراءة من اقرء لان التاء هي الاصل كما  
تقدم في باب الوقف للكسائي **قال الحافظ رحمه الله**  
تعالى فكان الكسائي واكثر من يقرأون على ذلك بالهاء  
وهو امطر في القسم المتفق على انه يقرأ بالافراد الا ما يستثنى  
بعد تحول الله تعالى العظيم وهذا الوقف مخالف للسواد  
فاما القسم المختلف فيه فقرأ الكسائي والجمهور وقع من  
وافهمه كملت وكل في الموضوعين من سورة يونس عليه السلام  
وفي سورة غافر وفي سورة يوسف عليه السلام غابات  
انجب في الموضوعين بالافراد وقرأ الكسائي مع من وافقه

دون

دون الى غير ذلك لانعام والعنكبوت والمرسلات بالافراد  
وقرأ الجمهور ومع من وافقه دون الكسائي في فاطر  
بالافراد وكلمة جمع ايات للتسايلين الا ان كثير وكلمة جمع  
في العنكبوت امنون الاحمزة فاذا قرئ هذا قالوا  
ان كل من قرأ شيئا منها بالجحم فلا يجوز الوقف الا بالتاء وهذا  
منصوص من كلام الحافظ في التفسير ويلزم عليه ان يكون  
نافع ممن خالف المرسوم في الحرف الاخير من سورة يونس عليه  
السلام لان الحافظ نقل عن ابنه في محامدة اهل العراق  
مرسوم بالهاء ونقل عنه لا يجوز الوقف عليه على قراءة نافع وابن  
عامر الا بالتاء واما الذين قراوا بالافراد في كتب التفسير على ان  
الوقف لا يعمرون والكسائي بالهاقياسا على ما ورد عنهما  
فيما تقدم وانه الكسائي يميل مع ذلك القاء وما قبلها وذكر  
ان الوقف لا ينشئ في الحرفين من سورة يونس عليه السلام  
وفي العنكبوت وسبأ وقاطر وغافر وفصلت بالهاقياسا  
على ما رواه ابن الحبار عن البرقي عن اصحابه عن ابن كثير انه  
وقف على ايات وهبطات وما خرج من ثورات بالهاء  
ولما ذكر قوله تعالى ايات للتسايلين قال وقرأه ابن كثير  
وحده بالتوحيد يجوز ان يقف على ذلك بالهاقياسا على ما رواه  
ابن الحبار عن البرقي ثم قال ويجوز ان يقف بالتالان



المعنى ورد في مواضع مخصوصة من غير اطلاق القياس في مواضع  
ونظيره ثم لما ذكرنا في باب قفاك فقياس قول الى عمرو  
والكسائي بالوقف على ذلك بالمها وقياس قول غيرهما من  
وجوه الوقف بالتا اتباعا للرسم ذلك وبهذا الذي قاله  
يعتقون ان يكون قياس قراءة ابن كثير الوقف بالتا وهو مخالف  
لما نص عليه من قياس قرأته في سائر المواضع وذكر عن ابن  
عامر ان الوقف بالتا في جميعها ويحكم على هذا قد خالف  
المرسوم في الحرف الثاني من سورة يونس عليه السلام بما  
تقدم في قراءة نافع ولم يقرأ ابن عامر من هذه المواضع الاثنى  
عشر الانيات احب في الموضوعين وذكر عن عامر وجه حجة  
ان قياس قرأتها الوقف بالتا في جميع الا في الحرف الثاني من  
سورة يونس عليه السلام لكونه من سواها لما ذكر عن معاذ  
ابن العراق وبقا من يقرؤه بالافراد فالوقف لهما عليه  
بالحا وكذا نحن في قوله تعالى ونم في العرفان امنون حيث  
افرده حمزة ان قياس قوله يوجب ان يقف عليه بالتا ثم قال  
وتجوز الوقف على قرأته بالها **قال** العبد لا ادري لم اجاز  
الوقف هنا بالها وهو يرى ان لا يخالف خط المصحف الا بعد  
ثبوت رواية كما روي عن ابن كثير في الكلمات الثلاث او قياس  
على رواية كسائر المواضع التي في سنها لا ين كثير على التمام

الثلاث

١٩٥  
الثلاث ولم يستدع حمزة مخالفة الخط في شيء مما تقدم فتأمل  
والله تعالى جده وبنارك مجده اعلم واذا تقررت هذه فاعلم ان  
يستثنى في اي عمرو من جميع ما ذكر في القسم الثاني ستة  
الفاظ وهي مرضات في المواضع الاربعه وهيمات في  
الموضوعين وذات حيث وقعت ولات في حرف اللام في الخ  
وياب في المواضع الثمانية فيقف عليها بالتا وكذلك يستثنى  
الكسائي ياب فيقف عليه بالتا وانما الامام فيما ذكر عن الكسائي  
والعمري واعلم ان استثنى هذه الالفاظ الستة لا يخرج من  
كلام الحافظ الا بلفظه وبيان ذلك انه قال اولاً فمن ذلك  
كل ما نثبت رسمت في المصاحف اما على اهل بحر كذا او  
شبهه ثم قال وكان الكسائي والعمري يقفان على ذلك  
بالحا فلهذا الكلام فيقف في جميع الوقف لهما بالها في جميع ما رسم  
بالتا حسبما تقدم في القسم الثاني والثالث ثم قال  
وقف الكسائي على مرضات الله حيث وقعت وعلى اللات  
والعمرى وذات الحجة ولات حين وهيمات وهيمات  
بالحا وبعد الكلام انما نفتخى بظاهرة تكرار مذهبه الكسائي  
في هذه الالفاظ الخمسة في الوقف عليها بالها اذ قد كان ذلك  
حصل من الكلام الاول وليس مرادى التكرار وانما مراده  
ان الكسائي وقف عليها بالها وحده دون اي عمرو فتحصل



منه ان ابائهم وقف على هذه الالفاظ المعينة بان توافق فيها  
خط المصحف وكان الاولي ان يقول بدل هذه العبارة واستلني  
ابو عمرو من ذلك مرصعات الله حيث وقعت وكذا ذكر الى  
اخرها وكذا قوله بان هذه وقف ابن كثير وابن عامر على يائت  
بالعاجب وقع حصل منه هذه الكلمات للكسائي وابن عمرو  
ولم يلتزم بصيغة الاستثنا لانه لم يرد البيان على الجميع بقوله  
بان هذه وقف الباقر على هذه المواضع كلها بانها ابتاعها خط  
المصحف وستقف في باب يات الاضافة على مواضع من  
كلامه مثل هذا الموضع منها فحده الاستثنا وليس فيه  
صيغة استثنا وقد مر ايضا مثلهما فيما تقدم واعلم  
انه ذكر في السوريات ان الكسائي يقف بالتاء على الالفاظ الخمسة  
التي ذكرتها وقال الحافظ وهو قس ابن كثير واستدل بسؤال  
ابن الجواب عن الوقف على من ثرات من ائمتها فقال البري بالها  
وقد تقدم كلام الحافظ في هذا في كتاب التمهيد وحاصل قوله  
الامام ان كل من قرأ من ثرات بالافراد ووقف عليه بالها  
ولم ابن كثير وابو عمرو وابو بكر وحمزة والكسائي ومن  
قراه بالجمع وقف بالتاء ولم يافع وابن عامر وحفص من هذا  
بثبوت الخلاف بين الحافظ والامام في الوقف على هذه الكلمة  
لاي بكر وحمزة واما الالفاظ الستة فنحن الحافظ على ان الكسائي  
يقف

٢٩٦  
يقف على الخمسة الاولى منها بالها الا انه لم يذكر من ذات الالفاظ  
التي ذكرها خاصة وافقه الامام على ذلك الا انه قال في لا حين  
خلاف ولما ذكر ان لهجة قاله وبهات الصدور وشبهه وقوله  
وشبهه يستوعب ما ورد منها في القرآن وقد تقدم ذكرها  
ولما ذكر الامام مرصعات قال الا المضافة الى المتكلم يعني الحرف  
الذي في الممتحنة وهو قوله تعالى وابتعنا مرضاتك هذا الاستثنا  
صحيح ليس به مخالف لقول الحافظ ثم قال الامام وكان ابن مجاهد  
ياخذ كثره بالتاء وللباقين بالها والله اعلم **قوله** العبد  
ذكر الحافظ في المحرر الوقف كثره بالها والتاسعة الوقف  
بالتاء محتاجان الى الروايتين لما اختلفا عنه كان اولها بالعق  
ما وافق مذهبه في اتباع المرسوم انتهى وذكر الحافظ في كتاب  
التيسير ان البري وافق الكسائي في الوقف على هيماء في الوضوء  
بالها وكذا قال الامام وراد ذلك عن قبل ثم قال وقد  
اختلف عن قبل وعن الكسائي فيهما وعن البري في الاول  
ثم قال وما ذكرته اولي والكثرة اشهر يعني ثقات ابن كثير  
والكسائي على الوقف عليهما بالها وقد ذكر الحافظ في التمهيد  
بسنده الى الثوري عن قبل في الوقف هيماء بالها واللفظ  
الحافظ ولا أعلم احدا روى ذلك عن قبل عن المدني وهو مخطوطة  
بقراءة المكين ثم قال والذي وقف به من طريق ابن مجاهد



واني ربيعة وابن عبد البردق عن قبل بالتا واما الشيخ فيذكر  
 الخلاف عن الكسائي في الوقف على لات واللات واذان بهجة  
 ونظايرها وان المشهور عند الوقف بالتا اتباعا لحظ المصنف  
 وقال امرئيات وقف حمزة عليها بالتا والباقون بالها هذا  
 مذهب ابي الطيب وابن مجاهد وقد قيل ان الكسائي يقف  
 بالها والباقون بالتا وهذا مذهب غيره يعني غير ابي الطيب وقال  
 في هيئات ان النري يقف على التاني بالها كذا قال في التبيين  
 وفي كتاب التذلل وقال في المفردات وروى عن الكسائي ان  
 وقف على هيئات فيهما ومذهب ابي الطيب الوقف عليها له بالتا  
 واما ما ثبت فذكر الحافظ ان ابن كثير وابن عامر وقفوا عليها بالها  
 والباقون بالتا وكذلك قال الشيخ والامام **قال الحافظ**  
 وقف ابو عمرو على كاي في جميع القرآن على التا وافقه الشيخ  
 والامام في ذلك ووقف الباقر على النون قال الشيخ  
 وقد روى عن الكسائي مثل الذي عمرو واختار في قرأتها وقراءة  
 غيرها ان يقف التاني على النون اتباعا لحظ المصنف **قال**  
**الحافظ** وقف الكسائي على ويكان ويكانه على ايامه فله  
 وروى عن ابن عمر انه وقف على الكاف ووقف الباقر  
 على الكلمة باسمها وذكر الشيخ والامام الخلاف في رواية  
 ابن عمر والكسائي لها قال الشيخ والمشهور عنهما مثل

الجماعة

في

الجماعة **قال الحافظ** وقف ابو عمرو على في قول القوم  
 واخوانه على ما قسم وذكر الخلاف عن الكسائي ومثله ذكر الامام  
**قال الحافظ** ووقف الباقر على اللام وكذلك قال الامام  
 ثم قال ولم يأت ذاك الا عن خلف عن حمزة **قال الحافظ** في الخبر  
 ان حمزة والكسائي جعلها اسماء تامها لا من اي فلهذا لم يفتلها  
 والباقر جعلها ما حرف صلة لا فلهذا لم يفتلها بينهما قال  
**الحافظ** وقف ابو عمرو والكسائي على التا في المواضع الثلاث  
 بالالت وافقه الشيخ والامام وذكر **الحافظ** في التمهيد خلاف  
 عن ابن كثير من طريق قتيل **قال الحافظ** وقف الكسائي  
 على وادي النمل خاصة باليا وافقه الامام وزاد انه وقف  
 كذلك في طه والقصر والنازعات وذكر عنه الشيخ الزمعي  
 في طه والنزل وقال والمشهور عنه كد ف وبه كفات  
**قال الحافظ** وقد بقي من هذا الباب حروف تلت في بعضها الم  
 او مجموع الحروف التي تذكر بعد ستة عشر حرفا الحرف الاول  
 هو الم منصوب ذكره في سورة هود عليه السلام وفي النجم  
 الحرف الثاني والثالث والرابع والخامس هاء داوود وال  
 وواق وباق ذكرها في سورة الرعد الحرف السادس والسابع  
 والثامن الهمزة والعاشر الهمزة والعاشر الهمزة والعاشر الهمزة  
 سورة النمل الحرف التاسع والعاشر والحادي عشر الظنون



والرسول والسبيل لا ذكرها في سورة الاحزاب والحرف الثاني عشر  
 فبشر عبادي ذكره في الزمر الحرف الثالث عشر يا عبادي لا خوف  
 عليكم ذكره في الزخرف الحرف الرابع عشر يوم ينادي ذكره في سورة  
 الحرف الخامس عشر والسادس عشر قوارير اقوارير في سورة  
 الانسان والله الولي المستعان **فصل في الحروف**  
 رحمه الله تعالى وتفضل بالبر بزيادة ما السكت الى اخره  
 ذكر في كتاب التخيير انه قرا بها على الحسين عن قرأته ثم قال وسالت  
 عن ذكر فارس بن احمد عن قرائي فلم يعرفه في مذهب ابن كثير  
 وافقه الشيخ علي اثبات بقا السكت عند الوقف للبري والله تبارك  
 اسمه وتعالى جده ولا اله غيره اعلم واحكم ولا حول ولا قوة  
 الا بالله العلي العظيم **باب ذكر منه حشرة**  
**في السكون على التثنية قبل الفتح** في لا يحافظ لهما  
 الله تعالى لهما حشرة من رواية خلف كان يسكن على الساكن  
 الى اخر كلامه فشرط في المسائل ان لا يكون حرف مد في ما حرف  
 اللين والتسوية فكيف رها من الحروف السواكن وافق الامام  
 والحافظ في هذه المسألة ولما الشيخ فهاخذله بالدرج مثل  
 خلاد قال **الحافظ** رحمه الله تعالى وكذا في الاخر والارض  
 والازفة والالان وشبهه لان ذكر منزلة ما كان من كلمتين  
 يريد انه يسكت على غيره من السواكن واحتاج الى التعليل بقوله  
 لان

بش الحشرة في الام التثنية اذا كان  
 في السكون كما يسكت

لان ذلك منزلة ما كان من كلمتين لان لام التعريف قد اتصلت  
 بما بعدها والتمت بها في الحذف والنقطة والمعنى لولا انها على تعريف  
 ما دخلت عليه وصارت مع ما بعدها في حكم الكلمة الواحدة  
 فاحتاج الى بيان الحكم مع هذا الاتهام بمنزلة الكلمتين المنفصلتين  
 وذكر انه لم يسكت على الساكن اذا كان مع العبرة في كلمة واحدة  
 الا في لفظة شئ خاصة يريد سوا كان مرفوعا او منصوبا او مجرورا  
 ثم انه قرا على اني احسن في الروايتين بالسكت على لام التعريف  
 ونقطة شئ حيث وقع المعنى في رواية خلاد **واعلم** ان الشيخ  
 والامام يوافقانه في السكت خلف على لام التعريف فاما خلاد  
 فنقل عنه الامام الوقف مثل خلف ونقل عنه الشيخ ترك الوقف  
 وحصل من قول الحافظ الوجهان واما لفظة شئ حيث وقع فاخذ  
 فيه الشيخ بالمدح حشرة من طريقه بالسكت والمدح حصل من كلام  
 الحافظ انه قرا حشرة بالسكت من الطريقين ايضا وزاد من طريق  
 خلاد الدرج والله تعالى اعلم فحصل من جميع ما تقدم انحصار  
 هذا الباب في ثلاث مسائل احدها لام التعريف نحو الارض الاخلاق  
 من خلف انه يقف عليه من الطرق الثلاث واما خلاد فنقل عنه  
 الامام الوقف ونقل عنه الشيخ ترك الوقف ونقل الحافظ بالسكت  
 من الطريقين وزاد عن خلاد الدرج وذكر الامام انه قرا بالسكت  
 والموثوقين الطريقين المسئلة الثالثة سائر السواكن سوا حرف المد

في قوله تعالى لا يحافظ لهما حشرة



نقل الحافظ والامام بالبسكة عليه في رواية خلف والشيخ بالدرج ولم  
يختلفوا في رواية خلاد بالدرج كسابر التراويح والله تعالى جده وتوالي  
مجده اعلم **باب** ذكر مذهبهم في الفتح والاسكان  
**بيانات الاضافة** ذكر الحافظ رحمه الله تعالى البيانات المختلف فيها  
في بابي الاول في باب الاضافة والباب الثاني في البيانات  
الروايد والفرق بين البيابين ان بيانات الاضافة لا تكون الا ضمير  
المتكلم ولا تكون الا ثابتة في السواد والخلف داير فيهما بين الفتح  
والاسكان وهذا في حال الوصل ولا حذف منها شيء في الوصل  
الا ان عر ض عا وحى وهو ان يقع بعد شيء من الحروف مما كان في حذف  
اذ اكل على قراءة من سكنها كقراءة من قرأ يا عبادي الذين واجه  
اشد به اذرك ومن بعدك اسمه احمد باسما نيا واما في الوقف  
فلا يدمن اثباتها لتبوتها في السواد **واما** البيانات الروايد فمنها  
ما هو ضمير المتكلم كاليا في تذكرك وتذكري ووعدي ووعاكي  
ومما هو لام الكلمة من الاسم كاليا في قوله تعالى بالواري والواري  
والمنفالي ومما هو لام الكلمة من الفعل كاليا في قوله تعالى لتبكي  
وتبكي وليس منها شيء ثابت في السواد والخلف داير فيهما بين الاثبات  
والحذف ولا يحرك منها شيء في الوصل الا ان يعرف لها ساكن بعدها  
بمحركها من اثباتها وذلك في قوله تعالى فما انا الا الله في النمل  
وسميت هذه البيانات روايد لانها في قراءة من اثبتها زائدا  
علي

على خط المصحف وقسم الحافظ رحمه الله تعالى آيات الاضافة  
تقسما حسنا مخصرا في ستة فصول وذلك ان الالفاظ من  
ان يكون بعدها همزة او لا في التي لا همزة بعدها قسم واحد  
وجملته ثلاثون بابا والتي بعدها همزة تنقسم باعتبار اقسام  
الهمزة خمسة اقسام ووجه ذلك ان الهمزة اما ان تكون  
همزة قطع او همزة وصل فانه كانت همزة وصل فلا تخلو وان تكون  
محركة بالفتح او بالكسر او بالضم فهذه ثلاثة اقسام وان كانت  
همزة وصل فلا تخلو اما ان يكون بعدها لام التثنية او لا يكون  
فهذه اقسامان فبلغ اجمع خمسة اقسام **قال الحافظ**  
رحمه الله تعالى اعلم ان دلج يا بعدها همزة مفتوحة  
خواني اعلم يا كريم يا ذا الجلال والإكرام ويفتحونها حيث وقعت الى اخر  
الفصل **الحكم** ان مجموع ما في القرآن من هذه البيانات  
التي قبلها كسرة وبعدها همزة مفتوحة مائة واوثلاث  
آيات ومما لا يدخل في القراءات على اسماؤها وهي انظر  
اليك في الاعران ولا تقنني الا في التوبة وترحمي اكون سورة  
هذه على السلام وايضا في هذه في سورة مريم على السلام  
وكما ان ينبغي للحافظ رحمه الله تعالى ان يثبت على هذا ان  
اطلاق قوله بفتحها حيث وقعت يفتحها هم يفتحون هذه  
البيانات الاربعة واما ليفتحون ما عدى الاربعة وهي باقي العدد  
هذه



وهو تسع وتسعون على ما ذكرنا من التفصيل والحد الذي نعلم  
ان باقي السور اختلفت القراءات فيها ففتح بعضهم واسكنه الباقون  
من ذلك على ما في التوبة ومعنا في المذكي اتفقوا اكرميان  
وابو عمرو وابن عامر وحفص على فتحهما واسكنهما الباقون **وتفرد**  
اكرميان وابو عمرو وابن عامر بفتح لعل في ستة مواضع وهي على  
ارجح في سورة يوسف عليه السلام وعلى انكم في طه وعلى  
العمل في المؤمن وعلى اطلع وعلى انكم في القصص وعلى ابلغ  
في غافر **وتفرد** اكرميان وابو عمرو وابن ذكوان بفتح ارفع  
الحز في سورة هود عليه السلام وتفرد اكرميان بفتح اربع وهي  
يخبرني ان تذهبوا به في سورة يوسف عليه السلام وحشرني  
امر في طه وامروني اعبد في الزمر وانقد اني ان اخرج من  
الاحقاف **وتفرد** نافع وابو عمرو بفتح ثمان ثبات وهن التي  
اراني والي اراي اعني اليامن التي في الموضعين حتى ياذن لي الي  
اليامن في سورة يوسف عليه السلام وهن في اليس في سورة  
هود عليه السلام ويسر لي امر في طه وانقما مع البري  
على فتح اربع ثبات وهي ولكن اراكم في سورة هود عليه السلام  
ومسكني في طه في الرخاف **وتفرد** اراكم في الاحقاف وتفرد  
ابن كثير بفتح ثلاث ثبات وهي اذكر في البقرة وذروني  
اقتله واذا عوفي لمحت في غافر وتفرد نافع بفتح اثنتين وهما

سبيل

سبيل ادعوا في سورة يوسف عليه السلام وتفرد ورش والبرقي  
بفتح او رعي ان اسكن في النمل والاحقاف ففتح اربع وثلاثون  
ثبات اما باقي العدد وهو خمس وستون ثبات اتفقوا اكرميان وابو عمرو  
على فتحها والباقيون على اسكانها سمعا في البقرة التي علم في الموضعين  
وفي اكرميان التي اخلو في المائدة التي اخاف ولي ان افول  
وفي الانعام التي اخاف والي اراكم وفي الاحقاف التي اخاف ومن بعد  
الحكمة وفي الانعام التي اراكم والتي اخاف وفي سورة يوسف عليه  
السلام التي ان ابدله والتي اخاف وفي سورة هود عليه السلام  
التي اخاف في ثلاث مواضع والتي اعطاك والتي اعود بك وشقائي ان  
وفي سورة يوسف عليه السلام التي احسن قاراني اعصر واراني  
اجل والتي اراكم سبع والتي انا اخوك والتي اوحكم الله والتي اعلم  
وفي سورة ابراهيم عليه السلام التي اسكنت وفي الحجر بني عادي  
اني انا اعني اليامن عبادي والتي انا التذير وفي الكهف التي احكا  
في موضعين وفي العلم وفي اب يوتيني وفي سورة مزمل عليهما  
السلام التي اعود والتي اخاف وفي طه التي اسنت والتي انا  
ربك والتي انا الله وفي الشعرا التي اخاف في موضعين وفي العلم  
وفي سورة النمل التي اسنت وفي القصص التي انكسر بين والتي  
اسنت والتي انا الله والتي اخاف وفي العلم في الموضعين  
وعندي اولم وفي العلم وفي سورة يس التي اذا والتي امست



وفي الاخفاف الى اخاف وفي الخشاني اخاف وفي سورة نوح عليه  
السلام ان اعلنت وفي سورة ابراهيم وفي الفجر ربي اكرم  
وربي المغان والشيخ والامام بوافقان على جميع ما تقدم الا ان  
الحافظ ذكر ابن كثير في قوله تعالى عندي اولم في القصر خلاف  
في الفتح والاسمان ولم يذكر الشيخ والامام عنه الا الفتح خاصة  
وقول الحافظ رحمه الله تعالى وتفردين كثير بفتح ياء انت  
متحلا بقوله فاحرمين وابو عمرو يفتح بها حيث وقعت كلام  
جري على حالة واول منه ان لو قال بعد قوله حيث وقعت الاما  
يستثنى من ذلك ثم يقول وخالف نافع وابو عمرو معا صلها في  
ثلاث ياء بدل قوله وتفردين كثير بفتح ثلاث ياء واول منه  
ان لو قال وتغفلين كثير وابو عمرو معا صلها في ياءين والله عز  
وجل الم واحكم **فصل** قال الحافظ رحمه الله وكل ما بعد هذا  
مكسورة الى اخر الفعل اعلم ان مجموع ما في القرآن من هذه اليات  
التي قبلها كسرة وبعدها همزة مكسورة ستون ياء ثانيا في  
يات اتفق القراء على اسما ثا و هي انظري اليوم يبعثون الاعراب  
واجر وص ويدعونني اليه في سورة يوسف عليه السلام  
ويحدثني الى اخاف في القصص ويدعونني اليه في غافر وفي  
ذريت الى ثبت في الاخفاف ولو لا اخرتي الى اجل قريب  
في المنافقين وكان ينبغي للحافظ رحمه الله ان ينبه على هذا

كما ذكرت لك في الفصل الاول وباقي العدد وهو اثنا وخمسون  
ياختلف القراء فيها فاتفق الحريان وابو عمرو وابن عامر على فتح الياء  
في قوله تعالى يا ابراهيم في سورة ابراهيم عليه السلام وديك الا  
في سورة نوح عليه السلام واتفق نافع وابو عمرو وابن عامر  
وحفص على الفتح في قوله تعالى وامي لقيت في المائدة وان اجري  
الا في المواضع السبعة منها موضع في سورة يس عليه السلام  
وموضعان في سورة هود عليه السلام وخمسة مواضع في الشعر  
وموضع في سبأ وتضرد نافع وابو عمرو وابن عامر يفتح وما  
توحيثي الا بالله في سورة هود عليه السلام وحزني الى الله  
في سورة يوسف عليه السلام وتضرد نافع وابو عمرو وحفص  
يفتح يدي اليك في المائدة وتضرد نافع وابن عامر يفتح ورسل  
اي الله في المحامدة وتضرد نافع يثني الى يات وهو من الجاري  
الي الله في عمران والصف وبناتي ان كنتم في الحرج وسجدني  
ان شاء الله في الكهف والقصص والافات وبعادي انكم  
في الشعر والعنتي الى في سورة ص وتضرد ورش يفتح وبين  
اخوتي ان ربي في سورة يوسف عليه السلام فخره خمس  
وعشرون ياء واما باقي العدد وهو سبع وعشرون ياء فاتفق  
نافع وابو عمرو على فتحها والياقون على اسكانها مضافا  
الشعر مني الامن اعترف وفي الى عمران وتغفل مني انكر



وفي الانعام ربي الي صراط وفي سورة يوسف عليه السلام  
نفسى ان اتبع ولبي الحق وفي سورة هود عليه السلام  
عني انه لفرح وبخى ان اردت والى اذ المن وفي سورة يوسف  
عليه السلام ربي اتي وما ابري نفسي ان النفس رحمة ربي  
ان ربي هو المتقور كوني اخرجني وفي الاسراء اذ  
هو في سورة مريم عليها السلام ساستغفر لك ربي انه وفي طه  
لذكرى ان الساعة وعلى عني اذ ولا براسي اتي وفي سورة الانبيا  
عليهم السلام ومن يقل منهم اتي اله وفي الشعراء الى الرب العالمين  
ولا ياتي الله وفي العنكبوت الى ربي انه وفي سبأ اتي الله هو السميع  
وفي يسى اذ اذ او فصر من بعدى ابل وفي طه امرى الى الله وحده  
فصلت الى ربي ان الحمد **وذكر** الحافظ خلافا من قالون في  
هذه الاية الاخيرة والشيخ والامام يوافقان على الفتح في جميع ما تقدم  
وقوله رحمه الله وتشرده نافع دونه بفتح كذا يعني دون اي  
عمرو واولى من ذلك ان يقول خالف ابو بكر واصلة في ثمانية  
مواضع **فصل** قال الحافظ رحمه الله تعالى وكل ما  
بعدها هنره مضمومة اعلم ان مجموع ما في القرآن من هذه  
البيانات التي قبلها تسعة وبعدها هنرة مضمومة اثنتي عشرة  
بما مضى ان اتفق القراء على اسكانها ولها قوله تعالى واوفوا  
بعهدكم اوف بعهدكم في البقرة والتوبة الفرق عليه وطرا في  
الكهف

الكهف وكان ينبغي للحافظ ان يثبت على ذلك واما العشر الباقية  
فصنعتهم بالفتح وحده واسكنها الباقيات منها في ال عمران والى عيدها  
وفي المائدة الى اريد وفي الحديد وفي الانعام الى امرت  
وفي الاحرف عذابي اصاب به وفي سورة هود عليه السلام الى  
اشهد وفي سورة يوسف عليه السلام الى اوف الكيل وفي  
الزلزال الى النبي وفي القصص الى اريد وفي الزمر الى امرت  
وافق التمثل الشيخ الامام على جميع ذلك **فصل** قال  
الحافظ رحمه الله تعالى وكل ما بعدها الف ولا م قسم  
الحافظ رحمه الله في هذا الفصل ما جاء من هذه الايات وبعده  
الالف واللام قسمين القسم الاول المختلف فيه وهو عشرة  
تسم عشرة باسمها في البقرة محمد بن الطالمين وراى الذين يحيى  
وفي الاحرف حرم ربي النواحيش وعن ابيات الذين وفي سورة  
ابراهيم عليه السلام قل لعبادي الذين امنوا وفي سورة مريم  
عليهم السلام انا ابي الكتاب وفي سورة الانبياء عليهم السلام  
مسنى الضر وعبادي العاكبون وفي العنكبوت يا عبادي الذين  
وفي سبأ عبادي الشكور وفي ص مسنئ الشيطان وفي الزمر  
ان ارادني الله ويا عبادي الذين اسرفوا وفي المائدة ان اهلكني  
الله هذه اربع عشرة تا اسكنها كلها جندة وذكر الحافظ من  
والحق من القرآن على بعضها ثم ذكر تفرد ابي شعيب بتا في الزمر



وهي الخامسة عشر ذكر فيها اتاني الله في النمل وهي السادسة عشر  
 الا انه ذكرها في فرشل كدوف في الروايد لاني ايات الاضافة وكذلك  
 ينبغي ان يكون الا انها لم يثبت في الخط واقوال الشيخ والامام علي جميع  
 ما تقدم الا ايا التي اثبت ابو شعيب في الزمر القسم الثاني المتفق  
 على فتحه وقد خصص الحافظ في ثلاثة اصول وتسعة احرف  
 الاصل الاول وحملته في القرآن ثلاثة مواضع في البقرة الاصل  
 الثاني حسب اليد وحملته في القرآن موضعين الاول في اعراسه  
 والثاني في الزمر الاصل الثالث شركاي الذين وحملته في القرآن  
 اربعة مواضع احدها في النحل والثاني في الملقح والثالث والرابع  
 في القصص واكروف المتفرقة بلغني الكبر في الاحزاب ولا تستم  
 بن الاعداء وما سني السروان وليي الله في الاعراف ومسني الكبر  
 في الحجر واروني الذين في سبا ورزني الله ولما جاني البينات في طاف  
 وتباني المعلم الجبر في البحر ولوقار الحافظ وكلم فتح اليا التي  
 مشر حرفا حيث وقعت بدل قوله في ثلاثة اصول مطردة وتسعة  
 حروف متفرقة لكان صحتها لكنه اراد ان يعرف بين ما تكرر من هذه  
 الكلمات وبين ما لم يتكرر فسمي المتكررا اصولا وغير المتكرر حروفا  
 وقوله في اول الفصل خمسة سلكها حيث وقعت ليعتني بظالم  
 اسكان اجميع فجا قوله لهما وكلم فتح اليا في ثلاثة اصول وتسعة  
 احرف باثبات الاستثنا وبه حصل النفعان القسيتين **فصل**

قال

قال الحافظ رحمه الله تعالى وكل تابعها التي منفردة بريد  
 التي وصل وقوله متفرقة بريد ليس بعد ما لام التعريف في مجموع  
 ما في القرآن من هذا النوع سبع ايات منها في الاعراف في اصطفا  
 وفي طه احثا شد د على قراءة غير ابن عامر ونفسى اذهب وفي ذكر  
 اذهب وفي الفرقان ليتني اتخذت واه قومي اتخذوا وفي الحصة  
 من يهدي اسمه احمد فتحها لكما ابو عمرو ووافقه ابن كثير  
 في جميعها الا في تا ليتني اتخذت خاصة من طريقه والاقوي قومي  
 اتخذوا من طريق قبل وافقه نافع الا في اصطفتك واهي  
 اشد وبالييتي اتخذت وافقه ابو البرج من يهدي اسمه خاصة  
 واسكن الباقون **فصل** قال الحافظ رحمه الله تعالى  
 واما جي الساعد في احروف العجم ما عدا الهرة القطع وهنوه  
 الوصل وانعلم ان الذي ورد من ذلك في القرآن كثير اقتصار  
 الحافظ منه على ذكر مواضع الخلاف وهي ثلاثون تا انفرد  
 حفر منها بفتح احدي بشره يا وهي ما كان في عليم في سورة  
 ابراهيم عليه السلام وفي نوح وما كان في من علم في سورة ص  
 ومانعي في ثمانية مواضع وهي معني بني اسرائيل وفي الاعراف  
 ومعني عدوا في التوبة ومعني صبرا في ثلاثة مواضع في الكهف معني  
 وذكر من قبل في سورة الانبياء عليهم السلام وان معني ربي في  
 الشعرا ومعني ردا في القصص وانفرد ابن عامر بفتح هرا جي

الاجم



جملہ

جملة المختلف فيه من ذكر احدي وستون يا اعلم ان الحافظ ذكر من  
هذه الزوايد في الربع الاول منها تسعاً منها في البقرة الدراع اذا  
دعاه فان حيز الزاد الثقب والفتور وفي العمران ومن اتبعني  
وخافول وفي المائدة فلا تحشوا الناس واخشون وفي الانعام  
وقد دعان وذكر في الربع الثاني عشر من منها في الاعراف وفي  
سورة لهد عليه السلام ولا تسالن ولا عزول وفي سورة  
يوسف عليه السلام نزع وحتى توتون ومن يتو وفي الرعد المتقال  
وفي سورة ابراهيم عليه السلام وعيد واشركتمون وتقبل دعائي  
وفي لاسري لمن اخرن والمشهد بعدن ويونين ويعلمن وان  
تون ونسج فلا تسالن وذكر في الربع الثالث احدي عشرة يامنها  
في طه الا يتهم وفي احج الباب وتكر وفي النمل امدون وفي فاما ان  
وفي القصص ان يكذبون وذكر في الربع الرابع حمسا وخشرين يامنها  
في غافر التلاق والتناد واتبعون وفي الدخان ترهون وفي  
وفي ق وعيد وعيد وبناء المناد وفي القمريدع الدراع ونذر في سعة  
مواضع وفي الملوك نذروا نكير وفي الحجر يسعد وبالواد والهان  
واكرم من فحده ثلاث وستون بزيادة اثنين على ما ذكرنا في  
اول هذا الباب ولما الياني برقع في يوسف عليه السلام بدليل  
انه قال في اخرها وفيها مخدوقان فذكر يوتون ومن يتو ذكر  
يرسع والثانية الياني بناء في سورة ق بدليل انه قال في اخرها

کتابخانه  
مکتبہ  
امام

عززون  
والى الداع لم



فيها ثلاث محذوفات فذكر وعيد في الموصفين والمنادي شمر  
ذكر ينادي وذكر الحافظ في هذا الباب يتغالن في الكف  
وكان حقه ان لا يذكرها لان اليان ثابتة في السواد وخو هذا  
الباب ان تختص بمالم يثبت في السواد ولذا سميت زوايد  
لا تخاف ايد على خط المصحف وذكر في هذا الباب يا عبادي  
في الزخرف وذكرها في السورة في يات الاضافة وقد  
اختلفت الباني هذه المصاحف على الحافظ في التحير  
انها ثابتة في مصاحف اهل المدينة والحجاز واهل الشناخ  
ولست في مصاحف اهل العراق وروي ان ابا عمرو قراها  
بالياء وقال لا في رايها ياليا في مصاحف اهل المدينة والحجاز  
وذكر في هذا الباب مما اتاني الله وقد ذكرها في الباب  
قبل هذا مع يات الاضافة وحققا ان تكون من هذا  
الباب لاتفاق المصاحف على حذفها من الرسم نص الحافظ  
على ذلك في التحير واعلم ان المتيقن لهذه الروايد هم  
الكرميان واليوهمرون ثم اتبع بما ورد من ذلك عن الباقر واعلم  
ان كل ما اثبتها ابن كثير من هذه الروايد فانه يثبتها في الوصل  
والوقف الا واحدة وهي بالوادي في النحر ذكر الحافظ في سورة  
النجم الخلاف فيها في الوقف عن قبل وذكر في المفردات ان  
قرا على الحسن بانيها في الوصل خاصة وقرا على ابي الفتح  
بها

بها في الحالي فاما قوله في هذا الباب فثبت قبل خلافه  
بالوادي في الوصل فقد يظفر انه وهم وصوابه ان يتروك  
خلافه في الوقف بدل قوله في الوصل او يسقط ذكر  
الخلاف قال الشيخ والامام اثبتها في الوصل خاصة  
وكل ما اثبت نافع واليوهمرون وورش فاما يثبتها  
في الوصل خاصة الا واحدة وهي فيما اتاني الله في النمل  
اختلف فيها في الوقف من قالون واليوهمرون واعلم ان ورثنا  
تفرد دون غيره باثبات تسع عشرة يات من الزوايد  
وهي وعيد من المواضع الثلاثة ويذكر في المواضع الاربعة  
وبدري في المواضع الستة وتكون في القصص وينقدون  
في يس وليرد من في والصفات وترجمون وفاعتزلون في  
الدخان ويندري المديك والفكر واليوهمرون والكرميان  
بثاني يات وهي وانتون في البقرة وخاتون في آل عمران  
واحشون في المائدة وقد قرأ في الانعام وكنودون في  
الاعراف ولا تحرقن في سورة هود عليه السلام واشركتمون  
في سورة ابراهيم عليه السلام وانتون في الزخرف وتنفرد  
ابن كثير بواحدة وهي المتغال في الرعد وتفرد قبل بواحدة  
دلي من سورة يوسف عليه السلام وزاد عنه  
الحافظ دوحه ربع خلافه وانتق وورش واليوهمرون



غيرهما على اثبات ثلاث يات وهي الداع اذا كان في البقرة  
وفلا تسالني في سورة هود عليه السلام واقف ودرش  
وابن كثير على اثبات ثلاث يات وهي التناد والتلاق  
في غافر والواد في الحجر وذكر الحافظ خلافا عن قالون في  
التلاق والتناد وخلافا عن قبل في الوقف على الوادي  
في الحجر واقف واقف والبري على اثبات ياتين وهما الرمن  
والقائن في سورة الحجر واقف ودرش والبري وابو عمرو على  
اثبات ياتين وهما دعاء في سورة ابراهيم عليه السلام ودرش  
الداع في القمر واقف واقف وابو عمرو على اثبات اربع يات  
وهي ومن اتبع في الهمزة والمهمل في الاسرار والكف  
وانما في النمل واقف ابن كثير وابو عمرو ودون غيرهما على  
اثبات اليات في توبون في سورة يوسف عليه السلام واقف واقف  
ورش على اثباتها في الباق في الحج وكجاوب في سبأ واقف  
مع قالون في اثباتها في ان توت في الكهف واقف واقف في غافر  
واقف اكرميا وابو عمرو على اثباتها في النبي شعيب واقف واقف  
يوم ستان في سورة هود عليه السلام واخرين في الاسرار والمهمل  
وان توت واقف ان تعلم واقف الكهف واقف واقف واقف واقف  
في النمل والجوار في الشورى والمناد في قوله الداع في القمر وسوري  
في الحجر وقد تقدم في هذا الباب قبل هذا ما حواه الحافظ من ابي  
شعيب

شعيب في قوله تعالى فيسرع بادي من اثبات يات متوجهة في الوصل  
ساكنة في الوقف ذكر هذا القول في سورة الزمر على البخاري  
اليزيدي حذفها في الوقف واما غير اكرميين وابو عمرو فان  
الكسائي منهم اثبت اليات في الوصل خاصة في موضعين الاول  
يوم يات في سورة هود عليه السلام والثاني في الكهف  
واما حمزة فانهما في الوصل في دعاء في سورة ابراهيم عليه  
السلام واثبتهما في الحاليين في المدونين في النمل واما ما حرم  
فانهما عند حفص اثنان في النمل في الوصل واختلف عند  
في الوقف وقد ذكر الحافظ في هذا الباب اختلاف ابي بكر  
وحفص في يات عبادي في الزخرف واما ابن عامر فاثبت هشتام  
عند الباقى وحيدون في الاعراف في الحاليين وذكر الحافظ  
في السورة الخلاف عند في ذكره كرمي ابن ذكوان حذف اليات  
في فلا تسالني في الكهف خلاف عنه من طريق الاخفش وحذفها  
خلاف الرسم والله تبارك اسمه وتعالى جده اعلم واحكم وافق  
الشيخ والامام على كل ما في الباب الا انهما لم يذكر اليات في برغ  
ولا اليات في يناد في قوله ولا التلاق والتناد في غافر عن قالون  
ولا اثبات اليات في الوقف على قوله تعالى في الوادي في الحجر عن قبل  
واما يثبتها في قولها في الوصل خاصة ولم يذكر عن هشتام  
الا اثبات اليات وحيدون ومراد الشيخ ان الاسهم عن ابن ذكوان



حذفها وانه قد روي اثباتها في الوصل عنه وقال وبالحذف  
قوات والله جل ذكره وعمره المم واحكم وقول الحافظ رحمه  
الله تعالى فان ثبت نافع في روايته ودرش منهن تسعوا ريعين قد  
ذكرت جملتها وانما الفرد منها تسع عشرون واتفق مع غيره  
على سائر العدد وقوله واثبت من في رواية قالوا هذا  
وقد تقدم ذكر ايضا ولم يورد بشي منها وقوله واثبت ابن كثير  
من في روايته في الوصل والوقف احدي وعمر بن الخطاب هذا  
العدد انما يتم بالياء في قوله تعالى والواد في العجر وان كان قبل  
قد اختلف عنه في اثباتها وحذفها في الوقف على ما ذكر في سورة  
الحجر ولست الياء في ينادي في آخر سورة فداخله في العدد  
لكونه انما ذكر بعد تمام ذكر الزوائد الثلاث التي في السور  
كما تقدم التثبت عليه وقد تقدم ان ابن كثير انفرد بواحدة  
وهي المتعار في العدد واتفق مع غيره على سائر العدد حسبما تقدم  
وقوله واختلف قبل والبركي في ثبت فذكر فيها بالولد ولا  
خلاف بين قبل والبركي في اثباتها في الوصل والما  
بحول الخلاف بينهما في الوقف على روايته من روي ان قبل  
حذفها في الوقف وذكر ان السالي قوله تعالى فما اتا الله  
في النزل فتحطاف الوصل واثبتها سالك في الوقف وكلامه  
في آخر سورة النزل يقتضي الخلاف عن حفص في اثباتها وحذفها

في الوقف وكذلك ذكر في المعزونات الخلاف عنه في الوقف فقال  
وروي عن ابي محمد بن ابن تيمية اثباتها فيه يعني في الوقف  
وكذلك روي ابو الحسن بن قراته وكذلك روي في عهد  
العزير بن ابي غسان عن ابي طاهر عن احمد بن موسى عن  
الاشعري وروي في فارس بن احمد عن قراته ايضا  
فيه والوجهان صحيحان ذكرهما عن ابي نصرانه في  
عبادي في الزخرف في الوصل واسكنها في الوقف ولم يذكر في  
سورة الزخرف انه يسكنها في الوقف فحصل من مجموع ما تقدم  
في هذا الكلام انه اهل في هذا الباب من حكم الوقف على الياء  
في انان يال في سورة النمل وهو حذفها الذي روي عن  
فارس كما تقدم وبين في هذا الباب من حكم الوقف على الياء  
عبادي ما اهل في سورة الزخرف وهو اثباتها سالك  
وذكر عن هشام في هذا الباب اثبات الياء في الحالف في قوله تعالى  
ثم كيد وزين الاعراف وذكر عنه في آخر سورة الاعراف الخلاف  
في اثباتها وحذفها في الحالف والما يركب الحافظ رحمه الله هذا  
المنزع اثباتا له على انه الناطق في كتابه يحمل الياء من كلامه  
على الميم ولا يملك هذا الا اذا كان الناطق في كلامه قد ندرج  
وقصده مقاصده واما المستدرك فلا اشكال انه يعرض له الاشكال  
وقوله وسياتي جميع ما روي من ذلك للاختلاف فيه في



او اخر السور ضامن لبيان ما اشكل مما اهل في هذا الباب والله  
 العزيز الوهاب والى العهد والموفق للحجاب **فصل** في ترتيب  
 ترتيب السور قال العبد المذنب الخاطيء والصدور فغنى عن  
 التعليل واما تقدم ذكر اسم القرآن والساقطين فلان مجموع ما اشكل  
 عليه الكتاب منسوب اليهم ثم اتبعه بذكر اتصال قرائتهم برسول  
 الله صلى الله عليه وسلم لانه لو لا ذلك لم يصح الاعتماد عليه  
 ولزم تقوير هذا الباب على باب اتصال قرائته بالامتداد من  
 الاول الترتيب بقدم ما يوصل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 والثاني ان يكون اتصال قرائته مربوطا بامر قد ثبت واستقر شر  
 بعد النزاع من بعد انك فلا اشكال في تقدم الاستفتاح على سائر  
 ما بعده ولا في تقدم التعوذ على التسمية لانه ترتيب جار على ما  
 يستعمله القاري اول اول ثم بانرا الاستفتاح بفتح القاري  
 تلاوة ام القرآن هو كرم ما فيها من الخلف وحرص بها سيم الجمع بالكل  
 احكامه ثم اعقبه بباب الادغام الكبير لانه اول ما عرض له  
 في التلاوة مما يستحق ان يعقد له باب وذلك في قوله تعالى الرحيم  
 ملك ثم اعقبه بباب الحنانية لان عرض له في قوله تعالى لا ريب فيك  
 ثم اعقبه بباب المد لانه عرض له في قوله تعالى وما انزل اليك ولو  
 قدم بباب المد على باب نفا الكناية لكان وجهها حسنا لان  
 المد قد سبق في قوله تعالى ولا اله الا ان في لم يكن المد في هذين

الموصفين

في ترتيب السور  
 في ترتيب السور  
 في ترتيب السور

الموصفين وجب لانتفا السالكين والما تفرغ لما وجب بسبب  
 الميزة وكان حقه ان يذكر المراتب كما فعل في سائر تواليه  
 ثم اعقب باب المد بباب العز لما عرض انتفا الميزتين في قوله تعالى  
 انذرتهم وقدم الكلام على الميزتين قبل الكلام على الميزة المفردة  
 لان التسهيل عند انتفا الميزتين البرزخية في المفردة وايضا  
 الميزة المفردة تخص قراءة ورش في نوع من الميزات وقراءة  
 ابي عمرو في نوع اخر واما التسهيل عند انتفا الميزتين فيسرك  
 فيه اكرميان وابو احمد وقدم الكلام على ما هو اعمر وقدم  
 ما يسهل ورش من الميزة المفردة على ما يسهل ابو عمرو وجريا على  
 ترتيب القرا في اول الكتاب وورش من اصحاب نافع فقدم  
 احدا لا يؤمنه قاري مدرسة النبي صلى الله عليه وسلم واخر  
 مدح حمزة وهشام لانه مخص بالوقف وتسهيل ورش  
 وابي عمرو لازم في الوصل والوقف فان **فصل** قد عرض له  
 قبل باب المد فوجب التلاوة ما يوجب تقدم ثلاثة ابواب  
 احدها باب لتسهيل الميزة المفردة لقوله تعالى الذين يؤمنون  
 بالغيب والثاني باب الدلمات لقوله تعالى ويقومون الصلاة  
 والثالث باب الرات لقوله تعالى وهم بالاحقة هم يوقنون وقد  
 آخر هذه الابواب الثلاثة فاين مراعاة الترتيب فالحق  
 انه الحق باب الرات بباب الامالة وجعله علاوة عليه والحق



باب اللامات بيات الرات لاشتمالها على الترفيق والتقليظ  
فلذا ذكرها حتى يخلص باب الامالة بحصول سببها واما تسهيل  
المعزة المفردة فقد تقدم ما يقتضي كونه ثابتا عن باب  
المعزتين فاذا كان يجعل ابواب المعزتين واحدة ويفصله  
عن تلك الابواب ويؤخر الاكثر فالأولى ولوقدم تسهيل المعزة  
المفردة على المدغم بعد ذلك تسهيل المعزتين لان عكس الفرض  
ولو قدم باب المعزتين على المدغم فحق من موجب المعزة المفردة  
لم يكن في القوة كما اذا ذكر غير حضور موجب ثم بعد فراغه من المعز  
عرض لبواب الادغام والاضمار وباب الفتح والامالة والادغام  
والامالة من انواع تسهيل ما بينهما من هذا الوجه بعد باب  
الاضمار مع التسهيل وقدم باب الادغام لان اوله تسهلا  
من باب الامالة الاثني ان الامالة ينتهي بعلايقها الى اخر باب  
اللامات على ما تقدم ثم ان الادغام من حيث انه دفن الحرف الاول  
في الثاني اشتهر باب التسهيل عند التقاء المعزتين وبعد فراغه  
من باب اللامات ذكر احكام الحروف وقدم باب الوقف بالروم  
والاشتمال على باب الوقف على الرسم لان اوله ليس فيه مخالفة  
لخط المصحف لانه يستحسن عند العلماء وجوز استعماله في قراءة من  
روي عنه ومن لم يرو عنه وليس كذلك باب الوقف على الفة  
مرسوم الخط وعند الفراع من البابين لم يبق عليه فيما يرجع  
الى

الى احكام الاصول لا اليات وسكن حمزة على الساكن فقدم الكلام  
الى السكت ليسارته ثم شرع في اليات واستخفت اليات التاخير  
لاشتمالها على الزوائد التي هي خارجة عن خط المصحف وبتمام الكلام  
على اليات جلت احكام الاصول فيشرع بعد في ذكر فريش الحروف بحسب  
ترتيب سور القرآن من اوله الى اخره والله سبحانه وتعالى هو الحكيم  
العليم **باب فريش الحروف سورة البقرة**  
قال الحافظ رحمه الله تعالى قيل وعفي وحج ما شام الضم  
الاول ذلك اعلم ان حقيقة هذا الاشتمال ان تقوم شفتك حال  
النطق بكسرة القاف من قبل والفتحة من عبيض والجيم من تحت فخرج  
صوت الكسرة شواشي من لفظ الضمة من غير ان ينتهي الى الضم  
الكامل ويحب اليه التي بعد هذه الكسرة شيء من صوت الواو  
من غير ان ينتهي الى الواو كالحالة بل لا بد ان يكون الغالب في النطق  
لفظ الكسرة ولفظ الواو يظهر ذلك الامالة فلذلك اذا املت الفتحة  
والالف سول مع الفتحة تشوب من لفظ الكسرة ومع الف  
شوب من صوت الواو من غير ان ينتهي الى الكسر كالحال في اليات الخالصة  
واذا انفردت بالضم ان هذا النوع من الاشتمال يدرك بحاسة السمع  
لانك تفرق بسهولة بين الفتحة والضم الكسرة كالحالة في قبل وبين  
الكسرة المشبهة كما تفرق بسهولة بين الفتحة والضم كالحالة  
واذا انفردت هذا اظهر ان اطلاق لفظ الاشتمال عليه وعلى الاشتمال



المستعمل في الوقف ليس بحد واحد ولا معنى واحد فانه المستعمل  
 في الوقف ليس الا محمدا لاشارة بالشفقة بعد انقطاع الصوت  
 على السكوت ولا حظ في السمع وانما هو الذي العين كما تقدم  
 ولو سمي هذا الاشياء مصاحبا للفظ في قول وخوة وهو ما كان السبب  
 على راية البصر بل ما مسموع ونسبته اشياء ما على راي الكوفيين  
 السبب وهو على ما تقدم من كون هذا الاشياء مصاحبا للفظ  
 اما من يرى انه يكون قبل اللفظ بالحرف فحينئذ قد يكلّف صاحب  
 هذا القول الاشارة بالشفقة من اللفظ بالتفاف من قبل وخوة  
 ثم يطق بالتفاف خالصة الكسرة حينئذ يكون اطلاق اسم الاشياء  
 عليه مساويا لاطلاقه على الاشارة في الوقف وهذا انما ذكر  
 بكلفه اذا كان اكرق المشتم بدوابة كما اذا بدات بقوله تعالى  
 في ان ياتوا الصراط سلام اما اذا وصلته بما قبله مثل وقيل  
 بالارض ابلعي وغيره لما تعد صورته لكل لا بد ان تكون الاشارة  
 صاحبة للصوت فيحصل الشوب في اللفظ فيلحق بما تقدم وقد  
 ذكر الحافظ هذا القول في بعض نواحيه ورده وذكر الشيخ انه  
 قرأ بالرحمة ورجح القول الاول وانظر كلامه في كتابه  
 التنبيه **قال** الحافظ رحمه الله ابو عمر وبارك في الحرمين  
 وبارككم وباركهم وينجزكم ويشعركم باختلاس حركة من طريق  
 البعد ادين يعني به وبابه الدور في ذكر في المفردات انه قرأ به

علي

على شيخه ابي الحسن قال وهو اختيار سيبويه يعني الاختلاس  
 نحو هذه الكلمات لمن قصد التحفيف لما طالت الكلمة عند انقال  
 هذه الثمانية كما قال ومن طريق العراقيين وغيرهم بالاسمان  
 يعني بطن العراقيين رواية الى شعيب قال وهذه المروء  
 عن ابي عمرو دون غيره يعني ان عبارة الرواة وردت بالاسمان  
 ولم ترد بالاختلاس وان كان الاختلاس حسنا واجزا على قرأين  
 العربية لما فيه من اتقا الحركة وان كان محتسبه فاما الا  
 فضعف لما فيه من صورة الجرم بغير موجب قال وبذلك  
 قرأت على النارسي عن قرأته على ابي طاهر وذكروا في المفردات  
 انه قرأ بها على النارسي وعلي فارس بن احمد قال في المفردات  
 وزعم يعني شيخه ابا الحسن ان اليزيدي اساقى السمع ولم يضبط  
 عن ابي عمرو ومذهب في ذلك **قال الحافظ** ورواية ابي عمرو  
 عن العرب انه يجزى بأحد الحركتين عن الاخرى وجعله عند ذلك  
 دليلا على قرأته في ذلك من ابن شاذان على ان مذهب الاساق  
 لا غير لان الاختلاس حركة ورواية اليزيدي ايضا منه  
 الاختلاس بهدك ويحتمل من ادل دليل على حقه وتميزه وانه  
 لم يسي السمع اذ قد روي ما ادعا عليه انه لم يضبطه فيما لا يتبع  
 من الحركات وهو الفتح فانفتح بذلك تحت ما رواه من الاسمان  
 هاهنا وبذلك اخذ انتهى قول الحافظ في المفردات واراد بقوله

سكان



فيما لا يتبع من الحركات وهو الفتح ما تقدم في باب الوقف  
على اواخر الكلم من ان المتحرك بالفتح لا يرفع عليه عند الارتفاع بالروم  
كحرف الفتح وقد تقدم لتغييره بان الفتحة اذا اردت  
ان تلتزم ببعضها سبقتك كفتها فحدثت بكلمتها واختم  
ان الشيخ والامام لم يذكران الدورى الا للاختلاس خاصة  
قال الشيخ فكان اليزيدي يختار من نفسه اشباع الحركات  
**قال الحافظ** رحمه الله تعالى وترك قالون في قوله تعالى  
في الاحزاب للنبى ان اراد وبوت النبى لا ان في الوقف خاصة  
على اصله في القموتين من كلمتي ان هذلف قالون كقمتو القمرة  
الثابتة وتسهيل لاولى بينين وانما ابدلها في بعض الموضعين  
لوقوعها بعد تازا بده المد فابدل وادغم مع قياس ما تقدم في  
برى والشي في باب الوقف كحرفة وهشام قال الحافظ  
رحمه الله تعالى في ترجمه هزوا وكفوا فاذا وقف ابدل  
الهمزة واوا ابتاعا لخط اعلم ان القياس هنا ان تنقل  
الفتحة من الهمزة الى الزاي والفتحة تقول هزوا وكفا وانما عدل  
عن هذا لتبوت الواو في الخط في الكلمتين وقد تقدم ان مذهب  
في التسهيل مربوط برأى اعادة الخط قال وتقدر الضمة الحرف  
المسكن قبلها يورد انه لما كان اصل هزوا وكفوا ضم الزاي  
والغا على قراءة الجماعة وان المسكن من باب التحفيف كما قالوا  
في غنق

في غنق غنق فكنوا النون نحو حجرة لما لم يتقل فتحة الهمزة  
الى الزال والفاقد لوان الضمة باقية فيهما فابقى على الزاي  
والفاجرمة الحركات اذ التمسكين فيهما عارض للبعد التحفيف  
لم يبق به لمزاده وتقدر الضمة الحرف المسكن قبلها موجودة  
في ذلك الحرف المسكن والله اعلم **قال الحافظ** رحمه الله  
تعالى ابن كثير وابو عمرو ينزلون وينزلون ويدرأون اذا كان مستقبلا  
مضموم الاو بالتحفيف حيث وقعت هذه الامثلة التي ذكر  
الظاهر انما يصيغ المبنى للفاعل وكذا وقع التمثيل في لفظ  
الشيخ ولفظ الامام فلا فرق في الحكم بين ما بين من ذلك لفظ  
والمتقول كقوله تعالى ما يود الذين كفروا من اهل الكتاب ولا  
المشركين ان ينزل عليهم من خبر وكقوله تعالى من قبل ان تنزل  
التوراة كل ذلك وما انشبهه انما قرأه بالتحفيف وقوله  
اذا كان مستقبلا مضموم الاو يستوجب ما ذكرت له والله  
تعالى مجده وحده اعلم **قال الحافظ** رحمه الله تعالى  
واستثنى ابن ذكوان من ذلك الحرف حاشي حرفين الى اخره  
حاصل قوله اثبات روايتين عن ابن ذكوان في كسر التور او  
ضمه في قوله تعالى في رحمة ادخلوا في الاعراف وخيثة  
احبثت في ابراهيم عليه السلام ووافقه الامام على ذلك  
ولم يذكر الشيخ في هذين الموضعين عن ابن ذكوان الا الضمة خاصة

سورة حم



**قال** الحافظ رحمه الله تعالى البزي من رواية ابي ربيعة عنه  
لاعتكم بتلخيص المتنرة تفهيم هذه القراءة رواية ابي ربيعة تقتضي  
انه قرأ ايضا تحققت المتنرة من طريق غير ابي ربيعة وقد نص سمر  
المفردات على ان اخراعي وابن هرون روايا عنه التحقيق ولم يذكر  
الشيخ والامام هنا الا التحقيق **قال** الحافظ رحمه الله  
تعالى قبل وحقق في السنام وابو عمر وحمزة بخلاف عن خلاد  
ببساطة وبسطة في الاعراف بالسين ثم قال وروي القاسم عن  
الاخفش يروي عن ابن ذكوان هنا بالسين وفي الاعراف بالقتاد  
ذكر الشيخ والامام عن حمزة بالسين في السورتين وعن ابن ذكوان  
بالعتاد وعن جعفر بالوجهين ولا خلاف عن قبل والى حمزة  
ونشام انهم قرأوا بالسين ولا خلاف عن الباقي انهم قرأوا بالصاد  
**قال** الحافظ رحمه الله تعالى وروي ابو نعيم عن قالوز بن ثابت  
القمي مع المتنرة المتسورة في قوله تعالى ان انا الا وما انا الا في جميع  
القرآن من ذلك ثلاثة مواضع في الاعراف ان لنا الا نذير  
ونشير وفي الشعر وما انا بطارد الموتى ان لا نذير بين  
وفي الاحقاف ان اتبع الاما يوحى لي وما انا الا نذير مبين  
وذكر الشيخ هذه رواية قالون ثم قال والمشهور عنه اخذ  
وبه قرأت ولم يذكر الامام هذه الرواية **قال** الحافظ رحمه  
الله تعالى وزاد ابو الفرج النجاد ولقد كنتم تنون الموت وفظلمتم

تفكهمون

تفكهمون لم يذكر الشيخ والامام الموضوع في تان التبرك وقد  
روى عنه انه شدد في قوله وما انا الا في جميع القرآن ثم قال  
المعول على هذه الثبات بعينها بناس عليها **قال** الحافظ رحمه  
الله تعالى في ترجمته نفا قالون وابو بكر وابو عمر وبكر النون  
واخفا حركة العين ثم قال ويجوز اسكانها وبذكر هذه النون  
عنه يعني عن قالون والى بكر والى عمر وثم قال والاولا اظهر  
يعني الاخفا فكر الامام انه قرأ ايضا قالون بالسكون  
وقال الشيخ وقد ذكر عن حمزة الاسكان وليس بالمايز ثم قال  
وروى عنه الاختلاس وهو جسي قريب من الاخفاء  
انما منع الشيخ الاسكان لانه يودي الى التما الساكنين لان  
النون المشددة ولا شك ان المشددة في التعداد من حرفين  
الاول ساكن موحى في الثاني والتما الساكنين في مثل  
هذا يقع كما تقدم في بيت الادغام الكبير الا ان الشيخ حيث  
انكر هذه الحق ان ينكر قراءة حمزة في اخر الكهف **قال**  
اسطاعوا يستبدوا الطافيه التما الساكنين وقد دار  
الكلام على اخفا الحركة واختلاسا فلا بد من معرفة الفرق  
بينهما اذ ليسا مترادفين بل هما متقاربان **قال**  
ابو الحرف انما يكون للحركة به تعلق ولا يكون فان لم يكن  
الحركة به تعلق فهو ساكن وان تعلقت به الحركة فاما ان



يتعلق به بعضها او كلها فان تعلق ببعض الحركة فمعد الذي  
يسمى اخفا الحركة وهو انه المنطوق به في الروم عند الوقف  
وفي باب الادغام الكبير وفي تامينها على اختيار الحافظ وان تعلق  
الحركة بالحرف فاما ان تكون مبططة والمبططة هي الممكنة  
المشعبة كالذي يستعمل في قراءة ورش وحمزة وغير المبططة  
هي المتصلية أي الحركة السريعة وقد يقال في الحركة مشبعة  
بمعنى انها موصولة بحرف من حذوها كالنونة في بسم الله على قراءة  
ابن كثير فحصل من هذا النطق ببعض الحركة هو اخفا الحركة  
والنطق بها غير مبططة هو اختلاصها وان الاختلاص هو  
امكن من الاخفا والتمطيط هو الاشباع وهو امكن من الاختلاص  
وليس بعده الا اثبات الصلة زائدة على التتميط كما انه  
ليس دون اخفا الحركة الا الاسكان وانه الحكم القدير  
اعلم بحقايق التعدي **قال الحافظ** رحمه الله تعالى راسلنا  
ورسلكم ورسلهم وسبلنا اذا كان بعد اللام حرفا ان يعني  
في الخط واهما النون والالف في رسلنا وسبلنا والهام في رسلهم  
في رسلهم والهام في رسلهم واما قيدته بقوله يعني في  
اختلاف ا قوله تعالى ورسله اذا وصل حصل بعد اللام في  
اللفظ حرفان وهما الهمزة وحركة واو بعد الغنة  
وبعد اللسنة وليس في الخط الا حرف واحد وهو الهاء ولم  
يقول

٣١٢  
يقول احد من ابي عمرو انه يسكن اللام في هذا واعلم ان ذكر  
هذه الترجمة لئلا ذكر له وانما موضع ذكرها عند قوله تعالى  
في سورة المقود ولقد جاءهم رسلهم بالبينات وانه جل جلاله  
ومع كماله وتبارك اسمه اعلم واحكم **سورة العنبران**  
**قال الحافظ** رحمه الله في ترجمة التوراة وقد قرأت لقول  
لقد بعثنا نبي اياه قراه بالفتح وذكر في المفردات انه قرا بالفتح على شيء  
أي الفتح وقرا ابن الفخري على شيء أي الحسن واختارته  
في التمهيد انه قرا على الحسن بفتح غير مشرب وعلى الفتح  
بالفتح ولم يذكر الشيخ والامام عن قول في التوراة الا بغير  
اللفظين **قال الحافظ** رحمه الله تعالى من الميت والميت من  
الحى والى بلام ميت اذا كان قد مات محترقا هذا القيد عن قوله  
انك ميت وانهم ميتون اذ لم يكن النبي صلى الله عليه وسلم  
وقت نزول الآية ميتا وكذا قوله تعالى وما هو ميت في سورة  
ابراهيم عليه السلام وهذا القيد لا يفيد حصر حتى يقول ولا  
كان ههنا الموت يجوز ان قوله وبلده ميتا فاما قوله وان يكن  
ميتة لهم والميتة والدم وعوه لا يرد فيه الاعتراض بها لكون  
التأنيث فيها اذله ان يقول ما تكلمت انا الا فيما لاها فيه  
فالخاف لانه ان الخلاف الذي ذكرهنا مخصوص بما ذكره من  
الامثلة خاصة وان قوله وشبهه لا يحترز شيئا وانما جري



فيه على عادته **قال** **الحافظ** رحمه الله تعالى نافع وابو عمرو  
لها انتم حيث وقع بالمد من غير همز يربو من غير همز فحق اما قالون  
وابو عمرو وفيه لفظان بالالف ساكنة بعد الهاء وبعد الالف همزة مدنية  
بين بين واما ورش فيترك الالف الساكنة ويلفظ بالهمزة المثلثة  
بعد الهاء **وقوله** ورش اقل مد اي اقل مدا من قالون والى عمرو  
وسبب ذلك انه ليس في قراءة ورش لاهزة بين بين حاصلة والحافظ  
ليس هذه بين بين مددا مساحية لما فيها من شبه الالف وكذلك  
فعل غيره واما قالون وابو عمرو ففي قراءتهما الالف الساكنة  
والهمزة بين بين فهما حرفان والحافظ سماهما معا مدا ولا شك  
ان النطق بحرفين اطول من النطق بحرف واحد ولا سيما واحد  
اخر في حرف مد وهو الالف الساكنة فلهذا كان ورش اقل  
مد **وقوله** وقبل الهمز من غير مد بعد الهاء يعني الهمز المحقق  
فيقول لها انتم مثل سالتهم **وقوله** والباقيون بالمد والهمز  
يعني انهم يلفظون بعد الهاء بالالف وبعد الالف همزة محققة  
وهم البري وابن عامر والكوفيون **وقوله** والجزء ينصرف المد  
على اصله يعني ان اصله اذا كان الهاء اول كلمة وحرف المد  
بعده اخر كلمة لم يزد في تلكين حرف المد على المقدار الذي يتوفر  
به حقيقته ولا يوصل اليه الا به **وقوله** فالها على مذهب  
ابن عمرو وقالون وهشام محتمل ان يكون للتثنية وتحتمل ان  
يكون

يكون مبدلة من همزة اما تقديرها للتثنية على مذهب هشام  
فبين لا خفايه لا يمد بعد الهاء تحقق الهمزة كما يصنع في قوله  
تعالى اذا انتم تخرجون وما انتم الا بشر وما استنبه  
واما على مذهب قالون والى عمرو فمد لازم اذا جعلت هاء  
التثنية ان تحقق الهمزة كما فعل هشام وليست قراءتهما الا  
بتثنية الهمزة كما تقدم فانما يتم هذا التقدير على من ذهبما بان يقال  
خالفا اصلهما في هذه المسألة فسيجد الهمزة كما واما تقدير الهاء  
مبدلة من همزة على مذهب هشام فحسن ايضا لانه يكون الاصل  
انتم مثل قوله تعالى في البقرة انتم اعلم ام الله وفي الواقعة  
انتم اسرئرون في المزن وخولها وعبادة هشام في مثل  
لهذا تحقيق الهمزة الاولى وسهيل الثانية بين بين فحمل الالف  
بينهما كما تقدم في التثنية وخوة وقد روي عنه في غير التثنية  
انه تحقق الهمزتين معا ويصل بينهما حلف فلما ابدل من الهمز  
الاولي هاء في هذه الحالة على ما يفعله العرب في قولهم اياك  
وهيلك وايازيد وهما زيد وارقت الحاء وقرته فايدوا من  
الهمزة هاء كما ترى ذاك فذلك استتقال اجتماع الهمزتين في  
اللفظ فلزم تحقيق الهمزة الثانية وابدل الالف قبلها كما يقتضيهما  
في البدل واما على مذهب قالون والى عمرو فحسن ايضا فان  
اقبلها في الهمزتين المفتوحتين في التثنية ويايه مثل اصل



هشام تحقيق الاولى ويسمى الثاني ويجعلان بينهما  
النافعة رانما ابد لا الهزة الاولى في هذه الكلمة لها كما تقدم  
وسمى الثاني وفصلا بالالف كما كانا بفعلان قبل البدل  
وكانهما لم يعتد بالبدل لانه عارض وهشام اعتد به ولذلك حقق  
الهزة الثانية والله اعلم وقوله وعلى مذهب قبل وورث  
لا يكون الامثلة لا غير لما التزم على مذهب قبل ان تكون انها  
مبدلة لان مذهب في الهزتين عزا انذرتم ان تحقق الاولى  
ويبين الثانية لانه انما كان بينهما في مثل انذرتم هربا من  
اجتماع الهزتين في اللفظ لانه تحقق الاولى فلما بطل لفظ  
الاولى بالبدل زال اجتماع الهزتين فزال التعليل فلم يمان بتحقيق  
الثانية وهذا مبني على انه اعتد بالعارض كما فعل هشام فيما تقدم  
ولو جعلها على مذهب النسخة للزم اثبات الف بين الهاء  
والهمزة لانها التثنية حرف مركب من هاء والفاء ساكنة مثل ما  
ولا وما مذهب ورث فرب من هذا لان عادته في باب انذرتم  
ان حقق الاولى فبطلت الثانية الف في رواية المحررين عنه وجعلها  
بين بين في رواية بغداديين وهو الاحسن في العزبة فلما ابدل  
الاولى هاء سمى الثانية بين بين على القياس ولو جعلها للتثنية  
لزم اثبات الالف بعد الهاء كما تقدم ومن الناس من يأخذ لورثها  
بايد الهمزة المنقوعة النافعة لكون اللفظ بالن بعد الهاء بعد  
الالف

الالف النون الساكنة من انتم فيجب تملين المد وهي قرابة  
ضعيفه لما ليس آمن التقا الساكنين كما تقدم في باب التثنية  
وقوله على مذهب الكوفيين لا يتركوا ان ذكوان لا تكون  
لا يكون الا للتثنية يعني من حيث انهم حققوا الهزة واثنوا  
فلما الالف الساكنة اما الكوفيين وان ذكوان فاعلمهم  
في باب انذرتم تحقيق الهزتين من غير فصل ولما بالوا بقتل  
اجتماع الهزتين في اللفظ وان كان ذلك غير صحيح في العزبة فاذا  
كانوا يحملون ثقل اجتماع الهزتين المحققين من غير فصل لم يسع  
ان يدعى كونها مبدلة على هذا القسم من هزته اذ لو كان ذلك  
يكن للفصل بالالف وجه ولم يعارض جعلها للتثنية على ما ذهب  
شي فيكون هاء انتم منزلة اذ انتم وما انتم كما تقدم وكذلك  
الترك لما اثبت الالف في هاء انتم لم يحسن ان يتأول على  
كون الفامثلة من هزة لانه في باب انذرتم تحقق الاولى  
ويسمى الثانية من غير فصل بل يكتفى بتثنية الثانية  
في اندفاع ثقل الهزتين فلو قدر انه جعل الهاء لا من هزة  
لم يحج الى الفصل بالالف فاما اذ قدر انه جعل الهاء لا من  
هزة فيندفع هذا الشك ولا يحتاج اثبات الالف وتحقيق  
الهزة بعد ما الى تعليل وقوله من جعلها للتثنية وميل  
بين المنفصل والمنفصل في حرف الهاء لم يزد في تملين الالف سواء



حقق الفتحة بعدها أو سملها يعني يجرى بين المتصل والمنفصل  
فرق بينهما فزاد في المتصل نحو جاء ولم يود في المنفصل نحو فما انزل  
فمن كان قد سبق له حكم لم يرد في التكمين بالالف في هذا انتم اذا  
جعلها التنبيه لا يمكن ان تكون من قبيل حرف المد المتفصل بقوله  
سوا حقق الفتحة يعني به النزي وقوله أو سملها يعني به  
السوس لا يفتصل المتصل وكذلك قالون على الخلاف المذكور  
في باب المد ومن هذا الموضع يظهر كمال ما قدمته أولا من كون قالون  
وليس عمرو وقرأ ان ميمه ملين بعد الالف وان الحافظ غير مالمه  
عن مجموع الحرفين اخني الالف والفتحة الميمه وهي عبارة مستعملة  
عندهم اخني التعبير بالمد من الفتحة الملينة ومن طالع كتابه المسمي  
بالابطاح الذي أفرد له بيان ابحاث الفتحة وجب كل ما قبله  
من هذا الفصل وقوله ومن جعلها مبدلة وكان من بعض الالف  
زاد في التكمين سوا ايضا حقق الفتحة أو ليسها يعني بقوله من جعلها  
مبدلة اي من جعلها مبدلة من الفتحة كما تقدم وكان من بعض  
بالالف يعني في باب انذرتهم وقوله زاد في التكمين يعني زاد  
في مبدل الالف وذلك انو حكم الفتحة في باب انذرتهم بحسب  
الفتحة في كلمة واحدة فيكون دخول الالف بينهما من قبيل المد  
المتصل لا خلاف بينهم في التزام زليخة التكمين حرف المد المتصل  
وقوله سوا ايضا حقق الفتحة يعني به هشامنا وليسها يعني قالون  
واب

واب بالمرور وقوله وعذا ذله مبني على اصولهم ومحصل من  
مذاههم في اصولهم في باب المد والرويات انذرتهم قال الحافظ  
رحمه الله تعالى ان كثيران يرون بالمد على الاستغناء عن يعني انه يقرأ  
بهمزة محققة بعد هاء الفتحة ملين على مذهبه في باب انذرتهم  
فيمضي الفتحة الملينة مدا كما ذكرت لك قال الحافظ رحمه  
الله تعالى في ترجمه يوده وكذا روي الحلواني عن هشام في باب  
كله يعني روي الاختلاس مثل قالون وتقييده هذه الرواية  
بالحوالي فيهم انه روي عن هشام وهو ان يقرأ بأشباع المد كالباقين  
وذكر في المعزونات لهذه الاطراف التي ذكرناها وذكر معطيات  
ويتقنه قاله وشبهه وهذا يعني بقوله في التفسير في باب كله  
ثم قال في المعزونات انه قرأ على أبي الفتح عن قراءة علي بن عبد الله بن  
الحسن باختلاس الكسرة في حال الوصول قال وكذا رواه الحلو  
منه منصرفا ثم قال وقرأت له ذلك على الحسن من قرائته  
بأشباع الكسرة كما بين ذكرنا قال العبد واسناد قرائته  
برواية هشام في التفسير انما هي على أبي الفتح عن عبد الله بن الحسن  
ولم يذكر الشيخ والامام عن هشام الا اشباع الحركة وقوله  
عمر وجعلوا من خير فلن تكفوه قرائتها ابو عمرو والشيخ  
المنقوطة من فوق وقال الشيخ عن أبي عمرو انه خير بين اليا والنا  
وان المشهور عند النجاشي من فوق قال الحافظ رحمه الله



تعالى هشام من قرأتى على أبي الفتح ولا يحسن الذين قتلوا بابا  
بتفصيل هذه الرواية بقراءته على أبي الفتح يقتضى أنه قرأها غيره  
بالتأليف من فوق مثل المجتمة وكذا ذكر في الموقوفات أنه قرأ  
بابا المجتمة من أسفل على أبي الفتح عن قراءة على عبد الله بن طاهر  
الأنطاكي ثم قال وقرأت على أبي الحسن وأبي الفتح من طريق عبد  
الله بن المجتمة من فوق **تنبيه** أسند الحافظ في التيسير  
قراءته برواية هشام عن أبي الفتح عن عبد الله بن الحسن وهذا  
يؤيد لناظر أنه قرأ عبد الله هذا الحرف بابا المجتمة من أسفل  
لغوله أنه قوا حين ذكر الحرف أنه قرأه على أبي الفتح بابا والله سبحانه  
أعلم وليس عند الشيخ والامام في هذا الحرف عن هشام إلا أن  
المجتمة من فوق كاجتماعه والله تبارك وتعالى الموفق والاحول  
ولا تفرق إلا به **سورة الانعام** ذكر الشيخ في ترجمته  
أرايتكم وقد قيل عن ورش أنه سجد لها المعاد هو أجري في الرواية  
لأنه التعلل وللشافعية إنما هو بالمد منه وتلك المد التي ذكر مع البدر  
وجعلها بين بين اقيس على أصول العريضة وذكر في كتاب التنبيه أنه  
قرأ الوجهين لورش ومذهب الحافظ والامام على ورش إنما هو  
بين بين قال **الحافظ** رحمه الله تعالى في ترجمته قال كوكبا  
وأستثنى النقاشي الآخر هذا الاستثنى لم يذكره الشيخ ولا الامام  
قال الحافظ رحمه الله تعالى وقد روي عن أبي شعيب مثل

جزءه يعني إمالة فتحه الرواية لم يذكر الشيخ والامام  
هذه الرواية عن أبي شعيب **قال الحافظ** رحمه الله تعالى  
في ترجمته رأى القدر وقد روي خلف عن يحيى بن قولبة وكل صحيح  
معمول به لم يذكر الشيخ والامام شيئا من هذا **قال**  
**الحافظ** رحمه الله تعالى الخاجوني بخلاف عن هشام وذكر في الخبر  
أنه قرأ بالتشديد على فارس وبالتخفيف على أبي الحسن وقال بتأخذ  
ولم يذكر الشيخ والامام التشديد هنا عن هشام والله القدوس  
السلام هو الحكيم العلام **سورة الاعراف** **قال الحافظ**  
رحمه الله تعالى **قال** قبل قال فرعون وأمتهم فبدله في حال  
الوصل من حمزة الاستفهام واوا مفتوحة إنما فعل هذا  
من أجل ضمة النون وهكذا هو أصل التبريد للمفتحة المفتوحة  
بعد الضمة **وقوله** لم يدعها مدة في تقدير الغين يعني أنه  
تلفظ بعد الواو بمدة ملبية وبعد الميمزة الملبية ألف  
ساكنة فسمي مجموع الحرفين مدة على ما تقدم في كتابنا و**قال**  
**قوله** والباقيون على الاستفهام همزة ومدة مطولة بعدها  
في تقدير الغين يعني بالباقيين نافعوا والبرك والبا عمرو وابن عامر  
كلهم حققوا همزة الاستفهام وسملوا همزة التي بعدها  
واثبتوا الألف ساكنة بعد همزة الملبية فبعد عن الهمزة  
الملبية والألف مدة في تقدير الغين ولم يدخل أحد من



الغائبين الفجرة المحققة والمليئة بمعنى لم يدخل قالون وابوعمر  
وهشام بن هشة الاستفهام والفجرة المليئة في هذه المواضع  
بمعنى هنا وفي طه وفي الشعر اختلاف ما فعلوا في باب النذر فصار  
لأنهم أرادوا في باب النذر أنهم بادخل الالف بن الفجرة المحققة  
والمليئة ان يريدوا ثقل اجتماع الفجرين واني كانت احدا من  
مسئلة واستمعوا لها من ذلك لما عرض لهم من ثبوت الالف بعد  
الفجرة المليئة فلما دخلوا الفالوقعت الفجرة المليئة بين  
الفجر ساكنين وفي شبهة للالف فحان ذلك يشبه اجتماع  
الربع الفات والله جل ذكره وعز امره اعلم واحكم **سورة براءة**  
قالا يحافظ رحمه الله تعالى في ترجمة الامم وادخل هشام  
من قرأ في اي الفتح بينهما الفا هذه قراءة الحافظ على شي  
اي الفتح فارس بن احمد عن قراءة علي بن عبد الباقي من الحسن  
ودكر في المفردات في باب الفجرين انه قرأ على شيخي الى الحسن وعلى  
اي الفتح ايضا عن قراءة علي بن عبد الله بن الحسن البغدادي بغير الف  
ولم يذكر الشيخ والامام هشام ادخال الالف بين في المنة  
ولا باب الفجرين الا في السبعة المواضع خاصة على ما تقدم  
**قال** يحافظ رحمه الله تعالى عاصم والكسائي عزير  
ابن الله بالتشوين وكسر وجه هذه القراءة ان يكون عزير  
مبتدئا وابن جبره ثم كسر التشوين لالتقاء الساكنين وهما التشوين  
والبا

٢١٨  
واليا وقوله ولا يجوز ضم في مذهب الكسائي لان ضمة النون  
ضمة اعراب هي غير لازمة لانتقالها انما اعتذر عن مذهب الكسائي  
في منع تحريك التشوين بالضم لان الكسائي يضم التشوين اذا قبله  
ساكن وكان بعد ذلك الساكن ضمة لازمة لقوله تعالى برجمة  
ادخلوها ومبين ادخلوا وخبيثة اجتثت فحرك التشوين  
بالضم ابتداء للضمة التي بعدها وكذا فعل متى عرض له التقاء  
ساكنين من كلمتين وكان بعد الثاني ضمة لازمة نحو ولقد استغفري  
وقالت اخرج فلما تقرر هذا من مذهبهم قد لا يحافظ ان تقار  
وما منع من ضم التشوين هنا وقد وقع بعد الياء الساكنة حرف  
مضموم وهو خبيثة اجتثت فلم يحول الكسائي الحركة التي تعرض  
للأعراب كالحركة اللازمة في بيته الكلمة فلهذا كسر هذا  
على رعي التقاء الساكنين ولم يضم وإنما حصل بحفظ هذه الاعتذار  
بقراءة الكسائي دون قراءة عاصم لان مذهب عاصم الكسري  
جميع ما ذكره سواء كانت الضمة بعد الساكن لازمة او عارضة  
انما تحرك ابداء في مثل هذا بالكسر على رعي التقاء الساكنين والله اعلم  
**قال** يحافظ رحمه الله تعالى في ترجمة هارون والتقاش عن  
الاخفش بالفتح هذا التقيد يقتضي اثبات الامالة ايضا عن ابن  
ذكوان وقال في المفردات والتفوق قالون وابن ذكوان على امالة  
فتحة الهاء في قوله عز وجل في التوبة هارون علي ان الفارسي اقرأ في ذلك



عن قرأته على النقاش عن الاخفش باخلاق الفتح والذكر في الاخفش  
في كتابه الامالة البصرة انتهى ولم يذكر الشيخ والامام هنا  
عن ابن ذكوان الا الامالة خاصة والله جل وعلا اعلم واحكم  
**سورة يونس عليه السلام** قال الحافظ رحمه الله تعالى  
ولا اذكركم كذا يروي النقاش عن ابي ربيعة عن البرقي يعني  
حذف الالف وهذا التقييد يقتضي انه قرأ ايضا من غير هذه  
الطريق باثبات الالف وقد نص على ذلك في المفردات وذكر انه  
قرأ بالقصر على الفارسي ولم يذكر الشيخ والامام في ادراكهم عن البرقي  
وكذا ذكر الحافظ في كتاب التيسير الفتح في ادراكهم وادراك  
من النقاش عن الاخفش يعني ابن ذكوان ولم يذكر الشيخ والامام  
عنه الا الامالة **قال الحافظ** رحمه الله تعالى في ترجمة  
لا يهدي عن قالون وابي عمرو والامام مخفان حركة الها كذا قال  
الشيخ والامام وقوله والنص عن قالون الاسكان ذكر الامام  
انه قرأ الامام به وحكاها الشيخ وقال ليس بشي يريد لما فيه  
من التثنية الساكنين وقوله وقال اليزيدي عن ابي عمرو وكان  
يشتم الهاشما من الفتح هذا القول موافق لما تقدم من القول  
بالاخفاء وقد تقدم ان معنى اخفاء الحركة الرفع بعضها وقال  
الشيخ وقبل من ابي عمرو انه كان يخلص الحركة والله عز  
اسمه اعلم واحكم **قال الحافظ** رحمه الله تعالى في ترجمة  
الان

الان وكلمة سهل همزة الوصل التي بعد همزة الاستفهام في ذكر  
وشبهه اعلم ان جملة ما في القرآن من سبعة مواضع قل  
الذكرين في موضعين من سورة الانعام والآن في الموضعين  
وكذا ذكر قل الله اذن لكم في هذه السورة والله خير في المنزل  
والموضع السابع السحرة الله سبطله في هذه السورة على  
قراءة ابي عمرو وقوله ولم يحققها احد منهم ولا جعل بينهما  
وبين التي قبلها بالالف لضعفها ولان السهل في قول النثر  
الغراء الخويين يلزمها **اعلم** ان همزة الوصل ابد التسقط  
في الدرج الا اذا كانت مع لام التعريف ودخلت عليها همزة  
الوصل فانها اذا ذاك لو اسقطت ولم يبق في مكانها ما يدل  
عليها للزم عند الاختلاف لهذا الاستفهام بلفظ الخبر  
اذا كان يؤلف في همزة الاستفهام انما همزة الوصل فارادوا  
ان يبقوا علامة تدل على الهمزة للاستفهام فجعلوا مكان همزة  
الوصل الفاساكنة من همزة الاستفهام والفاء التعريف فهذا  
معنى قوله لان السهل يلزمها يريد بالالف منها وانما قال  
في قول النثر الخويين لان منهم من لا يبدلها ميمها بالالف  
ولكن جعلها مسهلة بين يمين كما يفعل بهمزة الوصل اذا دخلت  
عليها همزة الاستفهام وقد ذكر المذهبين في غير هذا الكتاب  
ولم يسموا جعلها بين يمين هو القياس والنشر



الحبر الذي انا بغيره **ام** الشر الذي هو يلتقي **والشاهد**  
فيه ان وزن البيت لا يحصل الا اذا جعلت مكان همزة الوصل  
في قوله الحبر همزة مسجلة الا ان البدل اكثر استعمالا لكن من  
اخذ بالبدل فلا بد له من اشباع المد في هذه الالف من اجل لغتها  
للساكن بعدها ولقولام التعريف واليهذين الموصفين اشار ان فيزة

رحمه الله حيث قال **ل**  
وان همزة وصل بين لام مسكنة وهمزة الاستفهام فامرودة مبدلة  
فلذلك اذا ولي ويقع الذي **يسهل** عن كل **كالان** مثلاً  
وقد تقدم في باب المدان الالف الثانية التي بعد اللام في الان  
مفعول غير مطولة وانما اختص لزوم لفظ الاستفهام بلفظ  
الحبر بالابتداء دون الوصل كما اثبتوه في الابتداء الوصل لان  
همزة الوصل لا تثبت في الوصل فاما يقع الفرق في الوصل  
بين الاستفهام والحبر يثبت همزة الاستفهام وسقوط همزة  
الوصل لكن حملوا على الابتداء فاثبتوا بدلا من همزة الوصل التي مع  
لام التعريف بعد همزة الاستفهام في الوصل كما اثبتوا في  
الابتداء ليكون العمل واحدا **ام** همزة الوصل التي لا تكون  
مع لام التعريف فلا يعرض منقاضي عند دخول همزة الاستفهام  
عليها لعدم الاختلاف فان همزة الاستفهام مفتوحة وهمزة  
الوصل اذا كان مكسورة كقوله تعالى في المقرة اتخذتم عند  
الله

الله محمد او في سورة مزتم عليها السلام اطلع الغيب وفي سبعا  
افتري على الله كذبا وفي الصفات اصطلح البنا على البين وفي  
المناقين استغفرت لهم ام لم يستغفر لهم همزة في جميع ذلك  
مفتوحة على قراءة الجحامة لاها همزة استفهام وحذرك  
اتخذنا لهم سخرى همزة مفتوحة على قراءة الحريين وابن عامر  
وعاصم لا تها في الاستفهام واما على قراءة الى عمرو وحمزة  
والكسائي فهي مكسورة على الجحامة بسم الله وله الحمد اعلم  
واحكم **سورة هود عليه السلام** قال الكاف  
رحمه الله تعالى حفص وحمزة الا ان يثودها وفي الفرقان  
والعنكبوت يفتح الدال في ثوبين ووفقا بغير الف والباقون  
بالثوبين فوق فوا بالالف عوضا منه ذكر الكاف في التحذير  
ان ثود الى هذه المواضع كلها مرسوم بالالف جميع المعاصرين  
وكذا ذكر حرف الذل في سورة النجم فيكون وقف حفص وحمزة  
فيما بغير الف تحا الف الخط المعصية وهذه المسألة من بابا باب  
الوقف على مرسوم الخط كما وقع التنبيه عليه فقال في آخر  
الباب والله تبارك اسمه وتعالى جده اعلم واحكم **سورة**  
**يوسف عليه السلام** قال الكاف طه الله تعالى وكلهم  
قروا ما نكر لاننا مشا باد غمام النور الاولى في الثانية الى اخره  
هذا كلام يشتمل على المبتدئ فانه نفس ولا على الادغام ونفس







ويجوز نصبه بالعطف على بشار ولا يجوز نصبه على تقدير كون  
 الفاعل جوابا للنفي في قوله لا بالعصا وفي الكلام بين بحول الله  
 تبارك وتعالى **قال** الحافظ في ترجمته يا بشر اي ويد لك  
 ياخذ عامة اهل الاداء في مذهب اي عمرو والى اخره انما قال  
 هذا لانه قد روي عن اي عمرو خلاف ذلك الشيخ رحمه  
 الله تعالى وقد روي عن اي عمرو مثل ورش يعني بين اللفظين  
 ثم قال والتعجب اشهر **قال** الحافظ رحمه الله في ترجمته هبت  
 لك وقد روي عنهم ضم التابيعي عن هشام وذكر في المفردات  
 انه قرأه في رواية اي عباد عنه ولم يذكر الشيخ والامام ضم  
 التابيعي هشام **قال** الحافظ رحمه الله تعالى ابو عمرو  
 حاش لله في اكرمين بالالف في الوصل فاذا وقف حذفها  
 وقع في كلام الشيخ والامام ما يقتضي الخلاف عنه في  
 اثبات الالف وحذفها في الوقف وان الحذف هو  
 المختار وذكر الحافظ في الخبر ان حاش لله في الموضوعين بغير  
 التابيعي جمع الماحق فيلزم ان قراءة اي عمرو ومخالفه  
 في الخط المصحف في الوصل وقد روي عنه الوقف بالالف  
 والله تعالى اعلم واحكم **قال** الحافظ رحمه الله  
 تعالى قالون والبري بالسؤال ابوا ومسندة بلام من  
 الفتن لجمال الوصل انما فعلا ذلك لان اصلهما في الفرتين  
 المكسورتين

في قوله  
 حاش لله

المكسورتين من كلمتين تشبه الاولى وتحقق الثانية  
 والاصول في تشبهها جعلها بين الفتن والباعل حركتها كما  
 تقدم في باب الفرتين لكن عرض هنا وقوع الواو الساكنة قبل  
 الفتن فابدا من الفتن واوا وادعما الواو الاولى في الثانية  
 وهذا النوع من التشبه مطرد اذا كانت الواو التي قبل  
 الفتن زائدة المدف بما رواه التي قبل الفتن في قوله تعالى  
 فليست بزايدة وانما هي عين الكلمة لكن من العرب من يحرك  
 الواو الاصلية اذا سكنت قبل الفتن مجرى الزائدة  
 فاجرك قالون والبري هذه الواو مجرى الواو في قسود  
 على ما تقدم في باب الوقف كخزفة وهشام **ومن العجيب**  
 قول الحافظ في المفردات رواية البري بعد ان ذكر هذا الوجه  
 من ابدال الفتن واوا اذا دغم الواو الاولى في المبدلة من  
 الفتن ثم قال وهذا الذي لا يجوز في التشبه غير وان ينبغي  
 للحافظ ان يقول في التفسير في هذا الموضع فاذا وقف حقا  
 الفتن لكنه استغنى عن ذلك لانه قد مر في باب الفرتين  
 من كلمتين ما يدل على ذلك وهو قوله والتشبه لا حرك  
 الفرتين في هذا الباب انما تكون في الوقف لا غير لكون  
 التلاصقية ولما ذكر الشيخ هذه الترجمة قال وذكر عن  
 قالون انه جعل الاولى كالياء الساكنة ثم قال والا حسن



الحارثي على الاصول الجارية الى الواو لا تفسد سائلة غير زائدة  
ثم في ذلك مثل التثنية الصحيح نحو دفت وذل والمزدوج  
التسهيل في ذلك ان يكون بالنقل كما تقدم في باب الوقف  
كجزء ثم قال ولم يزد عنه يعني لم يزد عن قالون التسهيل  
بالنقل في هذا الموضع ثم قال في الجواز الابدال والادغام  
يعني الوجه الذي ذكره اكاونا هنا وما جاز هذا الوجه لكون  
الواو سائلة فتشبهت بالواو الزائدة المدغم قال واما الاشهر  
عن قالون وهو المختار لاجل حوازه والرواية ثم قال  
واما البري فقد روي عنه الوجهان ايضا يعني التثنية  
والادغام ثم قال والاختيار البديل والادغام قال **الحافظ**  
رحمه الله تعالى من قرأ على الفارسي عن النفاث من اي ربيعة  
عنه فليستيسوا الى اخر الكلام تقدم هذه لقراءة هذه  
الرواية تدل على انه قرأ ايضا على البري كاجماعة وقال في  
المفردات في سورة الرعد ما مضى واختلف عنه في قوله عز  
وجبل افلم يباس الذين امنوا في الله وتركه فترانه على  
اي الحسن عن قرائته بالوجهين لله وتركه وقرائته على اي النسخ  
بالله لا غير وقرائته على الفارسي عن قرائته على النفاث عن  
اي ربيعة عنه بترك الهزها وفي الاربعة المواضع انتهى  
كلامه وقال في السبع في سورة الرعد ما مضى قرا البري

افلم

افلم يباس الف بين يابن مفتوحين من غير همزة في هذه  
المواضع خاصة وقرا الباكون كهمزة قبلها يا ان وروى  
هذا عن البري ايضا وقد قرأت له بالوجهين وقد روي  
عن البري مثل هذا في استيس الرسل في يوسف والذي  
قرأت به للبري في يوسف مثل اجماعة انتهى كلامه ولير  
يذكر الامام في هذه المواضع الاربعة التي في هذه السورة  
شيا عن البري وذكر عنه في قوله تعالى افلم يباس في الرعد  
انه قرأ بالوجهين والله جل وعلا وتبارك وتعالى الم واحكم  
**سورة الرعد** قال الحافظ رحمه الله تعالى ونافع  
تجعل الاستفهام همزة ويابعد هاء يربد بالياء همزة ملية  
بين همزة والياء حركت عابرة على المسامحة في التعبير عن  
الهمزة المسهلة باسم الحرف المسهل عليه اعني الحرف  
المتشابه له في التسهيل اذ الذي سميت الهمزة بين  
الهمزة المتسمة المحققة وقد نص على هذا في كتاب الابطاح  
فقال ونافع يجعل همزة مفتوحة وبعدها ياء مكسورة مختلفه  
الكسرة من غير اشباع خلفا من الهمزة وهي همزة بين  
انتهى كلامه وعلى كونها همزة مسهلة بين الياء والهمزة وافق  
الشيخ والامام في **الحافظ** رحمه الله تعالى ان كثير  
هاد ووال وواق وما عند الله باق بالتوبين في الوصل



فاذ اوقف وقف الياء في هذه الاربعة الاحرف حيث وقعت  
 لا غير ذلك الحروف في التحير ان هذه الاربعة الاحرف تسمى  
 بغير تاء فعلى هذا وقف ابن كثير عليها بالياء مخالفا لخط المصحف  
 وهذا من المواضع الموعودة بها في آداب الوقف على مرسوم الخط  
 وقوله لا غير تحترز من نحو مستخف ومقتز وراق وقات  
 ودان وان وقاض وباع وعادولات ومهند ومهند  
 وعواص وما اشبه ذلك والله سبحانه وتعالى اعلم واحكم  
**سورة ابراهيم عليه السلام** قال الحافظ رحمه  
 الله تعالى ترجمته بخرجي وفي لغة حكامها النرا وقلب  
 واجازها ابو عمرو وقال في المفردات كسر اليا الساكنة  
 يعني بالياء لنة يا المتكلم والياء التي قبلها وهي لجمع المذكور السالم  
 لانه الاصل بخرجي فحذف النون للاضافة والفتحة  
**قال** لعامل لكن باقى **قالت** لهما انت بالمرضى  
 وعمل الشيخ في الكشف بوجه آخر واحمله ان من العرب  
 من حكم ليا المتكلم حكم اليا التي هي ضمير المتكلم وكما يقال مررت  
 به فيوصل المعاني ساكنة بعد الكسرة فكذلك هذه اليا فلما  
 اضافوا ضميرين الي اليا التي لم تكلم وحذفوا النون ادغموا  
 يا لجمع في تاء المتكلم وقد استخفت الكسرة من اجل اليا التي  
 يوصل بها فاجتمع ثلاث ياءات وهي يا لجمع ويا المتكلم والياء التي  
 تلحقها

كتابه

تلحقها صله بعد الكسرة فاستقلوا ذلك فحذفوا اليا الاخيرة  
 وبقيت الكسرة تدل على ما قال وقد قال قطرب انما لغة في تني  
 يروى عن يروى عن علي الاضافة **قوله** واجازها ابو عمرو ولم يقل  
 رواها حتى باجازه الى عمر ولا نانا امام في معرفة ما يجوز وما لا يجوز  
 في علم العربية والنحو فترك في المفردات وسال الحسن الجعفي  
 ابو عمرو عن كسر اليا فاجازه **قال** الحافظ هشام بن قرايبي على  
 الى على الفتح اقية بيا بعد الهجرة وكذا الخ عليه اكلوا الى عند  
 تقييد هذه الرواية بقرايبي الى الفتح ليقضي انه قرايبي غيره  
 بغير ياء الجماعة ولم يذكر في المفردات الا هذه الرواية وقال  
 فيه اخذ ولم يذكر الشيخ والامام هذه القراءة والله تبارك  
 وتعالى اعلم واحكم **سورة النحل** قال الحافظ رحمه  
 الله تعالى البري بخلاف عنه ابن شريك الذين بغيرهم  
 ذكر في المفردات انه قرايبي الى الحسن بغيرهم وقرايبي الفارسي  
 وعلى بن فارس بالهمز ومنه ياب اليه والامام ترك الهمزة  
 للبري خاصة والله سبحانه وعمله اعلم واحكم **سورة**  
**الاسراء** قال الحافظ رحمه الله في ترجمته ياء وقد روى  
 عن ابن شبيب مثل ذلك امالة فتحة الهمزة من نال في السورين  
 ولم يذكر الشيخ والامام هذه الرواية قوله وورثي على عمله في ذوات  
 اليا يعني انه يسيل هنا فتحة الهمزة والالف بعد هاءين يروى وقد



تقدم في باب الامالة ما يقتضي ان مذهب الشيخ والامام الفخ  
لورسش والله جلست قدرته وعزته لفرته اعلموا  
**سورة الكهف** قال احافظ رحمه الله تعالى ابو بكر ردهما  
استوى بكسر التنوين الي اخره وافق الشيخ والامام على هذه  
القراءة وقالوا انهما قرأاه ايضا في هذا الحرف مثل الجماعة وقال  
الشيخ ان المداختيارين مجاهد فاما قوله قال استوى فذكر احافظ  
فيه اختلاف عن ابي بكر وحده قال الشيخ والامام وقال  
الشيخ ان المدا في هذا الموضع اختيارا بن مجاهد وابي الطيب قد  
تقدم ذكر فلا يتالي في باب بآات الاضافة والله تعالى  
العظيم هو العليم احكمهم **سورة مريم** **الصدقة** عليها افضل  
السلام قال احافظ رحمه الله تعالى في اول السورة وكذلك  
قرأت في رواية اي شعيب على فارسي يعني بالامالة العا واليا  
وذكر في المفردات هذه القراءة وذكر ايضا انه قرأ على ابي  
احسن بفتح السا والامالة فتح العا ولم يذكر الشيخ والامام  
اي شعيب الا امالة العا خاصة وذكر احافظ في جامع  
البيان بسنده الى احمد بن صالح عن قالون وورش عن يافع نون  
العين مبنية ثم قال احافظ بعزلام ولم يرد عن يافع  
اظهار نون العين عند الصاد غير احمد بن صالح ولا اظهارها  
عند اظهارا خالصا غير معروف من مذاهب القراءات  
الصاد

الصاد من حروف الهم وذكر ابو عثمان المازني النون معوض ان  
تكون تحفاة والمخفى ليس يظهر خالص ولا يمد في خالص بل هو  
يمتثل بين المنزلةتين **ق** **ابو عثمان** المازني قال ان النون  
حروف الهم حق ولعل احمد بن صالح قد جعل لاظهار عبارة عن  
الاختفاء مجازا وانتسا عما جعل الكسر عبارة عن الامالة والضم  
عبارة عن الاشمام في تطاير لذل فان كان ذلك مما حواه من البيان  
غير خارج عن الصواب اذ ليس على الحقيقة بل على المجاز على  
ان البيان لا يمنع فاهما من حيث كانت حروف الهم  
مبنية على الانفصال مما بعدهما فكان حكمها البيان لذلك  
غير ان جماعة من القراء على ترك ذلك هنا والاخذ به وقول  
دافع لها واليا بين بين ذكر الشيخ والامام هذا الوجه عن  
نافع وذكر ايضا عنه النسخ في الفا واليا قال الشيخ وبين القطين  
اشهر عنه **قال احافظ** رحمه الله تعالى اذا امامت  
وقال التفاتني عن الاخفش عنه امرتين وذكر في المفردات  
انه قرأ بهن مرة واحدة على الالف والياء والياء احسن وقرا على  
الفارسي مرتين ولم يذكر الشيخ والامام عنه الا بغير واحدة  
والله جل وعلا اعلم واحكمهم **سورة طه** قال احافظ رحمه  
الله تعالى السورة في صدر السورة وورش وابو عمرو بالامالة  
الها خاصة وافق الشيخ والامام على ذلك وزاد الامام انه



قراها الورش بين اللغتين وذكر الشيخ انه روي عن ورش النسخ  
ثم قال وبالإمالة قرأت على أبي الطيب **قال الحافظ رحمه**  
الله تعالى قالون بخلاف غيره ومن ياتيه مومنا باختلاف  
كسرهما يعني يا شاعهما وذكر الشيخ الوجهين وان الاختلاف  
اشهر وقال الحافظ في المفردات ولا لوجهان مشهوران  
والله عز وجل له وحل حاله اعلم واحكم **سورة النور**  
قال الحافظ رحمه الله تعالى وخلاف غيره ويتفق  
باسكان الهاء يعني ويكسرهما الجنا وصلتهما والاسكان هي  
رواية عن المصنف والثابتة روايته عن أبي الحسن وذكر  
الامام الخلاف عن حمزة وان الكسرة واشباع الحركة  
النزول اشهر عنه ولم يخف ذكر رواية خلاف ولم يذكر الشيخ  
عن حمزة الا الاشباع والكسرة والمراد بالاشباع في هذه  
المواضع وما اشبهها وصل الحركة بحرف من جنسها  
والله عز وجل اعلم واحكم **سورة النمل** قال الحافظ رحمه  
الله تعالى الكسائي ازا يسجدوا يخفف اللام ويقف على  
يا ويبتدئ اسجدوا على الامم قال في التحدير اسم ذلك في  
سائر المصاحف مومنا لا يعني ان السامو صولة بالسین  
فعلى هذا يكون وقف الكسائي مخالفا لخط المصحف لانه يقبل  
بين اليا والسين ولحقهما الفاء واما قراءة الجماعة فذكر في

التحدير

التحدير ان الوقف لهم بلام مشددة ولا بتداسيد ولا يساء  
مفتوحة منضمة بالسین وقال في آخر الفصل في كتاب  
التحدير حدثنا محمد بن احمد قال حدثنا محمد بن القاسم الانباري  
قال من قرا الا يسجدوا بالتثنية وقف الا يسجدوا وهذا  
لهو معنى قوله في التيسير ويقفون على الكلمة باسم **قال**  
**الحافظ رحمه الله تعالى** فيما ان الله اثبتهما في الوجد  
سالكه في الوقف قالون وابوعمر والحقق بخلاف عنهم اعني في  
الوقف ذكر الحافظ في كتاب التحدير هذه اليا في جملة اليا  
المحذوفات من الرسم فعلى هذا يكون وقف من اثبتهما في  
الوقف مخالفا لخط المصحف وهذه المسألة والتي قبلها يحق ان  
يباب الوقف على مرسوم الخط على ما ذكر في آخر الباب هناك  
وذكر الحافظ الخلاف في الوقف عن قالون وحقق في غيرهم  
ويظهر ان الاثبات عنده ارجح وكذا فعل الامام ويظهر  
ان الحذف عنده ارجح واما الشيخ فلم يذكر عنهم في الوقف  
الاثبات الا حاشية ثم قال وقد قال ابن الجاهلي ان من  
فتح اليا يقف بيا ثم قال فيجب على قوله ان يقف ورش باليا  
وذكر الحافظ هذه الباء في الزوائد على كونها محذوفة  
من الخط ولا يفتحذف في الوقف وذكرها فيما تقدم في باب  
يات الاضافة في باب الزوائد ايضا وله ذكر الشيخ في يات



الاضافة ثم عدها في الزوايد وانما جعلها من يات الاضافة  
 لانها ضمة المتكلم وعدها من المحدث فان لسقوطها من الرسم والله  
 عز وجل له وجل كماله اعلم واما قول الامام في اخر هذه السورة  
 وفيها ثلاث محذوفات فبمعنى اليامن المتدوني واليامن من  
 اتاني واليامن وادي النمل وذلك ان الكسائي يثبت هذه  
 الثلاثة في الوقف وقد تقدم هذا في باب الوقف على مرسوم  
 الخط ولم تعد الحافظ والشيخ هذه الاثلاث في الزوايد  
 لانها لا تثبت في الوصل وهذا الذي فعل الامام يقتضي ان يعد  
 الايات التي اثبت ابن كثير في قوله تعالى هاد ووال وواق  
 وواق جملة الزوايد ولم يفعل والله جل وعلا وتبارك وتعالى  
 اعلم واحكم **سورة القصص** قال الحافظ رحمه الله تعالى  
 ابو عمرو وافلا يعقلون بالياء وحكم الشيخ والامام ان ابائهم و  
 خير بين السوات وان الاول اسم عن اعني المعجزة من اسفل  
 والله سبحانه وتعالى اعلم واحكم **سورة الروم** قال  
 الحافظ رحمه الله في ترجمته وكذا يخرجون وكذلك قال النفا  
 عن الاحقش انها خاصة بمعنى من ابن ذكوان انه يقرأ يخرجون بفتح  
 اليا وضم الراء وهذا التفسير يقتضي ايضا انه يقرؤه بضم اليا  
 وفتح الراء كما فعل الشيخ والامام **ل** الحافظ رحمه الله  
 تعالى ان عامر بن خلف عن هشام كسفا ساكن السين ولو  
 يذكر

يذكر الشيخ والامام خلاف عن هشام في اسكان السين **ل**  
 الحافظ رحمه الله تعالى ولا يسمع الضم وما انت كعادتي العيني  
 قد ذكرنا معنى في النمل والذي يحتاج اليه لهذا في الموضع من  
 التنبيه ان الحافظ ذكر في كتاب التحبير ان المصاحف اجتمعت  
 على رسم كفاه العيني بغير ياء في هذه السورة وحده لذكر الشيخ  
 في التنبيه فعلى هذا يكون وقف حمزة والكسائي هنا بالياء  
 مخالفا لخط المصحف وقد زاد الامام عن الكسائي انه وقف  
 في الروم بغير ياء واما الحرف في النمل فاجتمعت المصاحف  
 على رسمه بالياء وكذا ذكر وقف عليه جمع القراء وقال الشيخ وقد  
 روي عن الكسائي انه وقف عليها بغير ياء يعني في السورتين  
 ثم ذكر ان مذهب الى الخطب الوقف عليهما بالياء وهذا  
 الموضع من الموعود به في آخر باب الوقف على مرسوم الخط  
 قال الحافظ رحمه الله تعالى في نسخة من مصنف بالوجهين  
 اخذ له يعني محقق وقال الامام وبالوجهين قرأت له وذكر  
 الشيخ المسألة ولم يذكر لنفسه في التنبيه قراءة ولا اختيارا  
 الا انه قال في المبررات ان حوضا قرأ بالضم كقانون وكذا  
 مقتضى قوله في كتاب التذكرة فيظهر من هذا انه يقرأ بالضم  
 والله العلي العظيم العزيز الحكيم اعلم واحكم **سورة**  
**الاحزاب** قال الحافظ رحمه الله تعالى في



ترجمه الالاتى لا ورثا فان المد والقم جانبا في مذهبه لما  
ذكرناه من مذهبه في باب المنهين من كلمتين فتمت سمات الهزة  
الاولى من المتفتتين او اسقطت فالالف التى قبلها ممكنة  
مع حذفها عند ادائها و يجوز ان يقصر الالف لعدم الهزة  
لفظا فالاول وجه وقال الامام في هذه المسألة وكلهم من غير  
ورث قال الحافظ رحمه الله تعالى حمزة وابو عمر وروى الظن  
والرسول والسبيل بحذف الالف الثلاثة وابن كثير وحقق  
والكسائي بحذفها في بعض الوصل خاصة والباقيون بانها  
في الحالين وقال في التحير وسميت هذه المواضع الثلاثة  
المواضع في هذه السورة خاصة بالالف كما حدثنا خلف  
ابن ابراهيم قال حدثنا محمد بن احمد الملقب قال حدثنا علي بن  
عبد العزيز قال حدثنا القاسم بن سلام قال رايت قنبر  
ثلاثتهم في الذي يقال له الامام مصحف عثمان رضى الله عنه  
بالالف فعلى هذا يكون من حذف الالف في الحالين اولى حالة  
الوصل خاصة قد خالف الخط وهذا الموضع من المواضع الموطود  
فقال حريز باب الوقف على مرسوم الخط والله جل ولا يشرك  
ويتعالى له واحكم **سورة يس** قال الحافظ رحمه الله تعالى  
ابو بكر وحمزة والكسائي بامالة فتحة الساق الشئ  
الا ان حمزة اقرب الى بين اللغتين قال الحافظ رحمه الله

تعالى

تعالى في ترجمته مخمرون والمخ من قالون الاسكان مثل حمزة  
ثم قال وقرأ بمقاله ايضا مختلصة وذكر الشيخ الاسكان عن  
قالون ثم قال في ترجمته لا يسقط طاع اللفظ بها واحسن منها  
لقالون انه اخفا حركة الخاء عند العباد وكذا في قراءة  
ابو عمر ومثل قالون ويس عن ابي عمر وانه اختلس حركة  
الخاء انتهى كلام الشيخ وقول لا يسقط طاع اللفظ بها يرد  
لما يلزم من التقاء الساكنين لكنه يلزمه ان يقول مثله في قراءة  
حمزة فاما السط كوا ينشد بدا لطي في آخر الكف ولا خلاف  
في تشديد الطاء عن قولون وغيره سوى حمزة وانه يسمى انه  
وله الحمد العالم بكل شئ لا اله الا هو **سورة القافات**  
قال الحافظ رحمه الله تعالى الوافتح في رواية خلاد فالمفقات  
ذكر اقا لمغيرات حبسا بالادغام وذكر في المخرجات انه قراها  
على طاهر بن غلبون بالاظهار قال وهو المعروف ولم يذكر  
الشيخ والامام عن خلاد في المرسلات والعاديات الا الاظهار  
قال الحافظ رحمه الله تعالى ان لا كان من قرائي على الثاني  
عن النقاش عن الاخفش وان الياس بحذف الهزة يعني في اول  
الاسم الى قوله والله اعلم بالمراد ما اراد بهذا العلامة طاهر  
في التشديد في قول ابن ذكوان بحذف الهزة وقال في المخرجات  
انه قصد بلا اله في وسط الاسم يريد بين الباء والسين وان



البغداديين ظنوا انه اواد بلاهت في اول الاسم وانه ابن  
فكوان لم يرد الابلاهت في وسطه وقالت ايضا في المنزلات  
انه ياخذ بالهت واستند على ذلك صحة ذلك باجماع الاختين  
منه من اهل الاد الهت في اوله وهو مذهب الشيخ والامام  
والله جل جلاله وعز كماله العليم العزيز الحكيم **سورة**  
**الرهر** قال كالحافظ رحمه الله تعالى في ترجمته رحمه الله  
عن هشام الاختلاس والاسكان وعن ابي عمر الدورى عن البريد  
عن ابي عمر والاسكان والاشباع ولم يذكر الشيخ والامام الاسكان  
عن واحد منهما قال كالحافظ رحمه الله تعالى قال الحافظ رحمه  
الله تعالى ابو شعيب فبشر عبادك الذين بيا مفتوحة في الوصل  
سالك في الوقف الى اخر القلام ذكر كالحافظ في الخبر انه رسم  
بغير تافه في وول اثبات ايا في الوصل او في الوقف فقد خالف  
الخط وهذا من المواضع الموعودة بها في احياء الوقف على  
مرسوم الخط وانه سبحانه وتعالى اعلم واحكم **سورة**  
**حمر السيرة** قال كالحافظ رحمه الله تعالى في ترجمته  
على ان بعض اهل الاد من اصحابنا ما خذ لا في ذكوان باشباع  
المدنها وفي التلم الى اخر كلامه الاخذ باشباع المد لا في  
ذكوان في هذين الموضعين هو مذهب الشيخ والامام والله لا اله  
الا هو اعلم واحكم **سورة الزخرف** قال كالحافظ رحمه

الله تعالى في ترجمته او اسهمك وا وقالون من رواية ابي شيبه  
بخلاف عنه يدخل قبلها الفا داخل الى لها قراته  
على ابي الفتح وبترك لال في قرانه على ابي الحسن وقد ثبت  
الشيخ كلى وجود الخلاف الا ان مذهب ومذهب الامام  
ترك الالف قال كالحافظ رحمه الله تعالى في ترجمته لما  
متاع وهشام بخلاف ولم يذكر الشيخ والامام عن هشام  
الا التبريد قال كالحافظ رحمه الله تعالى يا عبادي  
لا خوف فيحتمى ابو بكر في الوصل الى اخر كلامه ولم يذكر هت  
كيف يصنع ابو بكر في الوقف قبل يسكنها او يخذلها وقد  
ذكر في باب ثبات الروايد انه يسكنها في الوقف فالتف في ذلك  
عن التكرار هت او ذكر في كتاب التبريد عن محمد بن احمد بن  
الانبار انه في مصاحف اهل المدينة بيا وفي مصاحفنا  
يعني اهل العراق بغير ياء ذكر كالحافظ انه في مصاحف اهل  
النظام بالياء فعل بعد ايكون اهل العراق بغير ياء حيث ثبت  
من المصاحف من ياءات الاضافة ويكون في مصاحف  
الفل العراق من الروايد وانه عز وجهه وجل ذكره اعلم  
واحكم **سورة الاحقاف** قال كالحافظ رحمه الله  
تعالى في ترجمته لينذر والبري بخلاف عنه ذكر في المنزلات  
عن البري لينذر بالناس المعجزة من فوق ثم قال قرأ في الغاري بالياء



ثم قال وبالإضافة والخذ ومذهب الشيخ والامام بالتا المعجزة  
من فوق **ل** الحافظ احمد الله تعالى في ترجمته الالهية  
وان كثير ومذهبهم مدة ثم قال ولهمشام اطول  
مدرا على اصله اراد في مذهب ابن كثير همزة محقة وهمزة  
ملينة فسمي الملية مدرا على اصله واراد في مذهب لهمشام  
همزة محقة وبعدها الف ساكنة وبعدها الف الساكنة  
همزة ملينة فسمي مجموع الالف الساكنة والهمزة الملينة  
مدة وانما كان لهمشام اطول مدرا من ابن كثير من اجل الالف  
التي قبل الهمزة الملينة وقوله على اصله يعني في باب  
الانذار ثم ولهمشام المسماحة في تسمية الهمزة الملينة  
مدة جارية على ما تقدم في الامران والله عز وجل اعلم واحكم  
**سورة محمد صلى الله عليه وسلم** ذكر الحكا فظا  
رحمه الله تعالى عن البري انما بالقرع عن قرأته على اي  
الفتح والمدر من قرأته على الثار من رواية الخراعي  
قال وبه اخذ يعني بالمدر وهو مذهب الشيخ والامام وليس  
يتعرض لهما واحد منهما كما لم يتعرض لهما الحافظ في مفرداته  
والله تقيست اسما وه ونفا على علاه اعلم واحكم **سورة**  
**وق** الحافظ احمد الله تعالى في اخرها ووقا التماس من  
اي ربيعة عن البري وابن مجاهد عن قيس بن ابي اي في الوقت  
ونحو

ونحو هذا ذكر في المفردات وذكر في التحبير اسم بغير ياء ثم قال  
اختلف من ابن كثير في الوقف عليه فوقف عبد العزيز بن جعفر  
في رواية البري عن اصحابه عن قرائته على اي بكر محمد بن الحسن  
التفاس عن اي ربيعة عن البري بابا وحده شاعبه العزيز  
ابن جعفر قال حدثنا عبد الرحمن بن عمر قال اخبرنا ابن محمد  
عن البري ينادي بابا قال ابن محمد فسالت عن الوقف  
يعني البري فقال بابا وكذا روي الحلواني عن الثوري  
وكذا روى ابن مجاهد في كتاب الجامع عن ابن كثير انه يقف  
بابا ووقا في كتاب قراءه المكين عن قيس بن ابي الخراعي  
بغير ياء ولم يذكره في كتاب السبعة ولم يرو عنه من الباقي  
نصا الا ما روينا من انما محمد المرسوم عند الوقف فذلك  
دليل على ان الوقف بغير ياء انتهى قول الحافظ في كتاب التحبير  
ولم يتعرض الشيخ والامام لهذه المسألة فالحال انهما لا  
يثبتان في الوقف والله تبارك اسمه وتعالى مجده وحسن  
سلطانته اعلم واحكم **سورة والطور** قال الحافظ  
رحمه الله تعالى في ترجمته المصطرون وحقق خلاف عنه  
قرا الحافظ المصطرون بالسين كخفي على فارس بن احمد وبالصا  
على الحسن ومذهب الشيخ والامام بالصاد وقرا الحافظ  
خلاد بن الجواد والزاوي والله سبحانه وله الحمد اعلم واحكم



**سورة والحج** اتفق الحافظ والشيخ والامام على انه  
يجوز الابتداء بالاولى في قوله تعالى عاذاً الاولي على مذهب ورش واي  
عمر ولو كانت اثبات همزة الوصل مفتوحة وضم اللام بعدها واثبات  
واو ساكنة بعد اللام وزاد الحافظ عنهما بضم اللام المنقولة اليها من  
همزة اولى وبعد اللام المضمومة واو ساكنة وزاد الحافظ والشيخ  
عن ابي عمرو وخاصة وجهما ثالثا وقال انه احسن الوجوه وهو  
الاولى همزة الوصل مفتوحة ولام التعريف سالمة وبعدها  
همزة مضمومة وبعد همزة واو اسالمة على اصل الكلمة **واو**  
الابتداء على مذهب قالون فانتم على جواز الاولي همزة الوصل  
مفتوحة وبعدها لام التعريف مضمومة وبعد اللام همزة سالمة  
وزاد الحافظ والامام وجهما ثانيا وهو لولي تحذف همزة الوصل  
وابتداء ساير اكروف على ما تقرري الوجه الاول ثم وجه ثالث  
وهو لولي كالموجبه الثالث لابي عمرو واتفق الحافظ والامام  
على جوازه ووجهه الحافظ وحكاية الشيخ ايضا وقول  
الحافظ لما بيناه من العلة في كتاب التمهيد اعلم ان الذي ذكر  
في كتاب التمهيد هو ما مضى واختلفوا بعد نقل الحركة  
الي اللام في قوله عاذاً الاولي في الاثنان همزة سالمة في موضع  
الواو وترك ذلك فقرأ المشي واسماعيل ورش عاذاً الاولي  
بغير همزة بعد نقل الحركة قال احمد بن صالح عن ورش يشدد

اللام

اللام ولا يمد فاك الا صهياني من اصحابه عنه مدغم التثنية  
موصول مشدد اللام وهو قول عبد الصمد وداود وابي يعقوب  
ويونس عنه وقرأ قالون بهمزة سالمة بعد نقل الحركة  
قال الحلواني عنه مثل عاذاً الاولي وهذا معنى رواية القاضي  
والمدني في الخطوط والكسائي واحمد بن صالح عنه وكذلك قرأت  
في رواية ابو شيبه والشماع عنه قال لي فارس بن احمد  
عن عبد الله بن الحسن واصحابه عن الحلواني عن قالون بغير همزة  
قال لي فارس وكان عبد الله لا يعرف الهمزة لم يفيض وخط فيها  
حكاية لان الحذاق من اهل الادب يدرك احد ورش في مذهب  
كافي بكم النقاش وابي اسحق بن عبد الرزاق والي بكر بن حماد  
وغيرهم من اصحاب اكمال وغيره وقد كان بعض النحويين لمذهب  
القرائين قول بانه لا وجه لقراءة قالون بحيلة وجعل العلة وذلك  
ان اولي ورش ثانياً اول كما ان اركي ثابت اخر هذا  
في قول من لم يمد الواو فمدنا لها على هذا المتقدم لان  
اولي الشيء متقدمه فاما على قول قالون فمدى عبده مشتقة  
من والي كما في المعنى انفاجت بالسيف لغيرها فمد اوجه  
بين من اللغة والقياس وان كان غيره اقيس فليس يسأل ذلك  
بال يرفع ويطلق عليه الخطا لان الامة انما اخذت بالاثبات  
عند القياس الاثردون القياس اذا كانت القراءة سنة وبادله

ونحو الحجاز



التوفيق فالاصل فيها على قوله وليا ومضمومة بعدها  
 همزة ساكنة فابدلت الواو همزة لانها سماعا كما ابدلت في  
 امنت ويهي في الوقف فاحتملت ههنا ان الثانية ساكنة  
 والعرب لا تجمع بينهما على هذا الوجه فابدلت الثانية واوا  
 لسكونها والنظام ما قبلها كما ابدلت في يومين ويومين فسمي  
 ثم ادخلت الالف واللام للتخفيف فقلت الاولى بلام ساكنة  
 بعد الهمزة مضمومة بعدها واوساكنة فلما الى التنوين  
 قبل اللام في قوله عاد التنوين ساكنة فالتفت حينئذ حركة  
 الهمزة على اللام وحركتها معها لئلا يبدل تنوين ساكنة ولو كسرت  
 التنوين ولم تدغمه لكان القيلس ولكن هذا وجه الرواية  
 فلما عدت الهمزة المضمومة وهي الموحدة لاهدال الهمزة  
 الساكنة واوال لفظ رد قالون تلك الهمزة لعدم العلة الموجبة  
 لابدال الهمزة من اللفظ ومعاملة اللفظ في مثل ذلك مسموع مروي  
 في حكم القراءات من العرب من يقول فمرلان باسكان الجيم مع  
 تحريك اللام بعدها **واشبهه**  
 فقد كنت تخفى حب سمر خفية لبح لان سمر بالذات باء  
 فاسكون الحام مع حركة اللام وان كانت عارضة وتظهر ذلك  
 لقائنا ات وقال ايوني وشبههما مما دخلت الف الوصل على  
 التنوين فيه الا ترى انك اذا وصلت حقت الهمزة لعدم وجود

همزة

الهمزة الوصل حينئذ فاذا ابتدأت كسرت همزة الوصل  
 وابدلت الهمزة وحدها فاعوله قالون في ذلك سماعا **واشبهه**  
 ابو عمرو وان وقف واقف على قوله عاد او ابتدأ بقوله الاولى  
 على رواية اسمعيل والمسنى كان له في الابدان ثلاث اوجه  
 الاولى ان يبتدئ الاولى فيثبت الف الوصل الداخلة  
 مع لام التخفيف ويضم اللام بضم الهمزة كالوصل والوجه  
 الثاني ان يبتدئ لولي فيضم اللام بضم الهمزة وتخذف الف  
 الوصل استغناء عنها بضم اللام لانه لما جئ بها ليتوصل بها  
 الى سكون اللام فلما تحركت اللام استغناء عنها فحذفت  
 والوجه الثالث ان يبتدئ الاولى فيثبت الف الوصل ويسكن  
 اللام وتحقق الهمزة بعدها ليوالي به لكان يظهر ما في القرآن  
 من هذه الكلمة نحو قوله من النذر الاولى والآخره ويتبين  
 وهذا الوجه عندي اوجدها الوجه الثالث واليتبين من ههنا  
 وافندي من الوجهين الاولين ولما قلت ذلك لانه العلة التي  
 دعيتها الى مناقضة اصلها في الوصل في هذا الموضع خاصة  
 مع صحة الرواية بذلك في التنوين الذي في كلمة عاد السكون بها وسكون  
 اللام المعرفة بعده فحررني اللام حينئذ حركة الهمزة لئلا  
 يبدل تنوين ساكنة فيمكن ادغام التنوين فيها انشأ المروي عن العرب  
 في مثل ذلك فاذا كان ذلك كذلك التفتا الساكنين والادغام

في سكون لام التنوين



في الابتداء معلوم بافراق الكلمتين جديداً فالوقف على احدهما والابتداء  
 بالثانية فلما زالت العلة الموجبة للاحركة الفتح على ما قبلها  
 في لا تبدأ وحب رد الفتح لموافقاً لكل واحد من مذهبهما في نظائر  
 ذلك في سائر القرآن واما الابتداء بمدة الكلمة على رواية ورش  
 فيحمل وحمض وهما الرفعان الاولان المذكوران في التولي  
 بانيات الف الوقف ولولا هذا فاعلم انما تقدم في باب قول الحركة  
 ولا يجوز الوجه الثالث في مذهب اذا كان عد ولا على اصله المستمر  
 في سائر القرآن واما الابتداء في رواية قالون فيحمل الثلاثة  
 اوجه التولي بانيات الف الوصل وضم اللام وهنزة ساكنة بعدها  
 والوجه الثاني تولي بضم اللام وهنزة ساكنة بعدها والوجه  
 الثالث بانيات الف الوصل واسكان اللام وهنزة فالفعل  
 وهذا الوجه اقبس لما ذكرته من العلة في مذهب اسمعيل  
 والمستثنى في علم ذلك انتهى قوله في التمهيد وادع العلم العظيم  
 هو الحكم العلم **سورة المجادلة** قال حافظ رحمه  
 الله تعالى في ترجمته الشرواح في اي بكر وقال المفردات  
 الا انه فارتبنا اقراني في رواية الصريفي عن يحيى عن الحسن  
 الشرواح فالشرواح بكسر الشين فيهما وهما فمما شذ فيه ابو بكر  
 عن عاصم فلم يدر كيف قرأ ذلك عليه لما خذته رواية عن الاعمش بكسر  
 ولم يذكر الشيخ والكنام عنه الا الضم والله تبارك اسمه وتعالى جده

الم

اعلم واحكم **سورة الحشر** قال حافظ رحمه الله تعالى هشام  
 كيد لا يكون بالياء وروى عنه بالتاء وذكر الشيخ انه قرأ بالوجهين ومذهب  
 الامام بايضا المعجمة من اسفل مثل الجماعة والله لا يترك له ان  
 واحكم **سورة الملوك** قال حافظ رحمه الله تعالى الكسائي  
 فسحقا بضم الحاء قال الشيخ وقد روي انه خير بين الضم والاسكان  
 والمشهور عنه الضم قال حافظ رحمه الله تعالى قبل الشرو  
 وامنتم يبدل همزة الاستفهام واوا مفتوحة في الوصل حمزتان  
 ملة سر في الاعراف في قوله تعالى قال فرعون وامنتم قوله ولم  
 بعد ما مددة في تقدير الف انما يعني انه سيقول همزة بعد ما بين  
 يعبر عن ذلك بالمر على عادة من المسامحة وكذلك يفعل في الابتداء  
 اذا حققت همزة الاستفهام لفظه بعدها همزة بين وبين وقد  
 نقل على هذا في كتاب الايضاح فقال وكذلك قرات في البلد والله  
 الشرو وامنتم واوا مفتوحة بعد ضمة الراء لان همزة الاستفهام  
 وبعدها همزة مسبوكة بين بين فيجعل في اللفظ بعد فتح الواو مددة  
 في تقدير الف واحدة انتهى في **العبد** وينبغي للمعلم ان  
 يتفقد لفظ الطالب المتعلم في مثل هذا فانما ليس اما محل  
 بلفظ همزة الملية والله تبارك وتعالى الموقر العادي  
 العظيم الا بادي **سورة الزلزال** قال حافظ رحمه  
 الله تعالى في ترجمته ان كان زمان وسين وابن ذكوان دون



لعشام في المدة قد تقدم في سورة فصلت ان مذهب الشيخ  
 والامام في قراءة ابن ذكوان ادخال الالف مثل قراءة هشام  
 وهو خلاف مذهب الحافظ والله عز وجل وفيه وتقدم اسمه اعلم  
 واحكم **سورة الحاقة** قال الحافظ رحمه الله تعالى  
 في ترجمته قليلا ما يورثه وكذا قليلا ما يذكره وكذا قليلا  
 قال النقاش عن الاخفش عن ابن ذكوان انه قرأ الحرفين بالتاء  
 المعجمة من فوق ولم يذكر الشيخ والامام هذه الرواية عن ابن ذكوان  
 والله تبارك وتعالى وحسن الله ما علم واحكم **سورة القيمة** قال  
 الحافظ رحمه الله تعالى في ترجمته لا اقسام وكذا روى النقاش  
 عن ابي ربيعة عن البرقي يعني بالقصر على التارسي وذكر في المفردات  
 في سورة يونس عليه السلام انه قرأه بالقصر على التارسي ولم يذكر الشيخ  
 والامام هذه الرواية عن البرقي والله جل ذكره وعلا امره اعلم  
 واحكم **سورة الانشاس** قال الحافظ رحمه الله تعالى في ترجمته  
 سلاسله وقف قبل حمزة وحفص من قرأ في اي الفتح بغير  
 الف فظهر ان قوله في قرأ في اي الفتح خامس بقراءة حفص وذكر  
 في المفردات ان ابا الحسن قال في قراءة حفص بالالف وقوله  
 وكذا قال النقاش عن ابي ربيعة عن البرقي وعن الاخفش  
 عن ابن ذكوان يعني بوقف بغير الف وفي قرأه على التارسي وقال في  
 كتاب المفردات في قراءة البرقي انه وقف على قوله سلاسله بالالف  
 ثم ذكر قرأه على التارسي بغير الف وكذا قال في مفردات ابن ذكوان  
 ان ابن ذكوان قرأ سلاسله

قرأ سلاسله بغير تنوين واذا وقف ومثل فتحة اللام بالالف ذكر  
 قرأه على التارسي بغير الف في الوقف لمحصل من هذا كله ان قبلا  
 وحمزة وقف بغير الف بالاختلاف وان الباقيين وقفوا بالالف  
 بخلاف عن البرقي وابن ذكوان وحفص ومذهب الشيخ والامام  
 الوقف بالالف لكل سوي حمزة وقبيل وذكر الحافظ في التحبير  
 ان سلاسله في مصاحف اهل الحجاز والكوفة مرسوم بالالف  
 والثانية كانت بالالف وكذلك ذكر الحافظ في التحبير بسنده  
 الى القسم بن سلام قال رايت في مصحف عثمان بن عفان رضي  
 الله عنه قوارير الاول بالالف والثانية كانت بالالف  
 فكنت ورايت اثرها يتبين هناك قال واما سلاسله فرائها  
 قد درست قال والثلاثة الاحرف في مصاحف اهل الحجاز  
 والكوفة بالالف وفي مصاحف اهل البصرة قوارير الاول يعني  
 بآيات الالف والثانية قوارير بغير الف انتهى ما حواه الحافظ  
 عن ابن سلام والله تعالى جده وتبارك مجده اعلم واحكم **سورة**  
**الحافظ** رحمه الله تعالى ومن سورة البنا اي سورة البلد اما  
 فعلى هذا القصر السور فجعلها كانه سورة واحدة وجعل بعد هذا  
 يذكر اسم السور للتنبيه على مواضع الايات التي فيها اختلفت  
 ولا يقول سورة كذا كما كان يقول قبل هذا اطلب للاختلاف وقف  
 هذه العمل في اعراس سورة والفيها في ما من آيات الاختلاف والزوايد



ولم يجعل ما بعد في قوله الى سورة البقرة اخلا فيهما قبلها على حد قوله تعالى شتر  
 التوا العيام الى الليل فامله والله سبحانه وتعالى اعلم واحكم **سورة المطففين**  
 قال الحافظ رحمه الله تعالى في التحبير في قوله تعالى واذا كالمهم او ذرهم  
 انهما سمي في سائر المعاصف كلمة واحدة ولم يفصلوا بين الصيرين بالالف واسند  
 الى القسم بن سلام قال وابتمها في الامام محمد بن عثمان رضي الله عنه موقوف  
 بغزالي في الحافظ فقامت هذه الامة لتقرأ فيهما الامارون من حمزة انه كان يجعلها  
 حزين ويضع على كالأو ووزن او يبتدئ بهم وهو مذهب عيسى بن حمزة في النحوي ثم  
 قال الحافظ رحمه الله تعالى بعد كلام فوضع لهم يعني قول عيسى وقفع على الناحية  
 لما في كالأو ووزن كما تنزل في العلام فامواهم وقعدوا لهم قال ويجوز ان يكون الكلام  
 انقطع عند قوله وزنوا ثم ابتدأ ثم خسر انتمى والله جل جلاله وتدرى له  
 اعلم واحكم **سورة الفاتحة** قال الحافظ رحمه الله تعالى في ترجمته مسطر  
 وحمزة خلاف عن جلاله عن اخلا في اقرب ابن ابي ابياد والزاي وفي قراءة الحافظ  
 على الحسني وقرا ايضا بالعباد الخالصة وفي قراه الحافظ على الفتح  
 ولم يذكر الشيخ والامام عن خلد الابن ابي ابياد والزاي كما حقه والله  
 سبحانه وتعالى اعلم واحكم **سورة الفجر** قال الحافظ رحمه الله تعالى  
 في آخر السورة وقد روي عن قتيل ثبات في الخالي ولم يذكر الشيخ والامام  
 عن قتيل ثبات في الوقف **قال الحافظ رحمه الله تعالى** وخبر ابو عمرو  
 فيهما الى آخر ذكر الشيخ ان المشهور عنه احدى ولم يذكر الامام عنه الا احدى  
 والله عز وجل اعلم **سورة الفلق** قال الحافظ رحمه الله تعالى قرا قبل  
 ان راه بالقصر والفق الشيخ على ذلك وقال الامام بالله والقهر بالله جل جلاله  
 وتقدس

من قوله  
 في قوله  
 في قوله

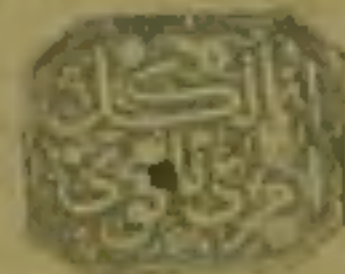
وتقدست اسماءه اعلم واحكم **سورة الكافرون** قال الحافظ رحمه الله  
 تعالى وهو المشهور عن البري وبه اخذ يعني اسكان الساكوز في الشيخ الوجهين  
 عن البري كلفا من غير ترجيح والله لا اله الا هو العليم الحكيم العزيز الحكيم اعلم  
 واعلم ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم **باب ذكر التحبير**  
 مسألة لفظ التكبير الله اكبر هذا قول الامام في الثاني وبه قول الشيخ  
 وقال في قوله ما خوذ به في الامصار وحذا قال الحافظ انه قرأه على الكافي  
 وعلى الحسن بن زناد الحافظ ايضا التمهيد قبل التكبير وهو لا اله الا هو  
 الله والله اكبر وهذا قول الحافظ على الفتح وحكاية الشيخ مسألة  
 في حكم الوصل والفصل حاصل ما ذكره الشيخ في ذلك وحكاية احدها  
 وصل آخر السورة بالتكبير ووصل التكبير بالبسملة ووصل البسملة  
 بالسورة الثانية قال في المفردات وهذا هو المشهور والوجه الثاني  
 ان يسكت على آخر السورة ثم يبدأ بالتكبير موصولا بالبسملة موصولة  
 باول السورة الثانية فيلزم السكت في موضع واحد ومنع السكت  
 بين التكبير والبسملة والسورة الثانية وحكي في السكت بين التكبير  
 والبسملة والسورة الثانية وحكي في السكت بين آخر السورة والتكبير  
 انه يكون بقطع وبغير قطع واما الامام فذهب على جواز القطع على آخر  
 السورة والابتداء بالتكبير وهذا الوجه موافق للوجه الثاني المذكور  
 عن الشيخ ونظر ايضا الامام على جواز القطع على التكبير والابتداء بالبسملة  
 ويرى والله اعلم مع وصل التكبير بآخر السورة وهذا الوجه مخالف

من قوله













VOPRULLI  
21



